



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10190 الإثنين 1 آذار (مارس) 2021 - 17 رجب 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10190 Monday 1 March 2021

يومية • سياسية • مستقلة



معرض «ولكن» للمصري أحمد عبد التواب: لعبة الحياة

13



ستيفاني صليبييا تثير حماسة جمهورها لمسلسل «داون تاون»

15



الهداف المصري مصطفى محمد يتحول إلى «أسطورة» في تركيا

18

الكاتبوشا تفتح ملفات العراق الساخنة

22

أصرت على ضرورة رفع جميع العقوبات أحادية الجانب طهران ترفض فكرة المحادثات مع الاتحاد الأوروبي وأمريكا لإحياء الاتفاق النووي... وواشنطن تعبر عن خيبة أملها

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

اعتبرت إيران، أمس الأحد، أن الوقت «غير مناسب» لاجتماع بشأن الاتفاق النووي، ردا على طرح أوروبي لعقد لقاء غير رسمي للبحث في سبل إحياء الاتفاق الذي انسحبت منه واشنطن أحاديا عام 2018، وأصرت إيران على ضرورة رفع واشنطن جميع عقوباتها أحادية الجانب، وردت الولايات المتحدة قائلة إنها تشعر بخيبة أمل. وجاء في بيان المتحدث الإيراني سعيد خطيب زاد: «نظرا للمواقف الراهنة وخضوات الولايات المتحدة والسول الأوروبية الثلاث (المتحوية في الاتفاق)، تعتبر الجمهورية الإسلامية في إيران أن الوقت غير مناسب لعقد اجتماع غير رسمي اقترحه المسبق الأوروبي لحظة العمل الشاملة المشتركة». الاسم الرسمي للاتفاق المبرم بين إيران والقوى الست الكبرى عام 2015.

وشدد المتحدث على أنه «لم يحصل أي تغيير في مواقف الولايات المتحدة وتصرفها بعد، وإدارة (الرئيس الجديد جو) بايدن لم تكف بعدم التخلي عن سياسة «الضغط القوي» الفاشلة (سلفه دونالد) ترامب، بل لم تعلن حتى التزامها باحترام مسؤولياتها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة وقرار مجلس الأمن الدولي 2231». وقالت متحدثة باسم البيت الأبيض «رغم شعورنا بخيبة أمل من رد فعل إيران، ما زلنا مستعدين للمشاركة مع جديد في دبلوماسية جادة لتحقيق عودة متبادلة لامتثال بالتزامات خطة العمل الشاملة المشتركة». في إشارة إلى الاتفاق النووي. وأضافت أن واشنطن ستشاور مع شركائها في مجموعة خمسة زائد واحد والأعضاء الأربعة الآخرين دائمي العضوية في مجلس الأمن الدولي، الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى ألمانيا بشأن أفضل سبيل للمضي قدما.

«يديعوت أحرونوت»: عبد الله الثاني استقبل غانتس في عمان المستوطنون يقتحمون الأقصى ويعربدون ويسكرون عند أبوابه

لندن - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

إلى ذلك واصل مئات المستوطنين، أمس الأحد، اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، وتضاعف العدد أمس بسبب ما يسمى عيد «البوريم» (الساخز). واقتحم الأقصى 230 مستوطنا عبر سبب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، وقامت مجموعات منهم بتقديم شروحات عن «الهيكال المزعوم»، وأبو الصلوات الخاصة خلال جولتهم في الأقصى، التي تبدأ من سبب المغاربة وتنتهي من باب السلسلة، مروراً بساحة المسجد القبلي والنقطة الشرقية وساحات المسجد الحاذية لأبوابه. وأدت مجموعات منهم رقصات وصلوات على أبواب الأقصى من الجهة الخارجية، وعند باب الطاقين عربدوا ورفضوا وغنوا وشربوا الخمر حتى الغفلة، وبحراسة الشرطة أيضا استفزازا لشاعر المسلمين.

وسط صمت أردني وتزايد اعتداءات المستوطنين على حرمات المسجد الأقصى، كشف بيني غانتس وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، وزعيم حزب «أريز» أبيض قبل بضعة أيام عن لقائه سررا العاهل الأردني عبد الله الثاني، وذلك في العاصمة عمان، حسب ما زعمت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فسي بعدها أمس، وقامت الصحفية أمس، إن غانتس التقى يوم الجمعة الماضي العاهل الماضي الأردني الملك عبد الله الثاني سرا في وسط العاصمة الأردنية عمان، دون أن تأتي بأية تفاصيل، ووفقا للصحيفة، فإن غانتس اتلح خلال لقاء عبر «زووم» جمعه بنشاط من حزبه، إلى الاتصالات سرية يقوم بها مع الأردن، وأوضح أنه يتواصل مع المسؤولين الأردنيين، دون كشف المزيد من المعلومات طبيعة التواصل والشخصيات التي يتواصل معها.

استدعاء سفراء البلدين... وفتح يلدز؛ مسجدي آخر شخص يحق له إعطاؤنا دروسا إيران تطالب تركيا بعدم انتهاك الأراضي العراقية وأنقرة تتهم طهران بإيواء إرهابيين

عواصم - وكالات: استدعت كل من تركيا وإيران سفير الدولة الأخرى لديها أمس الأحد، وفق ما أفادت وسائل إعلام البلدين الرسمية، في تصعيد للتحرك المرتبط بالوجود التركي في العراق. ورغم أن تركيا وإيران بلدان خصمان في مناطق عدة في الشرق الأوسط ووسط آسيا، إلا أنهما نفذتا عمليات ضد المقاتلين الأكراد في شمال العراق.



رجل يمر أمام تخليط على حائط مكتوب عليه «تعيش كردستان» قرب موقع سقوط صواريخ كاتيوشا في مدينة أربيل العراقية

وفي المقابل، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير أنقرة لدى طهران على خلفية تصريحات أدلى بها وزير الداخلية التركي سليمان صويلو بشأن وجود المسلحين الأكراد في إيران، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا». ويذكر أن صويلو أشار الأسبوع الماضي إلى أن هناك 525 إرهابيا في إيران. وأفادت «إرنا» أن المسؤولين الإيرانيين شددوا على أن تصريحاته غير مقبولة وتعارض مع جهود البلدين للتعاون.

وكالات: استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير أنقرة لدى طهران على خلفية تصريحات أدلى بها وزير الداخلية التركي سليمان صويلو بشأن وجود المسلحين الأكراد في إيران، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا». ويذكر أن صويلو أشار الأسبوع الماضي إلى أن هناك 525 إرهابيا في إيران. وأفادت «إرنا» أن المسؤولين الإيرانيين شددوا على أن تصريحاته غير مقبولة وتعارض مع جهود البلدين للتعاون.

وصول سفينة إسرائيلية تعرضت لانفجار إلى دبي

النظ العالمي والذي تجوب مياهه سفن تابعة لائتلاف بقيادة الولايات المتحدة، وكتبت «كيهان» على صفحتها الأولى، أنه نقل عن «خبراء عسكريين» لم تسهم، أن السفينة المستهدفة في خليج عمان هي سفينة عسكرية تعود إلى الجيش الإسرائيلي، وكانت تقوم «بجمع معلومات عن الخليج الفارسي ويحرج عمان، عندما تم استهدافها في طريق العودة». وأضافت أن «هذه السفينة التجسسية» على رغم أنها كانت تبحر بشكل سرّي، وقعت ربما في فخ أحد فروع محور المقاومة، من دون تفاصيل إضافية.

وصلت الأحد سفينة إسرائيلية تعرضت لانفجار في خليج عمان خلال الأسبوع الحالي، إلى ميناء راشد في دبي، حسب ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس. وتعدّ الوصول إلى السفينة البيضاء والزرقاء في هذا الرّفق في الإمارات العربية المتحدة، التي أبرمت في 2020 اتفاقا لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية. ونشرت صحيفة «كيهان» الإيرانية المحافظة الأحد السفينة يرجح أن تكون استهدفت من قبل «محور المقاومة»، في إشارة إلى الجمهورية الإسلامية وحلفائها في المنطقة. وكانت سفينة شحن السيارات «أم في هيلوس راي» الإسرائيلية متوجهة على ما يبدو من الدمام في السعودية إلى سنغافورة عندما تعرّضت لانفجار الخميني في شمال غرب خليج عمان، وفق مجموعة «درديد غلوبال» التي تتخذ في لندن مقرّها وتعنى بالأمن البحري.

اعتقل بعد عودته من إسطنبول ووجهت له تهمة تتعلق بـ«الإرهاب» نظام السيسي ينقل الكاتب المعارض جمال الجمل إلى سجن طرة

القاهرة - «القدس العربي»:

وجاءت التحقيقات مع الجمل، بعد احتجازه في مطار القاهرة لأيام عقب عودته من إسطنبول التي قضى فيها سنوات في منفى «اختياري». إذ تم القبض عليه وإبلاغه بأنها مسألة روتينية، وأنه سيتم الإفراج عنه في أقرب وقت، ولكن بشرط عدم الإعلان عن القبض عليه، وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا فيديو للعلامي المقرب من نظام عبد الفتاح السيسي بشأن الديهي، يدعو فيه الجمال للعودة إلى مصر والمعارضة من الداخل.

على الرغم من الدعوات التي أطلقها إعلاميون مصريون لسون النظام المصري عبد الفتاح السيسي، للمعارضين المقيمين في الخارج للعودة إلى أرض الوطن والتعبير على آرائهم بحرية، لم تكن تظا قدم الكاتب الصحافي جمال الجمل مطار القاهرة عاتدا من مفادها الاختياري في إسطنبول، حتى وجد نفسه محتجزا ومتهما في عدة قضايا.

ليبيا: «اللجنة العسكرية» تعلن جاهزية مدينة سرت لاستضافة جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة

ليبيا - الأناضول: أعلنت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة 5+5 أمس الأحد، جاهزية مكان انعقاد جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة من قبل مجلس النواب في مدينة سرت (غرب).

كما جاء ذلك في بيان للجنة العسكرية، عقب يومين من دعوة رئيس مجلس النواب في طريق، عقيلة صالح، أعضاء المجلس لعقد جلسة مناقشة منح الثقة للحكومة في سرت في 8 مارس/آذار.

إقالة وزيرين في الحكومة الأردنية لخرقهما قيود كورونا ووفاة يوسف شعبان بعد إصابته بالفيروس

عزل عام ورفضاً للقيود. كما نشرت الحكومة عدداً أكبر من العسكريين في مئات من نقاط التفتيش لتطبيق قرار تم اتخاذه يوم الخميس الماضي بتقديم موعد بدء حظر التجول من منتصف الليل إلى العاشرة مساءً. ويقول المسؤولون إن السبب الرئيسي للموجة الأحدث من الإصابات هو انتهاك الناس للقيود المفروضة على الحركة.

ويعود القواعد الجديدة، يمكن تعريم أي فرد لا يضع الكمامة في الأماكن العامة بما يصل إلى 100 دينار (140 دولاراً)، وهي غرامة كبيرة في بلد فقير نسبياً أدت فيه الجائحة إلى وصول البطالة إلى مستويات قياسية. وسجلت المملكة، التي يبلغ عدد سكانها نحو عشرة ملايين نسمة، 380268 إصابة بفيروس كورونا و4627 حالة وفاة، وفق الأناضول. توفي الممثل المصري يوسف شعبان، الأحد، عن عمر ناهز 89 عاماً، بحسب ما أفادت نقابة المهن التمثيلية في مصر. ونشرت النقابة على صفحتها الرسمية موقع فيسبوك: «البقاء لله ... نتعني نقابة المهن التمثيلية وفاة الفنان الكبير يوسف شعبان».

سوريا: غارات إسرائيلية في محيط دمشق... ومقتل قائد مروحية روسية

عواصم - «القدس العربي» - ووكالات:

في نيا عاجل بثته التلفزيون الرسمي ورد إن الدفاعات الجوية السورية تنصّدي لـ«صواريخ معادية في سماء مدينة دمشق»، وأكد شهود سماع دوي انفجارات في محيط العاصمة السورية أمس.

في نيا عاجل بثته التلفزيون الرسمي ورد إن الدفاعات الجوية السورية تنصّدي لـ«صواريخ معادية في سماء مدينة دمشق»، وأكد شهود سماع دوي انفجارات في محيط العاصمة السورية أمس.

المالكي يحذّر من مخطط خارجي لتشكيل إقليم مركزه الناصرية

العراق: قرارات لتهدئة التوتر في ذي قار... علاوي يدعو لمؤتمر وطني لإصلاح العملية السياسية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أصدر محافظ ذي قار المكلف، رئيس جهاز الأمن الوطني، عبد الغني الأسدي، أمس الأحد، جملة قرارات لتهدئة الأوضاع المتوترة في المحافظة منذ الأسبوع الماضي، من بينها سحب قوات «مكافحة الشغب» وإكمال مهمة ضبط الأمن بيد قوات الجيش والشرطة المحلية، وفيما أكد المتظاهرين أن مطالبهم «لم تنق عند حد» دعا رئيس انتتلاف «الوطنية» إياد علاوي، إلى عقد مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلون عن المتظاهرين السلميين وبعض الاتحادات والنقابات لإصلاح العملية السياسية في العراق.

وباشر الأسدي، مهامه في المنصب المؤقت، أمس الأحد، على خلفية إقالة المحافظ السابق ناظم الوائلي، على وقع تجدد الاحتجاجات في الناصرية، مركز المحافظة، التي خلقت مقتل وجرح أكثر من 300 شخص بين صفوف المتظاهرين وقوات الأمن.

قال الأسدي، أمس، إن مهمته الجديدة في ذي قار «وقتية»، منوهاً أنه متواصل مع أهالي الناصرية لاختيار ما يروونه مناسباً لإدارة محافظتهم والخروج من الأزمة الحالية.

وأضاف، خلال زيارة أجراها إلى مقر قيادة شرطة المحافظة، أن «مهمتي كمحافظ لذي قار ووقتية والحوارات متواصلة مع أهالي الناصرية لاختيار ما يروونه مناسباً».

وإذ: «أعطينا التحويل لقيادة الشرطة بنقل ومحاسبة من لا يؤذي واجباته بصورة تامة وكل من لا ينفذ الأوامر الصادرة يمنع استخدام الرصاص الحي أثناء التظاهرات».

وتابع: «وجهدنا بسحب عناصر مكافحة الشغب واستبدالها بقوات من الجيش والشرطة في مدينة الناصرية لمنع أي تصادم بين القوات الأمنية والمتظاهرين، تنفيذاً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة».

وأشار إلى «أنه متواصل مع أهالي الناصرية لاختيار ما يروونه مناسباً لإدارة محافظتهم والخروج من الأزمة الحالية ولن نسمح لأحد بمصادرة حقوقهم».

وأوضح أن «تم تشخيص خلل في الرؤية والأداء من قبل بعض الأجهزة الأمنية وسنعمل على تجاوز كل الأخطاء السابقة».

كما أشار إلى «الاستعدادات الرسمية جارية لترتيب الزيارة المنتظرة لبايا الفاتيكان إلى مدينة أور التاريخية».

ووفق آخر إحصائية لحقوقي الإنسان في العراق، فإن 5 متظاهرين قتلوا وأصيب 271 شخصاً، من بينهم 147 عنصراً من القوات الأمنية خلال أحداث محافظة ذي قار في الأيام الخمسة الماضية.

وأصدر مظاهرو «الحويبي» في محافظة ذي قار، بياناً بشأن آخر مطالبهم، مؤكداً أن سقف المطالب لن يقف عند حد.



متظاهر في مدينة الناصرية في العراق

وقواها المتعددة لإسقاط نظام صدام، ووصل الأمر إلى حدود الرغبة بالانفصال لدى البعض، كما لم يكن بالحسيان إطلاقاً استشراء الفساد بالشكل الذي أصبح فيه أحد أبرز مشاكل العملية السياسية، ناهيك عن انتشار السلاح المنفلت وفقدان الأمن والاستقرار واعتماد مبدأ الاستقواء بالخارج».

ولفت إلى «مفترح قدمه لتشكيل قيادة عامة للقوات المسلحة تضم بالإضافة إلى القوات المسلحة العراقية ممثلين عن البيشمركة والحشد المقاتل تكون كلها في أمره القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء العراقي» مبيناً أن «المفترح لم ير النور رغم أنه حظي بموافقة شخصيات مهمة في مقدمتها مسعود البارزاني، وعادل عبد المهدي عندما كان رئيساً للوزراء».

وأشار البيان إلى أن «الانتخابات التي أريدناها كعناصرين لنظام صدام، أن تكون معبرة عن إرادة الشعب والناخب العراقي، جرت في ظل وجود ملايين من اللاجئين والمهاجرين والمغتربين والمقيمين والمجتنئين سياسياً، فضلاً عما رافقها من تدخل خارجي سافر ومال سياسي فاسد وسلاح منفلت وأغتيالات لأسباب باتت واضحة للقاصي والداني، وما أدى إلى عزوف نسبة عالية جداً من المواطنين عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع».

وبشدد، على «ضرورة عقد مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلون عن المتظاهرين السلميين وبعض الاتحادات والنقابات لإعادة صياغة ما مطلوب من إصلاح للعملية السياسية، وإعادة تعريف أسسها وأطرها ومنطلقاتها بعد أن فقدت تلك الصفات، ورسم خريطة طريق لمستقبل البلاد وتحقيق الصالحة الوطنية لمنع انزلاق العراق إلى ما هو أسوأ، وخوفاً من حصول مشاحنات مُسَلَّحة، خاصة وأن السلاح أصبح في متناول الجميع».

وأكد أن «مؤتمراً كهذاً لربما يصل بالعراق إلى طريق الإصلاح والبدء باتخاذ الإجراءات الجزرية لترميم الأمور، ابتداءً من الدستور مروراً بتحقيق النزاهة في الانتخابات، وصولاً إلى قطع دابر الفساد وإيقاف السلاح المنفلت وتشكيل الأدوات اللازمة لكل ذلك».

«خدمة جهات غير معروفة»

في الموازة، اتهم السياسي المستقل عزت الشبايندر، المتظاهرين والسلطات في محافظة ذي قار، بخدمة جهات غير معروفة، متنسلاً عن جدوى الأحداث الدائمة التي حصلت في مدينة الناصرية.

وقال، في تغريدته، على «تويتر»، أمس، إن «أحداث الناصرية وشعاراتها الخطيرة وخدائياها الكثيرة لماذا ولتقت قوات الأمن، القبض على 9 ملطوبين بينهم «رهابيه»، فيما وبخدمة من»، مضيفاً: «من يقع المتظاهرين ويسفك الدماء عن عمد لماذا ودفاعاً عن من؟»، في حين، اعتبر رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نسوري المالكي، إن ما يجري في محافظة ذي قار «مقدمة لإعلان إقليم يكون مركزه الناصرية».

وقال، في بيان إن «ما يجري في ذي قار مقدمة لإعلان إقليم يكون مركزه الناصرية المنطقت من قبل جهات خارجية، دون أن يكون للمتظاهرين علم بذلك، داعياً إلى «الانتباه».

وأضاف: «وصلنا إلى مرحلة لا الدولة بقيت لها هيبه ولا تحققت مطالب المتظاهرين، حسب قوله».

المُحافظات»، وضحى يقول: «كما أن المحاصصة البيغضيه لم تكن في حسابات المعارضة العراقية التي كانت تواجه نظام صدام الدكتاتوري وقد أضحت اليوم قاعدة للعملية السياسية، ونحى اجنات البحث المسيس وليس القضائي الذي كان متفحاً عليه، إذ أن ذلك كله، وغيره، إلى تكوين بؤر قوية معادية للنظام والعملية السياسية».

وبين أن «فكرة الاحتلال لم تكن في بال بعض القوى المعارضة ولم تكن مقبولة لديهم، إنما كان المغويو بتشكيل حكومة ذات سيادة ناجحة، ومما يؤسف له اليوم أن العراق تراجع ليكون مسرحاً لتأثيرات لقوى إقليمية ودولية تعبت به وتتصارع على حساب شعبه الكريم، حتى أصبح قرار هذه الدول هو الأساس وليس قرار العراق».

وأردف بالقول: «كلنا نعلم أن الأجواء مع الأخوة الكرد قد تعقدت، وهم الذين فتحوا أبوابهم أمام المعارضة العراقية».

ضباط وزارتي الدفاع والداخلية والأمن الوطني للتحقيق بالأحداث التي حصلت في مدينة الناصرية خلال الأيام القضايا اللوجستية حول حزن ونقل اللقاح وتوفير الجرحى في صفوف المتظاهرين والقوات الأمنية». وأضافت أن «هذه اللجنة وصلت مساء اليوم (السبت) إلى محافظة ذي قار وباشرت أعمالها فور وصولها».

وأشار إلى «أنه عقد مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلون عن المتظاهرين السلميين وبعض الاتحادات والنقابات لإصلاح العملية السياسية في العراق».

وأضاف، في بيان صحافي، أن «العملية السياسية في العراق وصلت إلى طريق مسدود أو يكاد، بعد أن تم مواجهة الحركة الشبانية الإصلاحية السلمية باستعمال الترويع والعنف المفرط، والاعتقالات الشبانية للتي كان يقودها نظام صدام، والتي تجددت وبغوة في بغداد وعدد من

وجاء في بيان للمتظاهرين، إنه «بعد أن عادت السلطة إلى أساليب القمع الدموية والوحشية ضد أبناء هذه المحافظة الباسلة، التي تمثل صوت العراق المودي الصالح بالحق، وبعد المسرحيات الهزلية التي مارستها الحكومة التي تسلقت دماء أبناء الناصرية، وساندتها الأصوات الشنأز الرخيصة المدفوعة الثمن من الخارج لاسيما مسرحية البحث عن سجاد العراقي».

لجنة عليا

فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية) عن تشكيل لجنة عليا للتحقيق بالأحداث التي وقعت في الناصرية. وقالت، في بيان صحافي أول أمس، إن «القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، يامر بتشكيل لجنة عليا، برئاسة الفريق الركن باسم الطائي وعضوية عدد من كبار

العراق يتسلم 50 ألف جرعة مضادة للفيروس من الصين اليوم

وقال البرزنجي في تصريح أدلى به للصحافيين أمس، إن «مساء غد الإثنين (اليوم) ستصل القاحات من الصين إلى الإقليم، موضحاً أن «هذه الوجبة تضم 5000 جرعة من اللقاح، ألف منها ستكون من حصة القصصيلة الصينية في أربيل لأن لديهم موظفين يريدون تطعيمهم».

وأوضح أن «الجرعة الباقية ستكون من نصيب موظفي الصحة، مشيراً إلى أنه «ينتظر وصول اللقاح إلى العراق ومن ضمنه حصة الإقليم».

وأشار إلى أن «تم لء الاستمارات في المديريات الجديدة منوهاً إلى أن «ستل هذه الوجبة وجبات أخرى من اللقاح».

وعن الموقف الوياي في الإقليم قال البرزنجي، إن «أغلب الإصابات الحالية من كورونا هي من السلالات الجديدة».

وفي وقت سابق من أمس، حذرت وزارة الصحة في إقليم كردستان، من ازدياد الإصابات بفيروس كورونا المستجد والسلالة المتحورة في الإقليم.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب، إن «الإصابات بفيروس كورونا المستجد والسلالة المتحورة منه في إقليم كردستان ازدادت إلى الضعف مقارنة بالأسبوع المنصرم، بما يبيّن أن «مؤشرات الإصابات بالسلالة الجديدة تعد خطيرة» داعية إلى «الحذر والالتزام بالإرشادات الوقائية».

وقال سفير الفاتيكان في العراق، والذي يعد العراق يوم الجمعة، للتعبير عن تضامنه مع الطائفة فرنسيس إلى البلاد هذا الأسبوع، إن الاختيارات أثبتت إصابته بكورونا، لكن زيارة البابا ستضي قدام.

وأشار البيان إلى أن «مؤكداً لسراي العام في العراق أننا استكملنا خطة استقبال وتوزيع اللقاح من خلال المنشآت الصحية العالمية وتحت إشراف اللجان العلمية والاستشارية العليا في وزارة الصحة لتشمل كافة المواطنين الأعضء ضمن الأولويات العلية والتي تشمل اللات الطيبة والصحية والقوات الأمنية وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة».

وحتم بيان الوزارة بالدعوة إلى «الابتعاد عن التسويش الإعلامي والالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات الصحية المختصة لضمان نجاح الحملة الوطنية للحصين والسيطرة على جائحة كورونا».

في الأثناء، أعلن وزير الصحة في إقليم كردستان، سامان البرزنجي، أمس، وصول أول وجبة من لقاح فيروس كورونا من الصين إلى الإقليم اليوم الإثنين.

العراق بكيمية مليون ونصف جرعة على ثلاث دفعات، وعقدت اجتماعات متعددة مع ممثلي الشركة المناقشة القضايا اللوجستية حول حزن ونقل اللقاح وتوفير المستلزمات الضرورية لذلك والتحضير إلى مرحلة نقل وتوزيع اللقاحات، لكننا تفاجأنا برسالة من شركة فايزر المسؤولة والتعويضات قبل توريد اللقاح إلى العراق، مما أدى إلى تأخر وصول لقاح فايزر لحد الآن، علماً أن الشركات العالمية المصنعة للقاحات اكتفت بوثيقة موقعة بين الطرفين تحميهم من المساءلة والتعويضات، علماً أن وزارة الصحة والبيئة قد أقرت لقاحات شركات فايزر وأسترازينيكا وسينوفارم من خلال اللجنة الوطنية لللقاح».

ولفت البيان إلى أنه «لقد أثمرت جهود وزارتنا بالتواصل مع الدول الصديقة في الحصول على منحة من الحكومة الصينية لتأمين دفعة أولى من لقاح شركة سينوفارم الصينية، وسوف تصل إلى العراق يوم الإثنين الأول من آذار / مارس، لتليها دفعات أخرى بعد الاتفاق مع شركة سينوفارم لشراء كميات أخرى من اللقاح».

مبيناً أنه «لغرض الحصول على التغطية الشاملة لكافة المواطنين، فإن وزارتنا مستمرة في استكمال إجراءات التعاقد مع شركة أرفاما إحدى الشركات المصنعة للقاح أسترازينيكا - إسكوفورد وتم إبرام اتفاقية أولية معها لتأمين جرعات إضافية تغطي الاحتياج المحلي بشكل عاجل، وكذلك تحصل على منحة من الحكومة الصينية لتأمين دفعة أولى من اللقاح».

وأشار البيان إلى أن «مؤكداً لسراي العام في العراق أننا استكملنا خطة استقبال وتوزيع اللقاح من خلال المنشآت الصحية العالمية وتحت إشراف اللجان العلمية والاستشارية العليا في وزارة الصحة لتشمل كافة المواطنين الأعضء ضمن الأولويات العلية والتي تشمل اللات الطيبة والصحية والقوات الأمنية وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة».

وحتم بيان الوزارة بالدعوة إلى «الابتعاد عن التسويش الإعلامي والالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات الصحية المختصة لضمان نجاح الحملة الوطنية للحصين والسيطرة على جائحة كورونا».

في الأثناء، أعلن وزير الصحة في إقليم كردستان، سامان البرزنجي، أمس، وصول أول وجبة من لقاح فيروس كورونا من الصين إلى الإقليم اليوم الإثنين.

خلال المستشفيات والمراكز الصحية المعتمدة. وتذرت، في بيانها أنه «تود وزارة الصحة والبيئة أن تعلن للمواطنين الكرام، بأن الدفعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا ستصل إلى العراق يوم الإثنين المقبل» مبيناً أن «ذلك يأتي نتيجة للجهود المتواصلة التي بذلتها الوزارة منذ ظهور جائحة كورونا قبل عام تقريبا، حيث بادرتنا للتواصل مع كافة الشركات العالمية التي بدأت بتجارب سريرية طارئة لإنتاج الأدوية واللقاحات المضادة لفيروس كورونا، لغرض متابعة مراحل إنتاج اللقاح والإطلاع على البيانات الخاصة بالمرحل الثلاث لإنتاج اللقاحات، ولإسليمها للشركات العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية وجمهورية الصين الشعبية وروسيا وبمساعدة سفارات تلك الدول، وكذلك من خلال التواصل المباشر مع الشركات المصنعة وبحضور سفراء جمهورية العراق».

وأضاف: «بعد تشكيل تحالف جاف/مرفق، وكوفاكس، وتحست مظلة منظمة الصحة العالمية، طلبت وزارة الصحة والبيئة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية الموافقة على دخول العراق إلى هذا الاتحاد الذي يضم حوالي 190 دولة لغرض الحصول على اللقاح

وضمن التوزيع العادل بين الدول، وبعد موافقة اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية على انضمام العراق للاتحاد فقد تم توقيع الاتفاقية مع مرفق كوفاكس في الشهر التاسع من العام الماضي 2020 لتزويد العراق

بكيمية تكفي 20 في المائة من السكان، استناداً إلى الألية المقررة في المرفق لكل الدول المشاركة فيه، بواقع 16 مليون جرعة من اللقاح. وتم دفع مبلغ 169736840 دولاراً لمرفق كوفاكس عن قيمة هذه الكيمية، وبعدها إقرار منظمة الصحة العالمية للقاح شركة أسترازينيكا - إسكوفورد قبل عشرة أيام فقط، وهو اللقاح الوحيد المعتمد من قبل مرفق كوفاكس لحد الآن، فقد باشر مرفق

كوفاكس بإعلام وزارة الصحة العراقية بنطاق توزيع اللقاح لكافة الدول التي اشتركت ضمن مرفق كوفاكس وتتولى منظمة اليونسيف التابعة إلى الأمم المتحدة نقل اللقاح وتوزيعه وبمبالغ موحدة لكل الدول المشتركة في التحالف، وسيصل إلى العراق خلال الأيام القليلة المقبلة، علماً أن إطلاق اللقاحات مشروط بموافقة منظمة الصحة العالمية وإشرافها».

وتابع: «كذلك بادرت وزارة الصحة إلى التواصل مع شركة فايزر-بايونتيك بعد إقرار لقاح فايزر في المملكة المتحدة البريطانية للتفاوض وإبرام اتفاقية معها وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 12/ 21/ 2020 لتجهيز

بغداد - «القدس العربي»:

بدأت السلطات العراقية، أمس الأحد، إجراءات شحن «دفعه» من اللقاح الصيني المضاد لفيروس كورونا، كـ«تبرع» من بكين إلى بغداد، تمهيداً لوصول اللقاح إلى العراق، اليوم الإثنين، فيما كشفت وزارة الصحة، عن شروط شرط شركة «فايزر، الأمريكية تشريع قانون للحماية من المسؤولية والتعويضات قبل توريد اللقاح.

وتناقلت مواقع إخبارية، صوراً للفريق العراقي والطائرة العراقية الخاصة بنقل اللقاح، وهي تجري عملية الشحن، تمهيداً لعودتها إلى العراق.

في السياق، أعلنت السفارة الصينية أن اللقاح الذي سيجعل للعراق «تبرع» من الصين وليس وفق تعاققات سابقة.

وذكرت في بيان صحافي أمس، إنه «من أجل التعبير عن مشاعرنا الودية تجاه العراق حكومة وشعباً ومساعدة العراق على التغلب على جائحة كورونا في أسرع وقت ممكن، قررت الحكومة الصينية التبرع بـ5000 جرعة من اللقاحات ضد كورونا لوزراء العراق الصديق».

وأضافت: «في الوقت الحالي، يحافظ الجانب الصيني على الجانب العراقي على التواصل الوثيق بشأن نقل اللقاحات وتسليمها».

وأوضحت أن «في العام الماضي ولواجهة تحدي الجائحة كورونا، ساعد الشعبان الصيني والعراقي بعضهم البعض، وبذلا قصارى الجهود للتغلب على الصعوبات معاً، وبمبارسة مفهوم مجتمع تتوافق فيه النفس للجميع بإجراءات عملية، ولن ننسى أبداً أنه بعد تفشي الجائحة في الصين، أعرب العراق حكومة وشعباً عن تعازيها ودعمها للصين بشتى الطرق».

وتابعت: «بعد تفشي الجائحة في العراق، شعرت الصين بنفس الشعور، ففي أوائل شهر آذار /مارس عام 2020، أرسل الجانب الصيني فريقاً من خبراء مكافحة الوباء إلى العراق للمساعدة على تحسين الخطة الوطنية العراقية للوقاية من الوباء ومكافحته، وتبادل الخبرات والأفكار في مجال الوقاية من الوباء مع طاقم طبي العراق، كما ساعدت الصين على بناء مختبر الفحص (P.C.R.) وغرفة الفحص بالأشعة المقطعية».

في المقابل، أصدرت وزارة الصحة والبيئة، بياناً بشأن موعد وصول لقاح فيروس كورونا، فيما أشارت إلى أنها استعملت خطة استقبال وتوزيع اللقاح من

لجنة برلمانية عراقية ترفض التصويت على موازنة 2021

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت لجنة «الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين» النيابية في العراق، أمس الأحد، بياناً حول قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021، مبيّنة أنها لم تجد أي من مقترحاتها التي أدرجتها ضمن الموازنة.

ونكر بيان اللجنة، «نشرت بعض وسائل الإعلام أهم الفقرات التي تم إضافتها إلى مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021».

وتابعت: «لم نجد إضافة أي مقترح من مقترحات لجنتنا التي تم إرسالها إلى اللجنة المالية بمخاطبات رسمية تزيد عن أربعة كتب رسمية، فضلاً عن مداخلات أعضاء لجنة الشهداء بهذا الخصوص». واستغربت من «حالة التهميش للشرائح المستضعفة من ذوي الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين ومحاولة المساس بحقوقهم التي ظلها

الدستور والقوانين النافذة، وبالرغم من اللجنة المالية استجابات بإضافة فقرات في قانون الموازنة لشرائح مختلفة من أبناء شعبنا، والذي تؤكد على استحقاتهم ومنحهم حقوقهم بإدراجها بنصوص قانونية في قانون الموازنة لاستحقاقهم تلك النصوص».

وأكدت دعوتها للجنة المالية النيابية بإدراج الفقرات التي تم تزويدهم بها من قبل لجنتنا، والتي تخص ذوي الشهداء والسجناء والمعطلين والمحتجزين والفصوليين السياسيين وضحايا الإرهاب وجميع المتضررين الشموليين بقوانين العدالة الانتقالية، وبخلافه

استمتمت اللجنة عن التصويت لقانون الموازنة الاتحادية لخالفتها الإجراءات والسياسيات القانونية في مناقشة المقترحات القديمة من لجنتنا، فضلاً عن الانتقائية في إدراج الفقرات إلى قانون الموازنة والتي يكاد يفهم منها التعمد الواضح في حرمان هذه الشرائح من حقوقهم القانونية».

سياسي عراقي يدعو لمقاطعة الانتخابات: لا حل سوى إسقاط النظام

بغداد - «القدس العربي»:

دعا السياسي العراقي، ليث شبر، القوى والشخصيات الوطنية إلى عدم المشاركة ومقاطعة الانتخابات، مشيراً إلى أن لا حل للعراق اليوم سوى إسقاط هذا النظام، الذي انتهى وقد كل شرعيته.

وكتب شبر تغريدته، على «تويتر»، يقول إن «الاعتزال السياسي الذي اتخذنا قراره هو رسالة للدخل والخارج، بأن هذا النظام السياسي انتهى وقد كل شرعيته والمشاركة فيه نفاق وجهل».

وأضاف: «أنا أدعو كل القوى والشخصيات الوطنية أن تأخذ موقفها الواضح في عدم المشاركة ومقاطعة الانتخابات وإقناع الجميع بأن لا حل للعراق اليوم سوى إسقاط هذا النظام».

وسبق لشبر أن أعلن الخيمس الماضي «اعتزالي» العمل البرزنجي، حالياً، عازياً ذلك إلى ستة أسباب، فيما أشار إلى أن موعد

العودة يكون بعد تغيير «الواقع المظلم».

ونكر في بيان صحافي حينها، أن الأسباب التي دعت إلى اعتزال العمل السياسي إلى إشعار آخر تتمثل بأن «العراق اليوم ليس فيه فرصة للعمل الوطني الحرفي السياسية كما في المجالات الأخرى، لا فائدة في أن تكون ضد كل التيار في البلاد، مشيراً إلى محاولته الذي بنفسه عن «فساد وعائلة وسوء إدارة ونفاق من قبل القدر، لكننا لم ننجح بذلك وكنا دوما نتلقى تبعات أعمالهم» حسب قوله.

وأضاف: «هناك فوضى كبيرة في البلاد اليوم، فوضى في كل شيء، في المجتمع وفي مؤسسات الدولة كلها وعدم تقبل الآخر وبعادته، والعمل لا ثمرة له في الفوضى» مبيناً أن «هذا النظام لا يمكن إصلاحه من داخله أبداً، ولذلك نحتج إلى التغيير، لكن مع ذلك، ليست هناك إرادة دولية لذلك الإعلان عن زيارة لأمريكا».

وأشار إلى أن «الانتخابات ولكن في إيران أو تركيا أو السعودية أو أمريكا وهذا لا يقبله عالم».

ومضى يقول: «لعلنا من المفيد أن نعرض أنفسنا عن سوء الفطن والهزج والرج والفوضى والحق في التحليل، فلا يمكن لأخريين بعد الآن اتهامنا بالوصولية والبرغماتية حتى لو كانت من الطرف المعادي للوطن، لأنني أسعى أولاً وأخيراً إلى أن أعون وطنياً خالصاً بلا شباعات، ورحم الله إمرأ جب الغيبة من نفسه.. لكنه اعتبر في الوقت عينه أن اعتزاليه

العمل السياسي «ليس نهاية المطاف» مضيفاً: «فديننا مجالات كثيرة يمكن العمل عليها بل لعلنا قد تكون أكثر تأثيراً في تغيير الواقع السياسي لأنها أكثر التصاقاً بالناس وخاصة الطبقات الاجتماعية التي تمثل الغالبية الصامدة».

وأشار إلى أن الدول «تتقدم وتنجز وتتطور حينما يتسند المخلصون وأهل الكفاءة والنزاهة القرار وهذا شأن مهم غفل عنه الكثيرون». وأيضاً للنشاط الاجتماعي وتوعيته والعمل على الإلاء من شأن العقل والأخلاق والعمل على استؤدي بطريقة ما إلى التغيير، كما أن متابعة قضايا الفقر والبطالة والعنف الأسري وكل ما يخص المعاملة هو في الحقيقة البلية الأولى للتغيير وهي الأساس فيما يصيب المجتمع من خير أو شر أو تقدم أو تخلف».

ويعدّ شبر مؤسس الحراك الشعبي للتغيير والتنمية» وعمل مستشاراً سابقاً لرئيس الوزراء العراقي المستقيل عابد عبد المهدي.

منظمة حقوقية: تدهور الحالة الصحية للمدوّن المعتقل محمد أوكسجين

السياسي يواصل التنكيل بمعارضيه... حبس الكاتب جمال الجمل بعد عودته من إسطنبول

القاهرة - «القدس العربي»:

على الرغم من الدعوات التي أطلقها إعلاميون مصريون مؤسسون للنظام المصري عبد الفتاح السيسي، للمعارضين المقيمين في الخارج للعودة إلى أرض الوطن والتعبير على آرائهم بحرية، لم تكن تطأ قدم الكاتب الصحافي جمال الجمل مطار القاهرة عائدًا من مفاد الاختياري في إسطنبول، حتى وجد نفسه محتجزًا ومتهماً في عدة قضايا.

وحسب مصادر حقوقية فقد جرى ترحيل الجمل إلى أحد سجون منطقة طره أمس الأحد، بعد تحقيقات استمرت معه لمدة 24 ساعة في نيابة أمن الدولة في اتهامات تتعلق بمشاركة جماعة إرهابية وإهانة القضاة..

وجاءت التحقيقات مع الجمل، بعد احتجاجه في مطار القاهرة لأيام عقب عودته من إسطنبول التي قضى فيها سنوات في منفى «اختياري» إذ تم القبض عليه وإبلاغه بأنها مسالة روتينية وأنه سيتم الإفراج عنه في أقرب وقت، ولكن بشرط عدم الإعلان عن القبض عليه.

وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا فيديو للإعلامي المقرب من نظام عبد الفتاح السيسي نشأت الديهي، يدعو فيه للجمل للعودة إلى مصر والمعارضة من الداخل. وقال الديهي في برنامجه وقتها: «اختلف مع جمال الجمل لكنني أعلم أنه لم يخرض على القتل أو يشارك فيه، وله آراء حادة اختلف معه، وأنه لا توجد مشكلة مع أصحاب الآراء المتطرفة طالما كانت غير دسوية».

ووفق مصادر في نقابة الصحفيين، فإن الجمل محكوم عليه «بغيبا» بالسجن عامين بتهمة «إهانة القضاة».

وكان المخرج بهاء الجمل، نجل الكاتب المعتقل حالياً، كتب على صفحته: «إن والد مرض وقرر الرجوع إلى مصر للملاج، إلا أنه لم يخرج من المطار وعلم بعدها أن قوات الأمن ألقت القبض عليه، واقتادته إلى جهة مجهولة، ولم يستدل على مكانه حتى الآن».

تحميل السلطات المسؤولية

وأعرب «المرصد العربي لحرية الإعلام» عن صدمته البالغة لتبنا اعتقال الجمل، وأكد في بيان، أن الجمل لم يكن متهما على ذمة أي قضايا أو متهما بأي اتهامات، وهو يتمتع بحق التنقل من وإلى مصر كما يشاء، ووفقاً لنصوص الدستور المصري، والقبض عليه وإخفاؤه هما مخالفة صريحة لنصوص هذا الدستور، وهي مخالفة تأتي في سياق حملة قمع واسعة لحرية الصحافة والصحافيين المستقلين والمعارضين.

وطالب السلطات المصرية بسرعة الإفراج عن الجمل، وحملها المسؤولية الكاملة عن أي ضرر يتعرض له، وخاصة أنه يعاني العديد من الأمراض، ويحتاج إلى رعاية طبية خاصة..

والكاتب الصحافي المصري، أنور الهواري، علق على اعتقال الجمل وكتب على صفحته على «فيسبوك» أمس: «الصحافي الكبير جمال الجمل كاتب مثالي ذو ميادين رفيعة تختلف معه أو تختلف لكنه مهذب وواسع الأفق ومثقف لا تخسر حبيته ولا صدقته لأي سبب كان، من حقّه أن يسافر للخارج ومن حقّه أن يعود لوطنه، ومن حقّه أن يعبر عن آرائه ومن حقّه أن يستمتع بحريته ومن حق أهله وزملائه وجمهوره أن يعرفوا سبب ومكان احتجازه».

تعرض لخديعة

كذلك كتب الصحافي جمال سلطان: «لا أتصور أن الصديق جمال الجمل اقتنع ببناء إعلام السيسي من آزاد أن يعارض فليات ليعارض من الداخل، ولا أنه حركت مساعره الآية المعلقة في صدر ططار القاهرة «ادخلوا مصر إن شاء الله آمين» فهي موضوعة هناك للزينة والفسخرة فقط، جمال تعرض لخديعة، جمال لا يستحق السجن، بل حقّه في أن يعيش حراً آمناً في بلده».

ويُضاف أيضاً أيدي عمرو بدر عضو مجلس نقابة الصحفيين تضامنه مع الجمل، وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «الصحافي والكاتب والإنسان والمثقف والأديب الموهوب المتمرد، يكتب في السياسة بسلاسة وعمق من يكتب الشعر، يعيش الحياة بروح فنان ويتفاعل معها ببساطة وحمية، يدافع بقلمه، ويقبضه، عن الحرية يرفض حصار القلم والمخبة على السواء، سافر للخارج ليواصل تحديه للحصار وليستمر في قدرته على التحليل بالكلمة فوق السحاب».

وأضاف: جمال الجمل الحالم النبيل المثقف الفيلسوف الذي يرفض القيود، ويتنقل بخفة الفراشة بين زهور الحرية يضحك بين يدي السجان لأن، يدافع بعباقرة النبيلة عما يعتقد أنه الصواب، ويمارس نبيله المعتاد فعل الحرية في نزائته واحدة مع هؤلاء الرائعين من الزلاء والرفاق الذين سبقوه إلى هناك ندفاع عن غدا الذي ننظره.. واختتم بدر: تضامنوا مع جمال الجمل الذي تضامن مع كل المظلومين».

وغيّر جمال الجمل القاهرة قبل سنوات، بعد تولي الاحتياطي في ظروف احتجاز متردية، ومن بينهم الحامون أعضاء النقابة: هدى عبد النعم، ماميكتور المصري، محمد الباقر، زياد العلمي، هيثم محمدين، محمد رمضان، الذين سبق وحملوا على جائزة لحقوق الإنسان.

وبعدما توالت المقالات النقدية للجمل، حتى تم منعه من الكتابة في المواقع والصحف، ثم تابع كتاباته على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حتى غادر مصر إلى إسطنبول.

في الموازاة، تواصلت المخاوف على حياة المعتقلين السياسيين في السجون المصرية، وقالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» إن معلومات وردتها عن تراجع الحالة الصحية لسجين السراي المدون محمد أوكسجين، نتيجة سوء المعاملة والحرمان من الرعاية الصحية.

قتل بطيء

ولفتت في بيان إلى أن تدهور الحالة الصحية لأوكسجين جاء بسبب قرار وزارة الداخلية الجائر بحرمانه من زيارة أسرته منذ نحو عام ومنع إدخال الأطعمة له، وذلك في ظل صمت وتجاهل النائب العام لهذه الانتهاكات الفظة التي تتم بحقه.

وأضافت: يجب فتح تحقيق في جريمة منع أسرته من الزيارة ومنع إدخال الأطعمة له إن كان النائب العام يطبق القانون، وأن هذه المعلومات لو صحت لتحولت لمحاولة قتل عمد وبطيء لسجين رأي، والنائب العام يعتبر المسؤول الأول إذا استمر في تجاهله لهذه الانتهاكات.

وتابعت: المدون محمد أوكسجين، تم القبض عليه في إبريل/ نيسان 2018 وأوشك أن يكمل ثلاثة أعوام حبساً احتياطياً في ثلاثة قضايا سياسية مهزلية وملفقة، لم يستثنى هواء الحرية فيها سوى مدة شهرين فقط من يوليو/ تموز إلى سبتمبر/ أيلول 2019 وقد تم حرمانه من الزيارة ورؤية أسرته أو الاتصال بالعالم الخارجي منذ نحو عام منذ تم نقله للسجن سبب السمعة شديدة الحراسة في 2 في القاهرة، وكذلك تم حرمانه من تلقي الأطعمة من أسرته.

وزادت: رغم بلاغات ومناشدات عديدة تقدمت بها الشبكة العربية للنائب العام وللرأي العام، فإن تقاضي سياسة الإفلات من العقاب وغياب الإرادة السياسية والقانونية لاحترام القانون أو حقوق البشر والسجناء، قد جعل الداخلية تتزايد في انتهاكاتيا ضد السجناء.

وقال الحامسي جمال عيد، مدير الشبكة العربية، تليقت معلومات عن تراجع صحة محمد أكسجين وإهمال تقديم الرعاية الصحية له، وللأسف، لم يتسمن لنا التأكد منها، فالداخلية تحرمه من الزيارة والتواصل مع العامل الخارجي والنائب العام يتجاهل ويصمت على الاستهانة بالقانون، نحن نخشى على حياته ونحتمل النائب العام ووزير الداخلية المسؤولية كاملة عنه.

دعوة لإطلاق محام

إلى ذلك، طالبت مؤسسة «حرية الفكر» وهي منظمة حقوقية مستقلة، نقية الحاميين المصريين رجائي عطية، بالتدخل لإخلاء سبيل المحامي إسلام سلامة، المثقف قسريا منذ صدور قرار إخلاء سبيله في 16 يناير/ كانون الثاني الماضي، وقالت المؤسسة في خطابها لنقيب الحاميين: ألقت قوات الأمن القبض على المحامي إسلام سلامة، في 25 مايو/ أيار 2020 من منزله في محافظة الغربية، وظل بعدها قيد الاختفاء القسري بمعرفة الأمن لمدة عشرة أيام قبل عرضه على نيابة أمن الدولة العليا، التي حققت معه على ذمة القضية 1375 لسنة 2018.

وتابعت: اتهم إسلام في القضية نفسها، والتي يبارها من قبل بوصفه محامياً، قبل أن يصبح متهما على ذمتها بالانضمام إلى جماعة إرهابية من دون مواجهته أو ندفاعه ببارز أو تحريات حقيقية.

وزادت: في 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 قررت محكمة جنايات القاهرة إخلاء سبيله بتدابير احترازية، إلا أن وزارة الداخلية امتنعت عن تنفيذ القرار، وانقطع الاتصال به تماما في 19 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي وحتى الآن بعد ترحيله إلى قسم الشرطة التابع لمحل سكنه، يخفي قسريا بعدها للمرة الثانية لما يقرب من 45 يوما.

وأوضحت أن: في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ظهر إسلام مجددا أمام النيابة للتحقيق معه على ذمة قضية جديدة برقم 7869 لسنة 2020 وظل محبوسا احتياطيا حتى قررت محكمة جنايات المحلة إخلاء سبيل بكفالة على جنبه، ورغم سداد الكفالة وإنهاء كل الإجراءات المطلوبة، لم يتم

تنفيذ قرار المحكمة للمرة الثانية واختفى المحامي وعضو النقابة للمرة الثالثة، وحتى الآن لا تعلم أسرته أو محاميه عن مكانه. ولفت الخطاب إلى أن مجلس نقابات محامي أوروبا والذي يضم في عضويته أكثر من مليون منتسب من 32 دولة أوروبية، أرسل خطابا موجها للرئيس عبد الفتاح السيسي، للمطالبة بسرعة الكشف عن مكان إسلام، وتنفيذ قرار المحكمة بإخلاء سبيله بكفالة.

وتناول الخطاب باقي الحاميين المحتجزين بدعوى الحبس الاحتياطي في ظروف احتجاز متردية، ومن بينهم الحامون أعضاء النقابة: هدى عبد النعم، ماميكتور المصري، محمد الباقر، زياد العلمي، هيثم محمدين، محمد رمضان، الذين سبق وحملوا على جائزة لحقوق الإنسان.



الناشط المصري المقيم في أمريكا شريف منصور

.... وناشطون في الخارج يخشون على عائلاتهم في مصر من بطش النظام

■ واشنطن - أف ب: يسترجع الناشط المصري شريف منصور، أول مرة تم استدعاؤه فيها للتحقيق من قبل الأمن المصري وهو في السابعة عشرة، مشيراً إلى صناعه والده صاحب التجربة السابقة حول التعامل مع الاستجواب.

يعيش منصور في الولايات المتحدة منذ 15 عاما، لكنه لا يزال ناشطا، ومرة أخرى يشعر بالضيقة من الأمن المصري، هذه المرة من خلال استهداف أفراد أسرته. فقد احتُجز رضا عبد الرحمن، ابن عم منصور، في آب/ أغسطس الماضي، ومن المقرر أن يعقل أمام المحكمة في 2 آذار/ مارس بتهم غامضة حول «دعم جماعة إرهابية»، وهو جزء مما يقلق ناشطون مصريون إنه جهد متزايد خارج الحدود يقوم به نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي لإسكات منتقدين.

وقال منصور (41 عاما) في حديثه قرب منزله في منطقة واشنطن «بعد التمكن من إسكات الجميع داخل البلاد والسيطرة على الخطوط التحريرية للمؤسسات الإعلامية وإجبار العديد من الناس على الذهاب للمنفى، يحاولون الضغط على من تمكن منا من الفرار والبحث عن ملاذ آمن».

وأضاف منصور، الذي يرى مستقبله الآن في الولايات المتحدة، أن ابن عمه يُسمح له الآن بزيارات شهرية، ولكنه يعاني من مشاكل صحية ويتم استجوابه بانتظام بشأن أنشطة عائلته.

ولم يرد المتحدث باسم وزارة الخارجية في القاهرة على اتصالنا للتعليق على الأمر. ووفق منصور فإن أربع عائلات مصرية أخرى على الأقل في الخارج واجبت مشاكل مماثلة منذ العام الماضي. وفي إحدى القضايا التي أثارها الخارجية الأمريكية، قال المواطن الأمريكي محمد سلطان، الذي رفع دعوى قضائية أعلن فيها تعرضه للتعذيب أثناء احتجازه في مصر، إن ضابطا يرتدون ملابس مدنية داهموا منازل ستة من أفراد عائلته.

وسلطان ابن عضو بارز في جماعة الإخوان المسلمين، الحركة المحظورة الآن التي كان ينتمي إليها الرئيس الراحل محمد مرسي وأزيح عن السلطة صيف 2013.

الخوف من المستقبل

ورغم أنهما من خلفية مشتركة، يرى منصور أنه يتشارك قضية مع سلطان، ويصنف نفسه بأنه غير متدين ومؤيد لغضل الدين عن الدولة.

كان والد منصور، أحمد صبحي منصور، الذي استقر أيضا في واشنطن، باحثا في الأبحاث في القاهرة، لكنه كان صاحبا رائدا للمدرسة القرآنية، وهي اتجاه مختلف عن الفكر السائد من خلال اعتماد المرجع الديني فقط من القرآن الكريم وليس الأحاديث المنسوبة للنبي محمد.

وأوضح منصور أن استهداف الحكومات المصرية المتعاقبة للأسرة «يدل على تخوفا من المستقبل الذي نمطه، مستقبل يسمح بإدماج الجميع ويسمح بحرية المساواة للجميع ومن داخل تقاليد الإسلام».

وتعهد الرئيس جو بايدن بإخضاع موقف قوي بشأن حقوق الإنسان مع حلفائه العرب، في تحوّل عن سلفه دونالد ترامب الذي اشتهر بتسمية السيسي بـ«الديكتاتور

وإشطن - أف ب: يسترجع الناشط المصري شريف منصور، أول مرة تم استدعاؤه فيها للتحقيق من قبل الأمن المصري وهو في السابعة عشرة، مشيراً إلى صناعه والده صاحب التجربة السابقة حول التعامل مع الاستجواب.

يعيش منصور في الولايات المتحدة منذ 15 عاما، لكنه لا يزال ناشطا، ومرة أخرى يشعر بالضيقة من الأمن المصري، هذه المرة من خلال استهداف أفراد أسرته. فقد احتُجز رضا عبد الرحمن، ابن عم منصور، في آب/ أغسطس الماضي، ومن المقرر أن يعقل أمام المحكمة في 2 آذار/ مارس بتهم غامضة حول «دعم جماعة إرهابية»، وهو جزء مما يقلق ناشطون مصريون إنه جهد متزايد خارج الحدود يقوم به نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي لإسكات منتقدين.

وقال منصور (41 عاما) في حديثه قرب منزله في منطقة واشنطن «بعد التمكن من إسكات الجميع داخل البلاد والسيطرة على الخطوط التحريرية للمؤسسات الإعلامية وإجبار العديد من الناس على الذهاب للمنفى، يحاولون الضغط على من تمكن منا من الفرار والبحث عن ملاذ آمن».

وأضاف منصور، الذي يرى مستقبله الآن في الولايات المتحدة، أن ابن عمه يُسمح له الآن بزيارات شهرية، ولكنه يعاني من مشاكل صحية ويتم استجوابه بانتظام بشأن أنشطة عائلته.

ولم يرد المتحدث باسم وزارة الخارجية في القاهرة على اتصالنا للتعليق على الأمر. ووفق منصور فإن أربع عائلات مصرية أخرى على الأقل في الخارج واجبت مشاكل مماثلة منذ العام الماضي. وفي إحدى القضايا التي أثارها الخارجية الأمريكية، قال المواطن الأمريكي محمد سلطان، الذي رفع دعوى قضائية أعلن فيها تعرضه للتعذيب أثناء احتجازه في مصر، إن ضابطا يرتدون ملابس مدنية داهموا منازل ستة من أفراد عائلته.

وسلطان ابن عضو بارز في جماعة الإخوان المسلمين، الحركة المحظورة الآن التي كان ينتمي إليها الرئيس الراحل محمد مرسي وأزيح عن السلطة صيف 2013.

الخوف من المستقبل

ورغم أنهما من خلفية مشتركة، يرى منصور أنه يتشارك قضية مع سلطان، ويصنف نفسه بأنه غير متدين ومؤيد لغضل الدين عن الدولة.

كان والد منصور، أحمد صبحي منصور، الذي استقر أيضا في واشنطن، باحثا في الأبحاث في القاهرة، لكنه كان صاحبا رائدا للمدرسة القرآنية، وهي اتجاه مختلف عن الفكر السائد من خلال اعتماد المرجع الديني فقط من القرآن الكريم وليس الأحاديث المنسوبة للنبي محمد.

وأوضح منصور أن استهداف الحكومات المصرية المتعاقبة للأسرة «يدل على تخوفا من المستقبل الذي نمطه، مستقبل يسمح بإدماج الجميع ويسمح بحرية المساواة للجميع ومن داخل تقاليد الإسلام».

وتعهد الرئيس جو بايدن بإخضاع موقف قوي بشأن حقوق الإنسان مع حلفائه العرب، في تحوّل عن سلفه دونالد ترامب الذي اشتهر بتسمية السيسي بـ«الديكتاتور

سفينة استطلاع روسية تصل ميناء بورتسودان

سباق أمريكي - روسي للسيطرة على البحر الأحمر... ومصدر عسكري: مصلحة السودان أولاً

لكن من الأفضل للسودان أن يستعرض ما يمكن أن يحققه من البلديين للمواطن السوداني من فوائد اقتصادية وسياسية لأن شعار المرحلة الحالية هو مصلحة السودان أولاً، بعكس القيادة السابقة للرئيس السابق عمر البشير) التي كانت تبحث في تحركاتها الخارجية، المصالح الشخصية والمصالح السياسية دون التركيز على ما يمكن تحقيقه للمواطن السوداني».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس الأول، عن مصدر قوله إنه «في إطار التعاون العسكري السوداني الروسي، تقوم الفرقاة الروسية الأدميرال غريغوروفيتش، التابعة لأسطول البحر الأسود، بزيارة ميناء بورتسودان».

وأضاف أن الفرقاة «ستمكث في ميناء بورتسودان من يوم 28 فبراير/ شباط وحتى الرابع من مارس/ آذار المقبل».

أطباء روس

في غضون ذلك، وزع المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات، إعلانا عن وصول وفد روسي لجرارات العظام والمفاصل والعمود الفقري، ودعا المواطنين الذين يعانون من أمراض العظام لمقابلة الأطباء الروس في مدينة بورتسودان اعتبارا من يوم أمس الأول السبت 27 فبراير/ شباط.

وسبق ذلك وصول القائِم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم براين شوكان إلى مدينة بورتسودان على البحر الأحمر أمس الأول السبت،

ومدير المخابرات، الأدميرال هايدي بيرغ، إلى الخرطوم في يناير/ كانون الثاني من هذا العام، لتوسيع المشاركة التعاونية، ونقلت صحيفة سودانية محلية، عن السفير السابق، الصادق المكي، قوله إن «هذا التعاون مشار له في البند (11) و (12) في القانون الأمريكي الخاص بالسودان المعروف بقانون دعم التحول الديمقراطي والحاسية والشفافية المالية، حيث نص القانون على مساعدة السودان على بناء قدراته العسكرية كما تحدث عن تبادل زيارات لوفود عسكرية بين البلدين، وبالتالي، الزيارة تأتي في إطار هذا القانون».

تنافس محموم

وبين أن «وصول السفينة الحربية الأمريكية لميناء بورتسودان يشير إلى أن الولايات المتحدة تريد أن تجد لها موطأ قدم في البحر الأحمر في ظل تنافس محموم معلوم بينها وبين روسيا، وقد سبق وأن أعلنت الحكومة الروسية مؤخرا عن وجود مشروع اتفاق بينها وبين السودان لإنشاء مركز لوجستي لأسطول روسي على ساحل البحر الأحمر».

وتابع أن «وصول السفينة الحربية الأمريكية لميناء بورتسودان نقطة انطلاق تؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تضي قدما في تعزيز التعاون العسكري مع السودان في ظل أهمية أمن البحر الأحمر والمعايير المائية في المنطقة وقناة السويس».

في الموازاة، بين الخبير العسكري اللواء السابق أمين إسماعيل لـ«القدس العربي» أن «زيارات القطع البحرية

الأمريكية تأتي في إطار التفاهات التي تمت بين قيادة إفريقيا في زيارتهم الأخيرة لبورتسودان، ويبدو أن هناك تنسيقا لعل ما في ساحل البحر الأحمر، لكن السفن الأمريكية تأتي في زيارات متعارف عليها عالميا، ومن الواضح أن كثرة حضورها يأتي ردا على المركز اللوجستي الذي أجازه البرلمان الروسي بتوصية من الرئيس فلاديمير بوتين وإلى الآن لم يتم الرد عليه من السلطة السودانية»، وتابع «وصول سفينة استطلاع روسية هو أمر مخالف لعادة الزيارات حيث تأتي عادة سفن تدريب أو سفن لإعادة الملاء والتزود باليلاء، أو الصيانة، أما أن تأتي سفينة استطلاع فهي تقديري هذا يقود إلى أن هناك نوعا من الشكوك الروسية في أن الأمريكان وصلوا لشواطئ البحر الأحمر، وربما يقيمون قواعد عسكرية بالتسسيق مع السلطات السودانية».

وزاد «لذلك هذه السفينة واضح إنها ستعمل على استطلاع المنطقة بما لديها من إمكانيات للتصوير والتصنت على الحادثات لمسافات بعيدة وأراض شاسعة، والسودان رضي أم لم رضي، أصبح ساحة تنافس بين أمريكا وروسيا وستكون الصين أيضا في قلب هذا الصراع، لوجودها في الجزر الإريترية قرب بورتسودان حيث سيصعب التنافس على الموارد السودانية وعلى الانتقالية وتحديدا وزارة الدفاع، أن تحسم هذه الأمور بصورة واضحة، وتضع مصالح السودان نصب أعينها وسلامة الأراضي والسواحل، حتى لا يأتي التخطيط من الخارج ويتم وضع السودان أمام الأمر الواقع».

السنة الثانية والثلاثون العدد 10190 الإثنين 1 آذار (مارس) 2021 - 17 رجب 1442 هـ

«مصيدة» أم «عشاء سياسي»؟ وأحدهما: أغادر خدمتي مرفوع الرأس

الأردن: تفكيك طاقم وزاري لإعادة تركيبه بعد «عشاء» أطاح برأسين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

«أغادر خدمتي مرفوع الرأس... تلك عبارة تعني سياسياً الكثير، خصوصاً عندما تصدر عن وزير بارز في الحكومة الأردنية وهو يعلن نبأ استقالته بعدما شغل لحكومات متعاقبة موقعها المتقدم نفسه في وزارة العدل. تم تسريبه النبا الذي يتحدث عن توجيه صدر من رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة، للوزير بسام التلهوني وزميله وزير الداخلية سمير مبيضين، بالاستقالة فوراً من منصبيهما مع اتهامهما وبصورة نادرة ولأول مرة، بمخالفة أوامر الدفاع بعد ظهورهما في مادية عشاء لم تكن سياسية، لكنها انتهت بعاصفة سياسية على المستوى المحلي تقول الكثير أفقياً. عبارة التلهوني توحى ضمناً بأنه لا يقبل، وإن كان استجاب لأمر استقالته، بالتهمة التي ارتبطت بهذه الاستقالة.

ضربة شرسة

وبالتالي، يمكن القول بأن وزير العدل السابق في حكومة الخصاونة يلجم لذلك بوضوح وبصيغة توحى بأن خصومة سياسية مفترضة تقف وراء استقالته، وليس تورطه وزميله المبيضين بمخالفة حقيقية لأوامر الدفاع، حيث ظهرت فوراً على

منصات التواصل حالة تعاطف مع الوزيرين المستقلين ومحاولات تذكير بلقاءات متعددة بين وزراء وأعضاء في البرلمان وبعده مناسبات تضمنت مخالقات لتعليمات الدفاع. صباح قبول استقالة الوزيرين، شوهد رئيس الوزراء خلال اجتماع في مجلس الأعيان، في حالة تشاور مع نائبه الوزير توفيق كريشان، وغادر رئيس الوزراء اجتماع الأعيان لغترة من الوقت ولهدف مرجح لتوقيع النصوص والوثائق الرسمية التي تضمن الإطاحة بالوزيرين بضربة شرسة فعلاً وقوية وغير متوقعة. عملياً، لم تصدر ردة فعل عن الوزير المبيضين. لكن عملياً أيضاً، تم تسريع خطوات الإقالة بشكل ملحوظ، ما يعني أن إقالة وزيرين بارزين في الحكومة حظيت بالضوء الأخضر من أعلى المرجعيات، فخلال ساعات فقط طوّل المبيضين والتلهوني بالاستقالة، واستقالا وصدرت إرادة ملكية بقبول الاستقالة وبتعيين وزيرين بالوكالة بدلاً منهما فوراً.

معنى ذلك سياسياً واضح ومباشر ولا يقبل الالتباس، وهو أن الخطأ المركب من جهة الوزيرين لا يمكن القبول به حتى مع توفر الخيارات البديلة لاستقالتهما دون ضجة أو انتظار مغادرتهما مع تعديل وزاري وشيك أو قريب. وأراد الخصاونة أن يقول ضمناً بأن المؤسسات الدستورية تملك الولاية العامة، وبأن مرحلة الحاسبة والمراجعة



الوزير سمير مبيضين



الوزير بسام التلهوني

ضربة ضمنية تقول أو قد تقول بأن التركيبة الوزارية الحالية في حكومة الخصاونة «تفككت»، فقد عين الوزير كريشان وزيراً للداخلية بالوكالة، ووزير الشؤون القانونية أحمد زيادات وزيراً للعدل بالوكالة. الحديث عن مصيدة سياسية استهدفت حصرياً الوزير التلهوني بعدما نقل عنه في لقاءات خاصة من ملاحظات نقدية تطال رئاسة الوزراء، حديث قد ينطوي على مبالغة درامية، لكن الأهم أن الخصاونة يقول بقراره المخالف الصاعق ضد وزيرين بعدم وجود حصانة لأي من عناصر طاقمه، ويقول - وهو الأهم - بأن الخطأ سينتج عنه عقاب حتمية وإن كان على شكل استثمار سياسي لهفته ما يسمح بها صاحبها.

صمت الوزير مبيضين بروح البيروقراطية الوطنية المعهودة ولم يعلق على مسار الأحداث، وقرر الوزير التلهوني عدم الصمت، ووزع بعض الرسائل الملغزة في تغريدته الإلكترونية. أما الخصاونة نفسه فبيدا اليوم مشواره الجديد أولاً مع خصوم جدد غادروا عباءة حكومته للتو.

وثانياً - وقد يكون الأهم - مع تلقف فرصة لتعبئة الفراغات في طاقمه وتجديد الدماء والروح والنقطة الملكية باقتناص سيناريو تعديل وزاري أوسع يؤدي إلى تشييق الحكومة قليلاً، ويخرج من الملعب كل غير المتطلبين أو الذين يعتقدون بأنهم منافسون أقوياء لخلافة كرسي الرئاسة، حيث فرصة «إعادة تركيب» التفكيك.

طرحة الكثيرين، خصوصاً إذا ما صدقت التسريبات التي تتحدث عن صدفه دخول لجنة تفتش المطاعم في لحظة عشاء مع الوزيرين وبدعوة من صديق لهما يصراً، كما يبلغ «القدس العربي» على أن المسافات القانونية تحققت، وضيوفه استعملوا 3 طاولات وليس طاولة واحدة، مع الاستغراب والاستنكار - كما يقول - للإجراء ضد وزيرين لم يرتكبا مخالفة في الواقع.

القصة تدرجت بسرعة، وعلى الأرجح لها تداعيات كما يقدر المتابع والمحلل السياسي مروان الفاعوري، وهو يعتقد أن ما حصل قد يمدد لمراجعة ملفات أخرى قد يكون من بينها أوراق التعديل الوزاري نفسه، وإن كان ما حصل - في رأي الفاعوري -

رواية تتحدث عن عشاء اعتيادي حضره أيضاً وزير النقل الأسبق حسين صعوب، ونخبة من كبار الأطباء، وروعت فيه كل مقتضيات التباعد والشروط القانونية، ولم تتخلله مخالقات حقيقية لتعليمات الدفاع التي تشترط على صالات المطاعم 6 مقاعد فقط، بينما كان عدد المدعوين 9 أشخاص.

رواية... ومصيدة، تلك الرواية، في كل حال، لا تعفي الوزيرين من حضور لقاء فيه أشخاص أكثر من عدد الأشخاص الذين يسمح لهم القانون بالتواجد معاً. هل وقع وزيران بإذن من حكومة الخصاونة في «مصيدة»؟ سؤال

المفتي الشيعي: الحياذ في زمن إسرائيل وداعش ليس وطنياً بل خيانة

لبنان: «أن بي أن» بري تنقل كلمة الراعي ... و«منار» حزب الله وجمهورها يهاجمانه بقسوة



مسيرة دعم للبطيريك الراعي في ساحة بركي حيث ألقى كلمة تؤكد على طلب مساعدة دولية للأزمة أمس الأول

للجيش الوطني اللبناني سببه واشتظن وخطوط تل أبيب الحمراء، وتحريم لبنان تم بالشهداء وبالشهداء وليس بقرار 425، والقرار 1701 إنما استجلب الجيوش على لبنان... وأضاف، «أن شرعية السلاح مصدره التحرير والدعايات»، مشيراً إلى «أن الحياذ في زمن الاحتلال الإسرائيلي وداعش ليس وطنياً، بل أعتقد أنه ما زال خيانة. كما أن الحياذ في زمن جرائم المنظمة واضطراباتها أيضاً ليس وطنياً، بل ليس لصالح البلد والسيادة والقرار الوطني والسلام المقفود بسببه واشتظن وتل أبيب ولعبة الأطلسي، وليس من يذل ويذل والشهير جاك بوسويك حيث قال إن نظام الأسد يتصدر أهداف «الرئيس بايدن» ولديه خطة للإطاحة به.

وأضاف عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر» الذي يتابعه أكثر من مليون ومئتا ألف شخص، في أعقاب الضربات الأمريكية التي استهدفت الميليشيات الإيرانية شمال شرقي سوريا «هناك شيء واحد لا يلتقطه الناس هو مدى تركيز بايدن والبيت الأبيض على سوريا فهم يريدون رحيل الأسد وجزائته... هذا يستغرق وقتاً أكثر مما يصرون به علناً، وهدف بايدن في سوريا هو استكمال الخطط التي بدأها أوباما بتمويل وتسليح المتطرفين. إنهم يريدون رحيل الأسد بأي وسيلة ضرورية ولا يهتمون بالعواقب.» وكان الإعلامي جاك بوسويك، قد توقع في تغريدة سابقة له، استهداف واشنطن للنظام السوري، وعلقته قبل يومين من الضربة الأخيرة.

وفي هذا الصدد، رد الخبير العسكري والاستراتيجي، د.فايز الدوري بأن «واشنطن لن تتدخل عسكرياً لإسقاط بشار الأسد»، وأضاف في اتصال مع «القدس العربي» أن الإطاحة الأمريكية أنشأت لجنة لتقييم الوضع في سوريا وتقديم التوصيات اللازمة، وستستخدم أمريكا لتفعيل القرار 2254، وستستخدم قانون قيصر وتسمح بتمويل إعادة الأعمار»، وتحدث عن سبل ضغط الولايات المتحدة الأمريكية على النظام السوري حيث قال «واشنطن ستستخدم العقوبات لإرغام النظام للعودة لمسار خفيف، وستسمح لإسرائيل باستمرار توجيه ضربات مؤلمة لإيران وأنزرها، لكن لن تتدخل عسكرياً لإسقاطه.»

ومن واشنطن، قال المعارض السوري أمين عبد النور، إن سوريا ليست أولوية على أجندة الرئيس بايدن وليست بأمر مستعجل حسب وصفه، وتحدث «عبد النور» لـ «القدس العربي» عما يجري

عاطرياً... ولم تكن قناة «المنار» بعيدة عن محاولة تسخيف الحدث في بركي فاوردت في تشرة أخبارها ما يلي: كورونيا وبالترامز مع طلب بركي من وزارة الصحة تأمين لقاح كورونا تكبار السن من مطارتها، احتشد جموع الحايدين في ساحة الصرح من قوتلين وكتائبيين، حضروا بهتافاتهم دون أعلاهم ومعهم محايو 17 تشرين/أكتوبر، حضروا ليطلبوا بالتدويل والحياذ، فوعدهم البطيريك الماروني بشاردة الراعي بأنه لن يخيبهم، وبخطاب فيه ملخص أقلام بقايا الرابع عشر من آذار/مارس، دعا البطيريك الراعي الى تحرير الدولة.»

وعلى خط المواقف، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيسان أن «الأزمة الوطنية بلغت حد الاشتباك الخطأ والتوصيف الخطأ، وسط انهيار وسقوط مروع سببها معروف ومصدره معروف للبنانيين»، وانتقد إعلان بعيدا الذي «أراد عزل لبنان عن المنطقة لا المنطقة اللبنانية»، معتبراً «أن العجز بالقدرة الدفاعية

عالمياً... ولم تكن قناة «المنار» بعيدة عن محاولة تسخيف الحدث في بركي فاوردت في تشرة أخبارها ما يلي: كورونيا وبالترامز مع طلب بركي من وزارة الصحة تأمين لقاح كورونا تكبار السن من مطارتها، احتشد جموع الحايدين في ساحة الصرح من قوتلين وكتائبيين، حضروا بهتافاتهم دون أعلاهم ومعهم محايو 17 تشرين/أكتوبر، حضروا ليطلبوا بالتدويل والحياذ، فوعدهم البطيريك الماروني بشاردة الراعي بأنه لن يخيبهم، وبخطاب فيه ملخص أقلام بقايا الرابع عشر من آذار/مارس، دعا البطيريك الراعي الى تحرير الدولة.»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت نقلت محطة NBN التابعة لرئيس مجلس النواب نبيه بري كلمة البطيريك الماروني مار بشاردة بطرس الراعي ما بركي وما تخللها من هتافات ضد حزب الله، فإن جمهور هذا الحزب هاجم بقسوة البطيريك على خلفية مواقفه من الحياذ والمؤتمر الدولي إضافة الى عدم استكاته من هتفا في الصرح البطريركي ضد سلاح حزب الله وإيران.

وسجّلت «القدس العربي» عدداً من التعليقات بينها من قال بسكوت الراعي الضامن عن الهتافات التي تستهدف نصف الوطن أثناء إلقاء كلمته وأمام منبره هو إنكشاف لدوره في هذه المرحلة وسقوط للحياذ الذي يدعيه، وقلل البعض من أهمية الحشد في بركي حيث قال «هول الناس ما يبطلوا قد عشيرة أبو علي. هل بقلن أبو علي صرخوا هيبات منا الذلة لتلاقى مليون ونص

فوجئ المواطنون في بيوتهم الذين كانوا يترقبون ما يجري في الصرح البطريركي بعدم نقل المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناسيونال LBCI لا التظاهرة في بركي ولا كلمة البطيريك الماروني علماً أنها قناة مصفّعة «مسيحية» وأسستها القوات اللبنانية قبل أن تصبح بعبدة الشيخ بيار الزاهر وتهتم القوات بسوء الامانة. وفيما لم تتصّح حقيقة الاسباب التي دفعت بالمحطة التلفزيونية لعدم نقل وقائع التظاهرة في بركي في وقت نقلتها قناة «الجديد» وNBN وباقي المحطات، فقد عزت LBCI السبب الى قرار اتخذته بعد انفجار 4/أب/أغسطس بعدم نقل خطابات لسياسيين، إلا أن

بعد انفجار 4/أب/أغسطس بعدم نقل خطابات لسياسيين، إلا أن

مُقرَّب من العميد مناف طلاس لـ «القدس العربي»: يتحدث عن أفق «مشروع وطني» سوري سيبصر النور

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

□ المشروع هو آلية عمل توافقية لكافة الأفرقاء على الأرض وقد نجح هذا المنطق في الطرح وأثبت قابلية، ولذلك نلاحظ هجوماً بعض القوى من النظام والمعارضة والتي تتبنى فكر السلطة الالغائية على المشروع وحاليا تتم مناقشة هذا المشروع مع الدوائر الدولية الصديقة للشعب السوري ضمن الخيارات المتاحة في التوجهات المقبلة للحل السياسي في سوريا وقد أصبح المشروع بين الخيارات المتقدمة في الفترة الحالية قياساً بالمرحل السابقة بسبب تلبية المشروع الكثير من التعديلات المحلية والدولية التي لم تعد الخيارات الأخرى تلبّيها وخاصة ضمن المنصات العالقة حالياً في جنيف وأستانة وكذلك مع موجة السخط الشعبي السوري على كافة المنصات والمشاريع الدولية، وبخصوص التشكيك بجدية المشروع فهذا طبيعي في الوسط السوري الحالي الذي يشك في كل المشاريع بسبب خيبة الأمل التي صادفت الشعب السوري على مدى 10 سنوات من المعاناة والتكلفة البشرية والسياسية والاقتصادية والإنسانية في سوريا.

لا تقدم لأي مواطن سوري وعوداً غير منطقية حيث تركّز مقاربة المشروع على استراتيجية رايح - رايح وتجنب الخيارات التي فشلت كافة الأطراف السورية والدولية في فرضها في سوريا وبياتت عالقة حالياً بدون أي تقدم منذ سنوات وهذه العود التي تقدمها تتسجم مع القرار الدولي 2254 وتقدم خطوات عملية لتنفيذ المشروع بأقل الخسائر ومعكاس تشمل كافة الأطراف السورية والأطراف الدولية وتحافظ على مؤسسات الدولة السورية وكذلك على بقاء الدولة السورية لتكون مسؤولة عن المرحلة الانتقالية وإعادة الاعمار. المواقف الدولية لا ترتبط بالبيانات والتصريحات التي تصدرها بعض الجهات الدولية بخصوص المشروع لأنها تتحدث عن نفي أخبار لم يرق المشروع بترجيحها أصلاً كما أن الدول لا تتحدث عن النشاطات والمشاورات غير العلنية ولذلك نعتبر أن المؤشرات الحالية من الدول والأطراف السورية كانت جيدة لتستمر في بلورة المشروع ليكون قادراً على تلبية الهدف الرئيسي منه ورغم أنها عملية شاقة وتحتاج الوقت والكثير من الجهود إلا ان المشروع انطلق وسيكون اعلان الخطوات القادمة مرتبطاً بشكل رئيسي باحتياجات كل مرحلة.

□ أهم الخطوات في هذا الاتجاه تركّزت على تأسيس مقاربة جديدة بين السوريين تبحث عن حل من داخل الأطراف السورية وليس بانتظار حلول دولية تفرض على السوريين حسب رغبة الدول والوقت الذي تختاره هذه الدول وكذلك قدرة المشروع على استقطاب الكثير من الفئات المهشمة بين السوريين سواء على صعيد العسكريين أو على صعيد المواطنين من الفئة الصامتة والثورية والفئة المتعبة من الجمهور السوري. وحالياً يتم العمل على إنضاج العوامل الرئيسية للمشروع على صعيد الحامل السياسي والاقتصادي والإعلامي خلال المرحلة القادمة وتجرى المشاورات بخصوصها مع الأطراف السورية بعد حصول المشروع على قبول منهم ودعم أولي بانتظار مشاورات متعلقة بالتفاصيل الفنية والإجراءات.

بعد التشكيك في جدية المشروع... ما هو مدى الترحيب الدولي به؟

إعلامي أمريكي: واشنطن تركّز في المرحلة الراهنة على رحيل رئيس النظام السوري

دمشق - «القدس العربي»:

من «صياغة استراتيجية جديدة، ضمن استراتيجية الشرق الأوسط وليست مستقلة فقط لسوريا في حد ذاتها»، قال «لا يوجد فريق يعمل لأجل سوريا بمعزل عن إقليميها وبعدها فسي المنطقة، وبدون العامل الإيراني، وبالتالي فإن النتائج تتبلور خلال شهر ويتم إنهاء التعيينات، إذ إنه لم يتم تعيين نائب وزير الخارجية المسؤول عن الشرق الأوسط إلى الآن، وخلال هذه الفترة تتبلور الاستراتيجية». وأبدى المعارض السوري اعتقاده أن الأيام المقبلة ستكون حلياً بالجديد «ولن يتم ارتكاب الأخطاء نفسها خلال إدارة أوباما، وأولوية حقوق الإنسان ستكون أكثر مما قبل، وستطرح قضايا حقوق الإنسان بشكل أكثر، لهذا سيتم الاهتمام بالمحاكم وتسريع البعد الاقتصادي والصحي لسعادة الشعب السوري»، وبناءً على ذلك، يجمع مراقبون سوريون على أن خيار الإطاحة بشار الأسد ونظام حكمه هو سيناريو غير مقنع إلى الآن، وفي هذا الإطار قال الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي أن بايدن مثقل أو ملتزم بسياسات أوباما في سوريا، وكذلك هو مثقل بسياسات ترامب، وهناك العديد من المسؤولين الأمريكيين الذين أكدوا أن سوريا ليست أولوية بالنسبة لإدارة بايدن إنما تتقاطع مع سياساتها بالنسبة للدول الأخرى الفاعلة في المنطقة أي تركيا وروسيا وإيران وإسرائيل.

تحدثت مصادر إعلامية أمريكية عن تركيز واشنطن، في المرحلة الراهنة على رحيل رئيس النظام السوري، بشار الأسد وجزائلات الجيش والمتعاونين معه، حيث برز ذلك على لسان الإعلامي الأمريكي الشهير جاك بوسويك حيث قال إن نظام الأسد يتصدر أهداف «الرئيس بايدن» ولديه خطة للإطاحة به.

وفي هذا الصدد، رد الخبير العسكري والاستراتيجي، د.فايز الدوري بأن «واشنطن لن تتدخل عسكرياً لإسقاط بشار الأسد»، وأضاف في اتصال مع «القدس العربي» أن الإطاحة الأمريكية أنشأت لجنة لتقييم الوضع في سوريا وتقديم التوصيات اللازمة، وستستخدم أمريكا لتفعيل القرار 2254، وستستخدم قانون قيصر وتسمح بتمويل إعادة الأعمار»، وتحدث عن سبل ضغط الولايات المتحدة الأمريكية على النظام السوري حيث قال «واشنطن ستستخدم العقوبات لإرغام النظام للعودة لمسار خفيف، وستسمح لإسرائيل باستمرار توجيه ضربات مؤلمة لإيران وأنزرها، لكن لن تتدخل عسكرياً لإسقاطه.»

ومن واشنطن، قال المعارض السوري أمين عبد النور، إن سوريا ليست أولوية على أجندة الرئيس بايدن وليست بأمر مستعجل حسب وصفه، وتحدث «عبد النور» لـ «القدس العربي» عما يجري

صحافة عالمية

«صنّدي تايمز»: الرئيس الأمريكي يواجه عاصفة من النقد .. وبريطانيا لن تعلق صفقات السلاح مع السعودية

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

قال مراسل صحيفة «صنّدي تايمز» في واشنطن جوش غلانسي إن الرئيس جوزيف بايدين يواجه ردود فعل سلبية في الولايات المتحدة لقراره عدم فرض عقوبات على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي كشف تقرير وافق على نشره بأن المسؤول السعودي هو من وافق على قتل صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي. وقال إن عاصفة من النقد الإعلامي وفي الكونغرس تبعت قراره الذي نظر إليه بأنه يخدم السياسة الواقعية ومن رئيس وعد بأن تكون حقوق الإنسان والحاسبة على رأس أولوياته. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها يوم السبت «محمد بن سلمان مذنب ويجب ألا يمنحه بايدين ورقة براءة»، وتقول الصحيفة إن تقرير «سي آي إيه» الذي نشر يوم الجمعة أكد ما سبق افترضه عن مسؤولية محمد بن سلمان عن جريمة قتل الصحافي الذي كان ناقداً له. وأقامت الخابرات الأمريكية نتيجتها على حقيقة كون الأمير يتحكم بالبلد ودور عناصر أمنه في الجريمة ودعمه لاستخدام «الأساليب العنيفة» لإسكات المعارضين له في الخارج. وردت الإدارة على التقرير من خلال الإعلان عما سمته «حظر خاشقجي» والذي سيمنع بوجهه منع أي شخص له علاقة بملاحقة الصحافيين من دخول الولايات المتحدة. وأول مجموعة تتكون من 76 شخصاً بعضهم منوطر في قتل خاشقجي، لكن الغائب عن القائمة هو محمد بن سلمان. وقال آدم شيف، عضو مجلس النواب الديمقراطي إن الأمير «يهدد ملوثتان بالدم» ويجب أن يواجه عواقب عمله. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» «قر بايدين ألا يواصل النهج الذي اقترحه وأحداث تغيير «ساسسي» في العلاقات الأمريكية – السعودية والا يشمل هذا محاسبة أمير منطوى».

وكتب الملحق المؤثر في صحيفة «نيويورك تايمز» نيكولاس كريستوف إن بايدين ترك «أقال صديقي» يلفت من العقاب واستخدم كلمة «اختق» بعد قراره نشر التقرير ووصف ما فعله بـ«رسالة ضمنية»، وجاءت تعكس براغماتية لا مثالية، واكتشف بايدين أنه لا يستطيع تهميش حليف يريده تعاونه في استقرار أسواق النفط ومحاربة الإرهاب والتعاون ضد إيران. وقال دافيد ماروسيك من المجلس الاطلنطي إن مشكلة بايدين «أن كل توقعاته التي وضعها كانت خطأ» وبلغته عن السعودية قدمت انطباعاً بأنه سيخذم موقفاً قاسياً، وما حصلنا عليه كلام متشدد حول حقوق الإنسان وبدون تحركات..

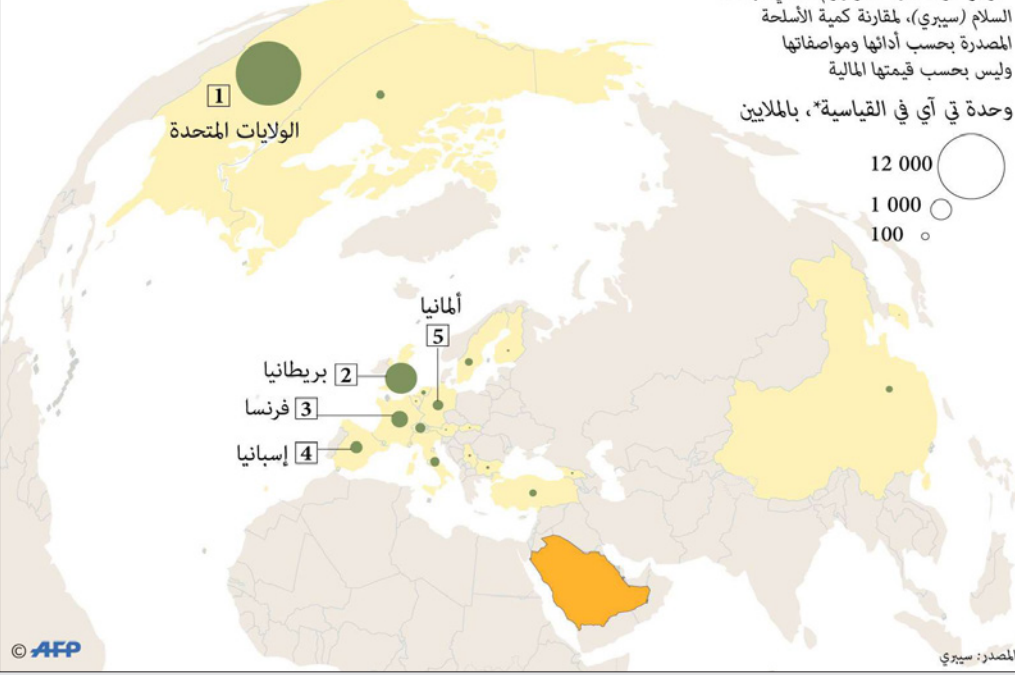
إريك بريطاني

وترى الصحيفة في تقرير لمراسلها للشؤون الدبلوماسية والأمنية لاريسا براوان أن جريمة قتل خاشقجي تحرك بريطانيا موزعة بين تحالفها مع السعودية وتجارة السلاح. فلم يغب عن الأظنر أنها عندما قررت فرض عقوبات على 20 سعودياً لبيع السلاح الماضي استأنفت مبيعات أسلحة بمليار جنيه إسترليني. وتجد بريطانيا اليوم نفسها أمام ضغوط بعد نشر التقرير السري للخابرات الأمريكية أمام ضغوط عامة والنظر في علاقتها مع الرياض. وقال دبلوماسيون بريطانيون وسعوديون أن تغيراً لن يحدث لأن التعاون العسكري المعلن مهمان جدا. وقال مصدر سعودي إن السعودية «دفعت الثمن في سعتها» في بريطانيا وتجاوز جهاز الحكومة الأمر.

إلا أن قرار بايدين إعادة ضبط العلاقة مع السعودية يحمي تحدياً

صادرات الأسلحة إلى السعودية

بين 2014 و2018، بالاستناد إلى بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلاح (سيبري)، فخارئة كمية الأسلحة المصدرة بحسب أداها ومواصفاتها وليس بحسب قيمتها المالية



و ما هي الرسالة التي تريد إرسالها حول حقوق الإنسان. وحذر من «توجه ضربة» لولي العهد لأن ما سيحدث بعد ذلك قد «يكون قبيحاً».

العلاقة البريطانية – السعودية على المحك

وظلت العلاقة البريطانية – السعودية شائناً حساساً، حيث ظل الحكومة في لندن تمرر رسائل قوية حول حقوق الإنسان والتأكيد على كون الرياض بانها حليف لا يمكن الخلق عنه. ويحاول الدبلوماسيون مراعاة عدم الظهور بظهور المنصف في العلاقة مع السعوديين. لأن هذا قد يجلب منافع على بريطانيا ليس من خلال صفقات السلاح ولكن عبر التعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وقال مايكل ستيفنز من المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن إن بريطانيا «طالما مارست رخصتها العجيبة عندما تحقق الأمر بموضوع خاشقجي والسعودية». وفي العام الماضي قمت بوضع حفنة من العقوبات على مسؤولين سعوديين وبينما السلاح لهم في اليوم التالي. وتعاملنا مع هذا بيبدين مختلفتين تعلان في الوقت نفسه. وقد غضب البعض وبسعي أخرون هذا براغماتية». وقالت سسنام وكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط في تشاتام هاوس إن بريطانيا فيما بعد – البريكسيت تحاول استخدام علاقاتها القوية مع شركائها في الخليج، وعندما تسنح الفرص التجارية لها.

لكن لو اتخذت إدارة بايدين نهجاً قوياً في موضوعات حقوق الإنسان فستتبعها بريطانيا. وتامل السعودية أن ترمي العاصفة قائمة الأ شئء تغير منذ تسرب تقييع «سي آي إيه». عن مشاركة من سلمان في قتل خاشقجي في 2018. وقال مصدر سعودي إن تعليق بايدين صفقات السلاح برمزي، لأن نسبة 99٪ منها وصلت. ولا تتوقع المصادر السعودية تغيراً في الموقف البريطاني.

الأمّن الدولي هذا العام، وانتخابهم كعضو غير دائم للفترة ما بين 2022 – 2023.

وجاء تخفيف التدخل في النزاعات الخارجية معاً منذ ما تغير الشخصيات. فقد تم إعفاء وزير الشؤون الخارجية أنور قرقاش الذي كان المتحدث الرسمي باسم التدخلات الإماراتية في وزارة الخارجية من منصبه، وتعيينه بمنصب دبلوماسي سعودي، وشملت بعد ستة أعوام من تحقيق شانه المر، الذي عمل سفيراً في تركيا وسوريا وإيران، مما يؤشر لحالات إصلاح العلاقات مع الدول المتنافسة.

ثمن التدخل

وقال ديفيد روبرتس، البروفيسور في كينغز كوليج في لندن، إن «حساب المخاطر تغير للإمارات». وهناك إمكانية لتدابيع سلبية في عدد من الملفات مع هذه الإدارة الأمريكية. سواء في الحرب في اليمن أو خرق حظر تصدير السلاح في ليبيا وهذا نوع من خفض المخاطر للملاحح الخطيرة في السياسة الخارجية الإماراتية». ويعتبر التحول الأبرز في اليمن التي ساهمت فيها الإمارات بدعم الحملة التي قادتها السعودية، وشملت بعد ستة أعوام من تحقيق أهدافها، بل وأدت إلى أكبر كارثة إنسانية في العالم حسب الأمم المتحدة. ويطالب بايدين الآن بوقف الحرب، وعلق صفقات الأسلحة للسعودية والإمارات. وبدأت أبو ظبي بتخفيض وجودها في اليمن عام 2019، لكنها ظلت تدعم الجماعات الانفصالية في الجنوب. كما بدأت تخفيض وجودها في القرن الأفريقي الذي استثمرت فيه خلال السنوات الماضية بالجهود الدبلوماسية وبناء القواعد العسكرية، وأسهمت بالمصالحة

«و ميدل إيست آي»: أصدقاء الإمارات في «الأمن القومي» نصحوا بايدين بعدم معاقبة ولي العهد السعودي

نشر موقع «ميدل إيست آي»، مقالاً محرره ديفيد هيرست قال فيه إن عدداً من كبار مستشاري الرئيس الأمريكي جوزيف بايدين على علاقة بدولة الإمارات ساهموا في إفلات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من العقوبات على خلفية تورطه في مقتل الصحافي السعودي المقيم في الولايات المتحدة، جمال خاشقجي.

وتساءل الصحافي عن نصح الرئيس بايدين بأن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لا يمكن معاقبته على رغم تقييع الوكالة المركزية للاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) أنه هو من وافق على القبض أو قتل الصحافي السعودي المعارض جمال خاشقجي.

وقال إنشا لا تعلم من هي العناصر السابعة من النقاش الداخلي وأن فريق الأمن القومي الذي شكله بايدين مؤخراً نصحه بأنه «لا يوجد أي طريق لمنع وريث العرش السعودي من دخول الولايات المتحدة أو توجيه تهم جنائية ضده، دون أن يؤدي ذلك إلحاق ضرر كبير بالعلاقة مع واحد من أهم حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي». وهنا تساءل الكاتب عن اللاعبين الأساسيين الذين لعبوا على أكبر احتمال دوراً في تحديد سياسة بايدين الشرق الأوسطية.

وأول هؤلاء هو بريت ماكغريك، الذي عين مؤخراً منسقا لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي.

وهو دبلوماسي مخضرم عمل في إدارات جورج دبليو بوش وباراك أوباما ودونالد ترامب، وآخر منصب شغله كان المبعوث الرئاسي الخاص للحلفاء الدولي ضد تنظيم الدولة في الفترة من 2015 إلى 2018.

وعمل ماكغريك عن قرب مع السعوديين للتأثير في الانتخابات العراقية التي جرت في شهر أيار/ مايو 2018، ثم سعى دون أن يحالفه الحظ إلى بناء ائتلاف يخدم المصالح الأمريكية والسعودية لإعادة تنصيب رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وقبل تسعة أيام من تنصيب الحكومة الجديدة برئاسة عادل عبد المهدي سافر ماكغريك إلى الرياض وكان ذلك في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018 وهو اليوم الذي ارتكبت فيه جريمة قتل جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول.

وعلى الرغم من أن بايدين، ورئيس المستقل شعر بالصدمة من الجريمة إلا أن ماكغريك تعامل مع الوضع وكان أمراً لم يحدث، واجتمع في زيارته مع وزير الخارجية السعودي في حينه عادل الجبير. وبعد أسبوع من ذلك، وصل وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو إلى الرياض مناقشة التقارير حول اختفاء خاشقجي، وكانت الملكة العربية السعودية ما تزال تزعّم بأن الصحافي غادر القنصلية حياً.

وفي تلك الزيارة تعهدت السعودية لبومبيو بتقديم مئة مليون دولار لدعم عمليات الولايات المتحدة في شمال سوريا، فيما اعتبر حينها دفعة محتملة، بينما كانت الرياض تسعى للحصول على مساعدة ترامب في احتواء ردود الأفعال على المزاعم بأن عملاء سعوديين كانوا من وراء اختفاء خاشقجي.

وكلف ماكغريك في تلك الزيارة بمهمة نفي وجود علاقة بين وصول بومبيو و«الدية» التي دفعتها رياض لتوها، حيث قال ماكغريك في تصريح له: «كنا باستمراح تنوقع إتمام إجراءات تقديم هذه المساعدة في وقت ما في فصل الخريف». وأضاف «عملية تحويل الأموال بالذات كانت جارية ولم يكن لها أي علاقة بأي أحداث أخرى ولا بزيارة وزير الخارجية». ولم يشتر ماكغريك مقتل خاشقجي واكتفى بالقول «حدث آخر».

«بلومبرغ»: بعد وصول بايدين... الإمارات تتراجع قليلاً عن حروبها الخارجية



أعضاء المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن يؤمنون قافلة من المساعدات الطبية مقدمة من دولة الإمارات

ويبدو التغيير في الموقف واضحاً في ليبيا، حيث اتهم تقرير للأمم المتحدة الإمارات بانتشاء جسر جوي لنقل الأسلحة لحفر في خرق واضح لقرار الأمم المتحدة. ونقل الموقع عن شخصين ليبيين، خططت لها خلية ناشئة تابعة كما قيل لإيران، ويرى ديفيد وبرينغ، من كلية رويال هولواي في جامعة لندن، إن «الحزم الإقليمي للإمارات والسعودية كان فشلاً ذريعاً» مشيراً إلى أن العقول الحكيم في الإمارات قبلت بأن لا قدرة لهم على هذا، وأن بايدين قد يدفع لفتح الباب.

بين أيرتريا وإثيوبيا لتوسيع تأثيرها. وجاء التدخل يثمن. فقد كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في شهر شباط/ فبراير عن محاولة فاشلة لاستهداف سفارة أبو ظبي في إثيوبيا، خططت لها خلية ناشئة تابعة كما قيل لإيران، ويرى ديفيد وبرينغ، من كلية رويال هولواي في جامعة لندن، إن «الحزم الإقليمي للإمارات والسعودية كان فشلاً ذريعاً» مشيراً إلى أن العقول الحكيم في الإمارات قبلت بأن لا قدرة لهم على هذا، وأن بايدين قد يدفع لفتح الباب.

«الغارديان»: كم عدد الأميرات الواجب اختطافهن حتى يتوقف الساسة والنجوم والسياح عن الترويج لدي؟

الثقافي برروا فكرة المشاركة فيه أنها نوع من «التواصل» رغم الممارسات الحوسنية المحلية. وما جرى للمسؤولة المنظمة للمهرجان التي انتمت وزير التسامح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالاعتداء عليها جنسيا جاء ضمن هذا الفهم. وقالت لجنة التنظيم للمهرجان إنها لن تعود مرة ثانية إلى الإمارات طالما ظل الشيخ نهيان وزيراً للتسامح، ونفس هذا الاتهامات الموجهة إليه. وكان الناشط أحمد منصور الذي سجن لنشاطاته السلمية في حجز انفرادي قبل أن يقرر المشاركين في «التواصل» أو قل العمل على تنظيم سعة دبي مكان جيد. ومسألة مساعده دبي لا تقتصر على النجوم مثل بيكام أو الساسة مثل تيريزا ماي بل والمكة التي تقيم علاقة جيدة مع الشيخ محمد بن راشد، حيث يجتمعان على حب الخيول وسباقاتها. ولكن بوريس جونسون ووزير خارجيته دومينك راب عبرا عن قلقهما بعد لقطات الفيديو التي عرضها برنامج بيكام وأمثاله من النجوم لم يستدعي فرض عقوبات. وترى صديقة لطيفة تينا يوهيان التي تعرضت للمعاملة السيئة بعد محاولة الهرب الأولى مع لطيفة «أريد رؤية مقاطعة للسياحة في دبي» ولا يستطيع أحد لديه ضمير تجاهل الواقع الآن» من «الظلم وانتهاكات حقوق الإنسان والاستغلال. فهل يستمع السياح البريطانيون؟»

للهرب. وقالت فيه «إما أننا مية أو أنتي في وضع سيئ جداً جداً» و«لو كنت فتاة فحياضك لا قيمة لها». وفي منتدى المرأة أخبرت ماي الوفود أن النساء مثلها حرات للسفر وأن الوقت قد حان «لجيل جديد من الشباب لكي يتسلمن موقع القيادة». وكانت ماي سعيدة على ما يبدو بتقديم المساعدة لنظام قعمي وتقديم نفسه بأنه «مفتوح ويحترم حقوق الإنسان» كما قالت منظمة هيومان رايتس ووتش. وتعلق الكاتبة إن عدم تأثر جاذبية دبي للسياح رغم عدم احترام حقوق الإنسان راجع إلى الشخصيات التي اشترت عقارات أو قامت بالسباحة أو تقديم حفلات موسيقية أو قامت بعقد تحالفات بين البلدين دون أن تلقى بالا للاعتقال التعسفي وسوء معاملة المساجين ومعاملة العمالة الوافدة كالعريق.

وفي الوقت الذي لا تسب فيه ميانمار أو كوريا الشمالية السياح الأجانب لأن عائلة لآعب الكرة ديفيد بيكام وأمثاله من النجوم لم يبتروا فيها عقارات أو بسبب الدعاية السيئة، ففي حالة دبي تبعت عمليات الترويج الماهرة على منع حصول أي تناقض بين غياب حرية التعبير وتلك التي تعطي السياح الفرصة للمشاركة في احتفالات التسوق في الإمارة. وغياب الحرية لن يزعج السياح أكثر من حرصه على حياة الجمال في الإمارة. وحتى الشراكون في مهرجان «هي»

وقبل قرار ماكفرلين المتعلق باختطاف الأميرتين انتشرت تقارير عن تلقي مي 115.000 جنيه إسترليني مقابل مشاركتها في الترويج لدي وعملها في مجال حقوق المرأة مع أن نساءها يحجن لأن من أرواجهن للعمل.

وأضافت الكاتبة أن تجاهل اختطاف الأميرة شمسمة والتي لم يسمع عنها منذ عقود يجعل جزءاً من الدائرة الجهنمية. كما لا يبرر هذا موقف ماري روبنسون التي مدحت بسبب عملها في مجال حقوق الإنسان والتي بدت وكأنها تتعاضد عن العائلة عندما زارت الأmeric لطيفة في 2018 وقبلت بعد مناسبة اجتماعية فكرة معاناة الفتاة عن وضع نفسي وصحي خاص. ففي مشهد يذكر بكتاب العصر الفكتوري لم تستدق فيه روبنسون على الفحص السريري أو التحقيق للتوصل إلى رأيها حول وصعية الشخبة لطيفة قالت فيه «لم أكن أريد سؤالها حتى لا أزيد من معاناتها على غداء جميل». وربما كانت الأمم المتحدة أكثر حذراً وهي تنتظر أدلة عن حياة لطيفة. وتم تمرير رسالتها التي كتبتها في 2019 وتطلب فيها التحقيق في اختطاف شقيقتها الكبرى إلى الشرطة في بريطانيا.

وفي حالة تيريزا ماي فقد كانت مهمله بدرجة كافية لأنها لم تسال عن وضع لطيفة وشريطها الذي سجلته عام 2018 في حالة قتل محاولتها

تساءلت كاترين بيتت في مقال لها في صحيفة «الغارديان» عن عدد الأميرات الواجب اختطافهن قبل أن يقاطع السياح شواطئ دبي؟ وقالت إن حقوق الإنسان لا تهم السياح الذين يبدون عدم اهتمام بأميرتين مختطفين. وقالت هل يحتاج الأمر إلى اختطاف ثلاث، أربع، عشر أميرات كي يصحو الذين يبتحون عن قضاء الإجازات في دبي على المعاناة الإنسانية. فاختطاف أميرتين لا يكفي على ما يبدو، مع أن واحدة منهن صورت وضعها سراً وتحملت عن القبض عليها وضربها وتخديرها وإعادتها إلى دبي ونشرت لقطات الفيديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وأكدت ما قرره قاض بريطاني قبل عام بشأن القضية.

فقد قبل القاضي سير أندرو ماكفرلين ما تقدم به محامون رافعوا عن الأميرة هيا الحسين زوجة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم السابقة بأن ينتبه لطيفة وشمسة أعيدتا قسراً إلى دبي بعد بهيما في 2018 و2000. وعلى ما يبدو فقد تكتمت وزارة الخارجية البريطانية على معلومات تتعلق بنقل شمسة القسري من بريطانيا. وحتى رواية القاضي الهادئة حول الحكومة المزعومة للشبابين والتي ترددها في حكايات الأخوين الأثانيين غريم أو استعادة مشاهد من فيلم «غازلايت» أو حبكة من روايات ويلكي كولنجر التي تصور أحداثاً كابوسية ولا تتوافق مع بلد دعا رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي للمشاركة في منبر المرأة العالمي.

غضب في أراضى 48 احتجاجا على الاعتداءات الوحشية للشرطة الإسرائيلية



مظاهرة في مناطق ضد العنف وتعامل الشرطة مع المظاهرات

الناصرة - «القدس العربي»:

تسود الأراضي المحتلة عام 48 حالة غضب متصاعد عقب اعتداء الشرطة الإسرائيلية على متظاهرين ضد تفسي الجريمة في الشارع العربي والتواطؤ الحكومي معها، وتستعد فعالياتهم السياسية لتصعيد الاحتجاج محليا ودوليا.

واعدت الشرطة الإسرائيلية على متظاهرين في مدينة أم الفحم خرجوا أمس الأول للتظاهر للأسبوع السابع على التوالي في ظل استمرار استهزاء أعمال الجريمة والسكوت على الجرمين وتجار السلاح والسموم. وخلال ذلك اعتدت على المظاهرين بالقنابل الصوتية والرصاص المطاطي وأصاب 30 منهم بجراح بين متوسطة وخفيفة وأصيب الشباب مهند محاجنة بجراح خطيرة في رأسه نتيجة قنبلة صوتية أصابته. كما أصيب رئيس البلدية سمير محاميد بجروح جراء دفعه وضربه بالهراوات، بينما أصيب النائب يوسف جبارين ابن المدينة برصاصة مطاطية في ظهره مما استدعى نقلها للمستشفى لتلقي العلاج.

وبالأمس تظاهر المئات مقابل المحكمة المركزية في مدينة حيفا خلال تقديم الشرطة الإسرائيلية عدد من المعتقلين لتمديد اعتقالهم. وجاءت المظاهرة بدعوة من «الحراك الفخماوي الموحد» تحت عنوان «لن نترك معتقلينا وحدهم»، حيث جاء في الدعوة أن «الحراك الفخماوي الموحد يدعو أهالي أم الفحم للتظاهر أمام المحكمة في حيفا تزامنا مع محاكمة الشبيبة الذين اعتقلوا وتم الاعتداء عليهم بوحشية في مظاهرة سلمية.

ورد المتظاهرون شعارات مناهضة للشرطة الإسرائيلية وتقاسمها الذي أدى لاستحلال العنف والجريمة مناهة ما مناهب وما مناهب والشرطة أم الإرهابة و «علي علي الصوت ما متعود على الموت» والشرطة ما بتساعد ودم أولادنا مش بارد». وعقدت لجنة المتابعة العليا اجتماعا طارئا في بلدية أم الفحم في أعقاب العدوان البوليسي العنصري، الذي دعا إليه «الحراك الشباني الفخماوي» ضد تواطؤ المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة ونزاعها البوليسي مع عصابات الإجرام، وإصابة العشرات بالرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والمياه العادمة والضرب الوحشي وحالات الاختناق من واجل قنابل الغاز.

وحيا المجتمعون «أبطال أم الفحم الذي تصدوا لإرهاب العصابات ولإرهاب الشرطة وقمعها الوحشي ووجهوا التحية لرئيس بلدية أم الفحم سمير محاميد وللنائب يوسف جبارين ورجا اغبارية أمين عام حركة «أبناء البلد» الذين كانوا في الصفوف الأمامية مع أبناء شعبهم، في التصدي لانغلات شرطة إسرائيل الإجرامي».

وتطالب لجنة المتابعة العليا وبلدية أم الفحم وكافة الفعاليات الشعبية بإقالة قائد محطة الشرطة الإسرائيلية في المدينة خوفاً يتسحك المسؤول المباشر عن هذه السياسة القمعية العنصرية ضد أم

على الجريمة والمجرمين». وأوضح أن الشرطة الإسرائيلية ذئاب في مواجهة المتظاهرين المسالين وأرانب بمواجهة عصابات الإجرام. وخلص إلى القول «مهم أن يعرف كل الناس أن شرطة نتنياهو وأوحانا هي شرطة تفوق في حضيض جديد من العنصرية».

يشار إلى أن العام الفائت شهد أكثر من 100 جريمة قتل ومئات الإصابات داخل البلدات العربية فيما باتت تكرر عصابات إجرام محلية بداخلها تعمل في المتاجرة بالسلاح والمخدرات وبقيّة المحظورات دون ملاحقة حقيقية من الشرطة الإسرائيلية، التي تدعي

والفحم وأهله. كما تقرر تصعيد الاحتجاج الجماهيري في كل القرى والمدن العربية ضد استهزاء الجريمة والعنف وضد عدوان الشرطة. كما دعت لجنة المتابعة العليا والفعاليات الشعبية لمظاهرة قطرية كبيرة بعد صلاية يوم الجمعة في مداخل مدينة أم الفحم. وقال رئيس القائمة «المشتركة» النائب أيمن عودة إن أم الفحم لطالما كانت أم النار وأهلها في صدارة نضالات شعبهم وحياهم وبرجالهم ونسائهم وشبابهم. تابع «تحية القيادة الفخماوية التي تتواجد بين الناس بهمها وبفرحها. سنواصل في الميدان والبرلمان وكل مكان دون كلل حتى ينتصر شعبنا

دورة الكنيست الـ 24 المستوطن نفتالي بينيت يملك «بيضة القبان» وربما يمنع انتخابات خامسة في إسرائيل

انه قد سبق ذلك تصاعد الواجهات على السياح المحيط في قطاع غزة ضمن فعاليات «مسيرات العودة» خلال 2018 ويضع الواجهات العسكرية التي شملت إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وصعد بينيت من انتقاداته لسلفه في وزارة الأمن أفغدور ليرمان، وانتهت بالهجز عن الانتصار في مواجهة الفلسطينيين في غزة، مطالبا نتنياهو بسحب هذه الوزارة من ليرمان وتكليفه بها، ونقلت صحيفة «يديوت آخرونوت» عن بينيت قوله وقتها «توجهت بطلب إلى رئيس الحكومة كي يكلفني بمهام وزير الأمن من أجل تحقيق هدف واحد فقط، هو إعادة إسرائيل إلى الانتصار، ولتغيير مسيرة السفينة الأمنية الوطنية».

استمرار الانتقادات

واستمرت انتقادات بينيت لليرمان وأحياناً نتنتياهو، حتى تسلّم وزارة الأمن وانعكست تصريحات بينيت هذه في استطلاعات الرأي لصالحه قبيل تسلمه وزارة الأمن فضع حسب استطلاع لصحيفة «معاريف» في يونيو/ حزيران 2019 من ثمانية إلى عشرة مقاعد تاركا ليرمان خلفه بستة مقاعد، الأمر الذي دفع ليرمان لاحقا إلى تبني خطاب بينيت التصدي في محاولة منه لاستعادة بعض تأييد الإسرائيليين له عبر الادعاء أن نتنتياهو هو الذي يهجم من الرديشة على «مسيرات العودة» وإطلاق البالونات الملونة في القطاع، وصولا إلى استقالة ليرمان من وزارة الأمن في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 ودخول إسرائيل في ثلاث جولات انتخابية.

سياسة الاحتماء

ومع شعور نتنتياهو بالضييق بسبب تصريحات بينيت المتقدمة لسياساته تجاه قطاع غزة (عبر انتقاد ليرمان) من ناحية، وخوفه من انضمام بينيت إلى «أزرق أبيض» من ناحية أخرى، تم تكليفه بوزارة الأمن في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، فكان اداؤه نسخة ثانية عن أداء ليرمان الذي كان محكوما باعتبار نتنتياهو السياسي لتجنب مواجهة عسكرية في قطاع غزة في ظل أجواء انتخابية، دفع هذا الأمر بينيت لنهسه لاحقا لتكرار اتهامات ليرمان لنتنتياهو بأنه هو الذي كان يكبل يديه تجاه شن عملية عسكرية ضد القطاع.

ونقل موقع صحيفة «يديوت آخرونوت» عن بينيت قوله في مايو/ أيار 2020 إن نتنتياهو ضعيف في مواجهة حماس، سسنذهب إلى صفوف المعارضة، تاركا الائتلاف الحكومي.

وبلا حظ «مدار» أيضا أن التقارب والتباعد بين نتنتياهو وبينيت لم يكن محصورا في المستوى السياسي، بل تعداه إلى المستوى الشخصي، ويبدو أن أثره بقي حاضرا في علاقتهما، وقد كشفت القناة العبرية الثانية عشرة في ديسمبر/ كانون الأول 2019 أن نتنتياهو طلب من شاولوف ليفيتش، مالك موقع «السلام الإخباري»، مهاجمة جيلات، زوجة نفتالي بينيت، والشك فيك بالزهايم بتعاليم الدين اليهودي، الأمر الذي أغضب بينيت ودفعه لطالبة نتنتياهو بالاعتذار لزوجته، واصفا محاولة الحماق الأذى بها بأنها «تصرف حقير وجبان».

الطموح برئاسة الحكومة

ولا يخفي نفتالي بينيت طموحه في الوصول لمنصب رئيس الحكومة، فهو يصف نفسه على حساباته الشخصية الموثقة على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه «مرشح لرئاسة الحكومة، وزير الدفاع العنصرين لإسرائيل، رئيس حزب يميننا...» إضافة إلى وجود موقع الكتروني يقود إلى حسابات بينيت هذه، وهو تحت عنوان «نفتالي بينيت لرئاسة الحكومة». مع ذلك، يحاول بينيت حاليا إظهار أنه على مسافة واحدة -و نوعا ما- من طرفي التناقض (كتلة ميريدي نتنتياهو وكتلة مناهضيه)، لذلك فإنه يتعرض لضغوط من الطرفين لوقفه من موقف صريح ويضبط مسكر المعارضة تحديدا على بينيت لتحديد موقفه من نتنتياهو بشكل خاص.

وفي رسالة رسمية وجهها ليرمان بتاريخ 17 فبراير/ شباط 2021 لبينيت طالبه بالإعلان عن موقفه تجاه مشروع قانون يمكن أن يمنعا أو يمنحا نتنتياهو الحصانة من المحاكمة، والقانونان هما تعديل قانون الحصانة الحالي لأعضاء الكنيست، أو «القانون الفرنسي» الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة خلال فترة توليه منصبه، وطالب ليرمان بينيت بحسب صحيفة «معاريف» التي نشرت الرسالة، بضرورة الإفصاح لجمهور الناخبين عن موقفه من مشروع القانونين. لكن حزب «يميننا» تهرب من الإجابة عن تساؤلات ليرمان وكتب ساعرا مزيدا على ليرمان: «يا ليفيتش (اسم ليرمان الروسي)، بينيت مشغول حاليا في معالجة مصادر دخل مواطني إسرائيل، عليك التوجه بالأسول إلى إسماعل هنية فلدليك الكثير من وقت الفراغ للأعباء».

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عوادة:

يخشى الإسرائيليون من فشل الجولة الرابعة من الانتخابات العامة في الشهر المقبل في وقت عدم الاستقرار السياسي، وبالتالي الذهاب لانتخابات خامسة في ظل استمرار خطر عدوى كورونا وتبعاتها الاقتصادية الضخمة، ويبدو أن رئيس حزب «يميننا» نفتالي بينيت هو الذي يملك مفتاح التغيير ويبدد القرار بمنع جولة انتخابية خامسة من خلال المشاركة في حكومة متستبدل حكومة بنيامين نتنتياهو وانهاه حكمه المتواصل منذ 2009.

حتى الآن ورغم الضغوط المتصاعدة عليه من قبل وسائل الإعلام وأوساط سياسية غير قليلة يواصل نفتالي بينيت الامتناع عن إعلان التزامه بعدم المشاركة في حكومة بقيادة نتنتياهو رغم فساده ورغم اتهامه من قبل بينيت أيضا بالفشل في مواجهة عدوى كورونا، وتظهر استطلاعات رأي كثيرة جدا أن هناك حالة تعادل بين معسكر نتنتياهو وبين معسكر العارضين له فيما يقف حزب «يميننا» بينهما، وهو قادر على ترجيح الكفة لهما أو لهماك طبقا لكل الاستطلاعات التي تؤكد أنه لا حكومة لنتنتياهو بدون «يميننا». غير أن نفتالي بينيت الطامح بوراثة نتنتياهو كرئيس حكومة لا يحظى في الاستطلاعات بسوى 11-13 مقعدا ويتقدم عليه حزبان معارضان لنتنتياهو هما «الأمل» (14-18 مقعدا) بقيادة المنشق عن «الليكود» غدعون ساعر وحزب «هناك مستقبل» برئاسة النائب يائير لابيد (18-20 مقعدا) وفق الاستطلاعات.

وفي ظل الضغوط عليه للكشف عن موقفه وعدم لف نفسه بالضبابية قال نفتالي بينيت أمس إنه يقبل بمشاركة يائير لابيد في حكومته لكنه يرفض الانضمام في ائتلاف يرأسه لابيد لاعتباره «يسارا». وتبعه بذلك أيضا غدعون ساعر (أعلن موقفه الراض للانضمام لحكومة يشككها نتنتياهو في أي ظرف) في موقف مطابق يتم ربما عن تنسيق مسبق بينه وبين بينيت مما يعني تعقيد الصورة الانتخابية وفشل أي من المعسكرين من تشكيل حكومة جديدة، إن قيد كافة الاستطلاعات التي الأسبوعين الأخيرين أن نتنتياهو لا يستطيع تشكيل حكومة حتى مع انضمام نفتالسي بينيت له. ومع ذلك يجنب المراقبون والحللون أن «بيضة القبان» في الصراع الإسرائيلي الداخلي على سدة الحكم هي بيد نفتالي بينيت بعدما كانت في جولات سابقة بيد رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفغدور ليرمان الذي تحول من صديق بينيت إلى خصم لدود لنتنتياهو في السنوات الأخيرة على خلفية شخصية.

وقبما كانت استطلاعات الرأي في الانتخابات السابقة بجولاتها الثلاث تضع ليرمان خارج الكتلتين المتنافستين، بات بينيت يحتل هذا الموقع في الاستطلاعات الحالية، لكن الفرق بينه وبين ليرمان أن انحياز الأخير لحدى الكتلتين كان دائما لترجيح كفتها في معظم الاستطلاعات والسيناريوهات، أما نفتالي بينيت ففي معظم الاستطلاعات قد لا يربح كفة كتلة اليمين (ميريدي نتنتياهو) تحديدا، في مواجهة كتلة (راضي بقاء نتنتياهو في الحكم). وحسب رصد القناة العبرية الرسمية لكافة استطلاعات الرأي منذ بداية فبراير/ شباط 2021 حتى الآن، فإن معدل ما يمكن أن تحصل عليه كتلة اليمين (الليكود والأحزاب الحريدية والصهيونية الدينية و «يميننا») يتراوح بين 58 - 59 مقعدا، وهذه ليست كافية لتشكيل ائتلاف حكومي حسب قانون أساس الحكومة.

بينيت... من وزير في حكومة نتنتياهو إلى ندى سياسي

ودخل بينيت عالم السياسة في إسرائيل من الباب الذي اتاحه له نتنتياهو بصفته زعيما للمعارضة في الكنيست عام 2005، بتكليف مهام إدارة طاقمه، وبينيت ذو خلفية عسكرية (رائد في الاحتياط من وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة «بييرت متكال»). كما ساس وعمل في شركتين في مجال الأمن الإلكتروني. وقد انتخب عضوا في الكنيست الـ19 في انتخابات 2013 على رأس حزب «البيت اليهودي» وحصل على 12 مقعدا، وتولى عدة وزارات في حكومات نتنتياهو، كما أصبح عضوا في المجلس الوزاري السياسي- الأمني ورئيس المجلس الوزاري المصغر لخفض غلاء المعيشة، وبعد مخاضات ومعارك سياسية أسس هو ووزيره للقضاء العيسقي أنييل شاكيد حزب «يميننا» الذي يقوده حاليا وحصل في الانتخابات الأخيرة في ربيع 2020 على ستة مقاعد، وانشق عنه ثلاثة من أعضائه قبلي بينيت وشاكيد ومثان كهانا حاليا ممثلين للحزب في الكنيست، واللائف والمثير أن بينيت وشاكيد فضلا في الانتخابات العامة التي جرت في ربيع 2019 في الحصول على أي مقعد لحزبهما الذي شكلا باسم «اليمين الجديد» - بعد انشقاقهما ومما وزيران عن حزب «البيت اليهودي»، وباتا وزيرين غير أعضاء في الكنيست، وانتهى بهما الأمر إلى الطرد من الحكومة بقرار من نتنتياهو.

ويستذكر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في هذا السياق

مؤشر التمثيل 2020: الإعلام العبري ما زال يقصي العرب عن الشاشة لاعتبرات عنصرية

الناصرة - «القدس العربي»:

تصدرت أخبار وباء كورونا في العام الماضي 2020، نشرات الإخبارية والإعلامية الإسرائيلية. وتمت خصيصا 35% من وقت البث لهذه القضية، ورغم أن نسبة كبيرة من العاملين والخبراء في القطاع الصحي هم من العرب إلا أن معظم الإعلاميين في برامج شؤون الساعة، لم يبدلوا أي مجهود لإحضار خبراء عرب إلى الاستوديو.

وحسب «مؤشر التمثيل 2020» الذي أعده جمعية حقوقية كانت نسبة الخبراء العرب الذين أجريت معهم مقابلات في مجلاتهم متقاربة لتلك التي كانت في عام 2019.

هذا ما بينته نتائج تخصيصية لمشروع مؤشر التمثيل لعام 2020 الذي تقوم عليه جمعية «سيكوي» بالتعاون مع موقع العين السابعة (الرادس الإعلامي) للسلطة الخامسة على التوالي، كما وتبين معطيات مؤشر التمثيل 2020، أن 10% فقط من المتحدثين العرب في الإعلام العبري خلال 2020 كانوا من المختصين والخبراء في مجال الصحة علما أن ربع المقابلات مع العرب خلال 2020 كان حول وباء كورونا، لكن الغالبية العظمى من المتحدثين لم يكونوا أطباء أو مرضات أو صيادلة أو غيرهم من العاملين في القطاع الصحي إذ أن أغلبهم كانوا مواطنين وأعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية.

كما تشير معطيات مؤشر التمثيل 2020، إلى أن نسبة النساء العربيات اللواتي تمت مقابلاتهن انخفضت بشكل حاد - من 22% عام 2019 إلى 17% فقط من مجمل المتحدثين العرب الذين تمت مقابلتهم عام 2020. 0.7% فقط من النساء العربيات أجريت معهن مقابلات حول مواضيع الساعة، ومن بين الخبراء العرب العشرة الأكثر تواجدا في الإعلام، هناك خبيرة واحدة فقط وهي الدكتور ختام حسين من مستشفى حيفا. على خلاف ذلك، أظهر البرنامج الإذاعي العبري «نظام اليوم» الأكثر استماعا في البلاد، أن 45% من مجمل المشاركين في المقابلات الإذاعية من العرب عام 2020 كانوا من الخبراء. كذلك هناك ارتفاع ملحوظ في عدد المتحدثين العرب في أحد البرامج التلفزيونية الأكثر مشاهدة إذ ازدادت نسبة المتحدثين العرب في نشرة السبت التي تقدمها القناة 12 - من 8.3% في العام الماضي (2019) إلى 8.7% في المقابل، فإن جميع البرامج تقريبا الموجودة في أسفل الجدول تابعة للقناة العبرية 13، بالإضافة لكون برنامجها الرئيسي «الجمعة» هو الأكثر توارخا من حيث التمثيل العربي، أما نسبة التمثيل المرتفعة لـ نشرة السبت «ليست وليدة الصدفة» - إنها نتاج وعي متزايد وجهود حثيثة بذلت خلف الكواليس» كما تقول كاملة طيون، مكرزة على مشروع تمثيل المواطنين العرب في الإعلام العبري وتصنيف «لقد صرحت مؤخرا كيلي بن يائير، محزرة «نشرة السبت» أنهم يبدلون جهودا جدية في سبيل استضافة المزيد من المتحدثين العرب، وما هي المعطيات تؤكد ذلك.

وفي هذا المؤشر، ثبتت الإعلاميات الهينيات للجميع أن الأمر قابل التحقيق، إذا أردنا ذلك. مع العلم أن نسبة التمثيل الأعلى هذه لا تزال أقل بكثير من نسبة المواطنين العرب في البلاد (18%) - وتتابع كاملة طيون: «مع احترامنا للسويد لكل الجهود والإنجازات، إلا أن الطريق أمامنا لا تزال طويلة، فوسائل الإعلام العبرية حتى الآن تقصي العرب من الشاشات لأسباب غير موضوعية ولا مناص من الإشارة لتلاعبات العنصرية».

التمثيل العادل للمواطنين العرب يضيف للبرنامج جمهورا إضافيا، وهو جزء لا يتجزأ من الممارسة الصحافية المهنية، وهو واجب وسائل الإعلام العبرية تجاه جميع المشاهدين والمستمعين.

وتعتبر مركز «إعلام» في هذا الضمان أن وسائل الإعلام العبرية والصحافة الإسرائيلية، خاصة التلفزيونية، تقصي العرب عن شاشاتها كجزء من مساعي إسرائيل ومؤسسائها للحفاظ على صورة «يهودية الدولة» في وعي الإسرائيليين والعرب.



نفتالي بينيت

في المقابل، يسعى المنشق عن الليكود ومؤسس حزب «أمل جديد» جدعون ساعر إلى استقطاب بينيت، وكتب في تغريدة على «تويتر» الخميس الماضي: «نفتالي بينيت، من المهم لإسرائيل أن تكون معا وحدث تغييرا في الدولة». معتبرا أن مصلحة إسرائيل تقتضي تغيير نتنتياهو من أجل توحيد الشعب وإقامة حكومة مستقرة. وقال إن حزبه «أمل جديد» سيركز على ذلك فقط. وتابع «أنت لست ندا لنا، واستمرار الصراع بيننا يخدم نتنتياهو وحد. لذلك سنوقف من ناحيتنا هذا الصراع، حتى لو كان من طرف واحد».

وجاءت هذه الرسالة من ساعر لبينيت بعد يوم واحد من اتهامه لساعر بمحاولة تشويهه عبر نشر معلومات مسبقة له عبر صفحات مجهولة، مومة. ثنين لاحقا بعد تحقيق لجنة الانتخابات الإسرائيلية أن بعض ممالي المنشورات السبئية لبينيت هم محامون يمثلون حزب ساعر.

اتهامات متبادلة

وحسب القناة العبرية 12 التي نشرت هذه التفاصيل فإن حزب «أمل جديد» اتهم بينيت بأنه «يخدم نتنتياهو ويسعى إلى القضاء على فرصة من قد يشكل بدلا له».

وفي هذا السياق يقول الكاتب شموئيل روزنر في تحليل نشرته صحيفة «معاريف» إن قادة الحكومات الإسرائيلية الذين اعتبر فوزهم بالانتخابات انقلابيا سياسيا، كانوا مدعومين بعشرات أعضاء الكنيست من أحزابهم، وإذا سعى بينيت إلى تناوب رئاسة الحكومة فإنه قد يقترح على نتنتياهو تولي المنصب مدة ثلاث سنوات، وهو ستة واحدة، حسب عدد مقاعد حزبيهما، 30 لليكود، و 10 لـ«يميننا». لكن سيشترط بينيت أن يتولى هو السنة الأولى في الحكومة الجديدة، كما يقول روزنر. على مبدأ أن يتفرغ نتنتياهو في هذه السنة لحماكته، وقد يتولى رئاسة لجنة الخارجية والأمن لأنه لا يستطيع تولي أي منصب وزاري كونه يواجه تهما جنائية. هذا هو السيناريو الذي قد يرضع بينيت في حكومة واحدة مع نتنتياهو، وفي المقابل يطرح روزنر سيناريو آخر، قد يحرم بينيت من محاولة ابتزاز الأحزاب الكبيرة (الليكود و«يوجد مستقبل») وذلك باتفاق نتنتياهو وليبد على أمر واحد يعلنانه بعد الانتخابات، وهو أن الليكود أو «يوجد مستقبل» فقط، يصقتهما الحزبين الأول والثاني في الكنيست، هما اللذان سيصعلان أية حكومة (ليس ضمن تحالف بينهما)، وفي حالة رفض نفتالي بينيت ذلك، فإنه سيحصل مسؤولية نهاب إسرائيل إلى انتخابات خامسة، ويمكن في هذه الحالة أن يقدم لنتنتياهو عرضا يحصل حزب «يميننا» بموجبيه على وزارتي الأمن له، والقضاء لأبيات شاكيد، مقابل ائتلاف حكومي مستقر.

لكن العرض سيضمن شرطا على نتنتياهو، هو قيام بينيت بحل الحكومة وبالانضمام لانفاسي نتنتياهو لتشكيل حكومة بدئية في حالة إقامه على أية خدمة. في ظل هيمنة الاعتبارات الذاتية وتفضيلها على مصالح عامة يبدو أن «بيضة القبان» بينيت يفضل الذهاب لنتنتياهو مشاركا في حكومة كوزير على أن يكون وزيرا في حكومة بدئية يرأسه ساعر أو لابيد، لكن السيناريو الأكثر عمليا أن يملك نتنتياهو الأغلبية المطلوبة لتشكيل حكومة، مما يعني عندئذ طغيان خيار الانتخابات الخامسة.

الحركة الإسلامية تدعو للحوار وتطالب بوقف الحرب الكلامية بين سعيد والمشيشي

محللون: النهضة كسبت معركة الشارع وحان الوقت لإعادة التوازن للمشهد السياسي في تونس

السياق الراهن، كانت هذه المسيرة حاجة ملحة للحركة سياسياً وتنظيماً، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى».

وأضاف: «الرغم من أن المسيرة كانت في سياق المناقشة لرئيس الجمهورية، ونوعاً من استعراض القوة بدعوى الدفاع عن الديمقراطية ضد الميول الاستبدادية، فلا يبدو أن ذلك سيغير شيئاً من طبيعة العلاقة بين الطرفين، على الرغم أيضاً من أن جزءاً واسعاً من القاعدة النهضوية اعتبر المسيرة موجهة ضد تصاعد قوة الدستور، فإن ما سيجد هو تدعيم التحشيد في ذلك الصنف بالذات ضد النهضة ودفع المتردين، من «عائلة المنظومة القديمة»، في أحضان عبير موسى، لن يتغير شيء إذا في العلاقة بالخصم اللدودين».



أنصار حزب النهضة الإسلامي خلال مظاهرة لدعم الحكومة التونسية

والنضوة أكبر وأصلب الأحزاب

وتابع بقوله: «الأمر المثير للانتباه هو أن مسيرة اليوم لم تجمع سوى أبناء حركة النهضة، وهذا وإن لم يكن حاجة روحية لديهم وأجبا فيهم فكرة الجماعة، فإنه دليل انكفاء وعجز عن التعبئة خارج دائرة المناضلين المنظمين. كون حركة النهضة هي أكبر وأصلب الأحزاب أنصاراً وتنظيماً هو أمر لا خلاف حوله. السؤال هو: هل ذلك يكفي».

وتكتب المحلل السياسي عدنان منصور، تحت عنوان «ملاحظات أولى على مسيرة النهضة»: «لا أفهم حقيقة سر انزعاج الكثيرين من المظاهرة، إلا بالنسبة للذين تعودوا قياس الأدوار بالأحجام، ولكن حتى من هذه الزاوية، فربما احتاج الأمر بعض التنسيب: المسيرة كانت بالغة التنظيم، ولكنها لم تكن أكبر مسيرات النهضة حجماً في السنوات الأخيرة. هناك نوع من تراجع النفس رغم أن منظمتها أراذوا التعبير بها عن الغلبة، في

وهي معركة سياسية في جوهرها. شاذة عن بلورة مضامين في المجالات المشار إليها، فقد كانت معركة فرض الحرية ومواجهة الاستبداد مانعة من التركيز في البدائل المطلوبة. ومن المؤسف أن يكون للمواجهات السياسية والأيدولوجية التي لم تنته بعد كسر الاستبداد ومحاولة بناء الديمقراطية تأثيراً سياسياً الاستبداد الفعلي على المعارضة وحرمانها من فرص التفرغ لبناء البدائل وإنتاج مراجع فيها».

جوفاء».

وأضاف: «عرض النهضة الهزيل (بمعزل عن قوة الحشود غير المسبوقة) هو صورة عما غرق فيه المشهد السياسي من مناقشات سياسية فارغة (برع بعض النواب التافهين ووجود حزبية مفرطة) وسجلات الأيديولوجية مكررة وطاب كراهية منفر بعيداً عما ينعف الناس من فكر وفن وعرفه وبرامج ومخططات ومشاريع. لم تكن تتوقع أن تكون معركة بناء الديمقراطية

النهضة، حيث كتب الباحث سامي براهيم: «أهم درس يجب استخلاصه من مسيرة اليوم هو التخلي بشكل نهائي وحاسم عن فكرة إقصاء تيار سياسي اجتماعي بهذا العمق والامتداد والدعوة لاجتماعه، ليس فقط لأنها فكرة فاشية غير ديمقراطية بل لأنها كذلك تصادم جزء من المجتمع لا مجرد حزب، النهضة -مهما كان تقييماً لأدائها ومرجعيتها- هي تعبير حزبية تغفل قطاعاً واسعاً من التونسيين والتونسيات من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية والأوساط الاجتماعية والجهات والأحياء والطبقات واستهدافها هو استهداف لجزء من المجتمع مهما كان توصيفنا له وتقييمنا لوعده». وأضاف، في تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك: «هذا الاستهداف إرثيك للاستقرار السياسي ومضيعة للوقت وإهدار للجهد وتعطيل لتحدي الاستثمار في الإصلاح والتنمية. لعلنا رددنا سابقاً لاسلاميين دون ديمقراطية ولا ديمقراطية دون اسلاميين... وهي قاعدة تنسحب على الجميع يساراً ويميناً. لا ممارسة سياسية خارج الأطر الديمقراطية، ولا ديمقراطية دون تعايش بين الفقاء في كنف قيم المواطنة والسلم الأهلي».

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

على الرغم من أن البعض اعتبرها محاولة لـ «استعراض القوة»، إلا أن أغلب المراقبين يؤكدون أن تظاهرة حركة النهضة بعثت رسائل عدة للطبقة السياسية، تبدأ بإظهار تماسك الحركة الإسلامية مقابل تشتت خصومها السياسيين، ولا تنتهي عند الدعوة إلى الحوار وإعادة التوازن للمشهد السياسي التونسي.

وكانت حركة النهضة نظمت، السبت، تظاهرة حاشدة وسط العاصمة التونسية، شارك فيها حوالي 20 ألف شخص (وفق مصادر الحركة).

وفيما فضل حلفاء النهضة عدم المشاركة في التظاهرة والتزام الحياد على اعتبار أن المارك السياسية يجب ألا يتم حلها في الشارع، نظم بعض خصومها تظاهرة متواضعة شارك فيها العشرات.

رسائل سياسية

وشكلت تظاهرة مناسبة جيدة لبعث رسائل سياسية في جميع الاتجاهات، حيث دعا رئيس الحركة، راشد الغنوشي، جميع الفرقاء السياسيين إلى الحوار لحل الأزمة السياسية في البلاد، مشيراً إلى أن البلاد تعيش حالة على وقع حرب كلامية بين رئاسي السلطة التنفيذية، «نريد أن يبقى رئيس الجمهورية قيس سعيد في قرطاج وأن يقوم بدوره، وكذلك نريد أن يبقى رئيس الحكومة هشام المشيشي في القصبه، والبرلمان كذلك».

وأضاف، في خطاب ألقاه وسط العاصمة: «نحن هنا نبعث برسالة محبة لكل التونسيين، فنحن مشروعة ومحبة والبلاد تتسع للجميع (...). الكرامة أرهقت البلاد، نحن نعرف بالجميع من شيوخين وقوميين، لكنهم لم يعترفوا بنا».

وتباينت آراء المحللين في قراءتهم لتظاهرة

اتهامات بتلقي مشاركين في الحوار الليبي «رشاوى» للتصويت لرئيس الوزراء المؤقت

■ تونس - أف ب: كشف خبراء من الأمم المتحدة في تقرير رفع إلى مجلس الأمن، أمس الأحد، أنه تم شراء أصوات ثلاثة مشاركين على الأقل في محادثات السلام الليبية التي ترعاها الهيئة الدولية. وتم انتخاب رئيس الوزراء المؤقت عبد الحميد ديبية مطلع الشهر خلال منتدى الحوار السياسي الليبي الذي انطلق في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر، وكان آخر محاولة للأمم المتحدة لإقناع البلاد من نزاعها المستمر منذ عقد.

وفي تقرير من المقرر تقديمه إلى مجلس الأمن في آذار/مارس، وجد خبراء الأمم المتحدة أنه خلال محادثات تونس عرض اثنا عشر من المشاركين «رشاوى يتراوح بين 150 ألف دولار و200 ألف دولار لثلاثة أعضاء على الأقل في منتدى الحوار السياسي الليبي الـ13 التزموا بالتصويت لديبية كرئيس للوزراء».

وأعد التقرير، الذي لم يُنشر بعد، خبراء الأمم المتحدة النمط بهم

فحص انتهاكات حظر الأسلحة الدولي المفروض على ليبيا. وفي فقرة من تقريرهم، أفاد الخبراء أن أحد المندوبين «انفجر غضبا في بهو فندق فور سيزينز في تونس العاصمة عند سماعه أن بعض المشاركين ربما حصلوا على ما يصل إلى 500 ألف دولار مقابل منح أصواتهم إلى ديبية، بينما حصل هو فقط على 200 ألف دولار». وأكد أحد المشاركين في المحادثات، طلب عدم الكشف عن هويته، أنه كان شاهداً على ما حصل، معرباً عن غضبه من «الفساد غير المقبول في وقت تمر ليبيا بأزمة كبيرة».

وهدفت محادثات تونس إلى إقامة إدارة انتقالية تقود البلاد نحو انتخابات مقرر في كانون الأول/ديسمبر، والشهر الجاري، اختار المشاركون الـ75، الذين انتدبهم الأمم المتحدة لتمثيل طيف واسع من الليبيين، إدارة مؤقتة بقيادة الميادين ديبية وجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء، ويتعين على ديبية أن يحظى بثقة البرلمان

الاشتباه في 5 حالات إصابة جديدة بكورونا المتحور في الجزائر

الجزائر - القدس العربي

من رضا شونف:

أعلن المدير العام لمعهد باستور في الجزائر، فوزي درار، عن وضع 5 أشخاص مشتبه في إصابتهم بالسلالة الجديدة لفيروس كورونا، رهن المتابعة الطبية في انتظار ظهور نتائج التحاليل. وكان المعهد أعلن عن تسجيل حالتي إصابة بالسلالة البريطانية المتحورة يوم الخميس الماضي. وحسب البيان، فقد تم اكتشاف هاتين السلالتين المتغيرتين لدى أحد مستخدمي قطاع الصحة على مستوى مستشفى الصحة العقلية في الشارقة (وقدمت عزله حالياً) وكذا مهاجر عائد من فرنسا لحضور مراسم دفن والده».

وأشار في تصريحات لقناة «الشرق» الخاصة، إلى أن الحالة الأولى لم يتم التعرف بعد عن مصدر إصابتها بالعدوى، غير أنه أكد أن أحد المصابين قد شفي من الفيروس، فيما يوجد الثاني تحت العلاج وهو في طريق التعافي، وتم إخضاع الأشخاص الذين كانوا في اتصال مباشر بالمصابين للتحاليل الطبية، حسب تصريحاته.

وأوضح المتحدث بأن السلالة الجديدة لديها قدرة انتشار سريعة مقارنة بغيروس كوفيد-19، وأن ظهور نتائج التحاليل الخاصة بالفيروس المتحور تستغرق 3 أيام. من جانب، كشف المدير العام للمهاكل الصحية وعضو لجنة رصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا البروفيسور، إلياس رحال، الأحد، أن نتائج التحقيقات الوبائية الأولية لم تثبت لحد الآن انتقال السلالة المتحورة لفيروس كورونا إلى أشخاص آخرين.

يشار إلى أن لجنة متابعة فيروس كورونا في الجزائر أعلنت عن تسجيل 155 إصابة جديدة، في آخر إحصائيات قدمتها السبت، مقابل 183 إصابة في حصيلة الجمعة. وبذلك، يرتفع العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة بالفيروس إلى 112.960 حالة.

وتكتب المحلل السياسي عدنان منصور، تحت عنوان «ملاحظات أولى على مسيرة النهضة»: «لا أفهم حقيقة سر انزعاج الكثيرين من المظاهرة، إلا بالنسبة للذين تعودوا قياس الأدوار بالأحجام، ولكن حتى من هذه الزاوية، فربما احتاج الأمر بعض التنسيب: المسيرة كانت بالغة التنظيم، ولكنها لم تكن أكبر مسيرات النهضة حجماً في السنوات الأخيرة. هناك نوع من تراجع النفس رغم أن منظمتها أراذوا التعبير بها عن الغلبة، في

«منظمة سي ووتش» الألمانية تنقذ عشرات المهاجرين من البحر المتوسط لليوم الثالث على التوالي

■ روما - د ب أ: أعلنت منظمة «سي ووتش» الألمانية المعنية بإنقاذ المهاجرين، وبذلك هناك حالياً نحو 220 مهاجراً على متن سفينة «سي ووتش 3»، التي غادرت ميناء مدينة بورتو نورا الإسبانية قبل أكثر من أسبوع، بعد «استراحة إجبارية، دامت سبعة أشهر، حسب المنظمة.

ووصل طاقم السفينة يوم الخميس الماضي إلى منطقة البحث المستهدفة على بعد حوالي 30 ميلاً بحرياً قبالة السواحل الليبية.

يشار إلى أن عشرات الأشخاص فقدوا حياتهم في البحر المتوسط هذا العام، وحسب بيانات الأمم المتحدة، فإن عددهم يبلغ 170 شخصاً تقريباً. ووفقاً لبيانات وزارة الداخلية الإيطالية، وصل إلى السواحل منذ بداية عام 2021 وحتى الآن نحو 4500 مهاجر على متن قوارب في البحر المتوسط.

وكان المتطوعون في المنظمة أنقذوا خلال الـيومين الماضيين إجمالياً 145 شخصاً تقريباً، الكثير منهم كانوا منهكي القوى، وتم تقديم الرعاية الطبية لهم، حسب المنظمة.

وأضافت أنه كان هناك أشخاص قصر غير مصحوبين بذويهم بين من تم إنقاذهم أيضاً. يذكر أن سفينة «سي ووتش 3»، هرعت لتقديم

ليبيا تتعاقد على 12 مليون جرعة لقاح ضد الفيروس

الأولى في نهاية شهر آذار/مارس» حسب بيان للجنة السبت.

وأضاف الكوش: «نطمئن الليبيين بقرب وصول اللقاحات، مؤكداً أن التأخير في جلب التطعيمات بسبب الإغلاق الذي فرضه من الاتحاد الأوروبي.

وأعلن أنه تم الاتفاق على أن يقوم المركز الوطني لمكافحة الأمراض بالتطعيمات لما يتمتع به من خبرة في هذا المجال، وبالتعاون مع اللجنة العلمية الاستشارية ووزارة الصحة، مؤكداً أنه سيتم فتح التسجيل بمنظومة التطعيمات ضد كورونا في بداية شهر آذار/مارس.

د ب أ: أعلن رئيس اللجنة العلمية والاستشارية لمكافحة فيروس كورونا في ليبيا، خليفة الكوش، التعاقد على 12 مليون جرعة لقاح ضد فيروس كورونا، فيما ستصل الدفعة الأولى بنهاية شهر آذار/مارس.

وقال خلال مؤتمر صحفي مساء السبت، بحضور مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض: «سنستلم قريباً نحو 12 مليون جرعة على دفعات لولاية من فيروس كورونا».

وأضاف: «تعاقدنا مع 4 شركات لاستيراد اللقاحات، فيما ستصل الدفعة

أكد ناطقهم الرسمي أنهم أول من طالب بالحوار وقدم وثيقة أهدافه

موريتانيا: إسلاميو «تواصل» يشترطون حواراً جاداً يلتزم النظام بتنفيذ مخرجاته



السالك سيدي محمود

مشهداً للتأكيد «على أن حواراً وطنياً جدياً شاملاً وفورياً يحسن الجبهة الداخلية ويحقق الرفاه وبيعت الأمل ويرسي القسبط والعدالة الاجتماعية بين المواطنين، يبقى السبيل الوحيد لتجنيب البلد مخاطر انزلاقات مؤلمة في محيط تتسع فيه دائرة الاضطراب والارتجاج.

وفيما أعلن الحزب عن هذا الموقف، تواصل لجنة تضم رؤساء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان برئاسة نائب رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم يحيى أحمد الوقف، عرض خريطة طريق اتفقوا عليها على أطراف المشهد السياسي مهدداً لإطلاق التفاوض المرتقب في إيريل/نيسان المقبل.

وحددت الخريطة هدفين بارزين للحوار، هما إيجاد إجماع وطني حول القضايا الوطنية الكبرى، والقيام بإصلاحات جوهرية تمكن من إرساء دولة القانون والعدل والمساواة تفضي إلى تطبيع الحياة السياسية في البلاد بشكل كامل.

ويعد إنهاء الترتيبات التمهيدية المذكورة، يطلق الحوار خلال 5 أو 6 أسابيع.

وسيناقش المتحاورون طبقاً للخريطة عدة محاور، تتعلق أولها بالمسار الديمقراطي، والإصلاحات الدستورية والتشريعية وتعزيز دولة القانون، وإصلاح المنظومة الانتخابية، وتطبيع الحياة السياسية.

أما المحور الثاني فيتعلق بالوحدة الوطنية بجميع متعلقاتها، بما فيها معالجة اللغات الحقوقية الوطنية العالقة، ومعالجة إشكالية الرق ومخلفاته، وإرساء آلية لتعزيزي للحملة الاجتماعية.

ويتضمن المحور الثالث الحكمة الرشيدة، وتشمل مكافحة الفساد، وإصلاح القضاء، والإصلاح الإداري والعقاري، وموakبة إصلاح وتعزيز التعليم والصحة وتعزيز اللامركزية، وإيجاد آليات للولوج العادل للخدمات العامة، وتعزيز تطبيق قانون الوظيفة

وأكد ولد سيدي محمود «أن حزب «تواصل» يتقدم الركب في هذا المضمار» مضيفاً «أن حزبه لا يرى لمبادرة بعض الأحزاب الممثلة في البرلمان بالدعوة للحوار، أية خصوصية». وقال: «لم تتصل بنا منسقية الأحزاب الممثلة في البرلمان حتى الآن، ونحن نرحب بها في كل وقت».

وعن المخرجات التي يشترط حزب «تواصل» تخضض الحوار المنتظر، أحال الناطق بالدعوة للحزب، باسم الوثيقة الرسمية الصادرة عن الحزب في 25 تشرين الثاني / نوفمبر 2020، تحت عنوان «نحو عبور توافقي»، وقال «إن الحوار الجاد الشامل يجب أن يمتدخ عن مخرجات جديدة وناجعة وأدوات متابعة فعالة تضمن تنفيذ هذه المخرجات على أرض الواقع وتحقيقها للأهداف الرسومية».

وأضاف: «من أبرز ما ينتظره حزب «تواصل» من مخرجات الحوار، تجديد الممارسة الديمقراطية والقطعية مع الديمقراطية المعارضة وهيئات المجتمع المدني في الإشراف على خطط واستراتيجيات مواجهة الغبن والتهميش بما يضمن الاستفادة من إحقاقات التجارب السابقة، ويعزز فرص الإنصاف والاستيعاب الشامل للفئات المستهدفة».

وتوقف أمام مخرج آخر مهم هو «التوافق على نظام انتخابي يوفر الحرية والنزاهة والشفافية ويُنهي عهد الانتخابات ذات النتائج المعروفة سلفاً، ويضع حداً لكل أشكال التدخل في مجريات المناقشة الانتخابية، ويعيد هيكله مؤسسات الإشراف على العملية الانتخابية بما يكرس استقلاليتها ويضمن نزاهة طواقمها».

وكان حزب التجمع قد أكد في وثيقته الخاصة بالحوار أن «مقترحاته التي تضمنتها الوثيقة هي أولويات الإصلاح الآن، وهي ضمان الانتقال التوافقي إلى مستقبل ديمقراطي مشرق»

تواكشو - القدس العربي

من عبد الله مولود:

أكد السالك سيدي محمود، نائب رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، الناطق الرسمي باسم الحزب، «أن حزب التجمع (محمسوب على الإخوان) ليست لديه شروط خاصة للحوار الذي يجري حالياً الحديث عنه سوى أن يكون الحوار جاداً وشاملاً، وأن يلتزم السلطات بتنفيذ مخرجاته».

وأوضح في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أمس، «أنه من التجاوز القول إنه يجري التحضير للحوار، إذ كل ما في الأمر أن السلطة الحاكمة لا تزال حتى الآن تتمتع عن قبول الحوار مدعية أنها في غنى عنه، حيث إن البلد لا يعيش في نظرها أزمة تستدعي ذلك».

وأضاف: «لكن الظاهر أن القوة السياسية، خاصة المعارضة، ما فتئت تطالب بحوار جدي يستقي وصول البلد إلى أزمات وهزات عنيفة، وقد عبرت الأحزاب المختلفة عن استعدادها للحوار ومطالبتها للرئيس وللحكومة بتنظيمه».

وقال: «في الأسابيع الماضية طلعت علينا بعض الأحزاب الممثلة في البرلمان بما سمعنا خريطة طريق للحوار، ونحن إذ نقدر جهودها وصدقتها، ننظر إليها أنها مجرد أحزاب لا تملك قرار الحوار».

«من جهة أخرى، يضيف ولد سيدي محمود، كان حزب «تواصل» أول من يبادر بتقديم وثيقة مفصلة عن حوار وطني شامل، ولا شك أن هناك جهات أخرى لها مبادرات ولها وثائق قيد الإعداد كما أن هناك جهوداً لتوحيد صفوف المعارضة ربما لإيجاد صيغة مشتركة بينها من هنا يمكن القول أن الجميع قد انخرط في الإلحاح بالمطالبة بالحوار».

قطر تدين الهجوم معتبرة أنه ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية

الحوثيون يتبنون الهجمات على السعودية والجيش يسقط مسيرة تابعة لهم في الجوف



مواطن سعودي يتفقد الدمار في منزله عقب هجمات الحوثيين بصاروخ باليستي على العاصمة السعودية الرياض

الأحد، دول العالم التبرع «بسخاء» للبين في المؤتمر. وقال غوتيريش، في بيان، إن «البين الآن في خطر داهم من أسوأ مجاعة يشهدها العالم منذ عقود».

وأضاف: «في حالة عدم اتخاذ إجراءات فورية، قد تزهق ملايين الأرواح، وسنخاطر ساعتها بمجودت مأساة ليس فقط في الخسائر الفورية في الأرواح، ولكن مع عواقب يتردد صداها إلى أجل غير مسمى في المستقبل».

اليوم بحياة عشرات آلاف الأشخاص وشردت الملايين، ما تسبب بأسوأ كارثة إنسانية في العالم وفق الأمم المتحدة. وتنظم الأمم المتحدة، الإثني، بالشراكة مع حكومي سويسرا والسويد مؤتمر اقتراضياً للملحين للاستجابة الإنسانية في اليمن، في مسعى لجمع 3.85 مليارات دولار لمنع الجاعة عن ملايين الأشخاص.

وناشد أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش،

كما أدانت وزارة خارجية البحرين واستنكرت بشدة الهجوم وأكدت في بيان لها مساء السبت على «تضامن البحرين مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات تجاه هذه الاعتداءات الإرهابية الغادرة التي تستهدف بشكل متعمد وممنهج المدن والمنشآت المدنية والمدنيين الأمنين في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني».

وأودت الحرب الطاحنة المستمرة منذ ست سنوات في

الحكومة اليمنية والحوثيين الساعين للسيطرة على آخر معاقل السلطة في شمال البلاد. وقتل في هذه المعارك مئات من الطرفين، بينما تشن طائرات التحالف بقيادة السعودية غارات متواصلة لمنع تقدم الحوثيين نحو المدينة.

كما تشهد محافظة الحديدة معارك متقطعة منذ أسابيع مع محاولة الحوثيين التقدم نحو المناطق الجنوبية الخاصة للسيطرة القوات الموالية للحكومة في المحافظة المطلة على البحر الأحمر. والسبب، قتل خمسة مدنيين بينهم بينهم امرأة وظلة في سقوط قذيفة هاون على منزل قريب من خطوط التماس بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين جنوبي مدينة الحديدة مركز المحافظة، في هجوم تبادل الطرافن الاتهامات بالوقوف خلفه.

وقال مسؤول في القوات الحكومية إن المدنيين الخمسة قتلوا «أثناء محاولتهم (الحوثيون) استهداف قوتانا بقذيفة هاون سقطت على منزل تابع لدنيين» في منطقة متاخمة لمدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر من جهتها الجنوبية، في المقابل، اتهم الحوثيون في بيان نشرته وكالة الأنباء المتحدة باسمهم «سببا» التحالف العسكري بقيادة السعودية بالوقوف خلف الهجوم، مشيرين إلى أن المدنيين قتلوا «بغارتين لطيران العدوان». وقال سريع في تحذيره الأحد: «تنوء مجدداً لكل سكان تلك المناطق (في السعودية) الابتعاد عن كافة المواقع والمخيمات العسكرية أو التي قد تستخدم لأغراض عسكرية».

وفي السياق، أعلن الجيش اليمني، الأحد، أن قواته أسقطت طائرة «مسيرة مفخخة» للحوثيين، في محافظة الجوف، وجاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المركز الإعلامي للقوات المسلحة (يتبع وزارة الدفاع). وأفاد البيان بأن «أفراد الجيش الوطني أسقطوا طائرة مفخخة أطلقتها مليشيات الحوثي تجاه مواقع عسكرية للجيش في جبهة النضود، شرقي مدينة الحزم عاصمة الجوف»، ومن أن إلى آخر، تعلن القوات الحكومية والتحالف العسكري العربي الداعم لها، إسقاط مسيرات مفخخة يطلقها الحوثيون.

إدانات

إلى ذلك، قالت الخارجية القطرية، الأحد، إنها «تدين بأشد العبارات الهجوم الصاروخي الذي استهدف الرياض عاصمة السعودية الشقيقة»، وأكدت في بيان أنه «عمل خطير ضد المدنيين الأمر ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية»، وجددت موقفها الثابت من «رفض العنف والأعمال الإجرامية والتخريبية مهما كانت الدوافع والأسباب».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تبنى الحوثيون في اليمن، أمس الأحد، هجمات بصاروخ باليستي وطائرات مسيرة ضد العاصمة السعودية الرياض ومناطق أخرى في السعودية، متوعدين بعمليات «أوسع» كما أفاد المتحدث العسكري باسمهم.

وكان التحالف العسكري، الذي تقوده السعودية ضد المتمردين في اليمن، أعلن السبت اعتراض صاروخ فوق الرياض وست طائرات مسيرة أطلقها الحوثيون على مناطق أخرى في السعودية. وقال الدفاع المدني السعودي إن «الضحايا تأثرت على عدة أحياء سكنية في مواقع متفرقة» في الرياض، موضحاً أنها «نتجت عن سقوط إحدى الضحايا أضرار مادية في أحد المنازل دون وقوع إصابات بشرية أو وفيات».

وفي بيان نقلته قناة «المسيرة» القريبة من جماعة «انصار الله»، قال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، الأحد: «سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية نفذان عملية هجومية كبيرة ومشتركة باتجاه العمق السعودي»، وتحدث عن استهداف «بصاروخ بالستي 15 طائرة مسيرة منها تسع طائرات (...)» استهدفت مواقع حساسة في عاصمة العدو الرياض، فيما استهدفت السبت الأخرى «مواقع عسكرية في مناطق أبها وخميس منيف» في جنوب السعودية المجاورة. وقال سريع إن العملية استمرت «من مساء أمس السبت وحتى صباح اليوم» محذراً من أن «عملياتنا مستمرة وستوسع أكثر فأكثر طالما استمر العدوان والحصار على بلدنا».

مقتل 5 مدنيين

وتقود السعودية منذ 2015 تحالفاً عسكرياً بدعمها للحكومة المعترف بها دولياً التي تخوض نزاعاً دائماً ضد الحوثيين منذ سيطرتهم على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى في عام 2014. وتعرض مناطق عدة في السعودية باستمرار لهجمات بصواريخ بالستية وطائرات مسيرة مفخخة تطلق من اليمن في اتجاه مطاراتها ومنشآتها النفطية. وصعد الحوثيون هجماتهم على السعودية بعدما شطبتهم الولايات المتحدة من قائمة المنظمات الإرهابية، وهي خطوة قامت بها إدارة دونالد ترامب بعد حذرت منها المنظمات الإنسانية قائلة إنها ستؤدي بتقريب مساعي ضرورية للبلد العاقل في الحرب، وتأتي الهجمات ضد السعودية في وقت تواصل المعارك الضارية في سارب في شمال اليمن بين القوات الموالية

مؤتمر عالمي يدرس مقاطعة فرنسا

بسبب «الانتهاكات» ضد الإسلام والمسلمين

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

ينظم علماء مسلمون ودعاة وشخصيات فكرية وسياسية مؤتمراً عالمياً عن مقاطعة فرنسا بسبب ما اعتبره مواقف باريس من الإسلام والمسلمين. ويشارك في الحدث نخبة من أعضاء مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يتقدمهم الشيخ العلامة علي القره داغي، والشيخ محمد الحسن الددو، والدكتور محمد الصغير، والدكتور توفيق تكروري، والدكتور عمر قرقمان.

وتعقد فعاليات المؤتمر السنوي ينظمه «لبنان دعوة» بعنوان «انتهاكات فرنسية ومواقف إسلامية» ضمن حملة «بكم نصرت» التي أطلقت نصرة للإسلام ونبهته مُخمد. وجاء إطلاق حملة «بكم نصرت» بعد مرور 100 يوم على مقاطعة المنتجات الفرنسية، ورفضاً للقوانين الجديدة بحق مسلمي فرنسا.

وتعتبر «لبنان دعوة» منصة دعوية اجتماعية، تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مدينة ثابت أكبر المدن اللبنانية، وأكثر مدن محافظة الجنوب، وتهدف إلى خدمة الناس جميعاً.

وفي السياق ذاته، سبق وأن أقام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مجموعة من الأنشطة والفعاليات، آخرها الندوة العلمية: «مقاطعة منتجات فرنسا بين الجموع والمامل» في ديسمبر/كانون الأول المنصرم، بمشاركة نخبة من علماء الأمة والشخصيات العامة. وتأتي هذه المبادرات لدعم استمرار مقاطعة منتجات فرنسا، رداً على إسداء الرئيس إيمانويل ماكرون والنظام الفرنسي لمقام النبي محمد، وبيان أهمية هذا السلاح الحضاري وأهمية مشروعيته، وتوضيح أهم الآثار التي تنتجها المقاطعة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتربوية، وتقديم رؤية تتضمن سبل دعم المقاطعة حتى تحقق أهدافها، وفق بيان للاتحاد، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

وكان عدد من الفعاليات والعلمية والنشاط من مختلف دول المنطقة، نظمو حملات شعبية تدعو لمقاطعة البضائع الفرنسية، بسبب ما اعتبره مواقف باريس ضد المسلمين.

بريطانيا والاتحاد الأوروبي يدينان وتهديدات بعقوبات على مسؤولي الانقلاب

ميانمار: الجيش يطلق النار على المتظاهرين والأمم المتحدة تؤكد مقتل 18 مدنياً على الأقل

لدرهم في الانقلاب. وتابعت: «بوضوح نقول إن هذا العنف يجب أن يتوقف ويتعين عودة الديمقراطية». كما طالب الاتحاد الأوروبي، أمس، بضرورة محاسبة قوات الأمن بسبب استخدام العنف بشكل المتظاهرين. وجاء ذلك في بيان أصدره الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل. وقال بوريل في البيان: «من خلال قيامها بإطلاق النار على مواطنين عزل، أبدت قوات الأمن تجاهلاً صارخاً للقانون الدولي، ويجب محاسبتها».

سبعة صحافيين كانوا حاضرين خلال التظاهرات». وأردفت: «تم توقيف واعتقال أكثر من ألف فرد بشكل تعسفي خلال الشهر الماضي - بعضهم لا يزال مكانه غير معروف - وفي أغلب الأحيان من دون أي شكل من أشكال الإجراءات القانونية الواجبة، لجرد ممارستهم حقهم في حرية الرأي والتعبير والتجمع سلمياً». وأكدت أن «على المجتمع الدولي أن يتضامن مع المتظاهرين وجميع الأشخاص الساعين لعودة الديمقراطية في ميانمار».

إلى ذلك، قالت بريطانيا أمس الأحد إن العنف المتصاعد ضد المحتجين في ميانمار مروع وإنها تطالب قادة الجيش في البلاد بالعودة للديمقراطية. وقالت متحدة الأمم المتحدة ووزارة الخارجية البريطانية: «من خلال العمل مع الولايات المتحدة وكندا تتخذ المملكة المتحدة إجراء برفض عقوبات خاصة بحق الإنسان على تسعة ضباط في جيش ميانمار بينهم رئيس الأركان، التطورات».

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

أكد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن لديه معلومات ذات مصداقية تشير إلى أن 18 شخصاً على الأقل قتلوا في حملة الأحد الأمنية التي استهدفت المتظاهرين في ميانمار، بينما إن بشدة استخدام العنف. ويذكر أن قوات الأمن قتلت ثمانية عتظاهرين على الأقل. أمس الأحد، بإطلاق النار عليهم، في البلاد والتي تشمل عناصر إغاثة، في يوم اعتبر الأكثر دموية منذ الانقلاب العسكري الذي شهدته ميانمار قبل أربعة أسابيع.

وقالت المتحدث باسم المكتب الفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، رافينا شاهداساني، في بيان: «ندين بشدة التصعيد في العنف ضد المحتجين في ميانمار وتدعو الجيش للتوقف فوراً عن استخدام القوة بحق المتظاهرين السلميين». وأضافت: «خلال اليوم وفي عدة مواقع في أنحاء البلاد، واجهت قوات الشرطة والجيش المتظاهرين السلميين باستخدام القوة القاتلة وثلث الأقل من قاتلة والتي أدت إلى - وفق معلومات ذات مصداقية حصل عليها مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة - مقتل 18 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر

من 30 بجروح». وتابعت: «سقط القتلى حسب تقارير نتيجة استخدام الخبيرة الحية ضد حشود في ناغون ودواوي وماندالي ومييك وباغو وبوكوكو. واستخدم الغاز المسيل أيضاً وفق تقارير في مواقع عديدة كما استخدمت قنابل صوتية».

وتحاول المجموعة العسكرية الحاكمة في ميانمار احتواء الحراك الشعبي الواسع الذي يطالب المؤسسة النافذة بالتحلي عن السلطة وإطلاق سراح الزعامة المدنية أونغ سان سو تشي التي أطاح بها واعتقلها مع عدد من كبار حلفائها السياسيين مطلع الشهر. وأفادت شامداساني أن لدى الشعب البرومي الحق في التجمع السلمي والمطالبة بإعادة الديمقراطية». وأشارت إلى أنه «ينبغي على الجيش والشرطة احترام هذه الحقوق الأساسية، لا الرد عليها بالعنف والقمع الدامي». وأضافت أنه «لا يمكن تبرير استخدام القوة القاتلة ضد المتظاهرين غير العنيفين إطلاقاً بموجب معايير حقوق الإنسان الدولية».

وكرر مكتب فوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، الدعوة لإطلاق سراح جميع الأشخاص الذين تم اعتقالهم تعسفاً بشكل فوري، بمن فيهم أعضاء الحكومة المنتخبة. وقالت

طالبان تحذر: أي تغيير لانفاق الدوحة سيفشل جهود السلام

سيفشل جهود السلام

■ كابول - الأناضول: أعلنت حركة طالبان التزامها بتبني كافة بنود اتفاق الدوحة، مؤكدة أن أي محاولة للبحث عن بديل لانفاق سيؤدي إلى فشل جهود السلام. وجاء ذلك في بيان صدر عنها، أمس الأحد، بمناسبة مرور عام على توقيع الاتفاق الموقع بينها وبين واشنطن في العاصمة القطرية الدوحة، حسبما نقلت قناة «طلوع نيوز» الأفغانية.

وقالت إن أي محاولة للبحث عن بديل لانفاق سيؤدي إلى فشل جهود تحقيق السلام في أفغانستان. وحثت الحركة الولايات المتحدة على توقيع الاتفاق الموقع بينها وبين واشنطن الذي قالت إنه «الوسيلة العملية لتحقيق السلام». ووجدت طالبان أيضاً بالأجرام بما تبقى من سجنائها وحذف أسمائهم من القائمة السوداء للأمم المتحدة، مؤكدة أنها ستسرع مفاوضات السلام المباشرة بين الأفغان. وأدت قطر دور الوسيط في مفاوضات واشنطن وطالبان، التي أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي، في 29 فبراير/شباط الماضي، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى، ويمهد الاتفاق الطريق لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان تدريجياً في غضون 14 شهراً، مقابل ضمانات من الحركة.

كما نصح على أن تطلق كابول 5 آلاف من عناصر طالبان المعتقلين لديها، على أن تفرج الحركة في المقابل عن 1500 من القوات الأفغانية.

وفي سياق آخر، ذكرت هيئة حقوقية في أفغانستان، أمس الأحد، أن قادراً في حركة طالبان قتل ثلاثة أفراد من أسرة صحافي في إقليم جور غرب أفغانستان، وكان الصحافي باسم الله عادل إمام، رئيس تحرير محطة إذاعة خاصة في الإقليم، قد قتل بصرام مسلحين مجهولين في الأول من كانون الثاني/يناير هذا العام، وهاجم رجال مسلحون، يوم الخميس الماضي، منزل والده الكائن على ضواحي مدينة «فيروز كوه»، ولم يتضح بعد الدافع وراء الهجوم.

بيلاروسيا: المعارضة تدعو بروكسل لتشديد العقوبات ضد الرئيس

تشديد العقوبات ضد الرئيس

■ مينسك/برلين - ب: أعربت المعارضة البيلاروسية عن أملها في تشديد العقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي من أجل إضعاف الرئيس البيلاروسى الكسندر لوكاشينكو وي يمكن إسقاطه من خلال موجة احتجاجات جديدة في الربيع.

وصرحت سيفيلتانا نيكوانفسكايا التي تعترضها الحركة الديمقراطية في بيلاروسيا الفائزة بالانتخابات الرئاسية قبل ستة أشهر، لصحيفة «بيلم» أم ووتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد بأنها تعول على المقاومة داخل البلاد، وكذلك على «تحالف قوي» بين الحكومة الأمريكية الجديدة والاتحاد الأوروبي، وأضافت قائلة: «الضغط سيزداد يوماً بعد يوم، وفي وقت ما لن يستقيم لوكاشينكو تحمل الضغط، وسوف يغادر (...)» نظام حكم لوكاشينكو سوف يسقط هذا العام. اعتقدت أنه سيرحل في الربيع». ودعا وزير الثقافة البيلاروسى السابق، بافل لاثوشكو، الذي سافر إلى بولندا في الخريف الماضي بصفته عضواً قيادياً في المعارضة، إلى عزل بيلاروسيا اقتصادياً، وقال لصحيفة «فيلت» أم ووتاج، الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «إننا سنعون لتحمل عقوبات اقتصادية طوال 12 أشهر أو 12 شهراً إذا تحسن الموقف بعد ذلك».

وأضاف أنه يتعين على دول الاتحاد الأوروبي وفق جميع العلاقات الاقتصادية مع بيلاروسيا وجعل جمع الأموال في الأسواق المالية العالمية أمراً صعباً على لوكاشينكو، قال: «إما أن يسمح الاتحاد الأوروبي للوكاشينكو بالحكم لمدة خمس سنوات أخرى، أو أن تكون هناك عقوبات ذكية تصيب القلب وتؤدي إلى نتائج». وبسبب ممارسة العنف من جانب قوات الأمن البيلاروسية ضد متظاهرين سلميين، فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات ضد بيلاروسيا بعد الانتخابات الرئاسية هناك في آب/أغسطس الماضي، والتي تعتبر نتيجتها الرسمية مزورة، حسبما تقول المعارضة.

الطبقة السياسية الإسبانية تعتبر تصرفات الملك الأب تهديداً للملكية وتطالب بالشفافية

تصرفات وخان كارلوس ولم تمارس عليه الرقابة... وبيدورها، التزمت الصحافة الصمت حتى انفجرت الفصائح الأخيرة».

فساد الملكية يهدد الاستقرار

وننتج عن تورط الملك الأب في ممارسات مالية غير شفافه ارتفاع مطالب الجمهوريين بإجراء استفتاء حول ضرورة الاختيار بين الملكية والجمهورية، ويطلب الحزب المشارك في الحكومة، «بيدوموس» بهذا الاستفتاء، وتخفف مؤسسات الدولة مثل المؤسسة العسكرية والاستخبارات والخارجية، أن يؤدي تدهور صورة الملكية إلى تزايد الخطاب القومي في مناطق مثل كتالونيا وبلاد الباسك التي ترفض البقاء في ظل الملكية، وهذا يتعكس سلباً على وحدة البلاد. ويحاول الملك فيليب السادس نهب الشفافية لاستعادة احترام الإسبان للملكية، وكان جزء من مساعيه فشلت بسبب تصرفات أبه. ومن ضمن الإجراءات التي أقدم عليها الملك فيليب السادس، مطالبة والده بمغادرة إسبانيا في الوقت الراهن، حيث يقم منذ الصيف الماضي في الإمارات العربية، إن وجوده في إسبانيا يتسبب في التوتر. في الوقت ذاته، أعلن فيليب السادس خلال مارس/آذار الماضي تخليه عن نصيبه في الإرث نظراً للمصدر غير الشفاف لثروة خوان كارلوس.

رؤساء الحكومة ينتقدون خوان كارلوس

ونشرت جريدة «براثون» الأكثر دفعاً عن الملكية، أمس الأحد، مقالاً ينتقد الملك الأب لغياب الشفافية بشأن ثروته وعدم استماعه إلى مساعديه الذين نصحوه في أكثر من مناسبة بتفادي «الشكوك» حول الثروة. وتساءلت عن حجم ثروة الملك، واعترفت بغياب بيانات، وكانت جريدة نيويورك تايمز قد قدرت ثروة خوان كارلوس عام 2012 بـ 12 مليار دولار. ونشرت جريدة «البايس»، أمس الأحد، مقالاً بعنوان: «لقد كنا متسامحين كثيراً مع الملك خوان كارلوس، وتعلق باعتراض عدد من الوزراء السابقين بخطا التساهل مع الملك بشأن ثروته. ويقول في هذا الصدد، وزير الخارجية الأسبق مانويل مارغايو: «الطغى الكبير للملك خوان كارلوس كان إنشاء آليات مالية غير شفافة، وعلى الملك الحالي فيليب السادس التخلص من كل أرباح مصدرها غير شفاف. لقد تسبب خوان كارلوس في ضرر للملكية، وهو أمر خطير للغاية». ومن جانبه، يقول وزير الدفاع السابق خوسيه بونو: «تخلّى الملك فيليب السادس عن ميراث أبيه الملك الأب خوان كارلوس يؤكد المصدر غير الشفاف للثروة».

ويرى وزير الرئاسة السابق رامون خاورغي، أن «نهاية خوان كارلوس مؤلمة، لقد تسبب لنا بخيبة أمل، ولكن المسؤولية هي مسؤولية الجميع، لقد تساهلت حكومات الحزب الاشتراكي ثم الشعبي مع تسوية الملك الأب للخلافات مع مصلحة الضرائب، حيث سلمهم ما يوفق 4.5 مليون يورو بدل مخالفات مالية ارتكبها، وهي المرة الثانية في ظرف أقل من ثلاثة أشهر يقدم فيها على تسوية مخالفات مالية. لكن هذه المرة، انتفض السياسيون على غياب الشفافية لدى الملك الأب الذي لجأ إلى بطل في الإصرار هرباً من الفضيحة واحتمال المحاسبة القضائية، وذلك بعدما فتحت المحكمة العليا تحقيقاً حول المخروقات المالية التي ارتكبها، ومنها الحصول على رشاوى من المملكة بقيمة تقدر 70 مليون دولار لوساطته في صفقة القطارات الإسبانية للسعودية. واعتبرت جريدة «بوليغلو»، أمس الأحد، خروقات الملك الأب خطيرة، متسائلة عن تأخر مصلحة الضرائب في التأخر عن التحرك».

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

خلدت إسبانيا يوم 23 فبراير/شباط الجاري فشل الانقلاب العسكري الذي حدث عام 1981 وهي مناسبة للثاء على دور الملك الأب خوان كارلوس. لكن هذه المرة تحول الاحتفال إلى تساؤل حول تصرفاته إلى مستوى صدور انتقادات من رئيس الحكومة الحالي بيدرو سانتشيز، وتنبهه سياسيين آخرين المؤسسة الملكية إلى ضرورة الالتزام بالشفافية لتجنب الملكية الأوسا.

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

خلدت إسبانيا يوم 23 فبراير/شباط الجاري فشل الانقلاب العسكري الذي حدث عام 1981 وهي مناسبة للثاء على دور الملك الأب خوان كارلوس. لكن هذه المرة تحول الاحتفال إلى تساؤل حول تصرفاته إلى مستوى صدور انتقادات من رئيس الحكومة الحالي بيدرو سانتشيز، وتنبهه سياسيين آخرين المؤسسة الملكية إلى ضرورة الالتزام بالشفافية لتجنب الملكية الأوسا.

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

خلدت إسبانيا يوم 23 فبراير/شباط الجاري فشل الانقلاب العسكري الذي حدث عام 1981 وهي مناسبة للثاء على دور الملك الأب خوان كارلوس. لكن هذه المرة تحول الاحتفال إلى تساؤل حول تصرفاته إلى مستوى صدور انتقادات من رئيس الحكومة الحالي بيدرو سانتشيز، وتنبهه سياسيين آخرين المؤسسة الملكية إلى ضرورة الالتزام بالشفافية لتجنب الملكية الأوسا.

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

خلدت إسبانيا يوم 23 فبراير/شباط الجاري فشل الانقلاب العسكري الذي حدث عام 1981 وهي مناسبة للثاء على دور الملك الأب خوان كارلوس. لكن هذه المرة تحول الاحتفال إلى تساؤل حول تصرفاته إلى مستوى صدور انتقادات من رئيس الحكومة الحالي بيدرو سانتشيز، وتنبهه سياسيين آخرين المؤسسة الملكية إلى ضرورة الالتزام بالشفافية لتجنب الملكية الأوسا.

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

خلدت إسبانيا يوم 23 فبراير/شباط الجاري فشل الانقلاب العسكري الذي حدث عام 1981 وهي مناسبة للثاء على دور الملك الأب خوان كارلوس. لكن هذه المرة تحول الاحتفال إلى تساؤل حول تصرفاته إلى مستوى صدور انتقادات من رئيس الحكومة الحالي بيدرو سانتشيز، وتنبهه سياسيين آخرين المؤسسة الملكية إلى ضرورة الالتزام بالشفافية لتجنب الملكية الأوسا.

مدر يد - «القدس العربي» - وكالات:

خلدت إسبانيا يوم 23 فبراير/شباط الجاري فشل الانقلاب العسكري الذي حدث عام 1981 وهي مناسبة للثاء على دور الملك الأب خوان كارلوس. لكن هذه المرة تحول الاحتفال إلى تساؤل حول تصرفاته إلى مستوى صدور انتقادات من رئيس الحكومة الحالي بيدرو سانتشيز، وتنبهه سياسيين آخرين المؤسسة الملكية إلى ضرورة الالتزام بالشفافية لتجنب الملكية الأوسا.

كتاب يدعمون ولي العهد السعودي في محنته... وبايدن يخطط للإجهاز عليه

الحكومة تفقد أنصارها... وخصومها يتهمونها بأنها تحولت لمصاص دماء الفقراء... وجريمة تامر أمام القضاء



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

وقعت الحكومة أمس 28 فبراير/شباط صريعة هجوم غير مسبوق، للحد الذي أعاد للأذهان زمن ما قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، حيث كان هناك هامش متشاح من حرية الرأي. وعلى مدار يومي السبت والأحد شارك معظم كتاب الصحف في التنديد بقسوة الإجراءات الحكومية بسبب قانون الشهر العقاري، الذي تسببت إحدى موادها في نزاع رداء الخوف عن الكثيرين، فلم يعد يعيا كاتب ولا قارئ بما يصدر من تهديد أو تلميح من جهة ما، وإنهالت الاتهامات على الحكومة لحد اتهامها بأنها مصاصة دماء الغلابة، ما وضعها في موقف لا تحسد عليه، حيث نجحت المادة المشؤومة في تجميع الكتاب على مختلف توجهاتهم في خندق واحد، ضد ماكينه القوانين التي تصدر أملا في حصد مزيد من الأموال، حتى أولئك الذين يبدون بالوالاء المطلق للسلطة القائمة وجدوا أنفسهم غير قادرين على التماس الأعداء لحكومة الدكتور مصطفى مدبولي، التي ترشح بعض الأنبياء قرب رحيلها، بعد أن أدت ما هو مطلوب منها..

أما السؤال الذي القى ظلاله على الصحف فكان: إلى أين تتجه العلاقات المصرية الأمريكية، خصوصا بعد الانسحاب الممال الذي تم بين وزيرى وخارجة البلدين سامح شكري وانتوني بلينكن مؤخرا؟ وما زالت المعارك ضد الإعلامي تامر أمين تتوالى، ومن جانبه رفض

هناك قرارات حكومية صحيحة من حيث المبدأ والمهدف، وخطئة ومرتبكة من حيث التطبيق، تكرر ذلك كما يقول عمرو الشويكي في المصري اليوم، مرات كثيرة، وأخرها ما طرح بخصوص تسجيل العقارات في الشهر العقاري، حيث لم يخرج مقترح الحكومة بشكل واضح ليناقشه الناس على بيينة، إنما ترك الأمر «لوضع رمادي»، غير معروف بالضبط طبيعة رسوم نقابة المحامين، أو الرسوم الإدارية التي تضاف على مبلغ 2.5%، المقترح كعقابل لتسجيل كل وحدة. ولا التأسف أن اعتراضات الناس في مرات كثيرة لم تكن على مبدأ القرار، فقد تقبل الكثيرون دفع الدعم عن البنزين وتعميم الجنيه، واعتبروا أن فيه جانباً من الرشادة، خاصة مع تعويض نقدي للنفقات الأضغف في المجتمع (لم يتم بالصورة المطلوبة)، بما يعني أن هناك كثيرا من القرارات، التي اتخذت من أجل الإصلاح الاقتصادي تقبلها الناس رغم صعوبة بعضا، وبعدها وحسب العام الماضي في الأزمة الأضعف، وهي غرامات أو دسلا (تراجعت عنه الدولة بقرار رئاسي) أو تصالح مع أصحاب العقارات المخالفة، أو التي بنيت على أرض زراعية، والمؤكد أن المخالفين أخطأوا، ولكن ليسوا أجددهم، إنما سارهم قيادات كثيرة في الأجهزة المحلية، والطوبى لإصلاح هذه المؤسسات والأجهزة، حتى لا تتكرر مثل هذه المآلات، ولا يبدو الهدف الوحيد وكأنه جلب المال، إنما إصلاح المنظومة التي أنتجت هذه المخالفات.

الوضع رمادي

مزيد من اللهب

بيدو أن الحكومة والكلام لهالة فؤاد في «المشهد» كلما شعرت باختلال موازنة الدولة، تسرع باستهداف جيب المواطن، فلما منبأ أنه لا ينضب أبدا، ويهدم كونه بنيران الأسعار تفتق ذهنها عن قانون التصالح، لم تتوقف عند حالة الضيق والغضب المكتوم، بعدما تأكد أن كل الأمور تحت السيطرة، وأن الاعتراض لم يخرج عن كونه ضجيجا بلا طحين.. ومرت عاصفة قانون التصالح باستسلام، ورفع الراية البيضاء أمام القانون الجديد وبعف الشعب في صمت الجبابية، لم يمض وقت طويل حتى فاجأتنا الحكومة

كهرياء يعقوب

عبر فاروق جويده في «الأهرام» عن دهشته بسبب فائسورة الكهرياء التي أرسلتها وزارة الكهرياء وتطلب مستشفى الدكتور مجدي يعقوب بمبلغ 650 ألف جنيه، هذه الفاتورة على مستشفى يعالج الآلاف بالجان ومعظمهم أطفال صغار من مرضى القلب.. ومجدي يعقوب نفسه يجري لهم عمليات القلب بالجان، والجمع يطلق العونات من كل دول العالم عربية وأجنبية، بجانب الدعم من أغنياء مصر، مجدي يعقوب كان يستطيع وهو في هذا العمر وبعد كل ما حققه من نجاحات أن يعيش في بلد منحه المجد والبريق والشهرة، وأن يكتفي بما قدم، لكنه عاد إلى وطنه يقدم خبرات عمره وتجارب حياته، واختار أنسأ لتحقيق حلمه في علاج السعسا والفقراء، ولا يعقل بعد ذلك أن يكون هذا جزء الفشل بيننا، نحن نحتاج من مؤسسة خيرية لخدمة الناس، ولا توجد أي شبهة فيها لتحقيق أرباح أو مكاسب، بل أطلب بإعفاء مستشفى الدكتور مجدي يعقوب من دفع قيمة الكهرياء، ولكن ينبغي أن لا يعامل مثل مؤسسات ربحية أو تجارية هدهما الربح.. يجب أن تراعى البسولة حدود المواقف والأشياء، وطالب الكاتب بوضع أسعا خاصة لاستهلاك الكهرياء للمستشفى.. حتى يكون قادرا على تحمل نفقات علاج الملايين من فقراء مصر.. لا أدري

دوامة دستورية

الحقيقة أن المادة 35 من قانون الشهر العقاري التي أثار غضب الكثيرين كما أوضحنا هالة فؤاد، وما يتبعها من إجراءات تبدو عسية على الفهم.. وأن المواطن الغليبان يجد نفسه فجأة مطالبا بالدفع في دوامة مرهقة بين جهات مختلفة، تبدأ بالمشور القانوني لتدقيق أصل عقد البيع الابتدائي وشهادة من مجلس المدينة، بأن المقار ليس فيه مخالافات وصورة للسطاة الشخصية، ثم يلي ذلك قيامه بإقامة دعوى صحة ونفاذ أمام المحكمة الابتدائية، ثم نشر الحكم في صحيفة بومية، ثم الرجوع للمشور العقاري للحصول على عقد التسجيل، مطالبا البعض بتسهيل تلك الإجراءات العسية واقتصارها على جهة واحدة أو ما يطلق عليه الشباك الواحد، ثم يجد ردتا من مصلحة الشهر العقاري بظرف في ضم صوته لتلك الأوصوات المستغنية، إن كان لم يقفه دون أن يبياد بالرشوات لعالي وزير العدل، ومساعدا السيد الوزير، ويثني على مجهوداتها وقدراتها الفائقة، ونقته بأن الحل سيأتي حتما على أيديها لتذليل كل العقبات التي يواجهها المواطنون لتسجيل عقاراتهم، حاملة الدكتور ياقوت المرتبقة دوسا، لم تقنع الكثيرين بأهمية افتتاحية الحكومة لتسجيل المقارات، أما ما فشل فيه حقيقة فهو تيسيط وتهوين من قيمة الرسوم، بعدما تعافل عن اتباع المحامي الذي يوكل إليه المواطن القيام بإجراءات التسجيل، كذلك تخافه من نسبة 2% التي يجدها القانون لنقابة المحامين، والأخطر نسبة 5.5% التي يتكديها أصحاب الشقق قصرية تصرفت عقارية

منربصون وحلوان

هل العلاقات المصرية الأمريكية تتجه لأزمة غير مسبوقة، كما يحلم المتربصون في الجانبين، أم أنها «سمن على عسل»، كما يعتقد الحلوان، أم أنها في مرحلة وسط؟ وسعى عماد الدين حسين للإجابة على السؤال في «الشروق»: «أول ما لفت نظر المرابين لاتصال شكري بـبلينكن، إن البيانين الصامرين عن وزارتي الخارجية في القاهرة وواشنطن، مختلفان إلى حد ما. البيان المصري ركز على أن الاتصال عكس تلاقى رؤى البلدين والعديد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية، وأنه تم التأكيد على الشراكة الاستراتيجية القائمة على أسس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة، وكذا جهود البلدين في مجال حقوق الإنسان بما يحقق مصالحهما. بيان الخارجية الأمريكية على لسان المتحدث باسمها نيد برايس، أبرز أيضا أهمية الشراكة الاستراتيجية القوية بين البلدين، وقضايا محاربة الإرهاب والقضايا الإقليمية، لكن البيان قال إن بيلينكن أثار المخاوف المتعلقة بقضية حقوق الإنسان في مصر، وإنما ستكون محورية في علاقات البلدين، وكذلك بشأن شرارة مصر المتصل للظاهرة الروسية المقاتلة، سوخوي 35. بعد هذا التمثل المهم استعنت للعديد من جهات الفكر، ومن الواضح أن علاقات البلدين في المرحلة المقبلة لن تكون على هوى المتربصين، لكنها أيضا لن تكون على هوى الحلانين. الرأي الواقعي يقول إنها ليست المرة الأولى التي تتعامل فيها مصر مع تعاقب الإدارة الأمريكية، واختلف الرئيس الجمهوريين عن الديمقراطيين، صحيح أن تأثير الرئيس الأمريكي ليس كبيرا في السياسة الخارجية شبه الثابتة، لكن وبالنظر إلى الانقلاب الذي أحدثته ترامب، فمن الطبيعي أن يسعى بايدن لتغيير العديد من سياسات ترامب، في المنطقة، مثل صفقة القرن وإيران والخليج.

ليس في صالحنا

أعلنها محمد السيد صالح واضحة في «المصري اليوم»: «نعم ما زالت الصحافة مُمكنة، بشرط تطوير أدواتها وتحديثها، وإفاقتها من سبائتها الطويل، قبل أيام، توقفت لدقائق أمام مدخل نقابية الصحافيين المكبل بسقالات لا وظيفة لها سوى مناعة الأسرة الصحافية، وشغل الحيز الذي شهد العشرات من الفعاليات المهمة، وتكررت وفتقتنا الأولى نحن صحافيي «المصري اليوم»، على سلام النقابة عام 2005 بعد صدور حكم بحبس ثلاثة من زملائنا، في قضية رفعها عليهم وزير الإسكان حينها، محمد إبراهيم سليمان، دخل الزملاء الثلاثة قفص الاتهام في جلسة الحكم، وتم قبول الاستئناف، وبعد عدة أشهر صدرت أحكام أخرى دون الحبس، قضيا النشر حينئذ، كانت لها حساسية كبيرة جدا، وصورو حكم بحبس صحافيي أو تخريبه أو تعطيل صحفية مُمكنة، وبمصارفها كان يحدث دويا قويا. وكانت الدولة وأجهزتها تبدل قسارى جهدها لتقليل هذه التداعيات، ومعلوم أيضا، أن الوزير الأسبق محمد إبراهيم سليمان، أُلغيت الدولة هذا الأسبوع قضية كان هو أحد أبطالها، وهي قضية أرض سوديك في مدينة الشيخ زايد، ورأت أجهزة الدولة الرقابية والتقييدية، أنها تضمنت مخالفات وفساد، ودفع الوزير سليمان من أماله الخاصة، مبلغ 315 مليون للجثة القومية لاسترداد الأموال والأصول الموجودة في الخارج، فيما قدمت الشركة ومؤسساتها ما يزيد على المبالغ جنيه، كان التضمر عندنا، وفقا لمعلومات ومصادر الزملاء الثلاثة، لا يتضمن هذه القضية بعينها، ولكن يتعدى ذلك إلى تحقيقات تجريها أجهزة رقابية في مخالقات عديدة للوزير، هذه قضية وسعد بدات بها هنا، وفي ذهني عشرات القضايا

ولد قديم

الإدارات الديمقراطية تركز كما يرى عماد الدين حسين شكري - بيلينكن، وترى ضرورة رعاية علاقة مع أمريكا، لأن الأخيرة قوة عظمى ودورها مؤثر جدا في مؤسسات التمويل الدولية، وبالتالي يمكنها أن تؤثر إيجابا أو سلبيا في جهودنا التنموية. هل هناك من يحاول توير هذه العلاقة؟ الرؤية المصرية الرسمية هي ضرورة أن تقوم العلاقة على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة الموازنة بين مصالح مصر وفي الوقت نفسه الحفاظ على العلاقات مع أمريكا. إن مسألة تمويل بيلينكن كانت مصر ووبية خصوصا لوجود علاقة مهينة سابقة بينها، مصر تتطلع لاستمرار دعم أمريكا في قضية سيدة النهضة كما فعلت إدارة ترامب، وهي في الوقت نفسه تؤكد أن احترام حقوق الإنسان للمصريين اهتمام مصري، قبل أن يكون اهتماما أمريكيا أو دوليا، وجهة نظر الحكومة المصرية ترى أن العلاقات راسخة، والدليل أحدث هو صفقة بيع إدارة بايدن 168 شركتها تحسبها قبل أيام بحوالي

200 مليون دولار، في صفقة شملت بتوهمها وصف مصر بالشريك الاستراتيجي، وضمون الاتصال أكد على دور مصر الحيوي في المنطقة، وأغلب الظن أن ملف حقوق الإنسان سيكون ملفا مهما في علاقات البلدين وليس الملف الوحيد، والأمر لا يتعلق فقط بمصر، بل بنظرة أمريكية شاملة للعالم كله، غطي الشخصى أن على مصر أن تغير سن طريقة التعامل مع ملف حقوق الإنسان، ليس إرضاء لأمريكا، ولكن لأن شعبها يستحق ذلك، وحتى لا تجد نفسها دائما في قفص الاتهام، ومن همد الذرائع والغفرات التي تتيج لخصوم النيل منك.

على روحه السلام

أعرب الإعلامي والنائب البرلماني مصطفى بكرى، عن رفضه لتدخل الإدارة الأمريكية الجديدة في شؤون مصر العربية، وقال «فقط لـ"المصري اليوم": بايدن يهدد بحساسة السعودية على انتهاكات حقوق الإنسان، من الذي أعطى واشتحن هذا الحق، لكي تهدد وتتوعد وتدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة وذات سيادة؟ إذا كان الرئيس الأمريكي يظن أنه قادر بذلك على إعادة إنتاج سيناريو الخراب العربي مجددا، فانا أقول له شعوبنا تعلمت درس جيدا، وانرتك أبعاد الوأمره وأهدافها التي تبعت لصحة إسرائيل، وعلى حساب الغصيرين والواحد الغصير على انتهاكات حقوق الإنسان، وإذا لم يكن هناك موقف عربي حاسم وقاطع ضد البلطجة الأمريكية، اليوم فاقبل لا يشر بخير، فتحو ملف قضية خاشقجي للمملكة، رغم الأحكام التي أصدرها القضاء السعودي، يجب أن تكون من مصر والإمارات والجزائر وغيرها، وأشار إلى أن التضامن العربي مع السعودية هو دفاع عن أنفسنا وعن الدولة الوطنية، وعن أمنا القومي العربي، بايدن يطلق بالولسة اختيارا لفتح بذلك الطريق أمام التدخل في شؤوننا، وفرض منظومة القيم الأمريكية على بلدنا العربية والإسلامية.

تأثيره سيبقى

رحل مؤرخا الفكر والفيقه القانوني طارق البشري، هذا الرجل الذي يعد قامة وطنية كبرى خلال القرنين العشرين والواحد والعشرين، وقد أسرى كما أوضح جدي زين الدين في «الوقت» المكتبة العربية والإسلامية بالعديد من المؤلفات، التي تعد نبرسا لأهل العلم والفكر، تولى طارق البشري منصب النائب الأول لمجلس الدولة ورئيس الجمعية العمومية للقوى التشريعية حتى عام 1998، كما ناقش مفهوم الفكر الإسلامي منذ عام 1967، من خلال أول مقال له بعنوان «رحلة التجديد في التشريع الإسلامي»، وبدأ ينتهج طريق التجديد والتطوير والتحديث للخطاب الديني، وكان البشري في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، يكتب بانتظام في جريدة «الوقف»، ودخل في مساجلات فخرية واسعة مع الكاتب الراحل والمؤرخ جمال بدوي - طيب الله ثراه - الرابطين الكريمين، طارق البشري من المفكرين النكاثم الذين أنجبتهم مصر، وشارك في إثراء الوعي لدى كثير من الأجيال خلال القرنين الماضي والحالي.

جلوى التعليم

ملاحظة مهمة التفت لها الدكتور محمود خليل في «الوطن» مفادها أن القاضين على أمر التعليم في مصر يرون أن التلاميذ والطلاب يريدون الإفلات من التعليم والامتحانات، في أي صورة من الصور، وأن أغلب الأسر لا يعجبها العجب والاصيام في رجب، أما الصغار من تلاميذ المدارس والجامعات فيظنون أن أمر التعليم بقدر واضح من اللامبالاة، فالعظيم في نظر بعضهم لا جدوى منه، نسبة من تلاميذ التعليم ما قبل الجامعي لا يرون جدوى في مجموع ما دام سيتم حنضه في النهاية في إحدى الجامعات الخاصة، ونسبة من الطامحين منهم إلى دخول الجامعات بعينها، مثل الطب والهندسة يرون أن الالتحاق بأي منها داخل الجامعات الحكومية هو ضرب من ضروب الخيال، لأنها تستوعب بضعة آلاف من مئات الألوف من خريجي الثانوية العامة، نسبة لا بأس بها من طلاب الجامعات يرون أن الشهادة لم تعد ذات قيمة أو جدوى، فمأذا سيفعل بها وفرص العمل المتاحة للخريجين تنقاص كل يوم، وطوابير الجاسين على الكافيتريات من حملة الشهادات تتزايد يوما بعد يوم؟ الخبرات السنية تنتقل من الخريجين إلى طلاب الجامعات، ومن طلاب الجامعات إلى طلاب التعليم ما قبل الجامعي، والنتيجة توافق العديد منهم على فكرة «تعدام جدوى التعليم».

عبء عام

ولفت الدكتور محمود خليل النظر إلى أن الأسر تنظر إلى التعليمية نظرة اقتصادية بحتة، فمسألة التعليم تتعلق بحال بالدرسة وربما بالجامعة أيضا، فكل من الأسرة والجامعة لا يزيان على كونهما مؤسسات رسمية لقيد التلميذ، وإدارة عملية الامتحان ومنحه الشهادة، أما تدريس المقررات فمحل الدروس الخصوصية، أو مراكز إعداد المحاضرات والمنكرات السريعة والعاجلة داخل الجامعات، حسية التعليم لدى الأسرة المصرية هي حسية اقتصادية بحتة، فتوقف عيلته تعني مدفوعات أقل في الدروس الخصوصية وأحلام بخصم نسبة من مصروفات المدرسة أو الجامعة أو الباص وغير ذلك، منذ فترة طويلة

أصبح التعليم في مصر مجرد تمثيلية، يؤدي فيها كل طرف الدور المكتوب له في السيناريو بدرجة واضحة من الرداء، الصغار يمثلون دور الطلاب، والكبار يمثلون دور الأساتذة والمعلمين، والمسؤولون يمثلون دور المخرجين، ويتشارك الكل في كتابة السيناريو أثناء الوجود في الاستوديو المسمى بالمدرسة، أو الجامعة، والنتيجة تمثيلية «ماسخة»، يزعم كل من شارك فيها أنه قام بدوره على أكمل وجه، لكن أداء الطرف الآخر هو الذي أدى إلى إفسال العمل، يتوهم يتوهم المعلمين والأساتذة، والأساتذة والمعلمون الطلاب، والطلاب، والطرقات - ومعهم الأسر - يتهمان الوزارة، والوزارة تتهم الجميع.. والنتيجة صفر.

زفة الوزير

أما محمد أمين في «المصري اليوم» فيقول: «الآن في مصر أمحانات التزوم الأول.. كان البعض يحاول جاهدا الغاءها.. خشية الإصابة بفيروس كورونا.. ونجحت الوزارة في تمرير الامتحانات.. انطلقت أمحانات الفصل الدراسي الأول في المدارس والجامعات، وسط إجراءات احترازية مشددة، وبوسط اهتمام حكومي كبير، قادة الوزير المختص شخصيا في ما يتسبل الزفة.. يشاركه الولاء والمستشارون، وجمع وسائل الإعلام.. فهل كانت هذه الزفة لدعم الطلاب، ولما لدعم الوزير نفسه؟ أرسل كل كبار الأساتذة طيد قبو ليعين.. ولتقيد منه قرأت التعليم على الفقيوي، وكلها كانت سلبية تحدثت عن تشقيد الطلاب، وتستعرب من هذا السلوك في وقت كورونا، ولا توجد دولة في العالم تفعل ذلك في الظروف العادية، يقول الأستاذ إن لجنة الامتحان مدقة ضدها مقدسة، يجب أن لا تقحم بهذا المسألة، تحت أي ظرف. المفترض أن الوزير ورئيس الوزارة والعمدة يؤدون واجبات إدارية، ويتنهي دورهم عند هذا الحد.. فدمع الطلاب يكون بتوفير الاحتياجات اللازمة للطلاب، وليس بالمرور عليهم ساعة الامتحان، وسؤالهم عن احتياجاتهم.. فلا يوجد طالب يمكن أن يقول لهم أخرجوا برة ألف شكر على تعيكم، ولا يوجد طالب لديه ورقة للفتاش ولا ورقة مسبوبة عليه، الفقيوي الثاني أرسلته إلى الأستاذ نفسه من المدرسة السعودية، وكان يؤرم محافظ الجيزة.. وهنا رفع الطلاب التاب وقالوا له «شع عارفين ندخل على الإنترنت»، فمأذا يفعل المحافظ وهو في لجان الامتحانات مجرد ضيف أكثر منه متخذ قرار؟ لجان الامتحانات ليست سوية، ولكنها ينبغي أن تحظى بحالة قداسة، فلا تقرب منها أحد، ولا أي واحدة تلبس حذاء كعب عال.. إنما يجب أن يلتزم المرابين والعبيد والوكيل بحذاء كاوتش، لا يحدث أي صوت، ولا يؤثر في الطلاب، ولا يشتت انتباههم، على أي حال، هذه فرصة لتكثير المسؤولون حتى لا يتهم الأمر في أمحانات الثانوية العامة.. فطالب وهو لا يريد أن يظهر في التلفزيون إلى جوار الوزير، لا عند ظهور النتيجة، باختصار، أوقوا الزفة في لجان الامتحانات، فهي لا تدعم الطلاب بقدر ما تدعم الوزير نفسه، وهي تضرب بالطلاب وتضع وقتهم وتشتتهم، وتشسب في الفسور، فاجتنبوا الزفة الوزارية، فهي لا تحدث إلا في بلادنا ولا معنى لها.

سوء أخلاق

ما زال الإعلامي تامر أمين يتعرض للهجوم.. من جانبها تولت إيماني عراقي في «الأهرام» المهمة، في الماضي القريب كان مقدم البرامج نموذجيا لحسن الخلق والمظهر الحديث، بحاسب على أي لفظ أو كلمة أو حثا إشارة غير لائقة، أما الآن ويكلم الملك نصير في الأمينة إن رأى فلاحا صنع الظهر والحديث، أما الذئع بما إما «زئع» ويصرخ في وجه المشاهد، وأما يتكلم ويتعالي عليه بالبلدة الشيك الكرافنة الماركة، إلا قلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، التي مزالت تحترم وتقدر مسؤولية خروجهما على ملايين المشاهدين، ولأسلاف المشكلة ليست في تامر أمين وأمثاله، لكن في تراجع دورها في تعليم أولادنا آداب الحديث وحسن اختيار الألفاظ، وإن الكلمة الطيبة صدقة جلب الرزق والخير ولنا في قصة الفلاح العجوز المثل، يحكى أن ملكا أعلن في الدولة أن من قصة كلمة طيبة فله جائزة 400 دينار وفي يوم كان الملك يسير في المدينة إن رأى فلاحا عجوزا وهو يجرس شجرة زيتون، فقال له الملك لماذا تفرس شجرة الزيتون وهي تحتاج إلى عشرين سنة لتثمر، وأنت عجوز في التسعين من عمرك وقد دسا جلك؟ فقال الفلاح العجوز، السابقون زرعوها ونحن فهدنا ونحن نزرع الخبز بخصد اللاقون، فقال الملك أحسنت فهذا كلمة طيبة، فامر له بـ 400 دينار فأخذها الفلاح العجوز وابتسم فقال الملك لماذا تبسم؟ فقال الفلاح شجرة الزيتون تنثر 20 سنة

سوء أخلاق

ما زال الإعلامي تامر أمين يتعرض للهجوم.. من جانبها تولت إيماني عراقي في «الأهرام» المهمة، في الماضي القريب كان مقدم البرامج نموذجيا لحسن الخلق والمظهر الحديث، بحاسب على أي لفظ أو كلمة أو حثا إشارة غير لائقة، أما الآن ويكلم الملك نصير في الأمينة إن رأى فلاحا صنع الظهر والحديث، أما الذئع بما إما «زئع» ويصرخ في وجه المشاهد، وأما يتكلم ويتعالي عليه بالبلدة الشيك الكرافنة الماركة، إلا قلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، التي مزالت تحترم وتقدر مسؤولية خروجهما على ملايين المشاهدين، ولأسلاف المشكلة ليست في تامر أمين وأمثاله، لكن في تراجع دورها في تعليم أولادنا آداب الحديث وحسن اختيار الألفاظ، وإن الكلمة الطيبة صدقة جلب الرزق والخير ولنا في قصة الفلاح العجوز المثل، يحكى أن ملكا أعلن في الدولة أن من قصة كلمة طيبة فله جائزة 400 دينار وفي يوم كان الملك يسير في المدينة إن رأى فلاحا عجوزا وهو يجرس شجرة زيتون، فقال له الملك لماذا تفرس شجرة الزيتون وهي تحتاج إلى عشرين سنة لتثمر، وأنت عجوز في التسعين من عمرك وقد دسا جلك؟ فقال الفلاح العجوز، السابقون زرعوها ونحن فهدنا ونحن نزرع الخبز بخصد اللاقون، فقال الملك أحسنت فهذا كلمة طيبة، فامر له بـ 400 دينار فأخذها الفلاح العجوز وابتسم فقال الملك لماذا تبسم؟ فقال الفلاح شجرة الزيتون تنثر 20 سنة

للسنة الثانية والثلاثون العدد 10190 الإثنين 1 آذار (مارس) 2021 - 17 رجب 1442 هـ



علي حسن الفوزان

الكتابة... الأثر والآخر والسلطة

هل ثمة وجود خارق للكتابة؟ وهل يمكن للكاتب أن يحفظ اشاراته وشيئياته وقوة ملفوظاته الرمزية في صندوق شخصي، أو عالمي ليبرور وجوده بين الجماعة، أو أن يستعملها كشهادة للوجود ولحسن إثبات السيرة والمعنوية؟

هذه الأسئلة الافتراضية مدعاة لأن تجعل الكتابة في الوجه الآخر للشخص، وليد تاريخه، بوصفها قوة مؤسسية للتدوين، وداعمة للشخصية والجماعية، ولتذمة التمثيل الفيتشيوي، وصناعة الخطاب، ووضع العالم في دفتر مدرسي، وهذا ما يجعلها تملك وجودا نظريا، وربما تبدو الأقرب إلى ضياء العلامة التي يقود للخلاص، أو للورثة الساهرة، أو أن يكون محاولة غاوية لاخترال العالم في اللغة، أو في جعلها تمرينا على المواجهة والامتصاص، أو الركون إلى الصمت، إذ تتحول الكتابة إلى جنس يتيح مجالاً من الحرية كما يقول بول ريكور، حيث الرغبة في تدوين الوجود وفي السيطرة على الطبيعة، وفي إعادة توصيف وتعريف الكائن الأثروبولوجي عبر توثيق حياته وأساطيره وطقوسه وعلاماته، وهذا ما يجعلها أكثر نزوعاً للتشبيب «العبارة لريكور، على مستوى المغايرة والمغامرة، وحفظ الأثر، أو على مستوى الانفتاح على مقتربات المعرفة والسرد والتخييل، ومنها الفلسفة التي وجدت في الكتابة مجالاً لتوثيق المفاهيم، في استعمالها أو في وضعها في سياق صناعة الأسئلة، حيث تجديد الخطاب، وحيث مراقبة تحولاته، بوصفه نتاجاً للاشتياك المفتوح مع المعنى في الدين والعلم والمعرفة وفي مرويوات الجماعة، إن لا معنى للوجود بدون المعنى، وبدون المراقبة، وبدون صناعة النصوص.

الكتابة في هذا السياق هي مجال لحفظ العلامات، واسطة لاستعمالها ومعرفة اتجاهاتها، فضلاً عن كونها خزنة لحفظ التاريخ الذين يدونه الفرد أو الجماعة أو السلطة، وأحياناً حبسه وصيانته في الظاهر كما يريد الناصيون، أو انتهاكه بالتأويل، كما تريد جماعة الرائي، وهذا ما يعطي للكتابة أهميتها الخطيرة، فمع بدئها ابتدأ التاريخ، وكونته الإنسان العارف الذي يدون وجوده، ولأحسب أن هناك «تاريخاً» بالمعنى القرون بالسلمة والنص والتأويل والحكم خارج سلطة الكتابة، فهي بمعناها الأداة والاتصالي تحولت إلى واسطة وطريقة للتعبير عن آليات إيسلح وحفظ الصالح والحاجات والحقوق، لكن أن تكون الكتابة هنا استثنائية وعميقة، وسرا لإدارة شهور التعرّف والتلصص والتجاوز، فهذا ما يعطيها وظائف خارقة، حيث الاستعارة والمجاز والتورية والقناع والتنبية والسخرية والانتهاك والتمثيل، وحيث ما يجعلها غايتها في توصيف العقل الأداة التي أكثر تعميلاً لبعاشته استعمالية، حيث تكون - الكتب الرسمية، الكتب المدرسية، كتب القانون والطب والهندسة - كتب الطبخ، كتب الأزياء، كتب السير والمغازي والأسفار، حافزاً للتعلم ولتغيير أنماط التعبير والتفكير، وصولاً إلى غايتها العقل الاتصالي بالمعنى الهرماني، حيث التجوهر الكينوني، وحيث الحيولة والاشتياك مع كتب اللذة، والدين، والسحر والأدوية والرقى والتعازيم، وحيث الشعر - الفن الأكثر خيائياً - والأكثر شيقاً في الاعتراف، والاذنح في الاستعارة، وفي الإبانة عن الخلود وفي صناعة استرقاط اللغة، أو في « تنقيب العالم، وتفخيجه، وتبهينه.

الكتابة والهروب من النسق

الكتابة في السياق الثاني هي هروب من «النسق إلى الذات» كما يسميها عمر مهيبل، إذ هي صنو وجود الذات في العالم، حيث اعترافها وحميميتها، وحيث لعبتها في تدوين الاختيار، وفي تفكيك التاريخ القديم للشفاهية، وفي رفض تسويق العالم عبر السحر والطقوس والأصوات والشهوات، أو حتى في تعوير المعنى القسري عبر «خزم» الخطاب، حيث تكون الكتابة هنا نوعاً من الصيانة، ومواجهة فائقة الخطورة لسلطة «حارس البوابة» الذي يراقب الخطاب والهاتف والبوح، ورغم أن الكتابة قد تثلت الكثيرين، لكنها في المقابل أحيمتهم، لأن المعنى يحفظ بمرام الفينيقي، فطرفة في العبد كفتها في المقاتل حيمتهم، وابن المقفع صلبه نضنه، والتوحيد شُرُوتة أرواقه، وابن رشد رندقتفه موداته للعقل، وطاهر حامد أبوزيد طرته لعة أفكاره حول العقل والنص وعلم السلام، وهناك كثيرون ممن كانوا ضحايا نصوصهم المكتوبة.

النصوص القاتلة حملت معها حياة للغائب، فلو لا تلك النصوص ما عرفنا نريد بن الصمة، ولا العلاج ولا ابن المقفع، ولا المتنبي، ولا السهروردي، ولا غيلان، ولا لايد الجن، ولا طرفة، وكثيرين منهم.

المشاهدة رغم أنها لا تحمل مركزية الكتاب، لكنها لا تقتل أحداً، لأنها عاملة، بلا أثر، ولا وثيقة، «صوابيتها» قابلة للمخادعة والتزييف، إذ هي لا تصنع نصاً، ولا تحمل أصداً، فهي عابرة ومتغيرة وخاضعة لتأنيبات الإضافية واللحوي، والمخالفة والصدفة، لذا ندرس خطورة ما تعيب الكتابة بوصفها الحيوي، فهي تحمل وشهادة، وتوصيف، مظهرها هي حيازة صيانية لسيميائية الأشياء، فضلاً عن كونها مرجعاً وقريبة ويئية في اسناد القرار، إذ هي العلامة الفيتشيية للحب، والكتاب والوثيقة والتقرير والخطاب - الصانع أو المُرَوَّر - فكلها ما تثير لعل العلامة النشون والشرق والشفغ، مظهرها أن تتحول إلى صفة قاتلة، عبر قصدية الاستعمال، ولعل أحداث العراق السياسي كشفت عن أن التقارير الأمنية والجزئية - بوصفها علامات للكراهية - تحولت إلى واقع لوضع حدود في الحكم والقتل، وفي بيان المواقف في الإلانة وفي حماية مكتبة الأملجة والعصاب والعائلة والقدس، ورفض كتابة المغايرة والاختلاف...

حرائق الكتب... حرائق الكتابة

تاريخ حرائق الكتب يرتبط بفعل محو ذاكرة كتابة الاختلاف، وبخطورة الأثر الذي تصنعه، فبقدر ما يثوره هذا التاريخ من أسئلة لها علاقة بالهيمنة السياسية والجماعية، ونزوع هذه الهيمنة لمحو وجود الآخر، فإنه يعمل في خفاياه الصراع حول ذلك الأثر، وحول طبائع القوى التي تعمل عبر الحرب والغزو والتلصص والاندحاش والمادنة الأيديولوجية إلى فرض تخريب ما تعيبه الكتب من وثائق، وقد تكون فاضحة، ويخصوصية معرفية صالحة لإثارة هذا أو ذاك، أو لترويج الأفكار التي تخص جماعة أو سلطة رمز، لكنها تبقى كمناسفة عصابية أو ممارسة أيديولوجية قائمة على أساس رفض الآخر وإقصائه، بوصفه مختلفاً ومغايراً وباعثاً على الشراكة المهددة للعصاب والأولوية.

خطورة الكتاب تكمن في أنه مجال صياني لاحتوى الكتابة، أي إنه إطار حيازة وحفظ للأثر والشهادة والوثيقة، وحين نراجع تاريخ حرائق الكتب نجد أنها حدثت لأسباب سياسية، ويمرجعيات تقوم على كراهية الآخر، أي كراهية وجوده وأفكاره، وهو لا تملكه مكتبة من فضاء حيازتي لأفكار معينة، خروق الإسنكدرية الذي قام به قيصر ليس بعيداً عن فكرة الكراهية، أو الإقصاء عن الذاكرة والتاريخ، بما فيها إقصاء القيمة الثقافية المعرفية، أو القانونية والقفوية التي يضاهيها هذا الكتاب أو ذاك، والتي قد تكون مانعاً أو مصداً لأحكام مضادة، أو لتشويع موقف ثقافي أو ديني أو سياسي لمثقي المغايرة، أو الذين لم تستطع السلطة تطويعهم، فالحدث عن حرق كتب أبي حيان التوحيدي، وابن رشد ليست بعيدة عن تاريخ حرائق الحرائق الكبرى، التي تعرضت لها بغداد والإسنكدرية والفلسطينية على يد الغزاة، فضلاً عن الحرائق التي قام بها الاحتلال النازي لعديد المكتبات في أوروبا، فضلاً عن حريق مكتبة الكونغرس الأمريكي من قبل الإنكليز عام 1814، وكذلك حرق مكتبة جامعة القاهرة من قبل الإنكليز عام 1937، وكذلك الحرق اليابوي عام 1515 المكتبة المغول من مكتبة تضم آلاف الكتب، وكذلك الحرق اليابوي عام 1515 للكتب المترجمة من اليونانية والعربية والكلدانية، تحت باظفة العقائد الفاسدة، وحرق 400 ألف كتاب في مكتبة مدينة ستراسبورغ الفرنسية، حرق 55 ألف كتاب في مكتبة كابول من قبل طالبان، وكذلك حرق الشرطة 97 ألف كتاب ولوح في مكتبة مدينة جينفا في سربلانكا، فضلاً عن حرائق كثيرة أخرى في عديد الدول والمدن.

لحرق الكتب وجود آخر، تتمثل في المنع والمصادرة والخطر، وهي حرائق لها حولتها الرمزية، على مستوى فاعلية السلطة التي ترفض وجود المختلف، أو على مستوى وجود الرقيب وحارس البوابة، اللذين يشبهان الغزاة والسبيد والجنرال، والذي ينظر إلى مكتبة الآخر مثلما ينظر إلى مشجب أسلحته، وينظر إلى كتابته مثلما ينظر إلى خراطيم حيوشه التي تهدد الآخر به الويل والشبور ويعظائم الأمور، كما تقول الحكاية الثيولوجية...

* كاتب عراقي

فريدريك نيتشه... والكتابة بالسيف!

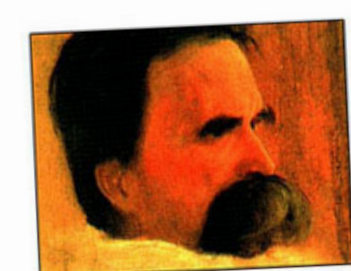
■ إن الكتابة عن فيلسوف مثل فريدريك نيتشه هي كتابة خطيرة، وغير مأمونة الجانب من ناحية تأويل العديد من شذراته ورسائله، وربما بالفعل قد ننزلق إلى الهاوية، ونحن مطمئنين.

هذه الكتابة التي تشبه المباحثة في القتال، تتطلب منا أن يكون الوعي مسلحاً بالحدع والاعتدال كافة غير المشروطة، متجنبين في الوقت نفسه الأثر المسكر الذي قد تخلفه كتابات نيتشه في الوعي والذاكرة البشرية. إن ما يميز نيتشه أيضاً هو صعوبة وضعه في أي خانة من خانسات التأويل، بدون أن نتسقطنا لغته المروعة في شياخها وفخاخها، تلك اللغة التي تجمع التناقض في صيرورة منسجمة ومتكاملة، بالنظر إلى التاريخ الطويل للفلسفة، نجد أن النسق الفلسفي في بياته وترابطه يشبه إلى حد كبير النسق الرياضي، من حيث الفكرة التي تربط حولها مجموعة من الأفكار ومن خلال المقدمات والنتائج، الأمر الذي قوضه نيتشه جملة وتفصيلاً، ورفض نظرية المعرفة واعتبرها مجرد لعبة عقلية، وإن الفلسفة مجرد سيرة ذاتية الصيخرجلوا كما جاء في الشذرة رقم 6 من كتاب « ما وراء الخير والشر»، رأى نيتشه أن المذاهب الفلسفية وثيراتها تنسج على العالم تصوراتها ومقولاتها القليلة، ثم وجه أسلحته للحسنيين والتجريبيين، الذين جعلوا من العالم آلة صماء ليس فيها روح، وقوض كثيراً من هذه المذاهب الفلسفية، بحجة أنها تغازل الدين عن طريق الميتافيزيقيا والمثل العليا، وتحديد الفيلسوف الألماني كانط، الذي وصفه في كتابه «العلم الجذل» بالغلط العجوز الذي يعد أن ضل طريقه عاد إلى قفصه اللاهوتي صاغراً، في كتاب « ما وراء الخير والشر» يهدم نيتشه كل أساس قامت عليه الفلسفات السابقة، كما أنه يفكك أعظم عقل اشتغالي فلسفي، وهو كانط ويقوض عميقاً في لغته الفلسفية، إن يعزوه هيمنة ثلاث حالات نفسية أو تفكيره، جعلت تجربته الفلسفية ضيقة ومحدودة جداً، هذه الحالات هي تعصبه اللاهوتي، ووثوقته اللاواعية، ومنظوره الأخلاقي، وثنائية الضربة القاصمة التي وجهها نيتشه لكانط عندما استبدل سؤاله «كيف يمكن أن تكون الأحكام الترتيبية القبلية ممكنة؟» بسؤال يقب جميع القيم وهو، «سأذا يكون الانعقاد في مثل هذه الأحكام ضرورياً؟» فهي نظره احكاماً خاطئة وغير صحيحة في عالم الظاهر، حيث تكمن حقيقة ما تدعي حقيقة، في عملية التكرار المتواتر للأشياء المتجانسة والمألوفة في الحياة الحقيقية.

فريدريش نيتشه

ما وراء الخير والشر

توطئة لفلسفة مستقبلية



ترجمة: علي مصباح

مختصرات الجمل

نيتشه والأخلاق

يعتبر كتاب «جينالوجيا الأخلاق» (1887) واحداً من أهم الكتب التي قام بها نيتشه بإعادة تقييم لكل القيم والأفكار التي مرت في العصور البشرية، وهدم كل فضيلة إنسانية متعالية، وهو لم يقصد المثالية الكاتبية والشوونبهاورية فقط، بل للتفكير المسبحة الأفلاطونية والفهم القفري للثقافة الغربية منذ 2000 سنة، وقد ترك رافعه فراغاً مرعباً، كان يحاول ملأه الحي الذي أنتج من خلية الأميبيا الأحادية.

يهدم نيتشه كل ما تعارف عليه الفكر البشري من قوانين وأخلاق وأعراف، ويرى في فضائل مثل العائلية والتسامح والشفقة والسواوة، عبارة عن الأفلاطونية، الأخلاق المسيحية، ومن قبلها الأخلاق الأفلاطونية، حيث يواصل حفره في أصل المفاهيم ومشتاقا ليتوصل إلى الميتافيزيقيا هي أصل كل شر، ولكنه ليس الشر

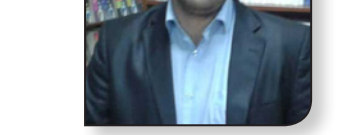
المتعارف عليه والسائد عند البشر، وإنما الشر الذي يحقر الجسد والغرائز وينادي بالإنسان عن طبيعته وسجيته التي خلق عليها.

يقسم نيتشه الأخلاق إلى قسمين: وهي أخلاق السادة التي تتصف بالشجاعة والجمال والقسوة والصدق، وأخلاق العبيد التي تتصف بالكرم والحيلة والغدر، والتي تخفيها تحت عدة مسميات واقنعة أخلاقية للانتقام من السادة تحت هذه المسميات، لذا يعتبر نيتشه أن العصور التي تسودها أخلاق العبيد هي عصور انحطاط للبشرية، فالسادة هم من يصنعون القيم الأصلية والأخلاق الحقيقية، التي هي في الأصل وليدة النزعة السوية في علاقة الإنسان مع الطبيعة، رفض نيتشه الاشتراكية والفوضوية كأحد أشكال المسيحية الوضعية المعلننة، لقد مقت روسو والثوريين الفرنسيين، ومقت أفكارهم السامة عن المساواة، وقد أعلن أن الأخلاقيات اليهودية والنسبحة هي العصور التي تسودها أخلاق العبيد الأخلاقيات التي تتشقق جيباتها من أخلاق المحاربين القدامى وقسوتهم، المتجاوزة لثنائية الألم واللذة، والخير والشر، إنه روح الطبيعة، وأبناها الضال، ذلك الذي ولد ليصنع فيما جديدة وأخلاقاً جديدة تنفذ البشرية من انحطاط العبودية، حتى إن غطي العالم ظلام خيفيق هذا الذي الظلام مشعا في أرواحنا لأنه يحمل بين طياته الإنسان الأسفى.

موت الإله.. والعودة الأبدية للشبيه

ورد في الشذرة رقم 125 من كتاب «العلم الجذل» على لسان المجنون الذي يسئعل فانوسه بحثاً عن الله وسط حيرة وسخرية الجموع الملتفون حوله، ليصرخ أخيراً في وجههم أين الله؟ سأقول لكم لقد قتلناه أنتم وأنا، نحن لم نقتله، ولكن كيف فعلنا ذلك؟ من ذا الذي أعطانا الإسنكدرية لكي نمحو الألق؟ ما الذي فعلناه لنحسر هذه الأرض من شمسها؟ لعل القارئ يتساءل هنا أي إله يقصد نيتشه؟ الإله المسيحية واليهودية أم جميع الألهة؟ هل قتل نيتشه الإله؟ أم حاول استئصال فكرة الإله من أعماق الجذور الإنسانيّة؟ لم يقصد نيتشه إله الأديان فقط، وإنما موت جميع عوالم الميتافيزيقيا، عوالم السببية والبواعث والغايات، ليس موتها وإنما تلتها بال، بانسبانية لعبارة موت الإله يمكن العثور على العبارة نفسها لدى هيغل الشاب في خاتمة كتابه «العبودية والمعرفة» سنة 1802 حيث ذكر أن الإحساس ذات، يراود دين العصر الحديث هو نفسه بأن الإله قد مات، مع أن كلمة هيغل قالت شيئاً مختلفاً عن مفهوم نيتشه.

كما أنها وردت في كتاب «خاطر» للفيلسوف الفرنسي بليز باسكال عندما استشهد بقوله الفيلسوف والنورخ الإغريقي بلوتارخوس «لقد مات الإله عظيم بان».



أوس حسن

تبقى عبارة موت الإله مفتوحة على انسحاق تاويلية عديدة، حتى وقتنا الحاضر، فالبعض يرى أن أوروبا في تلك الحقبة تقدمت علمياً ومعرفياً، ولم يعد الكون ضحية التاويلات اليقينية للدين والألاهوت، وإنما محكوم بمجموعة من القوانين الفيزيائية التي تنظم مساره وأحداثه، حتى أخلاقاً وسياسياً، ظهرت دساتير العقد الإجتماعي ولوائح حقوق الإنسان، لتعصي دور الدين والكنيسة في شرعية الأخلاق المستمدة منها، وأراد نيتشه بقتله الإله أن يبرغ فجر جديد لمستقبل الحضارة البشرية مستمد من قوة الإنسان المحرر من عالم الخرافة، الذي جعل الإنسان عبداً لذليل طيلة هذه القرون من العذاب، وربما أراد نيتشه للإنسان عبارة موت الإله أن يقتل الإنسان في داخله كل القيم والاعتقادات القديمة، والأوهام وحتى طرق التفكير المستمدة جميعها من خوف جمعي لواع الإنسان الدينية والميتافيزيقية، كما يبقى نيتشه في عبارة موت الإله محاطاً ومحاصراً بالمتافيزيقيا، على حد تعبير مارتين هايدغر، فعندما يموت المعنى في أذهان الناس ستسقط العدمية المخيفة، وستبرغ إرادة العدم إلى الوجود، والعدمية هي افتقار للهدف يحدث نتيجة لتفكير وانخفاض في قيمة أعلى القيم، وأرجح هايدغر عن هذا التفكير في القيم العيسيا إلى النضاد القائم بين العالم المثالي والعالم الواقعي.

أراد نيتشه للإنسان أن يبقى في لعب حر بين المخيلة وتوقها الغامض إلى اللاتنهائي، ومتع الجسد ومباح الحياة، لذلك ابتكر فكرة العود الأبدي التي كانت فكرة محورية في فلسفته، وهي أن جميع الأحداث والموجودات والإنسان بما يصر به من ألم ولذة، ستعود التكرار والحدث في عدد لاتنهائي المرات، كل شيء يموت وكل شيء يعود، ودوائر الوجود لا انتها لها، لذا يجعل نيتشه الحياة كرنالاً للاحتفاء بوجوده على الطريقة اللغوسوسية، من خلال العودة الفطرية والغريزية، إلى أصل الأصول الطبيعية، وتقتضي هذه الحياة العائمة وقوفاً على حافة الخطر، وتجاوز المفاهيم الثنائية الضيقة التي لا توجد يكونها العقل البشري عن الألم واللذة، التي لا توجد في الأشياء، أو في العالم الخارجي، ويرى أن السعادة الحقيقية هي تعاطف القوة وتاجميا داخل الفرد بعد هذا التجاوز الاستثنائي للمفاهيم والسلوكيات البشرية المتوارثة، يضفي نيتشه على المرض هالة من القدسية، وذلك لأنه يعفر الألم العظيم القادر على اختراق سرائرها الخفية وأعماقها القصية التي تعطينا هذا الكم الهائل من القوة الإبداعية، كذلك يعتبر نيتشه الجنون حالة طبيعية ارتبطت بمصائر العباقرة والقدسين، ألم يقل نيتشه في كتابه «الأصنام»: «أعظم البشر الروحانيين يخترقون أعظم المأسى، وهم يخترقون الحياة لهذا السبب تحديداً، لأنها وجهتهم إليهم أعظم أسلحتها قوة، يعلمنا نيتشه أن نرحب بالحياة وأن نقول لها نعم نعم مع كل الآلام والسعادة بدون تعاز من فلسفة زائفة أو دين».

* كاتب عراقي

مراهف الغياب... قراءة في كتاب «سجىء الموت وستكون له عيناك»

■ بعض الكتاب وبعض الشعراء لا يكتبون كثيرا ولكن ما يكتبونه من الأهمية يمكن إلى درجة أن العره يعود إلى بين الغنية والفقيرة، وهذا شأن الكتب المهمة والداوين الممتازة، يجد فيها المرء ضالته وينظر يستطفاها ويعرفها قراءة مغايرة للأولى، فينكشف له بعض ما لم يتكشف في القراءة السابقة، وقد كان زهير بن أبي سلمى مقصدنا، فهو يكتب القصيدة، من يخلو ينظر فيها ويتفح قبل أن تنشد في سوق عكاظ، أو تظهر من قبل روايته بعد عام، انقل له نكتة حتى سمي شعره بالحواليات.

وكتاب الشاعرة اللبنانية جمانة حداد «سجىء الموت وستكون له عيناك» هو من ذلك القبيل، فقد قضت سنوات في إعدادها، ورائقت وقد وجدنا في الاصل باهل الشعراء الغائبين أو المنتحزين، وبأصدافهم وفي جمع دوواينهم أو اشعارهم مستعينة بالمراسلات وبالاتصالات عبر الشبكة العنكبوتية، حتى تهيأت لها المادة الخام التي كانت مصدر عملها.

كتابتها يتكسى قيمة عند الباحثين والأكاديميين، وعشاق المنحرف من القراء العرب خاصة، فقد اقتضت مجالاً لم يقتمعه أحد مثل استقصائها، فالعقبة الأولى تحيل على فعل الغياب والتوازي والعنوان مستوحى من عنوان لقصيدة شاعر إيطالي كبير منحرف هو تيشيزاري بافزي (1908/1950).

لقد كتب خليل الشيخ كتابا عن الانتحار هو «الانتحار في الأدب العربي دراسات في جدلية العلاقة بين الأدب والسيرة»، ونشرت مقالات شتى عن بعض الشعراء العرب المنتحزين، ولكنها محاولات متفرقة، وإن كانت على جانب من الأهمية، وفعل الانتحار بالذات في ثقافتنا هو من قبيل المسكوت عنه، ومن يقترح هذا المجال ربما يجابه بالازدراء أو الرفض أو الهجوم، لأن الشخص المنتحر في ثقافتنا هو شخص منحرف، أو ضال أو يائس، من الأسلم السمكوت عنه وتغويض أمره إلى الله. لكن الانتحار في الظاهرة الإبداعية شيء آخر إنه ظاهرة عالمية لصيقة بالهم الإبداعي، والنضاد بين عالم المثل والعالم الواقعي والخيالي والواقعي، والحلم والحقيقة، وهو ظاهرة قديمة لازمت الإبداع، ولن يعوز الواحد منا ذكر الأمثلة والمدائح المنحترقة منذ الشاعرة الإغريقية صافو.

جمانة حداد إذ أسدت خدمة إلى المكتبة العربية، وإلى المكتبة الشيعرية على السواء، وقربت الأدب العالمي من القارئ العربي، الذي لم يتح له الاطلاع على تلك النماذج الشعرية في لغاتنا الأم، خاصة وهي تجيد معظم اللغات الحية الأوروبية وترجم عنها مباشرة، مع ما في نقل الشعر من لغة إلى أخرى من صعوبة جمة، تكاد تذهب بالمعنى، لأن لكل لغة حمولتها الثقافية والعاطفية والمتخيلة، ولكن ذوق الشاعر وحاسته الشعرية، يمكن أن تساهم في تقريب المعنى والأثر في اللغة المنقول إليها، من غير المنقول عنها، وبالطريقة الترجمة وصفت من قبل البخيانة، وتحدث عنها الجاحظ، وهو واحد من بحث أثر الترجمة في تحريف المعنى وعدم نقله بأمانة.

قيد المقدمة المسببة في تشریح هذه الظاهرة من الوجهة النفسية والاجتماعية والثقافية والوجودية، والحديث عن عواقب التأليل في الموضوع والاتصالات المختلفة، التي قامت بها، والجهد المبذول في الترجمة، خاضت في الترسو، وأشاعر الشعراء المنتحزين من الشرق والغرب على السواء، منذ مطلع القرن العشرين، وشكر الذين أسدوا إليها خدمات جليلة في جمع المادة، وفي الواق أسدوا خدمة إلى القارئ العربي.

في قرن من الزمن أحدثت مجموعة مئة وخمسين



إبراهيم مشارة

إن من يقرأ الكتاب سيستخذه مرجعاً، وسيخلع يرجع إليه كلما دعت الحاجة، فاللغة رصينة، سواء لغة الشرح والتقرير، أو لغة الشعر التي قاربت فيها المعاني، أو الأختلة التي حام حولها الشعراء المعاصرة، ولاشك في أنها بذلت جهداً مرهقاً لاستحق هذه السنين من الإعداد والصبر والمثابرة، كما أن الصور وجودة الطبع زادت في متعة القراءة، ولو أن الأجزاء كابية جزئية.

ما يؤخذ على الشاعرة الكاتبة أنها أهملت بعض الشعراء المهيمين، وكان عليها أن تعرف بهم أكثر من بعضهم الآخر، ويشفع لها عدم توفر المعلومات، ونقص المصدر، فبعضهم كان معروفاً ومشهوراً له شاعرية، كالشاعر المصري صالح الشربوني (1924/1951) الذي تتبنا له العقاد بمستقل شعري وأعد، وله محاولات في القصيدة الحديثة وهو القائل:

إني سئمت من الوجود ومن
حقم العشق وغباوة البكر
وسئمت من كيد الحياة ومن



جمانة حداد

إحن القضا وضغائن القدر
ومن التلعاسة أن يفارقني
هذا الترنم غير مننصر
وكان من الواجب ألا تكفي باسم الشاعر وبيتا واحداً من شعره، خاصة في ما يتعلق بالشاعر المصري أحمد العاصي (1903/1930) الذي أنى أمير الشعراء شوقي على شعره، وفرط ذبوانه، وقد كان تلميذاً لزمكي مبارك وتحدث عنه في كتابه «ذكريات باريس». لقد ذكرت جلمه ومنهم منير رمزي وقد كان زميلاً للروائي المصري إدوار الخراط، أنطون مشهور، مصطفى محمد، تيسير سيول، عبد الله بوخالفة، فاروق سميرة، إبراهيم زاير، قاسم جبارة، كريم حوراري، فخري أبو السعود، وقد كان زميلاً لزمكي نجيب محمود، وتحدث عنه في مقالة وغيرهم. كتاب جدير بالقراءة يحفر في المسكوت عنه في ثقافتنا المعاصرة ويهدد مشكور من الشعارة وتتمنى أن تستدرك ما فاتنا من أسهم في طبعا لاحة.

* كاتب جزائري

سيرة «حرب الكهرباء»... بين عمالقة الصناعة والعلوم



توماس إديسون

نيكولا تيسلا

جورج وستغهاوس



زيد خلدون جميل*

ولاية نيويورك لاستعمال الكريسي الكهربائي في إعدام المحكومين بالإعدام، واشترى مولدا مستعملا من صناعة وستغهاوس لعملية الإعدام. وقام إديسون بعد ذلك بإقناع الصحف الأمريكية بإظهار بشاعة ذلك الإعدام وخطورة نظام وستغهاوس على البشر. ووصل الأمر إلى قيام المهندس الحاقق بخدي وستغهاوس، للتعرض لصدمة كهربائية من التيار المتردد. ولتهنئة المعارضين قام تيسلا بتعرض نفسه لخمسة وعشرين ألف فولت، بدون أي إصابة عن طريق استعمال المحول الكهربائي، الذي اخترعه لتغيير التردد وكيفية التيار لتجنب الإصابة بكماله. واستسلم إديسون في نهاية المطاف وقام ببيع شركته. وبعد ذلك نجح وستغهاوس في إقناع إدارة المعارض العالي في شيكاغو عام 1893 بإنارة المعرض بالتيار المتردد. وقام رئيس الجمهورية الأمريكي بإفتتاح المعرض وضغط على زر صغير ليضاء المعرض بأكمله، بطريقة بدت، سبعية وعشرين مليون تارة على مدى ستة أشهر، وكانت لتيسلا خطط أخرى، حيث نجح في إقناع رجال المال في نيويورك لتمويل محطة كهرومائية على نظام التيار المتردد AC في شلالات نياغارا، وقام في الوقت نفسه بتزويد وستغهاوس بجميع المعلومات اللازمة عن المشروع كي يقدم عرضا (عطاء) لإنشاء تلك المحطة. واستطاع وستغهاوس إنهاء المشروع عام 1896، واستمرت المحطة في العمل حتى عام 1961، وبذلك سيطر نظام التيار المتردد AA على شبكة الكهرباء الأمريكية.

تيسلا بعد حرب الكهرباء

بعد نجاحه اللافت للنظر انفصل تيسلا عن وستغهاوس، وحاول تأسيس نظام معقد لنقل الصوت والصورة، وحتى الأفلام السينمائية بشكل لاسلكي، ولكن أفكاره الطموحة، فشلت ما أدى إلى إفلاس. وأثناء الحرب العالمية الأولى قدم فكرة إلى المجلس الاستشاري التابع للجربية الأمريكية لنظام للتحور على الغواصات العمادية بالرادار، إلا أن المجلس رفض الفكرة، ولم يكن رئيس المجلس سوى غريم تيسلا القديم إديسون. وفي الواقع إن فكرة رادار تيسلا كانت مستحيلة تحت سطح البحر، ولكنها كانت ممكنة فوقه. ولذلك كانت مهمة في تطوير الرادار لاحقا، ولم تكن أيام تيسلا الباقية سعيدة، فقد صدمته سيارة أجرة وأصيب بأصابات بالغة، وهو في سن الواحد والثمانين عام 1937 ورفض مراجعة الطبيب، حيث كان يخشى الأطباء، وفي نهاية المطاف توفي بعدما وحيده في غرفة فندق لم يكن قادرا على دفع إيجارها عام 1943. وأطلق اسمه على شركة تأسست عام 2003 لصناعة السيارات الكهربائية. وكذلك أطلق اسمه الأول على شركة أخرى لصناعة السيارات تأسست عام 2014. ولا علاقة للشركتين بالمخترع نيكولا تيسلا.

وستغهاوس بعد حرب الكهرباء

خسر وستغهاوس شركته بسبب الأزمة الاقتصادية عام 1907 وأعتزل العمل حتى توفي عام 1914. وما تزال شركته موجودة تحت اسم مختلف.

* باحث ومؤرخ من العراق

التي أبلغته أنه لو استطاع معالجة مشاكل الموصلات الكهربائية، فإنها ستكافؤه بمبلغ خمسين ألف دولار. وانكب تيسلا على العمل حتى أنجز المهمة بنجاح بعد شهرين، وطالب الإدارة بالمكافأة الموعودة، ولكنه فوجئ بقول أحد المديرين إن الوعد كان عبارة عن مزحة، ما أثار حفيظة الشاب، فترك الشركة (مصدر قصة المكافأة) ولم يتم العثور على مصدر آخر لها لتأكيد ما حدث حيث قد يكون مغارته عدم اهتمامه بالتيار المتردد. لكن تيسلا كان قد قضى فترة طويلة وهو يطور محرك التيار المتردد، قبل وصوله إلى الولايات المتحدة، ولذلك، وبعد جهود إضافية تلت تركه شركة تيسلا، حصل على براءة اختراع محرك جديد وطريقة جديدة لنقل التيار المتردد، وباع حقوقه من هذين الاختراعين لجورج وستغهاوس بمبلغ مئتي ألف دولار، الذي يعادل خمسة ملايين دولار الآن. وبهذا الشكل أصبح نظام وستغهاوس أرحس من نظام إديسون، ففوقت شركته على منافستها لاسيما في المناطق البعيدة ذات الكثافة السكانية العالية، بالإضافة إلى تقديم وستغهاوس أسعارا منخفضة جدا، متحملا الخسارة، ما جعل إديسون يستغيث غضبا، وكان انتقامه قاسيا، إذ أخذ يضغط على حكومات الولايات للحد من انتشار التيار المتردد لخطورته، وبحث الصحف على المبالغة في الحوادث التي صاحبت تركيب نظام وستغهاوس، حيث أتت إلى فاق بعض العمال، كما اتفق مع أحد المهندسين الذي كان حاقدا على وستغهاوس، على القيام بفضح قاسية أمام الجمهور تضمنت كبرية كلاب ضالة وخيول حث الموت، لإبراز مخاطر التيار المتردد، وكان ذلك المهندس هو من أقتنع سلطات

إديسون بعد حرب الكهرباء

بعد خسارة إديسون في هذه المنافسة باع شركته وتبنى مالكها الجديد تكنولوجيا التيار المتردد. وما تزال الشركة تعمل حتى الآن تحت اسم جنرال إلكتريك، واستمر في اختراعاته وتسويقها، وكان من أشهرها اختراع الكاميرا السينمائية، بإسهام أساسي من أحد مساعديه، وبدأ بإنتاج أفلام قصيرة وثائقية تصور الحياة اليومية. وتأسس إديسون كذلك شركة لتصوير الأفلام السينمائية وتأسيس دور عرض للأفلام عام 1908 واعتبر نفسه صاحب احتكار في هذا المجال. وللخروج من منافسته وظف مجموعة من الأشخاص لتخريب دور العرض المنافسة، وحتى حرقها، فكان رد المنافسة الجسود إلى عصابات المافيا التي عملت على إغتيال إديسون. وفي نهاية المطاف قرر أصحاب دور العرض المنافسة مغادرة نيويورك، والانتقال إلى إحدى ضواحي مدينة لوس أنجلوس تدعى «هوليوود»، حيث أسسوا شركات السينما الأمريكية الشهيرة حاليا.

المطلوب، وأخذ يقوم بعروض ناجحة أمام الجمهور كدعاية للمصباح، ولكن هذا لم يكن عرف نية إديسون وجلب لكلمة أشهر الحامين في البلاد للدفاع عن المدان بتكلفة مئة ألف دولار، بدون جدوى. كانت عملية الإعدام هذه، بكل ما فيها من سادية تقشعر لها الأبدان، من مظاهر الصراع المحوم بين بعض أشهر مخترعي القرن التاسع عشر في العالم، وهم جورج وستغهاوس ونيكولا تيسلا من جهة وتوماس إديسون من جهة أخرى، الذي يعد الأكثر شهرة وحصولا على براءات الاختراع التي كان الكثير منها مأخوذا من أفكار الآخرين، ومصنوعا من قبل فريقه من المساعدين أو منشئ من مخترعيه الحقيقيين. وكان سبب الخلاف والصراع في المجال الجديد في التكنولوجيا في تلك الفترة، الذي أثار حماس العديدين، هو الكهرباء والإضاءة الكهربائية.

التيار المتردد

لم يواجه نظام التيار المتردد تلك المشكلة، إذ من الممكن باستخدام تيار ذي 1000 فولت نقل تيار عبر مناطق شاسعة وبتكلفة قليلة، ولذلك، أراد المخترع جورج وستغهاوس تأسيس شركة منافسة لشركة إديسون، ولكن كان عليه اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب تعرض المستهلكين والعمالين في الإنشاءات الكهربائية لاحتمال الإصابة بالصدمة الكهربائية، بالإضافة إلى التيارات. وكانت المشكلة الثانية الحاجة لحرك يعمل على التيار المتردد بشكل متواصل وكفؤ، كي يعمل محطات الكهرباء بدون توقف. وفي عام 1884 قام شاب صربي إلى الولايات المتحدة يدعى نيكولا تيسلا، ولم يكن في جيبه سوى أربعة سنتات، وفي رأسه الكثير من الخبرة والأفكار. وعمل على الفور في شركة إديسون، حيث أفتت بعبءاته، ما أثار إعجاب إدارة الشركة

كان يتفاحر أمام الجميع بأنه لم يخترع سلاحا يستعمل لقتل الإنسان، أما وستغهاوس، فقد عرف نية إديسون وجلب لكلمة أشهر الحامين في البلاد للدفاع عن المدان بتكلفة مئة ألف دولار، بدون جدوى. كانت عملية الإعدام هذه، بكل ما فيها من سادية تقشعر لها الأبدان، من مظاهر الصراع المحوم بين بعض أشهر مخترعي القرن التاسع عشر في العالم، وهم جورج وستغهاوس ونيكولا تيسلا من جهة وتوماس إديسون من جهة أخرى، الذي يعد الأكثر شهرة وحصولا على براءات الاختراع التي كان الكثير منها مأخوذا من أفكار الآخرين، ومصنوعا من قبل فريقه من المساعدين أو منشئ من مخترعيه الحقيقيين. وكان سبب الخلاف والصراع في المجال الجديد في التكنولوجيا في تلك الفترة، الذي أثار حماس العديدين، هو الكهرباء والإضاءة الكهربائية.

التيار المستمر

كان الصباح الكهربائي قد ظهر في الأصل عام 1807، وكان يعتمد على البطارية كمصدر للتيار الكهربائي المستمر (Direct Current)، وسرعان ما أثبتت محاولات التطوير، في الأصل أفضل للكهرباء كان أفضل، وتم توليد التيار المتردد (Alternating Current) عام 1831 عن طريق مولد بدائي، ولكن في الحالتين كانت المشكلة هي إنتاج مصباح كهربائي آمن وكفؤ ورخيص. وفي عام 1878 قرر إديسون الدخول في هذا المضمار، الذي لم يكن يعرف عنه شيئا، ولكن كان لديه عدد كبير من المختصين، الذين كانوا سينفذون أفكاره. ونجح أخيرا في إنتاج المصباح الكهربائي

■ واجه ولیم كمل الحضور السبعة عشر في الغرفة في الساعة السادسة وثمان وثلاثين دقيقة صباح يوم السادس من أيلول/سبتمبر عام 1890 في نيويورك، وتمنى لهم حظا سعيدا، ولكنه لم يكن يود عه ليلدا رحلة حول العالم، بل لأنه كان في الواقع في وضع لا يحسد عليه، فقد أكمل كمل بقوله، إنه يعتقد أنه ذاهب إلى مكان جيد، أما ما تقوله الصحف عنه فهو غير صحيح، وجلس على الكرسي يهدوء وقال «الوداع» يبدأ الحرس عملية ربطه بالكرسي والأقطاب الكهربائية، فاستدار نحوهم كمل قائلا، «أقتنوا عنكم فانا لست في عجلة من أمري، فلم يكن ذلك الكرسي سوى الكرسي الكهربائي الذي ستمت تجربته عليه، فقد كان كمل أول من سيترعى لهذه التجربة المبررة، وأشار إلى أحد الحرس بيده عملية الإعدام، وما أن تم تشغيل الجهاز حتى ارتفع سقف كمل نتيجة لمرور تيار كهربائي بقدره ألف فولت عبر جسمه، وبعد سبع عشرة ثانية أقر الطبيب المسؤول عن العملية بأنه توفي، وتوقف كل شيء ونام الصمت الغرفة.

ولا تعلم شعور الحضور في تلك اللحظة، ولكنهم فوجئوا بصيحة أحد الطبيبين «يا ألهي أنه ما يزال على قيد الحياة»، فقد كان قلبه ما يزال يخفق، ولم يتوقف نفسه. صراح أحدهم «أفتحو التيار»، ولكن هذا كان غير ممكن حيث أن المولد يحتاج إلى أربع دقائق ونصف الدقيقة كي يعمل ثانية. وتم تشغيل النظام أخيرا، وكان التيار هذه المرة ألفي فولت، ما أدى إلى تزييف وانفجار الأوعية الدموية الواقعة تحت الجلد والاندلاع النار في جسده واهترق شعره. وامتلات الغرفة برائحة لطاق، ما دفع بعض الحاضرين إلى الخروج لشعورهم بالغثاس. واحتاجت جثة كمل بعد الإعدام إلى عدة ساعات كي تبرد، واكتشف الأطباء أن بعض أورته الدموية احترقت وتحولت إلى كربون. أما الصحف، فقد انتقدت العملية بأكملها لبيشاعتها.

شعر المخترع الشهير جورج وستغهاوس، بالاشمئزاز بسبب عملية الإعدام، وذكر أن السلطات كان من الأجدر أن تعدهم بالفاس لأنه سيوفر للمدان ذلك العذاب، ولكن المخترع الشهير الآخر توماس إديسون شعر بمساعدة لا توصف، وقال إن المرة التالية ستكون أكثر دقة، وأقترح وضع يدي المدان والقطبين الكهربائيين في الماء لتحقيق ذلك، وكان كمل قد دفع بثمنه قتل عشيقتيه بفاس، ووصلت قضيته إلى أعلى المحكمة في الولايات المتحدة، بدون أن ينتج في تكبير حكم الإعدام، وكان الكريسي قد تمت تجربته في اليوم السابق بنجاح على حصان مسكبن لم يرتكب أي جرم في حياته، وكان المخترع إديسون قد ساهم بتصميم الكرسي الكهربائي، وكان هدفه إظهار مسا يفعله التيار الكهربائي المتردد في جسم الإنسان، وهو الذي

هدوء: مريد يلقي شعرة



بروين حبيب*

تركا معا انطباعا طيبا لدي، بسبب تواضعهما ولباقتهما ومعهما. لا يمكننا الحديث عن مريد، بدون ذكر رسوى وتيم، تعرف في قرارة أنفسنا أنهم يطوفون جرحنا الأبدى، ويعكسون عاهتنا العvisية على الشفاة، ذنبا غير القابل للمغفرة، جحودنا أمام عائلة ناضلت بالسفر والحب والكلمة الجميلة، لتحقيق أمانيها البسيطة، بدون أن تحصل عليها على بساطتها...

مريد البرغوي تجاوز فكرة الشاعر والناشر الناقد، هو قامة وقيمة فلسطينية، وأكبر من ذلك هو قيمة عربية، وفي اسمه نضال كبير. عائلته الصغيرة مثلا تتكون من الأب المحمول بهم، والأم بهم، تيم الطفل رأى والده لأول مرة التمسيت عليه الأمور نادية مع بردياب، صورة لا تضاهيها صورة لاختصاص الشتات الفلسطيني... وأنا اكتب هذه السطور محاولة قول ما أعرف، لتوثيق شهادتي حول هذا الرجل، فحزت في مصائر آخرين من قبيته نفسها، كيف حروما من زواجهم وأولادهم لأسباب غيبية، قد تكون مرتبطة بتعنت موظف من الدرجة العاشرة، أو بفلاس فكري مشترك لمؤسسات يفترض أن تحمي العقول المفكرة والمنجحة، بدل تشتيت طاقاتها في السجون وبين المنافس. قصة مريد ورسوى كانت لتكون مادة سينمائية تهز ضماثنا، وتضغنا وجها لوجه أمام أخطأنا لنحرف السببي الحقيقي تختلف علينا العروسي، ولكن ربما لم يعرف الوقت بعد ليقظة، وإدراك حقيقيين لقيمة هؤلاء الاستثنائيين الذين تنهض الأمم بحمايتهم لا بالتكبير بهم. لكن مهلا، ماذا تصبر اليوم مريد البرغوي قوائم الأعلى تداول في كثير من الدول العربية؟ لماذا اكتشفت جماهير مواقع التواصل، هذا الشاعر يلقي شعرا يقلع القلوب من ألقاصها؟ وأن هذا الصوت بقوة صوت درويش، ولكنه ليس درويش؟ وأنه شاعر من الذين تحبهم كثيرا، ولكن قبل هذا الموت كان هناك تحت الشجرة الظليلة التي جيبته عن الضوء؟ ثمة ولادة ثانية لهذا الشاعر لحظة موته، أو لنقل إنه انبعث قوي لكلمته، ولكل ما كتبه وهو يروي حكايته. عودة عربية من هناك البعيد إلى عقر قلوبنا، امتعاق من السجن الذي ضرب عليه، انتصار عظيم للشعر على غير توقع، رسالة من أقوى الرسائل التي يمكن أن يتلقاها العالم، فهذا الجمهور الذي قد يبدو تافها ومسالما، مفضلا تناقل القصص المغرقة من أي محتوى جيد، بإمكان الشعر أن يرفعه حياة لعنة الوعي. سر الشعر يكمن هنا، وسر سلطته الخفية تكمن هنا أيضا، إنه يوقظ الوعي، وسواء جاء مغفولة ميكرا أو متفراخا فإنه نفسه، يعيد الحياة للنفس التي لوته الموت، يزرعها يشتلل الأمل، ويعير وجهي إلى الأبد. ومن الآن من لم يبرام الله عليه أن يبحث عنها في كتاب مريد، ومن لا يصدق أن الحب أقوى من المسافات والظلم، فليقرأ قصائده، لا شيء يلمح الليل السري الذي يربطه برام الله ورسوى، فقد واجه كل الأمور العظيمة بشعوره، وهديته وصمته، يمكننا الإصغاء جيدا... هذا الصوت الرخيم الذي يقرأ شعرا جميلا تقشعر له الأبدان إنما يتحدث اليوم من قبره.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

■ اختلف الشاعر مريد البرغوي عن مشاهير الشعر الفلسطيني، وشعراء القضية الفلسطينية، لإرتقاء شعره أعلى درجات السلم الفروي، بمعنى أن عبارته لم تكن سهلة، لا من حيث ثقل المعنى، ولا من حيث الكثافة اللغوية التي يصوغ بها أفكاره. هو تحديدا رجل عميق، صاحب أفكار، تخبوي، مجازي، بدون ثرثرة، بليغ بدون فاضح، على الأقل هذا استنتاجي المختص عنه بعد تجربتي معه في تواجدنا معا في لجنة البوكر في إحدى دوراتها. وهي تجربة اتسمت بالغبى بوجوده.

بالتأكيد عرفته شاعرا، لكنه كان يملك مهاراته الخاصة في القراءة، وفي الكتابة، وقد لمست ذلك عن قرب في طريقة كتابته لطباب التوصية، كان جد مبدع، مقارنة مع كل الخطابات التي حضرتها في بعد كل سنة، خلال احتفاليات البوكر العربية. غير ذلك أذكر جيدا أننا خلال القراءة تبادلنا الكثير من الرسائل الإلكترونية التي جوت تقييما، ومن بين تقييماي كتبت تقريرا جيدا في رواية الكاتبة هدية حسين، وما حدث لي مع مريد بسبب هذه الرواية يستحيل تسياته. فقد اجتمعنا لكعجة في إسطنبول، وصادف أن وصلت طائرته وطائرتي في الوقت نفسه، فخصصت لنا سيارة واحدة لإيصالنا للفندق، فبقيت أنتظره، وبمجرد وصوله جلس فبرني وفتح الحديث بلقاء عالية، وبدون توقف مني، لملحما إلى أن الرواية لا تعالج قضية مصيرية، أو تحولات كبرى في الأمة، وفي رواية بسيطة تحكي حكاية مصائر أربع نساء بينهم خباطة، وهذا في نظره يقلل من قيمة النص. دافعت عن الرواية بقوة في اجتماعنا، وشعرت بأن مريد اكتشفني مثلما اكتشفته، ليس فقط من خلال تعامله مع السرديات، بل في مناقشاتنا المتنوعة عبقدا عن اجتماعات العمل.

كان إقناعنا الفكري متناغما جدا، وأذكر في ما أذكر أيضا طريقة إصغائه لي، وأنا أفكر رواية «الطلياني» لشكري البخوت، وإعادة تركيبها بمعابيري الخاصة. أعجبت طريقي في الدفاع عن النصوص التي نالت اهتماما، وأعجبت بطريقته في الدفاع عن نصوص الشباب، والنصوص الجديدة، فحين تحدثت عن جشع الكتاب الكبار أيديني، وأبدى رغبته في إبراز طاقات إبداعية بدماء جديدة.

قبل التعرف عليه وجهها لوجه، والتعامل معه إنسانيا، عرفت مريد البرغوي من خلال كتابه الثري «أريت رام الله» ولم أختلف من أغلب من قرأوا هذا الجانب من سيرته، والتي تعلم لبنا من خلالها مواضيع وجعه الشخصي كفلسطيني مسلخ من أرضه، فقد شمت صدمة هائلة وأنا أعبر إلى ماضي وتاريخه، ومشاعره، وأتوغل بين ذلك الكم الفسيح من الشعر والنثر المحمّل للألمس قلبه. بالضبط هكذا تفاعلت مع نصه الجديد ذلك، ويصعب على اليوم وصف لحظات القراءة تلك، وما تخللا من هزات نفسية صعبة على نقلها لغويا. أمام نصه لا يمكن قياس مياح اللغة إلا بكمية الصمت التي تنتابنا. في نفسه كأن يقن الكتابة إبحارافية عالية، إلا الصمت جزء من شخصيته، ثمة جانب مهم في تعامله مع مع، فهو متامل، يقن فن الإصغاء، يسرع البديهية، كما تستهويه ألعاب اللغة على طرفتها، التي يمارسها في تعليقاته الذكية، ومداخلاته البهيرة. صحيح مريد البرغوي شاعر مهم وكبير، ولكنه لم يحقق الشعبية التي يستحقها نصه إلى أن توفي، يوم إجمال وفاته تربع على عرش السوشيال ميديا كترند، غير محمود درويش مثلا الذي عاش نجما وتوفي نجما.

اختلف مريد في مسيرة حياته، وفي صياغته الشعرية لرواه السياسية والثقافية. كان حريصا على أن تبقى قدمه دائما على الأرض، ورفض استصغار نفسه بمجاملات مقبلة، تفرز بزواجه بالروائية رسوى عاشور، وبصقة الحب التي عاشها معها وأضرت ميديا بحجم تميم البرغوي. تفرز في تلك العلاقة، كوجه لهرم صعب، ولعلي أيضا محطوة تعرفني على رسوى عاشور عن قرب في بداياتي في التلفزيون، وهي شخصية جميلة بتواضعها وهديتها وحكمتها، إذ أذكر تماما أن فريق العلاقات العامة المكلف باستقبالها في المطار أضاعها، وبدون أي مشاكل أخذت تاكسي إلى الفندق، طبعاً اعترضت منها بسبب ذلك الخطأ، ولكنها تعاطت مع الأمر كما لو أنه لم يحدث، أروي هذه الحادثة لأن بعض ضيوفي كان لا يعجبهم العجب، وخطأ مثل هذا كانوا أقاموا الدنيا ولم يبقوهما بسببه، فهمت تركيبة رسوى عاشور ومريد البرغوي من خلال تجربة استصغافهما في برامجي، فقد

معرض «ولكن» للمصري أحمد عبد التواب لعبة الحياة وأوهام الانتصارات الزائفة



من أعمال الفنان أحمد عبد التواب



قبل عصر الكتابة - الخطوط الحادة - وكان الأمر يمتد إلى تاريخ طويل، هو تاريخ الإنسان نفسه، حيث الروح البدائية، التاريخ الذي لم يستطع الإنسان حتى الآن تجاوزه، وكان قورنا من الحضارة لم تستطع أن تمحو أوهام هذا الكائن، الذي يظن دوما أنه أمتصر اليقين والسيطرة على العالم.

التكوينات والخطوط

جاءت المنحوتات من خلال مادة البرونز، وهي بدورها ذات ثقل بصري وصعوبة في التشكيل. كذلك سيطرت الخطوط الحادة على المنحوتات، أقرب إلى التصميم الهندسي للشكل، سواء أجساد الجنود ومصارع الثيران، وصولاً إلى الثيران والخيول، إلا أن هناك منحوتة وحيدة يسيطر عليها الخط المنحني - الإنساني أكثر - وهو يمثل محاربا يستريح، ارتكن سيفه ودرعه أخيرا، فحط عصفور على يده فاجأ، فافتشع عيب ما كان يقوم به، وكأنه ابتعد عن هذا الصخب المزعوم، زاهدا في مجد زائف، وكأنه وجد الحقيقة في النهاية، من خلال لحظة وعي أرحى له بها هذا المخلوق البسيط، والمغاير لهذا العالم.

الحركة

كما تأتي الحركة أو الإيهام بها من خلال التكرار، كتكرار اصطفاك الجنود، وكأنهم صورة مستنسخة من جندي واحد، كذلك تكوين الحيوان شورا أو حصانا، من حيث زاوية التجسيد، فهو دائما في حالة حركة، ولا يستكين لحظة.

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في معرضه الجديد «ولكن...» المقام حاليا في غاليري الزمالك للفن في القاهرة، يقدم الفنان أحمد عبد التواب من خلال ما يقارب 30 عملا نحتيا، فكرة جدوى الصراعات الإنسانية مهما كانت تفاصيلها، وأوهام القوة التي قد يظن الإنسان أنه يمتلكها أحيانا، وكأنها أبد، وهل هذه الانتصارات التي يتوهم تحقيقها هي بالفعل انتصارات. أم أنها لعبة تبادل أدوار ليس إلا، وبالتالي لا يوجد لا مُنتصر ولا مهزوم، هي فقط لعبة!

ولكن... بداية من عنوان المعرض «ولكن...» فالأمر لا يند من استراكا، هناك العديد من مشاهد الحياة، التي جسدها عبد التواب، سواء في صراعات مباشرة والمنتمية في حلبة الثيران، حيث يقف المصارع متباهيا بانتصاره على الثور القوي، الذي يتزأ منه المنازف وصيحات الجماهير التي تشجع المصارع. كذلك هناك منحوتات لتمثل قطعانا من العساكر، حيث السيوف والرماح والدروع، الجميع متشابه ككل الجنود في الحقيقة، يتعدون بأرواح الانتصار والمعارك الخيالية، التي لا دور إلا في مخيلة قاداتهم، لكنهم (هم) الذين يخوضون المعارك، ويتنظرون مصيرهم، إما موتا يقينيا أو انتصارا وقتيا يسينساهم إلى الأبد، ويتسبب في النهاية (أخر) يعيش دوما في الظل بعيدا عن المعارك.

السؤال الذي تطرحه الأعمال هنا يدور حول مصادفات هذه الصراعات، وهل بالفعل نكلها طواعية أم إجباراً. وهي اللها بالضرورة تصبح جزءا من شخصية الإنسان، تحتل ذاكرته وتخلق مصيره بعد ذلك، بحيث يعيش ويموت وتتوارث سيرته من خلال دوره في هذه المعركة أو تلك، فبأي شيء تتفاحر وتزهو أيها المسكين؟

تجاوز الشكل التقليدي

رغم الأشكال المتماثلة التي ينتهجها الفنان، سواء في الشخص أو الحيوانات، أو التقارب بين الاثنين، تكوين رأس الجنود وورث الثيران، وهو الإيهام بإمكانية تبادل الأدوار في لحظة، فمنتصر الأأس هو نفسه مهزوم اليوم، وهو ما يؤكد فكرة المعرض، إلا أن الشكل التقليدي لهذه الصراعات يتم تجاوزه، فلا الشخص كما نعرفها، وما الحيوانات أيضاً كما نراها حقيقة، فالحوتات توحى برسومات الكهوف

ديوان «أيام على ورق» للشاعر السوري أمجد عطري



صدرت عن دار موزاييك للدراسات والنشر في إسطنبول مجموعة «أيام على ورق» للشاعر السوري أمجد عطري، حيث جاءت في مئة وعشرين صفحة من القطع المتوسط، قدم فيها الشاعر تدوينات يومية عن طريق قصائد شعرية، فكان التاريخ هو المحور الأساس للنص الشعري، على غير عادة الشعراء في سوريا أثناء الحرب، الذين جاءت أغلب تجاربهم الشعرية بنمط قصيدة النثر، حين دوتوا يوميات الثورة والحرب، فجعل أمجد عطري الموسيقى أساساً في التكوين العضوي لنصه، يقول: لا بُد من تدوين تشبيح الشهيد فإن لحظة موته قيد الولادة في التاريخ المسافرة المقيمة لا بُد من شيء يشبه الشيء تبدو في نواقصه لذات الشيء قيمة لا بُد أن تأتيه عند قرأتها هي هذه الحيات التي حثلتها أضغاث أيامي الأليمه.

وكان قد صدر ديوان الشاعر الأبل قبل عامين تحت عنوان «أسماء الحب الحسنى».



القليلة الماضية، فهدت شادية بترك الفيلم إذا لم يتم التعاقد مع يوسف شعبان وبدوره قرر يوسف شعبان ترك الفيلم كحل وسط للخلاف القائم بين الجيمين الكبيرين لكن زكاء الفنان عبد الحليم حافظ كان أكبر من هذا الخلاف البسيط المشكلة وديا ووافق على مشاركة يوسف شعبان معها في بطولة الفيلم وأصبحا صديقين حميمين. في فترة السبعينيات قدم شخصية مثيرة للجدل في الفيلم حسام الملاطيلي حيث أدى دور الرجل الشائن، وعلى الرغم من اللغظ الذي دار في مصر وخارجها فقد حصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية وتقرر تدريس دوره في هذا الفيلم في «معهد السينما» وأكاديمية الفنون. في سنة 1995 قرر الاعتقاد عن المجال السينمائي والانتكاف بتمثيل مسلسل واحد أو اثنين في السنة للتركيز في مهمته الجديدة كتقريب للممثلين.

من أشهر أعماله حمام الملاطيلي ووضحة وابن عجلان

بدأت مسيرة أعماله التلفزيونية منذ عام 1963 وقدم أكثر من 130 مسلسلا أبرزها العائلة والناس والشهد والدومع وعيلة الدوغري ولحظة ضعف وراقص الهجان، وتائق بشكلى بارع في أدائه لشخصية محسن ممتاز المكان المقصود، أعمال رجال، التوام ضد التيار، أميرة في عايدين، امرأة من زمن الحب، الضوء الشارد، السال والبنون، المشاركة بالجزء الخامس من «ليالي الحلمية» والجزء الأول من مسلسل حول «السيرة الهلالية»، بالعنوان نفسه وغيرها من الأعمال. وشارك في مسلسل الحقيقة والسراب. قدم يوسف شعبان مسلسلا غريبا أبدع فيه باختلاف اللهجة المصرية وهو المسلسل الأردني وضحة وابن عجلان والذي اعتبر الأثر مشاهدة في دول الخليج والأردن وسوريا في حينه، وشاركته البطولة من سوريا سلوى سعيد ومن الفنان نيسل المشيني إلى جانب مجموعة من الممثلين الأردنيين والسوريين الكبار، والمسلسل قصة عشق بدوية في ذاتها قصة نمر بن عدوان



من أعمال يوسف شاهين



السينمات وهو مرشدي أباطة، كمال الشناوي، صلاح ذو الفقار، حسن يوسف، وشكري سرحان، وكان بعضهم يغري المنتجين بتخفيض الأجر الذي يحصل عليه للتأثير عليهم لاختيارهم وعدم اختياره. وحدث خلاف كبير قبل البدء في تصوير فيلم معبودة الجماهير إنتاج سنة 1967 والسبب أن الفنان الكبير عبد الحليم حافظ كان غير مقتنع به بينما العكس عند الفنانة شادية المقتنعة به لأنها قدما أفلاما ناجحة معا في السنوات

التي والعهد قرر التركيز في دراسة المعهد وسحب أوراقه من كلية الحقوق وهو في السنة الثالثة. تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية من سنة 1962. بدأ مسيرته السينمائية سنة 1961 في فيلم في بيتنا رجل مع عمر الشريف والمخرج بركات ثم تولت أعماله السينمائية التي تعدت 110 أفلام سينمائية. لاقى في بداياته السينمائية منافسة شرسة لكنها شريفة من أبرز نجوم فترة

اليوم يشيع جثمانه ويتم دفنه

رحيل الفنان يوسف شعبان متأثرا بإصابته بكورونا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

يشيع اليوم الاثنين جثمان الفنان الراحل يوسف شعبان في أحد المساجد في السادس من أكتوبر وبعدها يتوجه جثمانه إلى مقابر العائلة في أكتوبر أيضا. ورحل الفنان الكبير مساء أمس الأحد، عن عمر يناهز 90 عاما متأثرا بمضاعفات إصابته بفيروس كورونا. ولد يوسف شعبان في حي شبرا بالقاهرة عام 1931 وكان والده مصمم إعلانات مشهور في شركة (إيجيبتان جازيت) تلقى تعليمه في مدرسة الأساسي في مدرسة الإسماعيلية والتعليم الثانوي في مدرسة التوفيقية الثانوية، بسبب تفوقه في مادة الرسم قرر الانتساب في كلية الفنون الجميلة لكن عائلته رفضت بشدة وخبرته بين كلية الشرطة (ليلتحق بآبناؤه أخواله) أو الكلية الحربية (ليلتحق بآبناؤه) أو كلية الحقوق، ونتيجة للضغط الشديد عليه قرر الالتحاق بالكلية الحربية لكن في اختبار الهيئة اسقط نفسه فرفضوا انضمامه لكن عائلته علمت بما بدره فاجبرته على الانضمام لكلية

الحقوق في جامعة عين شمس، وهناك تعرف على أصدقاء عهده الفنان كرم مطاوع والممثل سعيد عبد الغني والكاظم إبراهيم نافع، وقرر بناء على نصيحة كرم مطاوع الالتحاق بفرقة التمثيل في الكلية ثم قدم أوراقه اعتمادا في المعهد العالي للفنون المسرحية، وبسبب ضغط الدراسة في

تزوج ليلى طاهر أربع سنوات وطلقها ثلاث مرات

داخل كيف اصطناعي تغطي جدرانه كتل الملح الطبيعي مع إضافة خاقفة وموسيقى هادئة تساعد على الاسترخاء وإزالة التوتر، اسلطفى الثلاثيني أحمد. ثم بدأت الاختصاصية في الطب البديل إيمان بوقعيقص وهي إحدى مؤسستي المركز. بتخيلته بالملاح الجاف من رجليه وصولا إلى عنقه، بطريقة أشبه بحمامات الرمل العلاجية، يقول أحمد الذي يعاني من التهابات في الجهاز التنفسي إنه يخضع في هذه الجلسة «لرمد الجسم بالملاح لمدة 45 دقيقة»، مؤكدا أنه شعر «بمحسن كبير، بعد جلسات سابقة.

في كيف آخر، يطحن جهاز مخصص الملح ويخّج جزيئاته التي تحمل مادة الليود في الهواء، من أجل

«كهوف الملح» في بنغازي واحة هدوء في مدينة افتقدت طعم الحياة الطبيعية

بنغازي - أف ب: باتت «كهوف الملح» وجهة علاجية جديدة في بنغازي، ثاني أكبر مدن ليبيا، منذ افتتاح مركز مختص بالطب البديل قبل خمسة أشهر، في سابقة من نوعها في هذا البلد الذي يحاول استعادة معالم حياة طبيعية. ويستغل مركز «أوبال» الواقع في حي الداقدوستا الراقي، والذي أسسه لبيبناح مختصان في الطب البديل، فوائد العلاج بالملاح لتطبيب أشخاص يعانون من أمراض في الجهاز التنفسي كالربو وكذلك من أمراض جلدية كالصدفية والإكزيما، إضافة إلى أمراض الشقيقة والجيوب الأنفية.

وتقول بوقعيقص التي ترثدي قميصاً أبيض وحجاباً زهري اللون، إن استنشاق جزيئات الملح «يخفف الالتهاب ويبقي المسالك الهوائية وكذلك يمتص السموم المتبقية للجسم» مشيرة إلى أن هذه الجزيئات المالحة مفيدة للبشرة لأنها تمتص البكتيريا الضارة والشوائب الناتجة عنها. يعاني مصطفى أحمد الخليف، وهو موظف في مصرف في الخمسينيات من عمره، من التهابات مزمنة وحادة في الجيوب الأنفية منذ عشر سنوات. ويقول «كنت استهلك كميات كبيرة من المسكنات، وفشل الأطباء التقليديون في تخفيف معاناتي ولم أشعر بالارتياح إلا بعد أن خضت تجربة العلاج بالملاح الجاف». ويضيف أن أحد زبائنه في الصرف نصحه بتجربة هذا العلاج بالملاح البديل، مضيفا أنه بعد أن أربع جلسات علاجية تحسنت حالتي شيئا فشيئا لدرجة أنني استغثت تماما عن العقاقير المسكنة». تمتد الجلسة الواحدة 45 دقيقة وتتراوح كلفتها بين 80 و120 ديناراً ليبياً (بين 23 و15 يورو). وتؤكد بوقعيقص أنه ينبغي الخضوع لجلسات عدة للحصول على نتيجة. وأكدت أن «العلاج بالملاح الجاف بات من الأمور الشائعة لما له من فوائد صحية أثبتتها الدراسات العلمية». واعتشفت بوقعيقص هذا العلاج أثناء زيارتها إلى

تعتبر نقلة نوعية في مسيرة يوسف شعبان الفنية. بدأ مسيرته على المسرح بالمرحبة التلفزيونية «الطريق المسدود» وهي من إخراج الفنان نور الدرداش ثم قدم عدة مسرحيات أهمها «شيء في صدري»، و«أرض النفاق» وعندما قرر تقديم اقتراح جريء بإنشاء ست فرق مسرحية تلفزيونية بدلا من فرقة مسرحية واحدة لاستيعاب الأعداد الكبيرة التي تخرجت من المعهد المسرحي، لكن قبول اقتراحه بالرفض وبعدما حصلت أزمة كبيرة في مسرح التلفزيون وقرروا إلغاء إيقافه لرفض العودة إليهم وشارك في بطولة مسرحية من إنتاج القطاع الخاص بعنوان «مطار الحب» بمشاركة الفنان الراحل عبد المنعم مدبولي والفنانة ميرفت أمين سنة 1970. أثناء تصوير مسلسل «الحب الكبير» سنة

1963 وقدم أكثر من 130 مسلسلا أبرزها العائلة والناس والشهد والدومع وعيلة الدوغري ولحظة ضعف وراقص الهجان، وتائق بشكلى بارع في أدائه لشخصية محسن ممتاز المكان المقصود، أعمال رجال، التوام ضد التيار، أميرة في عايدين، امرأة من زمن الحب، الضوء الشارد، السال والبنون، المشاركة بالجزء الخامس من «ليالي الحلمية» والجزء الأول من مسلسل حول «السيرة الهلالية»، بالعنوان نفسه وغيرها من الأعمال. وشارك في مسلسل الحقيقة والسراب. قدم يوسف شعبان مسلسلا غريبا أبدع فيه باختلاف اللهجة المصرية وهو المسلسل الأردني وضحة وابن عجلان والذي اعتبر الأثر مشاهدة في دول الخليج والأردن وسوريا في حينه، وشاركته البطولة من سوريا سلوى سعيد ومن الفنان نيسل المشيني إلى جانب مجموعة من الممثلين الأردنيين والسوريين الكبار، والمسلسل قصة عشق بدوية في ذاتها قصة نمر بن عدوان

مهرجان الفيلم السوداني الأوروبي يعتمد تجربة «سينما السيارات»

تجربة سينما السيارات»، وأضافت: «يتم تنفيذ الفكرة لأول مرة في السودان للحفاظ على التباعد الاجتماعي أثناء عرض الأفلام». وتابعت: «خصص المجلس الثقافي البريطاني رابطا على الانترنت للحجز مسبقا لحجز موقف مجاني للسيارة تضم 4 ركاب كحد أقصى لمشاهدة الفيلم على الهواء الطلق دون مغادرة السيارات». وأشارت إلى أنه «لأول مرة تعرض أفلام سودانية مع الأفلام الأوربية على شاشة في معرض الخرطوم، واخترنا الأفلام السودانية عبر مسابقة أجريتها سابقا». من جانبها قالت عضو لجنة جماعة الفيلم السوداني مهدي سليلج: «أسبوع الفيلم الأوروبي هو من أوائل المهرجانات السينمائية في السودان». ويمثل المهرجان واحدا من الفعاليات القليلة في قطاع السينما السوداني الذي يعانى من الإهمال رغم ازدهاره نسبيا قبل عقود. ويؤرخ لبدء الأعمال السينمائية في السودان بالعام 1910، حيث شهد تصوير أول فيلم تسجيلي للمخرج السويسري دم دافيد عن رحلة صيد قام بها. وعرض هذا الفيلم في مدينة «الأبيض» وسط البلاد، في 1912 كأول مدينة سودانية تشهد عرضا سينمائيا.

الخرطوم - «القدس العربي»:

اختير مهرجان «الفيلم السوداني الأوروبي» الذي تشهده العاصمة السودانية الخرطوم للمرة الأولى تجربة «سينما السيارات» لتحقيق التباعد الاجتماعي في مواجهة فيروس كورونا. ويعد من أوائل المهرجانات السينمائية في السودان وكان يطلق عليه مهرجان «الفيلم الأوروبي» قبل تغيير اسمه هذا العام لمشاركة أفلام سودانية فيه لأول مرة. ويستمر المهرجان الذي افتتح يوم الجمعة، في النسخة 11 حتى 4 الشهر المقبل. ويقام على مسرح معرض الخرطوم الدولي وتتشارك في 9 أفلام سودانية و5 أوروبية من إيطاليا ومانيا وبريطانيا وإسبانيا. وشهدت فعاليات المهرجان عرض فلمين، الأول سوداني بعنوان «ظلال في الغلام»، هو فيلم وراثي قصير، والثاني إيطالي بعنوان «إذا كان لا بد لي من الموت، أريد أن أموت على طريقي»، وقالت مديرة الاتصالات في المجلس الثقافي البريطاني المنظم للمهرجان: «يأتي المهرجان في ظل ظروف مختلفة هذا العام مع انتشار فيروس كورونا ومن هنا جاءت فكرة تنفيذ

دول عربية أخرى حيث توجد مراكز مشابهة، وهي درست لاحقا الطب البديل في تونس قبل أن تفتتح مركز «أوبال» قبل خمسة أشهر مع صديقتها زينب الورفلي في بنغازي (شرق) مهد الانتفاضة الشعبية التي أطاحت الزعيم الليبي معمر القذافي عام 2011. وتقول الورفلي، وهي أيضا أخصائية في الطب البديل، إنه رغم اندمام الاستقرار الذي لا يزال يسيطر على بنغازي، فإن «العيادة تسعى لنشر ثقافة هذا النوع من العلاج» مشيرة إلى أنه «يعد علاجاً مكملاً وليس منفرداً». وفتح المركز أبوابه في أعقاب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بين السلطتين اللتين تتنازعا الحكم في هذا البلد الواقع في شمال إفريقيا. وانتخب مؤتمر الحوار السياسي في مطلع شباط/فبراير سلطة تنفيذية موحدة مؤقتة بفترة من 9 أشهر إلى 11 ديسمبر 2021. وتمنح هذه العملية بارقة أمل لليبي التي تشهد منذ عشر سنوات أعمال عنف وهي محرومة من عائدات مواردها النفطية التي تعد أكبر احتياطات للذهب الأسود في إفريقيا. بعيدا من صخب المدينة وزحمتها، يدعو مركز «أوبال» زبائنه إلى الهدوء ليحملوا بمستقبل أفضل.

أوبرا صوفيا تقدم عروضها للجُمهور وتخرق صمت مثيلاتها في أوروبا

رومانية وفي ظلمة أحد الكهوف وفي موقع تصوير سينمائي. منذ ذلك الحين، لم تتوقف العروض، رغم موجة كوفيد-19 الثانية القوية في تشرين الثاني/نوفمبر وخطر وصول موجة ثالثة. وفي كانون الثاني/يناير، أقيمت حفلات موسيقية مكيفة للأطفال - مع موسيقى أكل صخبا، والسماح بالصرخ - في وقت كانت العروض الموسيقية محظورة على البالغين غير المصحوبين بأطفال»، على ما قال المدير. وبالتالى، كان الرباء فرصة لجذب جمهور متجدد، مثل الطالب المارتن داميانوف، الذي ارتدى بذلة ووضع رطله عنق لحضور «لا ترافيتا» بناءً «على نصيحة أحد الكهوف».

«تأج» و«الجمع منضبط جداً»، مشيراً إلى أن زملاءه في كل أنحاء العالم يحسدونه. وأبرز أن أوبرا صوفيا هي، مع أوبرا مدريد، «من دور الأوبرا الوحيدة في أوروبا» التي تواصل أنشطتها، واعتبر أن ذلك «يظهر أن من الممكن تقديم عروض في هذه الظروف الصعبة». ورأى كرايست أن «الناس متعطشون للموسيقى»، أملاً في «إحداث فرق» لعشاق الموسيقى البالغ عددهم 250 في القاعة، يكون بمثابة علاج «للاكتئاب»، الذي يهدد المجتمع. وكانت أوبرا صوفيا قدمت في صيف العام الماضي عروضاً خارجية مبتكرة، منها «بحيرة الجبع»، على جسر عائم، وسواها أمام قلعة

تطبيق القيود الصحية في دور الأوبرا. وفي هذا الإطار، لم يعد الموسيقيون يتمركزون في «الحفرة» المخصصة لهم، بل خرجوا إلى مساحة أكبر. وشرح إيفان الكسيس كرايست، أنهم يتخذون موقعا بعيدا من المسرح، وأقرب إلى الجمهور، وبالتالي يجب أن يكونوا حرصاء على «العزف بهدوء أكثر»، كي لا تطغى الموسيقى على أصوات الكنتين. كذلك ينبغي عليهم أن يكونوا أكثر انتباهاً على مستوى السمع بسبب المسافة التي تفصل بين كل عضو وآخر في الأوركسترا، بفعل تدابير السلامة المتبعة. ولا حظ المايسترو الأمريكي أن المفهوم

من أن يغني الفنان بفرده من منزله». بعد برودة العروض الافتراضية، تحرق السوربون ستانيسلاف موميكوف، شوقاً للعودة إلى المسرح. وقالت: «أريد أن اندمج في الشخصية، وأن أشارك الجمهور مشاعري». وأضافت الفنانة البالغة 36 عاماً أن «الرغبة في تقديم عرض أقوى من الخوف»، مع أن بلغاريا كلها تأثرت لوفاة التينور كامين تشسانيف جراء إصابته بفيروس كورونا في تشرين الثاني/نوفمبر، بعدما أدى في جنوب بلغاريا «دور أحلامه»، في «عطيل». وقال قائد الأوركسترا الآتي من ألمانيا حيث «تم إلغاء كل الأنشطة»، إنه مستعد بكل سرور لمواجهة «التحدي الصوتي» الناجم عن

أو في مترو الأنفاق». بعد القياس الإلزامي لدرجات الحرارة عند الدخول ورغم التدابير الوقائية، يسود جو احتفالي، وتفصل بين المتفرجين باقات الزهور الاصطناعية الموضوعة على المقاعد الأرجوانية التي تترك شاغرة بينهم. بعد الإقبال العام في ربيع العام الماضي، أعادت بلغاريا التي تطبق قيوداً خفيفة رغم ارتفاع معدل الوفيات فيها، فتح الأماكن الثقافية، لكنها حددت العدد المسموح به من المتفرجين بخلاشين في المئة من القدرة الاستيعابية الأصلية. ورأى مدير دار الأوبرا بلامين كارتالوف، أن تقديم عرض أمام حفنة من المتفرجين «أفضل

صوفيا - أف ب: تكيفت أوبرا صوفيا مع جائحة كوفيد-19 وابتات من المؤسسات الثقافية النادرة في أوروبا التي أبقت أنشطتها قائمة، خارقة بذلك الصمت السائد في عواصم أخرى. ومن أوبرا «توسكا» إلى «لا ترافيتا»، توفّر دار الأوبرا لسكان العاصمة البلغارية بورناما غنيا، خلافاً لما هو الوضع عليه في فيينا أو باريس أو ميلانو، حيث الأنتشطة متوقفة. وقالت بيتينا بيتكوف، وهي متقاعدت جاءت بكامل أوقاتها لحضور حفلة تراقفها ابنتها: «أنا متعطشة للموسيقى، فلماذا تفكر في أن تمّة خطراً؟ هو هنا ليس أكبر منه في المتاجر

حل عدد السابق

7	8	1	9	5	6	2	3	4
5	3	9	2	4	7	6	1	8
6	4	2	1	8	3	5	7	9
3	1	7	6	9	4	8	5	2
9	2	8	5	3	1	4	6	7
4	5	6	7	2	8	3	9	1
1	9	5	8	6	2	7	4	3
2	6	3	4	7	9	1	8	5
8	7	4	3	1	5	9	2	6

الجدي

عداوة قد تتفاقم. تتغير الأوضاع ومطبات وتتبدل. تضطر إلى تسوية شؤون مالية ملحة. تعامل مع تصرفات مريبة لأحد المسؤولين أو بعض المراجع

الدلو

تأخذ موعداً مع شخص لا تعرف عنه الكثير. أطلب المعلومات قبل أي لقاء كي لا تصاب بالخيبة

الحوت

تعمل إليك هذه الفترة الحظوظ وتطورات مفيدة. تشارك في مناسبات عامة أو نشاطات اجتماعية أو سياسية

الميزان

تفتح أمامك اليوم أبواباً كانت موصدة. تعبّر عن نفسك بطلاقة في هذه الفترة، وقد تتأثر بشيء من الماضي يعاد إلى على بساط البحث

العقرب

قد تكون الاجتماعات والمناسبات كبيرة، لكن احن نفسك من بعض المعتدين أو ممن يريدون أن ينقلوا عليك. حاذر يا عزيزي، وتمسك بقواعك

القوس

كن متنبهاً للشريك أو الطرف الآخر أو الأطراف المواجهة. قد يحاول أحدهم إحباطك، أو تضطر إلى التراجع والانسحاب بسبب التزامات زوجية

السرطان

بغرض عليك اليوم تجنب المضاربات المالية والتحفّز إزاء أي عرض. كن معتدلاً في كل شيء، ولا تتطرف. تكيف مع الأوضاع

الاسد

تكون القائد الممتاز إذا شغلت منصباً إدارياً أو مسؤولاً. وقد توقع على عقود جديدة ترفع من شأن مؤسستك أو الشركة التي تنتمي إليها

العذراء

ينصب اعتمادك على الشؤون المالية والضرائبية والتمويلية هذه الأيام. تبرز مشاكل في العمل أو شؤون لم تنتبه لها وتحتاج إلى علاج

أبراج

ربما تواجه تغييرات مفاجئة وغير متوقعة على الصعيد الشخصي أو العائلي، وتضطر إلى مشاركة بعض الأصدقاء قضية خاصة بك

الثور

يخشى أن تتصرف بطيش وتهور وأن تتخذ قرارات تحت وطأة الانفعال، فالتوتر شديد يا عزيزي، والواعيد كثيرة

الجوزاء

بعض القضايا الماضية تعود وتبلى أجواء مهنية، فتجلك جشمتاً من علاقة لم تعد ترضيك، أو تضعي على جوانب كانت مخفية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			6		5
9		4	1	2	
	2		3	4	
7		1		5	9
4	9		8	7	6
1	5	2		9	8
	6		4		1
	7			9	2
				8	

عارضات الأزياء يعانين تحولات المهنة في زمن الوباء

باريس- أف ب: حرمت جائحة كوفيد-19 عارضات الأزياء من منصات العروض وحرية الحركة، وفيما أفاد بعضهن من تراجع حدة المنافسة، فإن جميعهن اشتقن إلى العروض الحية التي لا يوازيها أي بديل في إعطاء دفع لحياتهن المهنية.

لم يتوقف عمل كريستيل يامبايسا، في مرحلة الحجر الأولى في آذار/ مارس الفائت، إذ إن العلامات التجارية، ومنها «مونوبري»، دأبت على إرسال الملابس إليها، وكان صديقها يتولى التقاط الصور لها، فترسلها إلى دور الأزياء التي تتعامل معها. ولاحظت أن هذه التجربة «نجحت» مع أنها كانت صعبة «مختصرة» للعمل.

ثم سافرت إلى إيطاليا والسويد وبولندا لتصوير حملات إعلانية، وشاركت في باريس في مجموعة صور للمصمم إيسي ميكي. لكن المهنة لم تعد كما كانت.

وقبل أيام من أسبوع الملابس الجاهزة في باريس الذي يبدأ اليوم الإثنين ويقام بالصيغة الافتراضية مجدداً، سالت كريستيل مازحة: «هل ثمة أسبوع موضة في بداية شهر آذار/مارس؟ لم أكن أدري إطلاقاً».

وهي تتذكر كيف كانت العارضات قبل الجائحة يعشن على وتيرة أسابيع الموضة.

روت: «كنا نبدأ بالإكثار من التمارين الرياضية، ونخلد إلى النوم في وقت مبكر لتكون في حالة جيدة عندما تبدأ عملية اختيار العارضات، قبل أسبوع الموضة في أيلول/سبتمبر، وهو المحطة الأبرز، وأضاف: «من المهم للعارضات أن تفتتح أو تختتم عرضاً، فهذا يرفع تصنيفها فوراً، أحياناً كنا نرى وجهاً جديداً كل عشرين عرضاً».

أما في العروض المصورة التي باتت تبتأ افتراضياً فلا يمكن التعرف على العارضات، على مسا لاحت. وتابعت قائلة: «حتى لو شاركت في عرض مصور لدار مثل هيرميس، أعرف أنني ساكنة ضائعة» بين العارضات الأخريات.

أما من الناحية المالية، فأجور العارضات المشاركات في العروض المصورة لا توازي تلك التي كن يتقاضاها. وقالت كريستيل يامبايسا:

«كان مجموع ما نتقاضاه خلال أسبوع الموضة أربعة آلاف يورو على الأقل، وكانت حصيلة البيض تصل إلى 50 ألفاً. كان موداً مهماً، ورات العارضة التركية ويكو باستاس، المقيمة في إسطنبول، أن العارضة مع الأزمنة الصحية «صعب للغاية»، وهي التي شاركت خلال السنوات الخمس الأخيرة في أسابيع الموضة في باريس وميلانو ولندن ونيويورك.

وقالت: «لم أتقاض شيئاً في ستة أشهر»، أما قبل الجائحة، فكانت تكسب ما بين ستة آلاف وسبعة آلاف يورو خلال أسبوع الموضة في باريس، ما كان يكتفها من العيش ومواصلة دراستها. وأضافت: «كنت في تركيا (عندما بدأت الجائحة) وأغلقت كل الحدود، فيما توقفت القمصيات عن العمل».

ونظراً إلى أن في حوزتها تاشيرة أمريكية، تعمل أو يكون منذ شهر في نيويورك، حيث تشارك في جلسات تصوير. لكنها أشارت إلى أن «ثمة جلسة واحدة فحسب في اليوم، وليس كل يوم، والأسعار ليست نفسها».

ويستجيب على كثيرات ممن يعمن وفق عقود محددة المدة، قد تكون مدتها أحياناً يوماً واحداً فحسب، أن يتسجلن على موقع «بول أمبلو» المخصص للعاطلين من العمل، وعدد ساعات عملهن على الأراضي الفرنسية ليس بالحجم الكافي الذي يخلوّن الحصول على المساعدات، حتى بالنسبة إلى الأكثر نشاطاً بينهن.

انكماش في الواقع، شهد قطاع الموضة الذي يتسم بطابع عالي المبتاز، انكماشاً شديداً في ظل جائحة كوفيد-19.

وقالت سيربيل لالاند: «كوتني فرنسية، أتحت لي الفرصة لأكون في باريس وتمكنت من العمل مع علامات تجارية فرنسية، قبل السفر إلى الدول المجاورة كإيطاليا وإسبانيا. وأضافت: «لدى الكثير من الزبائن».



حتى أن بعضهم جدد، وبما أن السفر غير متاح لجميع الفتيات، باتت العلامات التجارية تركز بحثها عن العارضات على المستوى المحلي، واضطر مصمم الأزياء جوليان فورنييه، إلى أن يستعين في اللحظة الأخيرة بعارضات من فرنسا لتصوير فيلمه في كانون الثاني/يناير، بدلاً من عارضة بيلاروسية لم تحصل على الإذن بدخول فرنسا، لكن المشكلة أن فساتين الهوت كوتور صممت خصيصاً لمقاساتها.

وأشارت كريستيل يامبايسا، إلى أنها تعمل «كثيراً» خلال الفترة الراهنة «كجميع العارضات السوداوات في باريس»، بسبب غياب العارضات السوداوات من الولايات المتحدة أو بريطانيا.

ولاحظت أن «كل فرق العمل فرنسية، وجميع خبراء الماكياج في باريس فرنسيون، خلافاً لما كان عليه الوضع سابقاً، حين كان هؤلاء مزيجاً من الجنسيات، إذ كان بإمكان الجميع الحصول على «فرس».

ولأن العارضات لا يضعن كمادات، فانهن عرضة للإصابة بالفيروس، وقالت أربع منهن إنهن أصبن به بالفعل خلال أسبوع الموضة في باريس في أيلول/سبتمبر والفائت.

وأشارت إيكاترينا أوزغيناوفا، إلى أن خبراء الماكياج هم الذين يلقون العدوى اليهين، إذ إنهم غالباً ما يطبقون المستحضرات بأيديهم «من دون أن يعقوها كما يفعل الجراحون».

منذ ذلك الحين، أصبحت البروتوكولات أكثر صرامة، وباتت دور الأزياء تتطلب من الجميع إجراء الفحص المخبري الخاص بفيروس كورونا قبل 48 ساعة من دخول موقع العمل. وتخضع أو يكون مثلاً لفحصين في الأسبوع، أما كريستيل فاجري لها حتى الآن 39 فحصاً.

سعد لجرّد: يطلق «الغادي وحدو» على «اليوتيوب»

الرباط - القدس العربي

من عبد العزيز بنعبو:

أشار إلى إطلاق أغنيته الجديدة «الغادي وحدو» (أي الذهاب لوحده). وأرفق تدوينته بصورة من عمله الجديد، مؤكداً أن موعد طرح الأغنية هو آخر الشهر شباط/فبراير. ويشير إلى أن آخر عمل لسعد لجرّد، كان عبارة عن أغنية «دويو» جمعته بالمطرب زهير بهايو وكان عنوانها «الوجه الثاني» وحقت نسبة 82 مليون مشاهدة.

أعلن الفنان المغربي سعد لجرّد، عن إطلاق آخر أعماله الغنائية على قناته الخاصة في موقع «يوتيوب»، ومن خلال تدوينته نشرها على حسابه في موقع تبادل الصور والفيديوهات «انستغرام».

«موريوتو» ياباني يعمل «صديقاً بالأجرة»!

طوكيو- الأناضول: يكسب الياباني «موريوتو شوجي» العروف باسم «الرجل الذي لا يفعل شيئاً» رزقه من خلال توفير نفسه لتلبية طلبات عملائه البسيطة، كالاستماع لمشاكلهم ورفقتهم في شؤونهم اليومية. يقطن موريوتو البالغ من العمر 37 عاماً في العاصمة طوكيو، ولديه من المتابعين قرابة 260 ألفاً على منصات التواصل الاجتماعي.

ومنذ يونيو/حزيران 2018 يؤجر نفسه لـ «لا شيء» ويقول عن نفسه إنه لا يفعل شيئاً سوى الأكل والشرب وتلبية بعض الاحتياجات البسيطة. في لقاء مع الشاب الياباني، لتبسيط الضوء على طريقة حياته وخلق، «وظيفة» حديثة في العالم المعاصر. قال موريوتو إنه اشتغل في الأعمال الحرة طوال 6 أعوام بعد تخرجه من الجامعة، إلا أنه أكد عدم قدرته على مواصلة أي عمل يقوم به.

وأضاف: «منا قلت لنفسي لعلني إن لم أعمل شيئاً سيكون الحال أفضل، وتساءلت ما الذي سيحدث إن لم اشتغل بعمل ما وبقيت أنتظر هكذا؟ وما هي العروض التي ستأتي إن لم أقدم أي خدمة؟». وأشار إلى أنه بدأ في استقبال عدد من عروض العمل اعتباراً من يونيو 2018 مع تقييم كل فرصة ورفض الأمور الصعبة. وقال: «الأقرب بكافة العروض، فأول شيء أفعله هو تقييم العرض إن كان مريحاً أم لا، وأختار الأنسب، وإن وجدت صعوبة ولو بسيطة أرفض العرض».

وأوضح الشاب الياباني أنه يجني مقابل «العمل الواحد» 10 آلاف ين ياباني (93 دولاراً) إضافة إلى تحفيز العميل تكاليف أجرة الطريق. تسترسل موريوتو قليلاً في الحديث عن طبيعة عمله، وقال إنه يذهب إلى نقطة اللقاء المتفق عليها مع العميل، ويبدأ عمله عبر القيام بأمر بسيط كالشاي والقهوة والاستماع وتناول الطعام إلى الحفلات الموسيقية مع عميله، وعن طبيعة الأشياء التي يطلبها العملاء منه، قال موريوتو: «أحد



ستيفاني صليبا تثير حماسة جمهورها لسلسل «داون تاون»

بيروت - القدس العربي

زادت المتعة البنائية ستيفاني صليبا التشويق والترويج لسلسل «داون تاون» الذي سيعرض في السباق الرمضاني المقبل وتؤدي فيه دور البطولة بشخصية «مارا» التي تعيش قصة حب مع بطل العمل الممثل السوري سامر إسماعيل في دور «نوح»، ونشرت عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام» صورة لها من كواليس السلسل، وعلقت على الصورة تشدّد حماس جمهورها بالفول «يجب عزفك على تمارة ونوح، قصة حب وأكتر، يا الله شو متحمسي لرمضان

2021، وينتمي مسلسل «داون تاون» إلى النوع الدرامي التشويقي، وتتوفر فيه العناصر الجاهيرية في الدراما، وهو يضم أحداثاً غامضة ومرعبة مع قصص غرامية، حسب القصة التي وضعتها كلود أبو حيدر وسيناريو وحوار محمود إدريس وإخراج زهير أحمد قنوع، وجمع السلسل مجموعة من نجوم الدراما في لبنان وسوريا والجزائر، وهم إلى جانب ستيفاني صليبا وسامر إسماعيل، أمل بوشوشة، يوسف حداد، كارمن ليس، وسام صليبا، هبة نور، جندب زين الدين، سارة أبي كنعان، نسور علي، محمد عقيل، ميا سعيد والسازغيب.

حين ألهمت مراکش لوحات رئيس الوزراء البريطاني الشهير وينستون تشرشل

الرباط - أف ب: ألهمت مدينة مراکش المغربية عددا من لوحات رئيس الوزراء البريطاني الشهير وينستون تشرشل، الذي كان أيضا قائداً تشكيميا وكاتباً، من أبرزها لوحة تصور صومعة مسجد الكتبية التاريخي في المدينة الحمراء، تطرح دار كريستيز في مزاد اليوم الإثنين في لندن.

رسم تشرشل (1874-1965) هذه اللوحة العام 1943 أثناء حمله بمرآتش، خلال زيارة إلى المغرب للمشاركة في مؤتمر أنفا الذي عقده الحلفاء في الدار البيضاء، في خضم الحرب العالمية الثانية. وهي اليوم محط مزايدات تتراوح من 1,7 وصولاً إلى 2,8 مليون يورو، حسب دار كريستيز للمزادات.

أهم أعمال تشرشل

تعد اللوحة التي تعرضها للبيع نجمة هوليوود الأمريكية أنجلينا جولي «أهم أعمال تشرشل (...) بالنظر إلى ارتباطها الوثيق بتاريخ القرن العشرين» ولم تعد زيارتها ما كتبه مؤرخ الفنون البريطاني باري فيبس في الدليل الإرشادي للمزاد.

بدأ الزعيم البريطاني المحافظ الرسم في سن الأربعين. أما عشقه للمدينة الحمراء وأثارتها نقداً في ثلاثينات القرن الماضي، حين كان المغرب خاضعاً للحماية الفرنسية والإسبانية. وزارها ست مرات خلال 23 عاماً، هرباً من ضباب لندن وعواصف السياسة.

وكتب معبراً عن إعجابه بمرآتش في صحيفة «دايلي ميل» البريطانية العام 1936 «هنا، في واحات النخيل اللشاسعة



لوحة لوستون تشرشل

صورة صحافية التقطت في تلك الفترة الزعميين التاريخيين يتأملان غروب الشمس على المشهد الذي استوحى منه تشرشل لوحته عن الكتبية. تجسد اللوحة بأسلوب بسيط ومباشر صومعة هذا المسجد، الذي يعد مع مسجد الخيرة الذي الذي تحول إلى كاتدرائية

الخمسينيات، ثم أعيد بيعها عدة مرات، حتى استقرت العام 2011 بين أيدي نجمي السينما الأمريكيين أنجلينا جولي وزوجها براد بيت، قبل انفصالهما. أثرت أولى زيارات تشرشل لمراكش العام 1935 لوحة أخرى بعنوان «مشهد في مراكش» سوف تعرض في الأخرى للبيع في مزاد كريستيز الإثنين. يقدر ثمن هذه اللوحة بين 340 و578 ألف يورو، وتجسد ناحية من واجهة التخييل الشهيرة في مراكش على سفوح جبال الأطلس.

المشهد الرائع

رسم تشرشل خلال تلك الزيارة الأولى سبع لوحات في فنسك المامونية حيث أقام، كما بدأ العمل على تاليف سيرة جده الجنرال مالربورو، وفق ما أفادت إحدى حديثاته أثناء زيارته المغرب العام 2012 لإحياء ذكراه.

تحدث تشرشل كثيراً عن إعجابه بفنسك المامونية، ووصف في إحدى رسائله زوجته كاترينا بـ «المشهد الرائع حقاً من غرفته».

وروت المسؤولة عن العلاقات مع الإعلام في الفنك مريم ميكو أنه «كان ينتقل من شرفة إلى أخرى متعقبا خطوط الضوء، حتى يلتقط بأفضل شكل ممكن الأضواء ويعيد تجسيدها في لوحاته» وفق المسؤولة عن التواصل بالفنك مريم ميكو.

وعلى مَر عمليات الترميم التي تعاقبت على الفنك الفخم، تبذرت آثار إقامة تشرشل فيه، لكن اسمه بقي إذ أطلق على جناح وحانة فيه.

مُصنّات وأرضيات



رغد «خميني»...

وملف «خاشقجي»: (مين دفع ومين قبض)؟

بسام البدارين

تستقط الدبلوماسية الأردنية مجدداً في «فخ» حسابات البيت على «الصدفة».

من قال إن القوم في بغداد «يفكرون» مثل أشقاقتهم في عمان، عندما يتعلق الأمر بتسجيل حلقات على طريقة المسلسلات التركية للسيدة رغد صدام حسين؟

على أكتاف محطة «العربية» كريمة الرئيس الراحل في «عمق» مفاوضات الأردن التجارية مع العراق والجهة المختصة تشبه «المع غافل» هل تصدقون ذلك؟

شخصية عراقية «مهمة» همست في أذن شخصية أردنية بارزة على هامش إجتماع عربي مؤخراً، هل تصدق إبتنتنا رغد بأنها النسخة السنينة من «الخميني» وأن صاحبة عبودن الراقية تشبه الحي السادس في باريس؟ هل تعتقد حقاً وفعلأ أنها تستطيع «إعتلاء المسرح» فقط لأن شاشة العربية «تحفز ذكرياتها».

رغد وتحليل المقابلة

قال الرجل: مجدداً. عيني أنتم ورغد والسعودية و«العربية» لا تعرفون شيئاً عن «العراق الجديد».

الأهم أن صاحبنا العراقي وهو «قيادي سني» في المناسبة يعتقد مقتنعاً أن رغد وقبل تسجيل مقابلاتها لـ «العربية» حصلت على «الإن» من أعلى مستويات القرار الأردني وأن «العربية» لا تخطو خطوة بدون محمد بن سلمان.

شعرنا ونحن نسمع هذه الزاوية في تحليل مقابلة رغد أن عمان وكأنها لينيفغراد أيام الحكم الشيوعي، حيث لا تقلت أي تفاصيل. تحب توجيه هذه الرسالة لصاحبنا العراقي: عيني تقلت كل تفاصيلنا والحكومة «أخر من يعلم» وابتنتنا رغد تشتري الخبز ثم تزور الكوافير وتجال 15 محامياً من جماعة «هيئة الإستاذ وووو إلخ».

نكاد نقسم أن وزارة «خارجيتنا» لم تشاهد بعد حلقات رغد، مع أنها صورت في عمان، فكهرباء الذاكرة والعمل السياسي لدينا يا عزيزي مثل ضيعة تششرين بـ«توصل للققا قبل ما توصل لضيعتنا».

وإذا كان الأخوة في بغداد يبحثون عن «ذرية من أي نوع» للتملص من «الإعمار مقابل النطف» معنا كاردنيين فخبر حجة هي تصريحات «إبنة الشهيد» وعلينا الانتظار لنرى.

الهدف مرصود

على طريقة «إمسك يا كبير» وفي الدرجة نفسها من الإنفعال، التقط زميلنا صاحب الطاعة الكبيرة في شاشة «الملكة» عامر وجوب عبارة شاردة على لسان ضيف، وهو وزير صحة سابق مندفعاً «وقف هون... معاليك هاي مهمة».

كان وزير الصحة الأسبق سعد خرابشة، للتو يقولها «لا توجد بيانات تدعم نظرية أن خطر يوم الجمعة يقلل الإصابات».

كانت عبارة عن «هدية» مهنية لذبح نشط.

ومما دام الخرابشة قالها وعلنا، وقبله قالها نظيره الدكتور عزمي محافظة، كندا قد توقعنا أن «الحكومة تعلم تلك الحقيقة العلمية»، فالأول انتقته الحكومة نفسها للتو رئيساً للجنة التقييم الوبائي، بمعنى أن الرجل يقوم بواجب «التقييم» وهو ينبغي أي صلة بين يوم الجمعة وتكاثر الفيروس.

لكن الناطق الرسمي ومعه وزير الصحة وعلى شاشة التلفزيون الرسمي كان لهما رأي آخر، فحتى خطر الجمعة الأخير توسع ليصل إلى 32 ساعة بدلاً من 24 ساعة.

بعيداً عن البيانات والتناقضات لدينا سؤال للحكومة وفي اللهجة المحلية الدارجة: إشعمنى... لويش بتعينوا لجنة للتقييم إذا ما بدكم سمعوا كلامها؟!

قد تلمس الجواب لأن الحكومة قد لا تكون الحكومة «عن جد» فنحن شعب تعمل مؤسساته في «جزر».. البوليس وخليّة الأزمة في جهة، البرلمان ولجان الوباء في ثانية، الحكومة والوزراء في ثالثة.

لكن والحق يقال «الهدف مرصود والرشاش جاهز» والهدف دوما «المواطن الغليان».

«مين دفع ومين قبض»؟

الخبر المتعلق ببيان وزارة الخارجية السعودية، ردا على تقرير الاستخبارات الأمريكية في خصوص الإعلامي الراحل جمال خاشقجي كان أطول من الشدة على شاشة «سكاي نيوز»، وفقاً لقواعد «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

لكن «سني أن» اهتمت بتقييم ما يقوله آدم شيف - رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس - وهو يتحدث عن «عقاب مباشر»، على الرئيس بايدن إقراره ضد المسؤولين عن الجريمة الشنيعة.

كنا سبعة أشخاص ليلة إعلان التقرير، نبحت عن تغطية «الجزيرة» للحدث، ويعتبرها بعضنا مؤشراً حيويًا على «الخطوة الأمريكية التالية»، لكن «الجزيرة» لم تظهر الاهتمام اللازم.

اختلفت آراء الموجودين، أحدهم قال «الشباب دفوعاً» - يقصد السعودية - «آخر قال «بايدن قبض» ومر المسألة في الحد الأدنى من التعبيرات، التي تعتبر ولي العهد السعودي مسؤولاً، ولو من باب أخلاقيات العمل عن ما اقترفته أيادي معاونيه.

رأي ثالث مسيس ومتوازن أعجبني وفكرته: لا يوجد من دفع ولا من سيقبض، فالولايات المتحدة بأخرة عملاقة القبطان فيها في مركز القيادة لا يعلم مع من تسهر سكرتيرته الإدارية ومسؤول الصيانة يتناول الجمع مع مسؤول الملاحه، وأقل معلومة تحتاج لسنة أشهر.

زاد صاحبنا: السعودية دولة كبيرة ورسائل بايدن السياسية واضحة وأمريكا كانت ولا تزال «شيكاً بيكاً».

ما ألقننا رأي أحد المسؤولين الأردنيين، وهو يظهر سعاده بما سماه به «للحمسة الأمريكية» على رؤوس «قتلة خاشقجي» على أساس أن «الحوار حول قانون الانتخاب والاصلاح» في الأردن في هذه الحالة يمكنه أن يستمر لعامين، دون إنتاجية. «عقبة أبوي».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

التقرير الأمريكي حول مسؤولية محمد بن سلمان عن جريمة قتل جمال خاشقجي يهبط بأسهم السعودية



مستثمر أمام لوحة الكترونية لأسعار الأسهم في بورصة «تداول» السعودية (صورة من الأرشيف)

■ دبي - رويترز: قال مصدران مطلعان أن «أرامكو» السعودية طلبت من البنوك تمديد موعد سداد قرض بعشرة مليارات دولار جمعتها في مايو/ أيار الماضي لمدة عام واحد، مما ينبئ بأن انتعاش أسعار الخام لا يسمح حتى الآن لشركة النفط العملاقة بتقليص ديونها.

أكد المصدران تقريراً من مؤسسة تسعير القروض، وهي مُزوّد لأخبار أدوات الدخل الثابت تملكه «فويتيف»،

وقرار تمديد موعد سداد القرض بيد البنوك، لكن من المرجح أن توافق من أجل الإبقاء على علاقة جيدة مع «أرامكو» وللوفز بمزيد من الصفقات في المستقبل، حسبما نقلته مؤسسة التسعير عن مصدر مصرفي. وقال أحد المصدرين اللذين أكدا التقرير «إنها أرامكو، فلم لا»، وأجمعت الشركة عن التعليق.

كانت مؤسسة تسعير القروض قد نقلت عن مصرفي قوله أن «أرامكو» قد تحاول خفض التسعير على أساس أن أوضاع السوق تحسنت منذ مايو/ أيار، عندما كانت أسعار النفط أقل كثيراً وكانت ضبابية كبيرة تلف اتجاه تطور الجائحة.

ويبدأ القرض عند 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) فوق سعر الفائدة المعروض بين بنوك لندن «ليبور» وهو معدل يزيد مع سحب مزيد من الأموال من التسهيل، حسبما قاله أحد المصادر لرويترز، مضيفاً أن «أرامكو» قد تحاول تقليص التسعير بما بين عشر نقاط و15 نقطة أساس.

وتحدد سعر التسوية في العقود الآجلة لخام برنت عند 66.13 دولار للبرميل الأسبوع الماضي. وكان السعر حوالي 30 دولاراً للبرميل في مايو/ أيار من العام الماضي، عندما تهاوى الطلب العالمي بسبب أزمة فيروس كورونا.

كانت مصادر أبلغت رويترز العام الماضي أن «أرامكو» ستستخدم القرض لدعم استحوادها على 70 في المئة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» من «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي، في صفقة بنحو 70 مليار دولار.

وكانت مؤسسة تسعير القروض أوردت في وقت سابق، نقلاً عن مصرفي، أن القرض سييسد من حصيلته بيع سندات بحلول الربع الأخير من 2020. لكن ذلك لم يحدث، رغم جمع «أرامكو» ثمانية مليارات دولار من صفقة سندات متعددة الشرائح في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وانحدرت أرباح «أرامكو» العام الماضي، لكنها لم تحد عن تعهداتها بتوزيعات سنوية 75 مليار دولار، معظمها لحكومة البلاد.

وقال بنك «إتش.إس.بي.سي» في وقت سابق من الشهر المنصرم أن توقعات «أرامكو» تبدو أكثر إيجابية في 2021، مشيراً إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة للتوزيعات.

وفي أبوظبي زاد المؤشر 0.6 في المئة إلى 5664 نقطة، كما زاد مؤشر دبي واحداً في المئة إلى 2552 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10146 نقطة، وسعد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 14066 نقطة، كما سعد المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 3612 نقطة.

وفي مصر هبط المؤشر 0.8 في المئة إلى 11525 نقطة.

القيادية في مصر 0.8 في المئة، تحت وطأة تراجع أسهم البنوك، ونزل سهم «البنك التجاري الدولي» 1.7 في المئة، وتراجع سهم «المجموعة المالية هيرميس» 1.9 في المئة.

وكانت بورصة الكويت مغلقة أمس في عطلة عامة، وفيها يلي تايخيص أداء بورصات المنطقة أمس:

السعودية تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 9145 نقطة.

العامل بالنسبة القصوى العادية لتراجع أسعار الأسهم المدرجة خلال الجلسة الواحدة والبالغة عشرة في المئة من جلسات التداول بدء من يوم أمس الثامن والعشرين من فبراير/ شباط.

وزاد مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة، وتقدم سهم «اتصالات» 2.2 في المئة.

وفي قطر، تقدم المؤشر 0.3 في المئة، وارتفع سهم «مصرف الريان» 1.5 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، هبط مؤشر الأسهم

ولفت الصندوق إلى أن «الدين العام التونسي من المرجح أن يبلغ مستوى غير مستدام ما لم يتم اعتماد برنامج قوي وموثوق للإصلاح يحظى بتأييد واسع النطاق». داعياً السلطات إلى تعزيز عدالة النظام الضريبي وجعله أكثر دعماً للنمو، وحث على اتخاذ إجراءات لتسوية المتأخرات المترتبة في نظام الضمان الاجتماعي.

وعلى مستوى السياسة النقدية، أشار الصندوق إلى ضرورة التركيز على التضخم عن طريق توجيه أسعار الفائدة قصيرة الأجل، مع الحفاظ على مرونة سعر الصرف.

وسجلت نسبة التضخم، في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي استقراراً للشهر الثالث على التوالي عند مستوى 4.9 في المئة.

وحث الصندوق السلطات على تجنب التمويل النقدي للميزانية، مقترحاً تنفيذ خريطة طريق لاستهداف التضخم وإعداد خطة تدريجية تقوم على شروط تحرير الحساب الرأسمالي، مع مراقبة سلامة القطاع المالي عن كثب.

«أرامكو» تسعى إلى تمديد موعد سداد قرض بعشرة مليارات دولار عاماً

■ دبي - رويترز: قال مصدران مطلعان أن «أرامكو» السعودية طلبت من البنوك تمديد موعد سداد قرض بعشرة مليارات دولار جمعتها في مايو/ أيار الماضي لمدة عام واحد، مما ينبئ بأن انتعاش أسعار الخام لا يسمح حتى الآن لشركة النفط العملاقة بتقليص ديونها.

أكد المصدران تقريراً من مؤسسة تسعير القروض، وهي مُزوّد لأخبار أدوات الدخل الثابت تملكه «فويتيف»،

وقرار تمديد موعد سداد القرض بيد البنوك، لكن من المرجح أن توافق من أجل الإبقاء على علاقة جيدة مع «أرامكو» وللوفز بمزيد من الصفقات في المستقبل، حسبما نقلته مؤسسة التسعير عن مصدر مصرفي. وقال أحد المصدرين اللذين أكدا التقرير «إنها أرامكو، فلم لا»، وأجمعت الشركة عن التعليق.

كانت مؤسسة تسعير القروض قد نقلت عن مصرفي قوله أن «أرامكو» قد تحاول خفض التسعير على أساس أن أوضاع السوق تحسنت منذ مايو/ أيار، عندما كانت أسعار النفط أقل كثيراً وكانت ضبابية كبيرة تلف اتجاه تطور الجائحة.

ويبدأ القرض عند 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) فوق سعر الفائدة المعروض بين بنوك لندن «ليبور» وهو معدل يزيد مع سحب مزيد من الأموال من التسهيل، حسبما قاله أحد المصادر لرويترز، مضيفاً أن «أرامكو» قد تحاول تقليص التسعير بما بين عشر نقاط و15 نقطة أساس.

وتحدد سعر التسوية في العقود الآجلة لخام برنت عند 66.13 دولار للبرميل الأسبوع الماضي. وكان السعر حوالي 30 دولاراً للبرميل في مايو/ أيار من العام الماضي، عندما تهاوى الطلب العالمي بسبب أزمة فيروس كورونا.

كانت مصادر أبلغت رويترز العام الماضي أن «أرامكو» ستستخدم القرض لدعم استحوادها على 70 في المئة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» من «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي، في صفقة بنحو 70 مليار دولار.

وكانت مؤسسة تسعير القروض أوردت في وقت سابق، نقلاً عن مصرفي، أن القرض سييسد من حصيلته بيع سندات بحلول الربع الأخير من 2020. لكن ذلك لم يحدث، رغم جمع «أرامكو» ثمانية مليارات دولار من صفقة سندات متعددة الشرائح في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وانحدرت أرباح «أرامكو» العام الماضي، لكنها لم تحد عن تعهداتها بتوزيعات سنوية 75 مليار دولار، معظمها لحكومة البلاد.

وقال بنك «إتش.إس.بي.سي» في وقت سابق من الشهر المنصرم أن توقعات «أرامكو» تبدو أكثر إيجابية في 2021، مشيراً إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة للتوزيعات.

... والحكومة تتعهد بإنشاء مدينة طبية في القيروان توفر 50 ألف فرصة عمل

■ تونس - الأناضول: وعد الرئيس التونسي، قيس سعيد، الماضي قداماً في مشروع إنشاء مدينة طبية في محافظة القيروان (وسط) توفر 50 ألف فرصة عمل، جاء ذلك على هامش زيارة قام بها سعيد أمس الأول إلى منطقة «منزل المهري» في محافظة القيروان، حيث عين قطعة الأرض التي سيقيم عليها مشروع «مدينة الأغالية الطبية»، الذي ستطلق أعمال إنشائها قريباً، حسب بيان للرائسة التونسية لم يورد توقيت بدء المشروع، وقال سعيد أن المدينة الطبية المرتقب إنشائها ستكون على شكل مؤسسة حكومية، لافتاً إلى أن النص القانوني للمشروع بات جاهزاً، وأضاف أن المشروع «سيساهم في توفير نحو 50 ألف وظيفة في مختلف الاختصاصات، وسيساعد للقيروان وبريقها ومكانتها التاريخية» مشيراً إلى أن عدداً من الدول الشقيقة والصديقة أعلنت استعدادها لتحويله، لكنه لم يذكر أسماءها، وأشار إلى أن المشروع سيتم إنجازه تحت إشراف وزارة الدفاع الوطني، وبفريق عمل يضم ممثلين عن مختلف الوزارات المعنية، مشدداً على وجوب الإسراع باستكمال الإجراءات الإدارية اللازمة المتعلقة بالأراضي التي سيقيم عليها المشروع، وتم تخصيص أرض لـ«مدينة الأغالية الطبية» تبلغ مساحتها 550 هكتاراً (الهكتار الواحد يساوي ألف متر مربع)، منها 300 هكتار للمباني والمنشآت، وستكون الأولى من نوعها بكلفة 3 مليارات دينار (نحو 1.1 مليار دولار)، وأكد سعيد على أن لدى «تونس الكثير من الإمكانيات»، ويخفي أن تتوفر الإرادة الصادقة لتحقيق حلم الشعب التونسي في الشغل والحرية والكرامة الوطنية.

ويأتي الإعلان عن المشروع بالتزامن مع تحركات احتجاجية بين الحين والآخر تشهدها عدة مناطق في تونس، بينها القيروان، لدفع السلطات إلى إيجاد حلول عاجلة لمشاكل التنمية والبطالة.

ووفق أرقام المعهد الوطني للإحصاء ارتفعت نسبة البطالة في تونس في نهاية عام 2020 إلى 17.4 في المئة، مقابل 16.2 في المئة في نهاية الربع الثالث من العام، ووفق مؤشرات رسمية سابقة، تأتي القيروان ضمن محافظات البلاد الأعلى معاناة من البطالة.

وتشهد البلاد ضائقة اقتصادية غير مسبوقه مع عجز في الميزانية قدره 11.5٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 وانكماش اقتصادي بلغ 8.8٪ في المئة العام الماضي، حسب بيانات المعهد التونسي للإحصاء.

ويتوقع الصندوق أن يتعافى نمو إجمالي الناتج الخام مسجلاً 3.8 في المئة في 2021 مع بدء انحسار جائحة كورونا.

لكنه قال في بيان، عقب اختتام مشاورات المادة الرابعة لعام 2021، أن «هذه التوقعات يحيط بها قدر كبير من المخاطر المعاكسة، نظراً لعدم اليقين المحيط بعمد الجائحة ومدى حدتها وتوقيت إجراءات التقييم»، وأضاف «تعتمد الآفاق متوسطة الأجل اعتماداً أساسياً على المسار المستقبلي لسياسة المالية العامة والإصلاحات الهيكلية وإصلاحات الحكومة».

وتتوقع ميزانية تونس لعام 2021 أن يصل الاقتراض إلى 7.2 مليار دولار، بما في ذلك حوالي 5 مليارات دولار في شكل قروض خارجية، ويقدر سداد الديون المستحقة هذا العام عند 16 مليار دينار، ارتفاعاً من 11 مليار دينار في 2020.

وتتوقع ميزانية تونس لعام 2021 أن يصل الاقتراض إلى 7.2 مليار دولار، بما في ذلك حوالي 5 مليارات دولار في شكل قروض خارجية، ويقدر سداد الديون المستحقة هذا العام عند 16 مليار دينار، ارتفاعاً من 11 مليار دينار في 2020.

■ تونس - وكالات الأنباء: حث «صندوق النقد الدولي» تونس على خفض فاتورة الأجور والحد من دعم الطاقة لتقليص العجز المالي، مما يضع مزيداً من الضغوط على الحكومة الهشة بينما تعاني البلاد أزمة مالية وسياسية حادة.

وقال في بيان أمس الأول أن فاتورة الأجور في القطاع العام تبلغ حوالي 17.6٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهي من بين أعلى المعدلات في العالم.

وأكد على «ضرورة أن يكون خفض العجز المالي هو هدف سياسة المالية العمومية وما يتعلق بها من إصلاحات»، وشدد على «الحاجة إلى خفض فاتورة الأجور والحد من دعم الطاقة مع إعطاء أولوية للإنفاق على الصحة العامة والاستثمار وحماية الإنفاق الاجتماعي الموجه للمستحقين».

ومع انتشار جائحة كوفيد-19 والصراع السياسي الداخلي بين اللابعين الرئيسيين، هزت احتجاجات مستمرة تونس منذ الشهر الماضي بسبب عدم المساواة الاجتماعية والمطالبة بالوظائف.

الاحتياطات الأجنبية للمركزي العراقي تتجاوز 55 مليار دولار

■ بغداد - الأناضول: قال البنك المركزي العراقي أمس الأحد أن احتياطاته من العملة الأجنبية تجاوزت 55 مليار دولار، بعد تعافى أسعار بيع النفط في الأسواق العالمية. وقال نائب محافظ البنك المركزي، إحسان شمراح لوكالة الأنباء الرسمية «وإن احتياطات البنك تجاوزت 55 مليار دولار، بفعل ارتفاع أسعار النفط، وانخفاض الطلب المحلي على الدولار».

ولا يصدر البنك المركزي أرقاماً دورية لقيمة احتياطات النقد الأجنبي، لكن عضو اللجنة المالية في البرلمان عبد الهادي السعداوي، قال في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أن احتياطات العملة الأجنبية بلغت آنذاك 51 مليار دولار.

وخفض العراق قيمة الدينار في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد انهيار أسعار النفط العالمية التي تمثل مصدراً رئيسياً للموارد المالية العراقية. وقرر البنك المركزي آنذاك تحديد مستوى 1460 ديناراً لكل دولار بسعر أبيع العملة الأجنبية للمصارف.

ويبلغ حالياً متوسط سعر صرف الدولار عند 1455 ديناراً للشراء، و1465 ديناراً للبيع، في أسواق البورصة الرئيسية والأسواق المحلية.

منذ بداية فبراير/ شباط المنصرم، شهدت أسعار النفط موجة صعود قوية، وتجه لتحقيق مكاسب شهرية بنحو 20 في المئة، مسجلة رابع مكاسب شهرية على التوالي.

العراق يضيف 60 مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب يومياً لتوليد الكهرباء

■ بغداد - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الأحد إضافة 60 مليون قدم مكعب من الغاز إلى إنتاج البلاد يومياً، بعد افتتاح وحدة جديدة لكبس الغاز في حقل الرملة النفطي، في محافظة البصرة جنوبي البلاد.

وصرح وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، بشأن وزارته ماضية في خطتها للاستثمار الأمثل للثروة الغازية وتحويل الغاز المصاحب الذي كان يُحرق سابقاً على رؤوس آبار النفط إلى طاقة مفيدة ترقد محطات إنتاج الطاقة الكهربائية بكميات جيدة الوفود.

وقال خلال افتتاحه المحطة أن هذا المشروع سيتم تطويره للوصول بطاقته الإنتاجية إلى 120 مليون قدم مكعب يومياً، وأوضح أن وزارة النفط ماضية في استثمار جميع كميات الغاز المصاحب خلال السنوات القليلة المقبلة.

وكانت آخر إحصائيات أصدرتها وزارة النفط لإنتاج البلاد الشهري من الغاز هي لشهر ديسمبر/كانون الأول 2020، بواقع 77.6 مليار قدم مكعب من الغاز، وفق تقديرات سابقة، يمتلك العراق مخزوناً قدره 132 تريليون قدم مكعب من الغاز، جرى إحراق 700 مليار قدم مكعب منها، نتيجة ضعف القدرة على استغلاله.

وما يزال العراق يستورد الغاز من إيران، عبر أنبوبين بواقع 5 ملايين متر مكعب يومياً، لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية في البلاد.

تراجع أرباح البنوك القطرية العام الماضي إلى 5.9 مليار دولار بسبب زيادة المخصصات

■ الدوحة - الأناضول: تراجع أرباح البنوك المدرجة في بورصة قطر بنسبة 12.2 في المئة إلى 21.3 مليار ريال (5.9 مليار دولار)، وسط تداعيات فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط، التي أثرت على ارتفاع المخصصات لمواجهة الديون الرديئة في القطاع المصرفي. واستناداً إلى إحصاءات 9 بنوك مدرجة في البورصة، تراجع أرباحها من 24.31 مليار ريال (6.7 مليار دولار) في 2019، واستحوذت بنك «قطر الوطني» أكبر مصرف في البلاد، على الحصة الكبرى بنسبة 56.3 في المئة من إجمالي أرباح البنوك خلال العام، إلى 12 مليار ريال (3.33 مليار دولار).

وسجلت 4 بنوك زيادة في أرباحها بينما تراجعت أرباح 4 أخرى، فيما سجل «بنك قطر الأول» الخسارة الوحيدة في القطاع، وبلغت خسارته 226 مليون ريال (62.7 مليون دولار)، بتراجع 24 في المئة عن خسائر العام السابق البالغ 298.4 مليون ريال (82.8 مليون دولار).

وتعكس النتائج المالية للبنوك القطرية البيئة التشغيلية والإجراءات التنظيمية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، التي أدت لارتفاع مخصصات خسائر الائتمان وانخفاض القيمة وتراجع صافي إيرادات التشغيل وارتفاع المصروفات.

شركة «إم.تي.إن» الجنوب أفريقية تسعى لبيع حصتها في وحدة سوريا مقابل 65 مليون دولار

■ جوهانسبرغ - رويترز: قالت مجموعة «إم.تي.إن» الجنوب أفريقية لاتصالات الهاتف المحمول أمس الأحد إنها ما زالت ملتزمة بالتفاوض على بيع حصتها البالغة 75 في المئة في وحدتها السورية مقابل 65 مليون دولار، بالرغم من إخضاع النشاط للحراسة القضائية الأسبوع الماضي.

كانت محكمة في دمشق قد قضت بوضع «إم.تي.إن سوريا» تحت الحراسة في اتهامات للمجموعة المانكة بمخالفة شروط عقد الترخيص، وهو ما تقول الحكومة إنه حرما من إيرادات.

وتنفي المجموعة الاتهامات. وقالت يوم الجمعة الماضي أنها تنوي الطعن على الحكم. سيكون الحارس المعين، وهو رئيس «تيلي إنفست»، التي تملك حصة أقلية في «إم.تي.إن سوريا» مسؤولاً عن إدارة العمليات اليومية للوحدة ما دام أمر الحراسة القضائية سارياً. ولم يحدد بيان المحكمة مدة سريانه، وتسعى «تيلي إنفست» لشراء حصة «إم.تي.إن غروب» البالغة 75 في المئة في «إم.تي.إن سوريا» بسعر لم يكن معناه في السابق.

وقالت متحدثة باسم الشركة الجنوب أفريقية «ما زالت مجموعة إم.تي.إن ملتزمة بتنفيذ الصفقة المتفق عليها مع تيلي إنفست للتخارج من حصتها البالغة 75 في المئة والقروض بمقابل إجمالي 65 مليون دولار»، البيع إلى «تيلي إنفست» جزء من خطط المجموعة الجنوب أفريقية للخروج من الشرق الأوسط في الأجل المتوسط، وكانت عمليات المجموعة في المنطقة يأتيتها مزاعم دفع رشوة للحصول على رخصة تشغيل لمدة 15 عاماً في إيران، ومساعدتها جماعات منسوبة في أفغانستان. وتنفي المجموعة هذه المزاعم، وساهمت «إم.تي.إن سوريا» في الأشهر الستة الأولى من العام الماضي بنسبة 0.7 في المئة فقط من الأرباح الأساسية للمجموعة.

84 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي لتمويل مشروع سوداني لدعم الأسر المعوزة

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الأحد موافقته على تسديد جزء ثان من مساهمته في مشروع لدعم الأسر السودانية المعوزة بقيمة 70 مليون يورو (84 مليون دولار). وتم دفع 93 مليون يورو (111.6 مليون دولار) من دول منها في السابق.

ويعمل البرنامج على دعم الأسر السودانية، برنامج اقتصادي وضعت الحكومة الانتقالية لتخفيف آثار الجائحة، أحد المكونات الحاسمة لبرنامج إصلاح الحكومة الانتقالية.

ويبلغ إجمالي مساهمة التكتل الأوروبي في برنامج دعم الأسر 310 ملايين يورو (372 مليون دولار). تم دفع 93 مليون يورو (111.6 مليون دولار) من دول منها في السابق.

أمريكا: مخاوف من ارتفاع معدل التضخم مع انتعاش النشاط الاقتصادي بفضل انحسار الوباء وزيادة الإنفاق

■ واشنطن – أف ب: يشهد الاقتصاد الأمريكي يستعد لأشهر من الانتعاش في الربيع، عندما يكون جزء كبير من السكان قد تلقوا اللقاح ضد كورونا، لكن النيبا السعي هو أن هذه الحيوية الاقتصادية قد تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وبالتالي التضخم. ويخشى بعض خبراء الاقتصاد والأسواق عودة للتضخم الذي واجهته الولايات المتحدة في سبعينيات القرن الماضي، ويتساءلون إذا كان سيتعين عليهم إضافة صفر إن لم يكن صفرين إلى سعر قارورة الحليب؟

ويبرون مخاوفهم بتضافر عوامل عدة يمكن أن تشكل مزيجاً قابلاً للانفجار، فميشهد الاقتصاد انتعاشاً تدريجياً اعتباراً من الربيع بفضل حملة التطعيم، ولأن جزءاً من الأمريكيين – الأكثر ثراءً – لديهم الكثير من الأموال لإنفاقها.

فمنذ عام، لم يسافروا كثيراً وقلموا ارتادوا المطاعم والحانات وصلالات الرياضة، ما مكّنه من توفير المال، كما أن الحكومة الفدرالية أرسلت مئات مليارات الدولارات من الأموال العامة في شبكات إلى الأسر وقدمت زيادة في إعانات البطالة أكثر سخاءً.

وبات معدل الأضرار في الولايات المتحدة الذي كان يتراوح بين 7 و8 في المئة قبل الأزمة يبلغ الآن 20.5 في المئة.

وشرارة ارتفاع الأسعار والتضخم اللاحق ستكون، حسب خبراء الاقتصاد، حزمة التحفيز الجديدة التي طرحها جو بايدن وأقرها مجلس النواب أمس الأول ويفترض أن يتبناها مجلس الشيوخ في الأيام المقبلة. وستؤدي الحزمة البالغ قدرها 1.9 تريليون دولار إلى زيادة مخرجات الأسر التي ستكون مستعدة لسحب الأموال واستخدام البطاقات المصرفية فور تمكنها من الخروج بآمان.

في مواجهة هؤلاء المستثمرين أصحاب الجيوب الممتلئة من غير المؤكد أن يكون العرض الكافي لتلبية الطلب، لذلك سيكون هناك تضخم في الاقتصاد. والنتيجة هي أن الأسعار يمكن أن ترتفع بشكل كبير.

وتبدو قطاعات محددة أساساً تحت الضغط مثل صناعة السيارات، التي تواجه أيضاً نقصاً عالمياً في الرقائق الإلكترونية التي تمنع المصانع من العمل بكامل طاقتها.

والسؤال الذي يحاول الاقتصاديون الإجابة عليه هو: ماذا سيكون التأثير الدقيق للتضخم؟

فإذا كان هذا الارتفاع المحتمل في أسعار السلع والخدمات كبيراً جداً واستمر لفترة طويلة فقد يؤدي إلى تراجع القدرة الشرائية للعائلات.

وقال غريغوري داکو، المحلل لدى مجموعة «أكسفورد إيكونوميكس» الاستشرية في لندن «إن ما نخشاه هو دوامة تضخمية (...). نستهلك فيها اليوم خوفاً من ارتفاع الأسعار غداً».

وهذه حلقة مفرغة يغذي فيها التضخم نفسه ويخرج عن السيطرة. وحول كيفية التعامل مع أمر كهذا إذا حصل، يقول غريغوري داکو أن الرد الرئيسي «يقع بالكامل في ملعب الاحتياطي الفدرالي» الذي يقوم بهما البنك المركزي.

ويقترض أن تنتهي هذه المؤسسة المالية التي تتمتع بنفوذ كبير سياسياً دعم الاقتصاد التي تتبعها منذ أن تعرض الاقتصاد للشلل بسبب الوباء.

فمن جهة، سيكون على الاحتياطي الفدرالي إغراق الأسواق بالسبيلة عبر عمليات إعادة شراء أصول. ومن جهة أخرى، سيتعين عليه رفع أسعار الفائدة الرئيسية شبه المدرومة حالياً. ولهذه المعدلات تأثير على مختلف الإئتمانات والقروض التي تمنحها المصارف التجارية للأفراد والشركات.

وبطبيعة الحال سيؤدي رفع سعر الفائدة إلى الحد من الاستهلاك الذي يعطل وحده ثلثي إجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة. ولكن هل الاحتياطي الفدرالي جاهز للعمل؟ فقد كرر رئيسه، جيروم باول، الأسبوع الماضي أن المؤسسة ستواصل دعمها للاقتصاد لأن سوق العمل لا يزال بعيداً عن التعافي.

وشدد على أن معدل البطالة الحقيقي هو عشرة في المئة عندما يؤخذ في الاعتبار العاطلون عن العمل الذين توفقوا عن البحث عن وظيفة، وهي نسبة أعلى بكثير من المعدل الرسمي البالغ 6.3 في المئة. وقال في جلسة استماع في الكونغرس يوم الأربعاء الماضي أن الأسعار ستترفع بالتأكيد عدة أشهر لكن «هذا أمر مختلف عن تضخم مرتفع دائماً لا نتوقع رؤيته».

وأكد أن ارتفاع الأسعار سيكون أمراً لا مفر منه، ولكن ليس التضخم الجامح والخروج عن السيطرة الذي شهدته البلاد في سبعينيات القرن الماضي بعد صدمة النفط.

وكان مجلس النواب الأمريكي قد أقر السبت حزمة اقتصادية ضخمة بقيمة 1.9 تريليون دولار لمواجهة تداعيات كوفيد-19، لم يصوت عليها أي من أعضاء المجلس الجمهوريين.

واجتازت الحزمة المجلس بعد انتكاسة كبيرة للديموقراطيين تمكّنت بقرار مسؤول بارز في مجلس الشيوخ بأن لا تتضمن النسخة النهائية لمشروع القانون رفع الحد الأدنى للأجور.

وكان الرئيس بايدن قد عمل جاهداً للرفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الوطني إلى 15 دولاراً في الساعة، من معدل 7.25 دولار الذي لم يتغير منذ العام 2009.

وكان يهدف لتضمين البند في خطة الإنقاذ التي توفر شبكات 1400 دولار سنوياً لمعلم الأمريكيين وتخصص مليارات الدولارات لتعزيز إقبال القلائق والمساعدة المدارس على إعادة فتح أبوابها وتمويل الحكومات المحلية وسلطات الولايات.

كما تمدد الحزمة تقديم مساعدات البطالة التي تنقضي مهلتها في منتصف مارس/ آذار لغتة ستة أشهر إضافية تقريباً، ووقف عمليات إخلاء المنازل التي تطال ملايين السكان الذين عجزوا عن دفع إيجاراتهم.

وستكون الحزمة ثاني أكبر حزمة تحفيز أمريكية على الإطلاق، بعد حزمة بقيمة تريليوني دولار وقعتها ترامب في مارس/ آذار من العام الماضي للتصدي لتعشي الوباء المدمر. وحتى مع رفض السناتور تضمين الحد الأدنى للأجور في مشروع قانون الخطة كما تقضي قواعد تنسوية الميزانية، إلا أن الديموقراطيين أبقوا على المقترح، مؤكداً تمسكهم به معركة الـ15، دولار، بوصفها أولوية مطلقة للحزب.

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي «لن نهدأ حتى نصادق على حد أدنى للأجور يبلغ 15 دولاراً».

وبغية اقتحام «قلعة» المحافظ الليبرالية بدرجة غير مسبوقة للخطة، وقال زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفن مكارثي أن «الديموقراطيين يشعرون بحرج إزاء الهمز غير المتعلق بكوفيد-19 في الخطة إلى درجة أنهم يقومون بحشرها في عز الليل»، في إشارة إلى التصويت عليها بعد منتصف الليل.

ورأى مكارثي أن الخطة «مضخمة»، ومجازية و«من دون تركيز» إذ يذهب غالبية التمويل فيها لشاريع غير متعلقة بشكل مباشر بمكافحة الوباء.

وتابع، مع زملته الجمهوريين، الديموقراطيين باستخدام الجائحة لتحقيق مطامح ليبرالية. وأضاف إن الخطة «فقط تهدر المال من دون محاسبة».

أحد أكبر مستثمري البلاد متفائل حيال المستقبل ويعيد شراء الأسهم رغم تداعيات كوفيد-19

■ أوهايو (ولاية نبراسكا) – رويترز: لم تُضعف جائحة فيروس كورونا حماسة واين بافيت، أحد أكبر المستثمرين في الولايات المتحدة حيال مستقبل أمريكا وشركته «بركشاير هاتاواي».

فقد انتهر بافيت فرصة الخطاب السنوي الذي يعيد به إلى المستثمرين في شركته لطمأنتهم بأنه ومن خلفونه سيستقون بأموالهم في «بركشاير» مستفيدين من «مرور الوقت» وما قال إنه «هوء داخلي».

ورغم فقد 31 ألف وظيفة لدى «بركشاير» العام الماضي، لم يحد بافيت عن تفاؤله المعروف به، وأعاد شراء أسهم بقيمة 24.7 مليار دولار في 2020 في مؤشر على أنه يعتقد أن أسعارها أقل من قيمتها الحقيقية.

وأشاد بقدرة الاقتصاد على تحمل تعطيلات شديدة، وتحقيق تقدم «مهل»، وكتب يقول «النتيجة الحاسمة التي خلصنا إليها: لا تراهنوا ضد أمريكا أبداً».

وقال توم روسو، الشريك لدى شركة الاستشارات «غاردنر-روسو أند غاردنر» في لانكستر في ولاية بنسلفانيا والمستثمر القديم في «بركشاير»، أن «لديه ثقة عميقة في شركته وفي أمريكا».

وكسر الخطاب صمتاً غير معتاد من بافيت (90 عاماً)، إذ لم يظهر علناً منذ الاجتماع السنوي للجمعية العامة للشركة في مايو/ أيار من العام الماضي.

وتناول الخطاب المواضيع المعتادة، مثل جشع المصرفيين في فرض رسوم على الصفقات تنفيذهم أكثر من الشركات التي يملكونها، لكنه لم يتطرق للجائحة، وهي عامل رئيسي وراء فقد الوظائف في «بركشاير».

ولم يتناول بافيت المشاكل الاجتماعية الأخيرة أو مناخ الانقسام السياسي الذي تتعامل معه شركات أخرى بصورة أكثر مباشرة حالياً.

ولكنه أشار إلى التزام طويل الأمد تجاه شركة

واعتبرت الخبرة الاقتصادية ديان سوبولك، من شركة «غرانت ثورنتون»، أن «المساعدة والإنعاش أساسيان ... لاحتواء خسارة الوظائف والشروع في تشغيل الحرك لتحقيق انتعاش اقتصادي أقوى عند تراجع تدبيرات التضخم الاجتماعي».

وحسب تقديرات مكتب «موديز أناليتيكس» الاستشاري، فإن خطة بايدن لإنعاش الاقتصاد ستولد 7.5 مليون وظيفة خلال العام الجاري وحده. ■ ما هي القطاعات التي تسجل انتعاشاً أسرع من سواها؟ كان قطاع العقارات قبل الوباء، ولم يتعثر سوى لفترة وشيخة وبشكل حيوية أكبر من قبل.

وسجلت حركة بيع المنازل الجديدة والقديمة ارتفاعاً بنسبة تقارب 20٪ بالمقارنة مع مستواها قبل الأزمة، مدعومة بأسعار فائدة أدنى مستوياتها على القروض المضمونة برهن عقاري، وانتشار العمل عن بُعد الذي حمل الناس على مغادرة المناطق المكتظة.

غير أن العرض تراجع إذ لم يتمكن الناشطون في قطاع البناء من مواكبة الطلب، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار واستبعاد الأسر متدنية الدخل. وإن كان المستهلكون إن أعوا على الحد من نشاطاتهم، فهم ضاعفوا عمليات شراء السيارات والمنتجات الإلكترونية والأثاث وما إلى ذلك. وكان يتوقع أن يتراجع الطلب على الإنترنت أكبر للمستفيدين مع تحقيق مبيعات زيادة تقارب 30٪ عام 2020.

■ أين ستبقى آثار الأزمة ظاهرة؟ تظهر وطأة الانكماش الاقتصادي بشكل جلي في مجالات السفر والفنادق والترفيه، وهي قطاعات لن تنتعش قبل أن يعاود الناس ارتياد المسارح ودور السينما والعروض الموسيقية أو أخذ عطلات. لكن خبراء الاقتصاد يحذرون بأن الأزمة قد تترك آثاراً اقتصادية دائمة. فقد ألغقت آلاف المتاجر والمطاعم بشكل نهائي، وتدهت مخاطر حصول موجة من عمليات الإفلاس إذا لم يتحقق الانتعاش سريعاً بالنسبة لعدد من الشركات التي تواجه أعباء ديون طائلة.

أما الحكومات المحلية التي لا يمكنها عموماً الاقتراض لتحويل عملياتها، فهي أمام معضلة ما بين الغاء وظائف واستعادة شرايطيين وعناصر إطفاء للتعويض عن الخسائر الطائلة لاحتواء الأزمة الصحية، أم الحفاظ على هذه الوظائف.

وستفيد أصحاب العقارات والمستأجرين حالياً من تعليق لعمليات الطرد ووضع اليد على العقارات الرهونة، لكن وقف التنفيذ هذا لن يستمر إلى ما لا نهاية.

وأعلنت وزيرة الخزانة جانيت يلين هذا الأسبوع «علينا أن نستمر في توفير دعم اقتصادي لواطئنا وبناء جسر يقودنا إلى نهاية الوباء».



تماثال «الفتاة التي لا تهرب شيئاً» في «وول ستريت»، شارع المال والأعمال في نيويورك، حيث موقع أكبر بورصة في العالم

لكنهن يواجهن مصاعب أكثر من الرجال في توفير تمويل لشركاتهن الناشئة في مجال التكنولوجيا

■ سان فرانسيسكو – أف ب: بعد سنوات من الخبرة والاندماجات مع المستثمرين لتمويل شركاتها الناشئة «فورتني» تقول لورن فوندوس «لا أعتقد أنه ينبغي تقديم هبات للنساء، كل ما أقوله إنهن لا يحصلن على عدد مساو الصفقات» مثل الرجال.

وتروي فوندوس «أحياناً، يسألونني قبل أن أعرض مشروع حتى إن كنت على استعداد لتترك رئاسة الشركة لتلخص آخر».

ولطالما تفرقت امرأة الأعمال التكنولوجية في كل ما قامت به، بدءاً بالرياضة الهوكي في الجامعة وصولاً إلى عملها كوسيط في البورصة في وول ستريت، وحتى إنشاء شركتها «فورتني» عام 2015، وهي منصة دروس في الرياضة واللياقة البدنية على الإنترنت باشرت العمل في ظل أزمة وباء كوفيد-19.

وهي معادة على مواجهة عقبات إضافية بصفتها امرأة، لكن المقابلات مع صناديق رؤوس الأموال الاستثمارية «كانت على مستوى مختلف» من الثقة بالرجال.

وروت أن المستثمرين كانوا يتحدثون عنها مرات كثيرة بصيغة الغائب وكانها غير موجودة أمامهم، فبينما تقسم إن كانت قادرة عاطفياً على إنجاز

العمل، ويتساءلون عن سيولتي المالية.

وتقول «حين يحصل هذا، أقول لهم إنني هنا. وإني سأكون مسؤولة المالية، عملت في مصارف كبرى لمدة عشر سنوات، وكنت الأفضل في كل ما باشرته في حياتي».

وتذهب نسبة تمويل تمويل لشركة ناشئة في الشركات الناشئة في الولايات المتحدة إلى شركات تؤسسها نساء، حسب ما أوضحت اليسون كابين المساهمة في صندوق «دبليو فاند» الذي يعطي الأفضلية للنساء في مناصب القيادات.

وهي توضح أن حصة التمويل التي حصلت عليها نساء على رأس شركات ناشئة تراجعت بشكل كبير في 2020، رغم أن العام الماضي سجل مستوى قياسياً من التمويل من قبل صناديق رؤوس المال الاستثمارية.

وأكثر ما يثير استنكارها هو افتقار الممولين إلى البصيرة، إذ أن هذه الشركات تؤمن بحسب بياناتها عائدات أعلى للاستثمار. وتقول «الأمر لا يتعلق بالكرم أو الإحسان ... إنها مسألة تحقيق أرباح كبرى».

وتزيد نسبة تمويل تمويل شركات ناشئة في الشركات الناشئة في الولايات المتحدة إلى شركات تؤسسها نساء، حسب ما أوضحت اليسون كابين المساهمة في صندوق «دبليو فاند» الذي يعطي الأفضلية للنساء في مناصب القيادات.

وهي توضح أن حصة التمويل التي حصلت عليها نساء على رأس شركات ناشئة تراجعت بشكل كبير في 2020، رغم أن العام الماضي سجل مستوى قياسياً من التمويل من قبل صناديق رؤوس المال الاستثمارية.

وأكثر ما يثير استنكارها هو افتقار الممولين إلى البصيرة، إذ أن هذه الشركات تؤمن بحسب بياناتها عائدات أعلى للاستثمار. وتقول «الأمر لا يتعلق بالكرم أو الإحسان ... إنها مسألة تحقيق أرباح كبرى».

وجنت لورين فوندوس أكثر من ثمانية ملايين دولار بصورة إجمالية في السنوات الأخيرة، وهي بصدد إنجاز رابع عملية جمع أموال كانت الأسرع والأكثر مردوداً بعد أشهر من الأزمة الصحية أثارت فورة في الطلب على حصص الرياضة عبر الإنترنت.

وغالباً ما تصطحب معها في الندماجات «زفرا العين» وهو شريك

يتكلم بلكنة بريطانية تُلحق استحساناً كبيراً في الولايات المتحدة، من أجل زيادة فرصها في التفاوض. وتساءل أحياناً كثيرة الرجال الجالسين قبالتها من الجانب الآخر للطاولة إن سبق أن استقروا أموالاً في شركات برئاسة نساء، فيقول الجواب في كل مرة «لا».

وأحياناً يكون الأمر أسوأ، إذ من الشائع أن تتلقى النساء عروضاً جنسية لقاء حصولهن على تمويل لشركاتهن الناشئة أو وضعهن على تواصل مع مُمولين. حسب ما أظهرت دراسة أجرتها جمعية «ومن هو تيد» (النساء في التكنولوجيا).

وأفادت حوالى 44 في المئة من النساء اللواتي جرت مقابلتهن عن التعرض للتحرش خلال عملية جمع التمويل، من نوع الإهانات الجنسية أو الملامسات الجسدية دون موافقة.

وترى الناشطات في مجال المساواة بين الجنسين في القطاع المالي أن الرابطة غير العلن القائم بين مؤسسي الشركات وصناديق التمويل الاستثماري متاح بصورة رئيسية للرجال البيض من خريجي الجامعات المرموقة مثل ستانفورد، في وادي السيليكون، حسب اليسون كابين وغيرها.

وتوضح كابين ذلك بالقول «هذا لا يمثل العالم الذي نعيش فيه، ويطرح إشكالية لأننا نحاول إيجاد حلول للشركات عالمية من منظور حفة من الأشخاص هم بشكل أساسي رجال بيض».



الدوري الإسباني

ميسي يقود برشلونة الى حسم القمة أمام إشبيلية ليرتقي الى المركز الثاني



لحظة تسجيل ميسي الهدف الثاني لبرشلونة في مرعى إشبيلية

وكارليس لينيا (87)، ويتساوى الفريقان في النقاط (27)، إلا أن خيتافي الثالث عشر يتفوق بفارق الأهداف عن بلنسية الرابع عشر.

بعدها طرد منه مكتار دياكبابي في الدقيقة 50 ببطاقة حمراء مباشرة. وسجل أهداف أصحاب الأرض ماورو أرامباري (39) وخامسي ماتسا (55)

عشر. كما سجل 14 هدفا في 13 مباراة في مختلف المسابقات عام 2021. ومضى بلنسية بخسارة قاسية بثلاثية نظيفة أمام مضيعة خيتافي

مباراة، كانت أمام إشبيلية في الكأس، وحقق انتصاره التاسع في آخر تسع مباريات في الدوري، وقال مدافع برشلونة جيرارد بيكيه: "منينا بيبض برشلونة ولكن نهضنا. بالطبع الصراع على اللقب مفتوح. هناك ثقة وأمل كبير في هذا الفريق". وتعرض برشلونة للكسبة بإصابة لاعب الوسط بيدري والمدافع رونالد أرواخو، علما أن الأخير دخل بديلا في الشوط الثاني قبل أن يخرج بداعي الإصابة. ونجح النادي الكتالوني في افتتاح التسجيل بعدما مرر ميسي كرة في العمق نحو زميله بين المدافعين تابعها جميلة زاحفة بيسراه على يسار بونو (29). وكانت هذه المرة الثانية فقط التي تهتئ فيها شباك إشبيلية في ست مباريات. وانتظر فريق المدرب خولبي لوبيتيغي حتى الدقيقة 51 ليسدد أول مرة عبر خوسوس نافاس إلا أن الحارس مارك-اندرية تيرشيتيغ تصدى للمحاولة في أسفل الزاوية اليسرى. وهدد المغربي يوسف النصيري الذي دخل بديلا مع مطلع الشوط الثاني رمى الضيوف عندما وصلته الكرة داخل المنطقة فالتف حول نفسه وسدد كرة باغثة في أسفل الزاوية اليسرى، إلا أن الهدف الغي بسبب لمسة يد عليه (80). وحسم ميسي النتيجة عندما وصلته الكرة على مشارف المنطقة من البديل ايلياكس موريبا، فتوغل مرورا عن الدفاع وحاول إسقاط الكرة فوق بونو إلا أنها اصطدمت بصدر الأخير لتعود الى الأرجنتين

الدوري الألماني بايرن ميونخ يستعيد نغمة الانتصارات ولايزيح يواصل مطاردته

الموسم حيث فاز على بوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشغلادباخ خارج ملعبه، وتعادل مع لايبزيغ على أرضه، ونجح البايرن في افتتاح التسجيل بواسطة إريك ماكسيم تشويو موتينغ أثر تمريرة عرضية من ليون غوريتسكا (18)، والهدف هو ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بهدفين في فوز مثير منذ انتقاله اليه مطلع الموسم بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان. ثم أضاف الفريق البافاري إرمينيا بيليفيلد 3-3، ثم سقط أمام اينتراخت فرانكفورت 2-1 في الجولتين الماضيتين، فقلص الفارق الى نقطتين وبقي كذلك حيث يملك البايرن 52 نقطة مقابل 50 ل لايبزيغ، وأحرز البايرن الذي تأسس في 27 شباط/فبراير 1900 لقب الدوري المحلي 30 مرة (رقم قياسي) وكأس ألمانيا 20 مرة (رقم قياسي) أيضا بالإضافة الى ستة ألقاب في دوري الإبطال. وتعافى مهاجم البايرن توماس مولر من إصابته بكورونا وبدأ المباراة على مقاعد الاحتياطيين، مثل سيرج غنابري الذي شفي من إصابته بتمزق عضلي، وكان كولن حقق نتائج مبهمة ضد الفرق الكبيرة هذا

الموسم حيث فاز على بوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشغلادباخ خارج ملعبه، وتعادل مع لايبزيغ على أرضه، ونجح البايرن في افتتاح التسجيل بواسطة إريك ماكسيم تشويو موتينغ أثر تمريرة عرضية من ليون غوريتسكا (18)، والهدف هو ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بهدفين في فوز مثير منذ انتقاله اليه مطلع الموسم بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان. ثم أضاف الفريق البافاري إرمينيا بيليفيلد 3-3، ثم سقط أمام اينتراخت فرانكفورت 2-1 في الجولتين الماضيتين، فقلص الفارق الى نقطتين وبقي كذلك حيث يملك البايرن 52 نقطة مقابل 50 ل لايبزيغ، وأحرز البايرن الذي تأسس في 27 شباط/فبراير 1900 لقب الدوري المحلي 30 مرة (رقم قياسي) وكأس ألمانيا 20 مرة (رقم قياسي) أيضا بالإضافة الى ستة ألقاب في دوري الإبطال. وتعافى مهاجم البايرن توماس مولر من إصابته بكورونا وبدأ المباراة على مقاعد الاحتياطيين، مثل سيرج غنابري الذي شفي من إصابته بتمزق عضلي، وكان كولن حقق نتائج مبهمة ضد الفرق الكبيرة هذا

الموسم حيث فاز على بوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشغلادباخ خارج ملعبه، وتعادل مع لايبزيغ على أرضه، ونجح البايرن في افتتاح التسجيل بواسطة إريك ماكسيم تشويو موتينغ أثر تمريرة عرضية من ليون غوريتسكا (18)، والهدف هو ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بهدفين في فوز مثير منذ انتقاله اليه مطلع الموسم بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان. ثم أضاف الفريق البافاري إرمينيا بيليفيلد 3-3، ثم سقط أمام اينتراخت فرانكفورت 2-1 في الجولتين الماضيتين، فقلص الفارق الى نقطتين وبقي كذلك حيث يملك البايرن 52 نقطة مقابل 50 ل لايبزيغ، وأحرز البايرن الذي تأسس في 27 شباط/فبراير 1900 لقب الدوري المحلي 30 مرة (رقم قياسي) وكأس ألمانيا 20 مرة (رقم قياسي) أيضا بالإضافة الى ستة ألقاب في دوري الإبطال. وتعافى مهاجم البايرن توماس مولر من إصابته بكورونا وبدأ المباراة على مقاعد الاحتياطيين، مثل سيرج غنابري الذي شفي من إصابته بتمزق عضلي، وكان كولن حقق نتائج مبهمة ضد الفرق الكبيرة هذا

الدوري الإيطالي يوفنتوس يتعثر أمام فيرونا في مسعاه للبقاء في المنافسة



رونالدو يحتفل بهدفه ليوفنتوس رغم أنه لم يكن كافيًا لنجحه الفوز على فيرونا

بعد سلسلة من 19 مواجهة تواليا، حيث كان يأمل في معادلة رقمه القياسي (21). كما كانت الخسارة الثانية فقط للاسيوي في آخر تسع مباريات مقابل سبعة انتصارات وتعادل. وبدأ منذ بداية المباراة أن الحظ سيحاند فريق المدرب وأنهى لاسيوي أسبوعا كارثيا بسقوطه أمام مضيعة بولونيا صفر-2 بعدما مني بهزيمة قارية قاسية في منتصفه، ودخل فريق العاصمة لتكون مهمة العودة شبيهة مستحيلة أمام بطل بيهزيمة ثقيلة 4-1 أمام ضيفه بايرن ميونخ في روما في ذهاب ثمن نهائي دوري الإبطال، في لقاء في لقاء الأياب، كما فُرض البقاء على مسافة واحدة من المقاعد الأوروبية، حيث تجدد صديقه من 43 نقطة في المركز السادس بفارق الواجنتين المباشرين عن أتالانتا السابقة. وعادل هذه المباراة الأولى التي يفشل بها لاسيوي في هز الشباك في الدوري

روما - أ ف ب: مني يوفنتوس بكسفة في مسعاه للبقاء في دائرة المنافسة على لقب الدوري الإيطالي بالاعتدال أمام فيرونا 1-1 ضمن المرحلة الرابعة والعشرين. وافتتح كريستيانو رونالدو التسجيل (49) معززًا صديقه للهدافين مع 19 هدفا، إلا أن أصحاب الأرض عادلوا عبر أنتونين براك (77)، وانكفى يوفنتوس بنقطة ليرفع رصيده الى 46 نقطة في المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن الأتر المتصدر الذي يستضيف الرابع (44). علما أن الليانكونييري يملك مباراة موقعة، ويعاني فريق المدرب أندريا بيرلو من غيابات عدة بسبب الإصابات أبرزها قلب الدفاع ليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني، والجناح خوان كواراداد، والمهاجمين باولو ديبالا والفارو موراتا، إلا أن الاساني غاب بداعي المرض، وكان يوفنتوس عاد الى ستة الانتصارات في المرحلة السابقة من بوابة كروتوني (3-صفر) بعدما سقط بهدف أمام نابولي الذي ألحق به الهزيمة الثالثة هذا الموسم، ويمر يوفنتوس بفترة مضطربة بعدما مني الأسبوع الماضي بهزيمة 2-1 أمام مضيعة بورتو البرتغالي في ذهاب ثمن نهائي دوري الإبطال. إلا أنه بلغ نهائي كأس إيطاليا حيث يواجه أتالانتا في أيار/مايو المقبل. وهدد يوفنتوس عبر تسديدة لرون رامزي أبعدها الحارس الالمني (2). ومنح رونالدو فرقة التقدم مع انطلاق الشوط الثاني عندما وصلت الكرة الى كيزيل داخل المنطقة ومنه الى رونالدو الأبي من الخلف غير المراقب تابعها سهلة في الشباك (49). وهذا الهدف التاسع عشر معززًا صدارته لهدافي الدوري بفارق اثنين عن رونالدو لوكاتو نجم الإنتر، والرابع في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري بعدما فشل في هز الشباك في ثلاث المباريات. وعادل أصحاب الأرض برئاسة رائعه ارتقى لها براك بعد عرضية متقنة من

الدوري الفرنسي فوز ساحق لسان جيرمان على ديجون برابعة

ليون على مضيعة مارسيليا. واستمر غياب نيمار الذي عاود تمارينه الفردية بعد إصابته في العضلة المقربة الطويلة. كما غاب المهاجم ماورو أيكاردي والجناح أنجيل دي مارييا وصانح ألعاب ماركو فيراني. ومرر كيليان مبابي كرة أمامية على الجهة اليسرى باتجاه ديالو ومنه الى الإيطالي موزين كين الذي تحطى الدفاع بتوميه جسده قبل أن يسدد داخل الشباك (6). والهدف هو الحادي عشر في الدوري لكين المعار من أيفرتون. ثم

باريس - أ ف ب: حقق باريس سان جيرمان فوزًا ساحقًا على مضيعة ديجون الأخير برابعة في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة فرنسا، ليقلص الفارق الى نقطة واحدة من ليل المتصدر الذي يلتقي ستراسبورغ.

بعد سلسلة من 19 مواجهة تواليا، حيث كان يأمل في معادلة رقمه القياسي (21). كما كانت الخسارة الثانية فقط للاسيوي في آخر تسع مباريات مقابل سبعة انتصارات وتعادل. وبدأ منذ بداية المباراة أن الحظ سيحاند فريق المدرب وأنهى لاسيوي أسبوعا كارثيا بسقوطه أمام مضيعة بولونيا صفر-2 بعدما مني بهزيمة قارية قاسية في منتصفه، ودخل فريق العاصمة لتكون مهمة العودة شبيهة مستحيلة أمام بطل بيهزيمة ثقيلة 4-1 أمام ضيفه بايرن ميونخ في روما في ذهاب ثمن نهائي دوري الإبطال، في لقاء في لقاء الأياب، كما فُرض البقاء على مسافة واحدة من المقاعد الأوروبية، حيث تجدد صديقه من 43 نقطة في المركز السادس بفارق الواجنتين المباشرين عن أتالانتا السابقة. وعادل هذه المباراة الأولى التي يفشل بها لاسيوي في هز الشباك في الدوري

الهداف المصري مصطفى محمد يتحول إلى «أسطورة» في تركيا



مصطفى محمد يرحل محققًا بأهدافه غالاطة سراي

لانضمامه إلى غالاطة سراي، وقال: "أول ما دخلت غالاطة سراي شعرت بدخولي لعائلتي، من دون أن أشعر بأي اختلاف، وشعرت بأنني سعيد جدًا، وشعرت في بيتي الثاني، وأشكر جماهير النادي على دعمها الكبير لي". مضيفًا: "أحب الجماهير لي ونادي غالاطة سراي، هو نفس الحب الذي كنت أجده في نادي الزمالك، وهو أكثر ما شجعتني على القدوم".

فان فتح تريم طلب تفعيل بند شراء مصطفى محمد، وزميله النيجيري هنري أونيكورو في نهاية الموسم الحالي، وقال المدرب في تصريحات نشرتها الصحيفة التركية: "يجب أن يشعر الثاني مصطفى محمد وهنري أونيكورو أنهما ينتميان إلى النادي، وأن يركزا فقط في اللعب، ويجب أن تكون عقولنا مرتاحة". ومن جهته، وصف الرئيس الثاني لنادي غالاطة سراي،

سيور بهدفين نظيفين، ضمن الجولة الـ27 للدوري التركي الممتاز، بعدما سجل هدفين بفارق 7 دقائق فقط لفريقه، ووجد غالاطة سراي صعوبة كبيرة في اختراق دفاعات أرضروم، وانتظر الفريق حتى الدقيقة 38 ليُسجل مصطفى محمد أول أهدافه، وواصل الفروع المصري توجهه بهدف بعد 7 دقائق فقط من ضرب شباك أرضروم بهدف ثان، حيث استطاع المهاجم الشاب إرحاق دفاعات الفريق المنافس طوال أحداث اللقاء بكثير تحركاته ومحاولاته المستمرة لغزو الشباك، وفي الأسبوع الماضي، خرج غالاطة سراي بثلاث نقاط ثمينة من ميدان مضيعة أنانيا سيبور، بعدما فاز بهدف سجله امري كيليك إلا أن مصطفى كان النجم الأول للقاء بمروراته وتسددهاته التي لم تتوقف طوال المباراة، وسبق ذلك فوز النادي على ضيفة قاسم باشا 1/2 منه، أحدهما من تسجيل مصطفى والثاني بتمريرة منه، ليكون مجددًا النجم الأول للمباراة. لكن المباراة الأهم التي خاضها مصطفى مع فريقه الجديد، كانت في دربي إسطنبول ضد فناربهنتشه حيث نجح مصطفى في تسجيل الهدف الوحيد مانحًا الفوز وصدارة الدوري في أول مباراة يخوضها أساسيا في تشكيله غالاطة سراي، ما منحه سيلا من الإنجازات من إدارة ومشجعي النادي، وفي مباراته الأولى سجل مصطفى هدف غالاطة الوحيد في مباراته أمام باشاك شهير.

الدوري التركي إسطنبول - القدس العربي

تحويل النجم المصري مصطفى محمد إلى أسطورة في تركيا بعدما تمكن من تحقيق بداية ساهرة مع ناديه الجديد غالاطة سراي مسجلًا 6 أهداف في 6 مباريات، ليمنح النادي صدارة الدوري التركي. وتعاقب غالاطة سراي مع مصطفى محمد على سبيل الإعارة لعام ونصف العام مقابل 2 مليون دولار، على أن يتم دفع 4 ملايين دولار لنادي الزمالك في حال تفعيل بند شراء عقد اللاعب بعد نهاية فترة الإعارة، ليكون الإجمالي 6 ملايين دولار. عقب مفاوضات شاقة استمرت لأسابيع طويلة، وبهذه البداية الساحرة، تحول مصطفى إلى أسطورة في الأوساط التركية، ويات اسمه حديث الصحافة الرياضية في البلاد، وتصدرت صورته الصفحات الأولى للصحف والمجلات الرياضية، ويات اسمه يتصدر قائمة الموسم على منصات التواصل الاجتماعي مع كل مباراة يحسمها في أهدافه الخارقة، ويات له أغانٍ وهافات خاصة به لدى مشجعي النادي الذين انبهروا بإدائه الساحر الذي منح الفوز للفريق للمباراة السادسة على التوالي.

من إسما عيل جمال:

ومع بدايته الصاروخية مع الفريق التركي، نهالت التحليلات والمقارنات بين مصطفى محمد والنجم المصري محمد صلاح، حيث عبر الكثير من الرياضيين المصريين عن اعتقادهم بأن محطة مصطفى المقبلة ستكون واحدة من أكبر الأندية الأوروبية، مرجحين مستقبله في الدوري الإنجليزي. ووقع مهاجم غالاطة سراي رصيده الى 6 أهداف من خلال مشاركته في 6 مباريات منها 5 أهداف في بطولة الدوري الممتاز وهدف وحيد في الكأس، مؤكدا جدارته وفتة مديه فتح تريم في قدراته وموهبته التهديفية، حيث يات المهاجم الأول للفريق الذي رفع رصيده لـ57 نقطة واصل بها أفرادها بصدارة الترتيب، ففي أحدث مبارياته، قاد النجم المصري مصطفى محمد غالاطة سراي لتحقيق انتصار مستحق على ضيفه أرضروم

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: قلب أرسنال الطاولة على مضيفه ليستر وحرمه من الانفراد بالوصافة عندما تغلب عليه 3-1 على ملعب "كينغ باور" في ليستر في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة إنكلترا.

وكان ليستر الهداف بالتسجيل عبر إيوري تيلمان (6)، ورد المدفعية بثلاثية دافيد لوز (39) والكسندر لوكازيت (24-45) ونيكولا بيببي (52). واستعاد أرسنال توازنه محليا بسرعة عقب الخسارة أمام مانشستر سيتي صفر-1 في المرحلة الماضية، وحقق فوزه الحادي عشر والذي حوله الارتقاء إلى المركز التاسع برصيد 37 نقطة. وحرم أرسنال الذي دخل المباراة منتشيا ببلوغه ثمن نهائي الدوري الأوروبي بفوزه الثمين على ضيفه نيفيكيا البرتغالي 3-2 حيث ضرب مو معاد مع أولمبياكوس اليوناني، مضيفه ليستر من فوزه الثالث تواليًا وفض شراكة الوصافة مع مانشستر يونايتد الذي حل ضيفا على تشلسي في قمة المرحلة في وقت متأخر أمس، وتجمد رصيد ليستر الذي كان يمني النفس بمداواة جروحه القارية عقب خروجه المفاجئ من الدور الثاني لـ"يوروبا ليغ" بالخسارة أمام سلافيا براغ صفر-2، عند 49 نقطة في المركز الثالث، ونجح تيلمان في افتتاح التسجيل عندما قطع كرة حاول غرانيت تشاكا تمريرها إلى ويليان في الجهة اليمنى فانطلق بها وتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدها قوية زاحفة بينما وأسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحارس بيرند لينو، الذي أنقذ مرماه من هدف ثان بابعاده تسديدة قوية لهارفي بارنز قبل أن يشتتها الدفاع (22)، ثم تصدى لتسديدة قوية كليليتشي إيهياناتشو (35)، ونجح لوز في ادراك التعادل بضربة رأسية من الزاوية اليمنى للحارس كاسبر شمبايكل (39). وحصل أرسنال على ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع إثر لمسة يد على ويلفريد نديدي ثم تسديدة قوية لبيببي من خارج المنطقة فأنبرى لها لوكازيت بنجاح للركلة في وقت متأخر من المباراة. وهو الهدف التاسع لمعلق الشوط الثاني إثر هجمة مرتدة وصلت على إثرها الكرة إلى بيببي في الجهة اليمنى فتوغل ومررها إلى البدلي مارتن أويفغار داخل المنطقة ومنه إلى ويليان الذي لعبها عرضية تابعها الإيفوري بسهولة داخل الرمي الخالي (52). وتعادل كريستال بالاس مع فولهام صفر-صفر. وحقق مانشستر سيتي فوزه الرابع عشر تواليًا في الدوري، والعشرين في مختلف المسابقات وتابع تحلقه في الصدارة، بعد تخليه ضيفه وستهم الرابع 2-1 في افتتاح المرحلة، ولم يخسر السيتي منذ 27 مباراة في مختلف المسابقات أي أقل بمباراة من مشواره في 2017

أرسنال يهزم ليستر ويحرمه من الانفراد بالوصافة والسيتي يحقق فوزه الـ14 تواليًا



لاعبو أرسنال يحتفلون بالهدف الثالث في مرمى ليستر الذي سجله بيببي

مع مدربه الحالي جوزيب غوارديولا. ورفع رصيده إلى 62 نقطة، بفارق 13 عن مانشستر يونايتد وليستر. وتعود آخر خسارة له في الدوري إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، عندما سقط أمام توتنهام صفر-2 ليتراجع حينها إلى المركز الحادي عشر قبل أن يستعيد توازنه تدريجيا ويهيمن على البريميرليغ الذي احتل لقبه في 2018 و2019 من ضمن مجمل ستة القاب. واعتبر غوارديولا أن ما حققه فريقه لا يصدق بقوله: "تحقيق 20 فوزًا تواليًا

في هذه الفترة في ظل ما يحصل حول العالم صعب للغاية. إنه ربما أحد أهم إنجازاتنا التي قمنا به سويًا في تاريخ مسيرتنا. هذا لا يعني أننا سنغفون باللقاب، لكننا لم نحصل على أسبوع واحد راحة على مدى الشهرين الثلاثة الأخيرة. مباراة كل ثلاثة أيام وسط جائحة كورونا والأصابات، أن تحقق هذه السلسلة يظهر قوة ذهنية". ومضى وستهم بخسارته الثانية فقط في آخر 12 مباراة، وخاض لاعبو المدرب ديفيد مويز المواجهة

الدوري المغربي

حسنية أغادير يهزم نهضة الزمامرة

■ الدار البيضاء - أ ف ب: أقتضت حسنية أغادير فوزًا مغتربًا من ضيفه نهضة الزمامرة 1/صفر في المرحلة الثامنة من الدوري المغربي والتي شهدت تعادل يوسفية برشيد مع ضيفه سريع وادي زم 1/1. ويدين حسنية أغادير بالفضل في هذا الفوز للاعب جمال الشماخ الذي سجل هدف الحسم في الوقت بدل الضائع للمباراة. الفوز رفع رصيد حسنية أغادير إلى عشر نقاط في المركز التاسع وتوقف رصيد نهضة الزمامرة عند ست نقاط في المركز الثاني

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: قاد العملاق السلوفيني لوكا دونتشيتش فريقه دالاس مافريكس إلى وقف الانتصارات المتتالية لخليفه بروك نيتس عندما تغلب عليه 115-98 في دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وسجل دونتشيتش 27 نقطة مع سبع تمريرات حاسمة وست متابعات لتساع في الفوز السادس عشر في 32 مباراة حتى الآن لفريقه، والحق الخسارة الأولى ببروكلن نيتس، ثاني المنظة الشرقية، بعد ثمانية انتصارات متتالية، والثالث عشر في 35 مباراة هذا الموسم. واستغل مافريكس جيدا غياب نجمي بروك نيتس كايري إرفينغ وكيفن دورانت بسبب الإصابة، الأول في الكف الإيمن والثاني في أوتار الركبة اليسرى،

الدوري الصيني

جيانفسو حامل اللقب سيوقف نشاطه!

■ بكين - رويترز: قال جيانفسو سونينغ بطل الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم إنه سيوقف نشاطه، بينما عبر عن أمله في تقدم أطراف جديدة لشراء النادي. وقال النادي في حسابه الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي "وي نشأت" إنه لا يزال يأمل في أن تدخل شركة أو "شخص ما صاحب رؤية" في مفاوضات تتعلق بمستقبل الفريق. وجاء هذا التحرك بعد الكشف عن مشاكل مالية في بعض أكبر أندية الصين، وبعد تقارير إعلامية تحدثت عن اقتراب جيانفسو من الإفلاس إن لم تتقدم جهة ما لشراء النادي الملوك لجموعة سونينغ، وتعمل مجموعة سونينغ العملاقة في تجارة التجزئة، وهي واحدة من أكبر شركات هذا المجال في الصين وهي تملك أيضا نادي إنتر ميلان المنافس في الدوري

دونتشيتش يقود مافريكس الى وقف الانتصارات المتتالية لنيثس

هاردن أربع نقاط فقط في الشوط الثاني، وجلس على دكة البدلاء معظم فترات الربع الأخير الذي تقدم فيه دالاس 22 نقطة. وقال دونتشيتش الذي احتفل بأفضل طريقة ممكنة بعيد ميلاده الثاني والعشرين أمس الأحد: "لعبنا فريق اليوم، وما فعلناه اليوم هو مواصلة العمل كفريق". مضيفا: "لديهم فريق مذهل، وحتى في غياب دورانت وإرفينغ، يبقى نيتس خصما ولم تكن حال فيلادلفيا سفيتي سيكسرز، متصدر المنظة الشرقية، أفضل من مطارده المباشرة بروكلن نيتس، وخسر أمام ضيفه كليفلاند كافالييرز 109-112 بعد التمديد. وفرض لاعب الارتكاز كولن سيكستون

وإديوس غارلاند نفسيهما نجح في صفوف كليفلاند كافالييرز الذي خاض المباراة في غياب ستة لاعبين بسبب الإصابة أو لأسباب شخصية، حيث سجل الأول 28 نقطة وأضاف الثاني 25 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة. وفي المقابل، لم تنفع سيكسرز النقاط الـ42 والـ24 التي سجلها نجمها الكاميروني جويل إيميد والاسترالي بن سيمونز على التوالي مع 16 متابعات للاول، ففني بخسارته الثانية عشرة في 34 مباراة حتى الآن هذا الموسم. وعلى الرغم من خوضه المباراة بتسعة لاعبين فقط، نجح كليفلاند في حسم الربع الأول في صالحه 28-23، ثم الشوط الأول 56-47، وانقضى سيكسرز في الربع الثالث وتقدم 18-9 ونجح في ادراك

الإنجاز لكرة القدم. وقالت المجموعة في وقت سابق من الشهر الجاري إنها تنوي التركيز على مجال عملها الرئيسي ما يعرض للخطر وجود النادي، وتوج جيانفسو بلقب الدوري الصيني لأول مرة في تاريخه في الموسم الماضي بعد التغلب على العملاق غوانتشو إيفرغراند الفائز باللقب ثماني مرات، ويأتي إعلان بطل الصين عن وقف نشاطه بعد أيام فقط من تأكيد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم استبعاد شانغونغ لونيونغ بطل كأس الصين من دوري أبطال آسيا لأسباب مالية بعد تخلفه عن تسديد مستحقات متأخرة. وإذا لم يتقدم أحد لشراء جيانفسو قريبا فسيعني ذلك ضرورة إجراء تغييرات في دوري أبطال آسيا قبل انطلاق البطولة القارية الأولى للآسيوية في أبريل نيسان المقبل.

لحاح الملاعب

شالكة الألماني يقبل مدربه السويسري غروس

■ برلين - أ ف ب: أعلن شالكة الأخير في الدوري الألماني إقالة جهازه الفني بكامله على رأسه المدرب السويسري كريستيان غروس غداة تعرضه للخسارة السادسة عشرة هذا الموسم عندما سقط أمام مضيفه شتوتغارت 1-5. وقال رئيس شالكة بنزو بوختا: "أصبح القرار حتميا بعد النتيجة الخيبتين أمام دورتموند وشتوتغارت". وأضاف: "الفريق مدين الآن للنادي والجماهير بتقديم أفضل أداء ممكن في الثلث الأخير من الموسم". وأقبل غروس والمدير الرياضي بوخن شنايدر والمنسق الرياضي سانشا ريفر ومساعده السرب راينر فيدمايير ومدرب اللياقة فيرنر لوتارد، وتولى غروس (66 عاما) المسؤولية منذ شهرين فقط خلفا لهوب ستيفنز الذي كان يشرف مؤقتا على الإدارة الفنية للفريق منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي عقب إقالة مانويل باوم، وقبله، تخلى شالكة عن خدمات مدربه دافيد فاغر الذي كان استلم المهمة من صيف 2019 إلى أيلول/سبتمبر 2020.

الاتحاد الأمريكي يلغي منع الركوع خلال عزف النشيد الوطني

■ واشنطن - أ ف ب: ألغى الاتحاد الأمريكي لكرة القدم قانونه المثير للجدل المتعلق بمنع اللاعبين واللاعبات من الركوع خلال عزف النشيد الوطني بعد عملية تصويت خلال اجتماعه العمومي السنوية. وأكد قرار الإلغاء التوصية التي توصل اليها الاتحاد خلال الاجتماع الأخير لجلس ادارته في حزيران/يونيو الماضي، وتمت الموافقة عليه بنسبة 81% من الأعضاء، وتم إرساء هذه القاعدة في 2017 مباشرة بعدما قامت نجمة المنتخب ميجان رابينو بالركوع على ركبة واحدة في مباراة دولية عام 2016، تضامنا مع مواطنها كولن كارينيك اللاعب السابق لسان فرانسيسكو لكرة القدم الأمريكية الذي رقع على ركبة واحدة خلال النشيد الوطني في وقت سابق من العام ذاته لعودة بلاده لحماية حقوق الأمريكيين السود من عنف الشرطة، وكان الاتحاد يبرر قراره بأنه "أصبح من الواضح أن هذه السياسة كانت خاطئة وقوضت الرسالة المهمة لحركة بلاك لايفز ماتر".

وفاء الدولي العراقي صباح عبدالجليل بكورونا

■ بغداد - أ ف ب: أعلن أمس عن وفاة لاعب المنتخب العراقي السابق والمدرب صباح عبدالجليل في إحدى مستشفيات العاصمة بغداد عن سبعين عاما جراء مضاعفات أصابته بفيروس كورونا. ونعت الهيئة المؤقتة لإدارة الاتحاد العراقي الراحل عبر بيان: "تقدم بأحر التعازي والواساة للوشت الرياضي لوفاء لاعب المنتخب السابق والمدرب القدير صباح عبدالجليل أثر مضاعفات فيروس كورونا". ويبدأ عبدالجليل مشواره مع المنتخب عام 1975 وأصبح من أشهر لاعبي الوسط آنذاك، وبرز نجمه في النسخة الرابعة لكأس الخليج في النسخة عام 1976، وكمدرب أشرف عبدالجليل على العديد من الفرق العراقية وقاد الزوراء إلى لقب الدوري في موسم 2000-2001 والقوة الجوية موسم 2004-2005. وحصد كوفيد-19 أرواح العديد من نجوم الكرة العراقية، بينهم احمد راضي وناظم شاكر وعلي هادي وكريم سلمان.

الشهراني يتوج بلقب بطولة قطر العالمية للغولف

■ الدوحة - د ب أ: توج القطري على الشهراني بلقب بطولة قطر العالمية للغولف في نسختها الـ35، التي اختتمت على ملعب نادي الدوحة بمشاركة 108 لاعبين. وحظف الشهراني المركز الأول بثلاث ضربات فوق المعدل بعدما حقق مجموع 219 ضربة، بينما ذهب المركز الثاني مناصفة بين الثاني صالح الكعبي وروان جوردان وحقق كل منهما 225 ضربة، أي تسع ضربات فوق المعدل. وأصبح الشهراني أول قطري يفوز بلقب البطولة منذ 35 عاما، بعد اللقب الذي حققه عبدالله البوعيين في النسخة الأولى. وأعرب الشهراني عن سعادته بالإنجاز الذي حققه بالحصول على لقب بطولة قطر العالمية للغولف. ووجه الشهراني الشكر إلى اللجنة الأولمبية القطرية والاتحاد القطري للغولف على الساندة المتواصلة له حتى نجح في حصد لقب البطولة العالمية، مؤكدا أنه يتطلع لتقديم الأفضل في بطولة قطر ماسترنز التي ستقام في آذار/مارس المقبل. مشيرًا إلى أنه يدرك جيدا مدى حجم هذه البطولة والمشاركين فيها من صفة لاعبي الغولف على مستوى العالم.

«ميدو»، مستشاراً فنياً ومتحدثاً رسمياً لنادي بيراميدز المصري!

■ القاهرة - د ب أ: أعلن نادي بيراميدز المصري تعيين احمد حسام (ميدو) مستشاراً فنياً للنادي خلال المرحلة المقبلة. وقال مسدوح عبد الرئيس التنفيذي للنادي في بيان عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أمس الأحد إنه تم الاتفاق مع "ميدو" لتولي منصب الاستشار الفنى. وأضاف أن هذا الأمر يأتي في ظل الخبرات التي يتمتع بها النجم الكبير احمد حسام (ميدو) خلال مشواره كلاعب ومدرب، وأوضح أنه تم الاتفاق مع ميدو على أن يكون قائماً بأعمال المتحدث الرسمي لنادي بيراميدز إلى جانب مسؤوليته الفنية.

سابالينكا تحلم بالدفاع عن لقبها في نسخة مثيرة تبدأ اليوم



سابالينكا تقبل كأس لقب العام الماضي الذي تدافع عنه بدءاً من اليوم

بطولة قطر للتنس

■ الدوحة - د ب أ: تنطلق اليوم الأثنين فعاليات النسخة التاسعة عشرة من بطولة قطر المفتوحة لتنس السيدات بمشاركة 28 لاعبة، من بينهن عشر لاعبات من الصفات في المراكز الـ20 الأولى بالتصنيف العالمي للمحترفات. كما تشهد منافسات الزوجي مشاركة 16 ثنائياً. وتستمر فعاليات البطولة، والتي تبرز هذا العام ضمن البطولات ذات الـ500 نقطة، من اليوم وحتى المباراة النهائية المقررة يوم السبت المقبل، وتحصل الفائزة بلقب هذه النسخة على 470 نقطة تضاف لرصيدها في التصنيف العالمي للمحترفات. وإلى جانب 24 لاعبة يخضن فعاليات الدور الأول، من بينهن أربع لاعبات يشاركن في البطولة ببطاقة دعوة (وايلد كارد)، جنبت القرعة المصنفات الأربع الأوليات للعب في الدور الأول، وهن الأوكرانية إيلينا سفيوتولينا والتشيكية كارولينا بليسكوبا والبيلاروسية آرينا سابالينكا حاملة اللقب والتشيكية الأخرى بيترا كفيوتفا، وتحلم سابالينكا المصنفة الثامنة عالمياً والمصنفة الثالثة للبطولة، بالدفاع عن لقبها الذي أحرزته في العام الماضي بالفوز على كفيوتفا 3/6 و3/6 في المباراة النهائية. كما يبرز ضمن المشاركات في هذه البطولة اللاعبة الأمريكية جينيفر برادي التي أحرزت مؤخرا المركز الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى. كما تشهد هذه النسخة الظهور الأول في 2021 لثلاث لاعبات بارزات هن كيكي بيريتز، التي خضعت لجراحة ناجحة في وتر أخيل خلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وماديسون كيز وأماندا أنييسيموفا اللتين غابتا عن بطولة أستراليا المفتوحة بسبب الإصابة بفيروس كورونا المستجد. كما تعود البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا، الفائزة بلقب البطولة في 2012 و2013، للمشاركة في بطولة قطر المفتوحة للمرة الأولى منذ عام 2015، علما أنها تخوض هذه النسخة ببطاقة دعوة. وتستهل أزارينكا مسيرتها في البطولة بمواجهة الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا في الدور الأول للبطولة، حيث تصطدم بالخبيرة الكبيرة لكوزنيتسوكا في هذه البطولة، حيث خاضت اللاعبة الروسية 30 مباراة سابقة في البطولة لتكون الأكثر خوضا للمباريات في تاريخ هذه البطولة، حسبما أكد موقع الرابطة العالمية لمحترفات التنس. وتشهد هذه النسخة أيضا أبرز ممثلتين للتنس العربي في الوقت الحالي وهما التونسية أنس جابر التي تستهل مسيرتها في البطولة بمواجهة إحدى المتاهلات من الأدوار التمهيدي للبطولة، والمصرية ميار شريف التي تخوض البطولة ببطاقة دعوة بعد الإصابة التي تركتها في عالم التنس مؤخرا وخاصة مع بلوغها الدور الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة هذا العام. وتستهل شريف مسيرتها في البطولة ببقاء اليونانية ماريا سكارى في الدور الأول للبطولة.

ماذا لو كانت إيران وراء الإضرار بالسفينة ذات الملكية الإسرائيلية في الخليج العربي؟

أليكس فيشمان

استهدف الإيرانيون خاصرة إسرائيلية الرخوة: حركة البضائع الإسرائيلية في الخليج الفارسي. وهم يطلقون إشارة أن «هذه أراضينا الإقليمية. احذروا. أنتم هنا شافلون وعديمو الوسيلة».

سفينة النقل «Helios Ray» تضررت، أغلقت الظن بصاروخ شاطئ بحر أو بصاروخ بحر طح. والضرر الذي لحق بها، فوق خط المياه، يتميز بتقي دخول وخروج. لو كان لغماً جريبياً، توريبدا، أو حتى انفجاراً داخلياً، لكانت الصورة مختلفة، لهذا، لم تكن الضربة مصادفة أو خطأ في التشخيص، بل مقصودة تستهدف الحاق الضرر، ولكن ليس إغراق السفينة، الجهة ذاتها التي أطلقت صاروخاً واحداً كان يمكنه أن تطلق عدة صواريخ وتلحق بالسفينة ضرراً هاملاً لدرجة إغراقها. غير أن إغراق مثل هذه السفينة معناه إعلان حرب على كل تلك الجهات المؤتمنة على أمن البحار في الخليج الفارسي، وعلى أرسيا الولايات المتحدة، ولهذا، فإن من أطلق الصاروخ حرص على أن يكون الضرر محتسماً.

ليست هذه هي المرة الأولى التي تضررت وتختطف ناقلة تحتل علم اجنبي في الخليج الفارسي، بحيث يمكن لإسرائيل -ظاهراً- أن تحتوي الحدث. تحمل

يعرف الإيرانيون جيداً مسار هذه السفينة التي تبحر بشكل دائم من الشرق الأقصى، محملة بالسيارات، وتعود إلى الشرق مع بضائع إسرائيلية.

قبل نحو أسبوعين خرجت السفينة من ميناء إيلاط محملة بضائع خصص بعضها للإزلال في السعودية وديبي (حسب مواقع الإنترنت أمس بعد الظهر، توجد الآن في منقطة دبي)، يفترض أن تكون السفينة تحت المتابعة منذ زمن ما، وعندما وصلت هذه المرة إلى خليج عُمان قرر الإيرانيون، أغلب الظن، إرسال رسالة لإسرائيل بأنه يمكنه ضرب مصالحها بعيداً عن متناول دهبها. خليج عُمان مكان مريح لهم، إذ يمكنهم دوماً إلقاء المسؤولية على الحوثيين في اليمن.

منذ وقعت اتفاقات إبراهيم، قفزت كمية السفن - معظفها إن لم تكن كلها أجنبية - التي تبحر بين الخليج الفارسي وإيلاط بشكل جوهري. وضرب هذه السفن معناه تخريب على منظومة العلاقات الاقتصادية في ميناء إزمير، أثارت الاستياء بأن جهات مهيبة تقف وراءه. على خلفية هذا الحدث ومعلومات أخرى، ثمة افتراض بوجود تفخر أعلى في السفن التي تبحر تحت علم إسرائيل.

إن الصلة الإسرائيلية بـ «Helios Ray» هي ملك السفينة: رجل الأعمال رامي اونغر. والأمر ليس مخفياً، بل يظهر في المواقع الإلكترونية، تماماً مثل تفاصيل السفينة، ومسارات إبحارها وما شابه.

يعدوت 2/28/2021

الأخلاق ليست سياسة خارجية... والسعودية لم تخطئ بقتلها «معارض النظام»!

البروفيسور ايال زيسر



لكن ها هي الضربة الأكثر إبلاماً جاءت - نشر التقرير الاستخباري الأمريكي، يفترض بوجهه معرفة ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، وإقراره بقتل الصحافي جمال خاشقجي في تركيا قبل نحو سنتين. وأعلن الأمريكيون بأنهم سيفرضون عقوبات على مسؤولين كبار في أجهزة الأمن والاستخبارات السعودية ممن يحيطون بولي العهد.

في الشرق الأوسط تفسر الخطوات الأمريكية كتشكر للعائلة المالكة، بل وحتى إباحة دمها. وكما يذكر، فلان الأمريكيون تبنوا حيل شاه إيران أيضاً

سياسة نقدية وساهموا في سقوطه وفي صعود آية الله. ينبغي الأمل بأن تتمكن العائلة المالكة السعودية من مواجهة التحدي ولا تكرر خطأ الشاه الذي اعتمد على الولايات المتحدة أن تساعد وقت الضائقة. تتصرف الإدارة الأمريكية وكأنها «حصبة شيبية من الكسافة» ولكن عليها أن تفهم بأن المواقف الأخلاقية والتطهيرية لا يمكنها أن تحل محل السياسة الخارجية، أو مصالح الدول. ووهم إصلاح العالم في كل ما يتعلق بالشرق الأوسط فمثل فشلاً ذريعاً قبل عقد، فالربيع العربي الذي علق عليه الأمريكيون الأمل، انتهى نهاية بشعة، كما أن عليهم التفكير بالبدائل التي امامهم؛ أي إذا كان ينبغي تفضيل السعودية، الحليفة القديمة ومحالة إصلاح سلوكها من خلال حوار سري وثاقب، أم اختيار إيران، العدو اللدود لكل ما تمثله أمريكا.

لقد صفت السعودية على ما يبدو صحافياً معارضاً للنظام، وهو أمر فعلته أنظمة كثيرة في العالم، من أنصاف واشنطن ومن معارضيه. وبالمنااسبة، لقد ساهم الأمريكيون أيضاً في أمور كهذه في الماضي غير البعيد، خطاهم الوحيد أن اردوغان أمسك بهم متلبسين وهو محب كبير للديمقراطية بحد ذاتها. من بريد صداقة الولايات المتحدة عليه أن يفهم حساسية الإدارة الأمريكية المنصتة للرأي العام والإعلام. ولكن عندما تخرج هذه الإدارة «إصلاح العالم» وفي واقع الأمر التدمير للعالم القديم» فعليها أن تأخذ النتائج بالحسبان.

إسرائيل اليوم 2/28/2021

«استنتاجات» أمريكية مستندة إلى «احتمالية عالية» بضلوع بن سلمان... والسعودية تنفي قائلة: «يرقد بسلام»!

بفتح «ملف خاشقجي»: هل يحتاج بايدن إلى السعودية في طريقه إلى الاتفاق مع طهران؟

تسفي برينل

تعدّ لائحة اتهام سرية الصفحات التي تُفصل النتائج التي توصلت إليها أجهزة المخابرات الأمريكية في موضوع قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. للوهلة الأولى، تحدد هذه الصفحات أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، عرف وصديق على قتل الصحافي. ولكن المسدس المدخ يصاغ بصورة تترك مجالاً للعرب: «منذ العام 2017 وولي العهد يسيطر بشكل مطلق على الأجهزة الأمنية والمخابرات، الأمر الذي يجعل من إمكانية تنفيذ مرسومين سعوديين مثل هذه العملية بدون موافقته، أمراً غير معقول بدرجة عالية».

قد يكون في التقرير الكامل المزيد من الحقائق التي تؤكد الاستتار، وربما تكون هناك معلومات تحدد بأن الملك سلمان قد عرف أيضاً عن عملية القتل. ولكن عندما تنتشر الإدارة الأمريكية استنتاجات تستند إلى «احتمالية عالية جداً» وإلى إدراك مكانة محمد بن سلمان السياسية دون طرح أي دليل استخباري مثل تسجيلات أو مراسلات في البريد الإلكتروني، وطالما أنها غير مستعدة لتكشيف كل المعلومات، فمن الصعب تقديم بن سلمان للمحاكمة على تنفيذ عملية قتل. والنتيجة أن ملخص الاستنتاجات لا يختلف كثيراً عما كان معروفاً، أو عما تم تقديمه، منذ مرحلة التحقيق الأولى في عملية القتل، وربما يكون هذا هو سبب قرار الرئيس بايدن بعدم فرض عقوبات شخصية على بن سلمان، بل فقط -وحسب المعلومات - على من شاركوا فعلياً في القتل وبالإشراف المباشر عليه، مثل مساعد بن سلمان وأمين أسرار، سعود القحطاني، الذي كان رئيس هيئة الاتصالات في زمن عملية القتل. سارعت السعودية كما هو متوقع إلى النفي وإدانة التقرير، مدعية أن الولايات المتحدة تحاول التدخل

في الشؤون الداخلية للمملكة والمس بصداقية جهاز القضاء فيها، الذي حقق وقدم للمحاكمة عدداً من التورطين. «حوكم الأشخاص المتورطون في محاكم السعودية، واستقبل الحكم بمباركة أبناء عائلة خاشقجي، الذي يرقد بسلام»، في الشكوك فيه إذا كان مصطلح «استقبال بالمباركة» يناسب وصف رد أبناء عائلة خاشقجي، الذين استخدمت عليهم ضغوط شديدة، إضافة إلى دفع تعويضات سخيفة لهم. أما بخصوص «يرقد بسلام» فلن يتحقق هذا إلا عندما يوافق السعوديون على ذكر موقع قبره وأين وزعوا أعضاءه المقطعة.

أثار القتل أزمة عميقة في العلاقة بين السعودية والجمهور الأمريكي والكونغرس، لكنه لم يضر بعلاقات المملكة مع الرئيس السابق ترامب الذي منع



نشر تقرير المخابرات وحسب بن سلمان. بسبب القتل وتورط السعودية في حرب اليمن، فرض الكونغرس حظراً على بيع السلاح للسعودية، الذي تجاوزه ترامب أيضاً بعد إعلانه بأن الأمر يتعلق بشؤون الأمن القومي وفرض الفيتو على القرار. في وقت نفسه، امتنع ترامب عن دعوة بن سلمان إلى البيت الأبيض مدة سنتين. وهي خطوة لم تزجج وجود علاقة حميمة مع بن سلمان، خاصة عبر شهر ترامب، جاريد كوشنر. إن بايدن الذي اعتبر السعودية «دولة مشيئة» في أثناء فترة عملية القتل، ورث قضية خاشقجي إلى جانب مواصلة إجراء علاقات وثيقة مع المملكة. هذه الضرورة تملّي على الرئيس محاولة رسم خط فاصل بين العلاقة مع المملكة والسلم بن سلمان وبقي بن سلمان ابنه، ولكنه خط فاصل غير متواصل: بقي بن سلمان قريباً، سيكون هناك الكثير من الأمور التي

صاحب السلطة والصلاحية لتحديد السياسة الداخلية والخارجية والاستراتيجية العسكرية للسعودية، في حين أن والده أخذ في الضمور بسبب سنه ومرضه. أعلنت المتحدثة بلسان البيض الأبيض، جين ساكي، مؤخراً، أن بايدن ينوي «إعادة معايرته» علاقاته مع المملكة، وأن الاتصال مع القيادة في السعودية سيتم على مستوى النظراء المتساوين في مكاتمتهم، أي رئيس دولة أمام رئيس دولة، ولكن ليس لهذا التعريف أهمية كبيرة، لأن وزير الدفاع الأمريكي سيرغب في التحدث مباشرة مع بن سلمان الذي يتولى، ضمن أمور أخرى، منصب وزير الدفاع في السعودية، أو عندما يسجد الرئيس بايدن نفسه في مؤتمرات دولية يشارك فيها بن سلمان.

سيبتحدثان عنها، وعليهما التحدث عن إنهاء الحرب في اليمن التي تلقى بايدن، والتي تحولت إلى موضوع رئيسي في قضية بيع السلاح للسعودية، ولكن لا يقل عن ذلك أهمية أن عليهما مناقشة استئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي مع إيران، سيضطر بايدن الآن إلى رسم مسار ذهبي بين اتهام بن سلمان بالقتل والحاجة إلى خدمات السعودية في ساحة الشرق الأوسط والساحة الدولية.

السعي إلى اتفاق مع إيران يجيب بايدن في دائرة سياسية ملتوية كتحج رغبته بشكل ما، إذا كانت هناك رغبة كهذه، في فرض عقوبات على السعودية أو على بن سلمان نفسه، من الصعب تخيل وضع تقوم عليه الولايات المتحدة برفع العقوبات عن إيران، وهي الخطوة الضرورية لتحقيق طموحات بايدن في إحياء الاتفاق النووي، وفي الوقت نفسه يعاقب السعودية التي يعدّ دعمها لمولياً لدعم العملية الأمريكية يمكن التقدير بأن التحالف غير الرسمي بين السعودية والإمارات وإسرائيل ضد إيران في هذه الأثناء يعتبر عاملاً مزعجاً في واشنطن. وإذا نجحت واشنطن في تحييد أحد هذه الرؤوس على الأقل والتقليل من وزن معارضة الاتفاق النووي مع إيران، عندها لا تكون مطالبة بالرد على اتهامها بركل حلفائها واحتضان إيران، مثلما تم اتهام الرئيس أوباما في حينه. تظهر السعودية اليوم كدولة «سهلة» لاستخدام الضغوط الأمريكية عليها. ومن هنا تأتي الحاجة إلى عدم تطبيق القانسون على بن سلمان أو على المملكة، وسيجاول بايدن الحصول على ديبته من السعودية في قضية قتل خاشقجي، بعملة تحسن حقوق الإنسان في المملكة وإطلاق سراح سجناء مسلمين، الذين هم في الأصل مشمولون في رزمة الإصلاحات التي أعلن بن سلمان عنها في هذا الشهر.

هآرتس 2/28/2021

تقرير خاشقجي... من علاقة واشنطن مع الرياض إلى البعد الجيوسياسي

التحدي بأن الدفاع عن السعودية يخضع إلى شبكة اعتبارات أمريكية. في هذا السياق، يعدّ تصريح بايدن في خطابه الذي ألقاه قبل أسبوعين تصريحاً مهماً، هو الذي أعلن فيه بأن الولايات المتحدة توفقت عن دعم الحرب السعودية في اليمن. ثانياً، يوجد في هذا أيضاً دعم معين لتركيا، العدو الكبير للسعودية في السنوات الأخيرة، في طريق تحسين العلاقة بين واشنطن وأمقر.

الثالثاً، الجزء الأهم هو إيران. ليس واضحاً بعدّ عودة سادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي وشروطه والجدول الزمني الذي سيتم فيه. ولكن نشر التقرير استهدف تخفيف الانتقادات السعودية وإيجاد محفز لسلي تمويل حملة علاقات عامة وعمل لوبي في الكونغرس ضد عودة أمريكا إلى الاتفاق. التقرير يوضح للسعوديين: إن تجرؤا الولايات المتحدة إلى حرب ضد إيران خلافاً لرغبتها، أو ضد مصالحها أو جدولها الزمني. ربما لن تصادر تأشيرة بن سلمان الدبلوماسية لزيارة الولايات المتحدة، وقد لا يتشكل التقرير لائحة اتهام قاتلة من ناحيته، لكن ثمة استخفاف به.

هآرتس 2/28/2021

فرض عقوبة شخصية وعقوبات أمريكية على بن سلمان، لكن ثمة دلائل تشير إلى بدء ما اعتبره بايدن «إعادة معايرة» للعلاقات.

في التقرير ذي الصفحات الأربع، قال مكتب رئيسة المخابرات الوطنية بأن ولي العهد السعودي أمر وصديق الأب يعرف عن قتل الصحافي خاشقجي، ولكنها حقائق معروفة مصدرها المخابرات التركية. وقد تحولت إلى لائحة اتهام علنية ضد بن سلمان والسعودية من قبل الرئيس التركي أردوغان. إضافة إلى ذلك، التقرير لا يطرح «مسئداً مدخناً» ولا يدعم بيانات تقول بأن بن سلمان عرف مسبقاً عن نية القتل وتقطع جثة خاشقجي. وغياب هذه البيانات سهل على بايدن عدم كانت إدارة ترامب؛ ففي عهده انغرفت عليها صفقات السلاح. ووصف محمد بن سلمان، بمساعدة حلفاءه في وسائل الإعلام، بأوصاف الولد الحبيب لتوماس جيفرسون وأبراهام لنكولن: «إصلاح، مجدد، ليبرالي، يبشّر بعالم عربي جديد، شجاع وجريء».

هذا ما يريد بايدن تغييره الآن. هو لا يحطم الأدوات، لكنه لا يتردد في النشر، حتى لو لم يكن هناك تحديث دراماتيكي في البيانات، ربما لا يوجد بيان قاطع من البيت الأبيض على

الالتحاق النووي مع إيران وإعادة انضمام الولايات المتحدة إلى الاتفاق بشروط معينة. العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية ليست قوية مثلما كانت. صحيح أن السعودية تعتبر حلقة مهمة في الشرق الأوسط، وبالتالي في السياق الإيراني، لكن زمن سطوع السعودية في عهد بوش الأب وبوش الابن، الذي كان فيه الأمير بندر بن سعود يدخل إلى البيت الأبيض ويخرج منه كما يريد، انقضى.

في حملته الانتخابية، اعتبر بايدن السعوديين «دولة منبوذة» ليس لها أي أهمية إيجابية، وقد كان يقصد تسجيل حقوق الإنسان والموطن فيها وعملية قتل خاشقجي، وأيضا التهديدات الموجهة لجيف بيوزوس و«الأمازون». في الوسط المتهددات الموجهة لبيوزوس و«الأمازون»، في الوسط كانت إدارة ترامب؛ ففي عهده انغرفت عليها صفقات السلاح. ووصف محمد بن سلمان، بمساعدة حلفاءه في وسائل الإعلام، بأوصاف الولد الحبيب لتوماس جيفرسون وأبراهام لنكولن: «إصلاح، مجدد، ليبرالي، يبشّر بعالم عربي جديد، شجاع وجريء».

هذا ما يريد بايدن تغييره الآن. هو لا يحطم الأدوات، لكنه لا يتردد في النشر، حتى لو لم يكن هناك تحديث دراماتيكي في البيانات، ربما لا يوجد بيان قاطع من البيت الأبيض على

ألون بنكاس

في «لعبة الوقت العالمية»: هل تملك إسرائيل فرصة ثالثة ضد النووي الإيراني؟

ليمور سمعيمان درش

في الزاوية، بل انتقاد خفي ضد الحكومة. ومثلّه، ميراف ميخائيلي، التي تقول إنه «بخلاف أقوال نتنياهو، فإن الاتفاق يجعل إسرائيل أكثر أمناً، تجبّد بالضبط مثل هرتسوغ، الذي صرح بأن «البدليل على الاتفاق هو إيران نووية».

عندما ننظر إلى الشكل الذي يسير فيه الجميع في المسار ذاته، فليس واضحاً ما إذا كان هذا إغماضاً مقصوداً للعيون أم سذاجة. مهما يكن من أمر، يجب الاستيقاظ، فليس أمامنا فرصة ثالثة.

إسرائيل اليوم 2/28/2021

الأرشيف النووي - لم يغير مجلس الأمن موقفه. كما أن الساحة الإسرائيلية الداخلية تواصل خطاً مشابهاً. فالمعارضة، التي لم تعرف كيف تسند كفاح رئيس الوزراء ضد الاتفاق في حينه، لا تغير طريقها، وبدلاً من خلق جبهة موحدة تجاه إيران مع الحكومة، تفتت الفرصة الثانية لإبداء موقف رسمي منسؤولية عليا. وبهمس ضعيف، يقول لبيد اليوم، وهو من قال سابقاً إن خطاب نتنياهو «سيلحق ضرراً بالمصالح الأمنية لإسرائيل»: «كي لا يكون الاتفاق سيئاً، علينا أن نكون جزءاً من المسيرة». ليس خطأ حمازاً في وجه الخطر أو التراجعين

بـ «الزمن الم قصر» إحساساً بالإلحاح للوصل إلى اتفاق مثلما تشكل اليوم أيضاً أساساً لتسريع المباحثات. وأولئك الذين قفوا على الاتفاق آنذاك، لم يخلعوا من اعتراضهم بأن إيران «ستكون على مسافة بضعة أشهر من القنبلة» مع انتهائه. وبالتالي، فإن خطاب الأوقات أقال الحل حول تأجيل الخطر. وليس منعه.

سنرى إن ذلك الخط الممثل بالرضا يتواصل على الجانب الإيراني. فقد وقعت إيران على الاتفاق بكل سرور، ومنذ ذلك الحين لم تلغ من ناحيتها. لقد كانت المصلحة الإيرانية ولا تزال الحفاظ على الاتفاق. إذاً: لقد أجاب باحثو الأوقات

الولايات المتحدة وإيران شقت الطريق إلى المباحثات العلنية. ولكن بينما ساد إجماع دولي حتى ذلك الحين بأنه لن تكون هناك مفاوضات مع إيران طالما لم تتوقف عن تخصيب اليورانيوم، فقد حصلت إيران بعد الاتصالات على الشرط الأهم بالنسبة لها: الاتحاف بـ «حقها الأساس» في تخصيب اليورانيوم - دوماً.

وجه شبه مقلق آخر هو عودة خطاب الأوقات. فبدلاً من البحث في منع تحول إيران إلى دولة نووية (في أي وقت من الأوقات) يبدو اليوم أيضاً ينشغلون بالتقديرات حول الموعد الذي ستكون فيه هكذا. في المرة السابقة خلقت التقديرات

السياسة الأمريكية الجديدة وحقوق الإنسان

د. نزار بدران *

وبسرعة البرق تحت ضغط اللوبي الصهيوني والأنظمة العربية، التي أقتعت الرئيس بوش، بخطر وصول إرهابيين إسلاميين لسدة الحكم في حالة تبني أي نهج ديمقراطي. نحن الآن في الموقع نفسه، كما كان قبل عشرين عاماً، ولكن الاختلاف هو ظهور الربيع العربي، وتلك التغييرات الهائلة، التي حدثت بالوعي الجماعي، وتراجع المد الإسلامي، كذلك الاقتناع بضرورة الديمقراطية كمنهج لا حياء عنه. نحن علينا بهذا الطرف التحرك والاستمرار بالتظاهر والعمل بكل المجالات، لرفع صوت هؤلاء المنتهكة حقوقهم، المعارضين للأنظمة العربية الاستبدادية، حتى لا يتراجع الرئيس الأمريكي كما حدث سابقاً، عن نواياه الطيبة. أن نضع السياسة الجديدة على المحك، لا يعني إذا انتظر وإنما العمل الدؤوب لدفعها إلى الأمام. فشل السياسة الأمريكية الجديدة، يعني نجاح تحالف الديكتاتوريات وإسرائيل، وفشل القوى الديمقراطية في العالم العربي. أما نجاحها يعني العكس تماماً. علينا أن نفهم أن المواقف الأمريكية الجديدة، هي ككرة القدم الذي وصلت أمام الهدف، وعلى أحد اللاعبين وضعها داخله وحسم المباراة لصالحه. فهل من لاعب مُحترف؟

* كاتب ومحلل سياسي

لكن لو حُزِرَ المواطن الإسرائيلي بين دعم نتنياهو، أو الحصول على الرضى والمباركة الأمريكية، فقد يختار تلك الأخيرة، هي له بمثابة صك تامين على الحياة، التلميحات الأمريكية بشأن المفاعل النووي الإسرائيلي، تسيير برأيي بهذا الاتجاه.

أبناء الربيع العربي

الآن أين هو الطرف الآخر، المُستفيد من التحول الأمريكي المحتمل؟ أقصد بذلك أطراف المعارضة العربية، والمجتمع المدني وأبناء الربيع العربي. هم طبعاً، من يهدف الطرف السابق الذكر إسكاتهم، وانتهاك حقوقهم، هم أصلاً موضوع التصريحات الأمريكية بشأن حقوق الإنسان. أين هم وما عليهم عمله؟ لو عدنا لبداية القرن، فقد أتت لحظة استثنائية من الزمن، عندما حاول الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته كولن باول، الدفع باتجاه التغيير الديمقراطي، بدول الشرق الأوسط، من أجل محاربة التطرف الإسلامي. النتيجة أن الطرف المُتضرر، كان نشطاً للغاية والطرف المُستفيد أي المعارضة وقوى المجتمع المدني لم يُسمع لها صوت، النتيجة كما كان منطقياً، هي عودة السياسة الأمريكية إلى سابق عهدها

الإسرائيلي، التحالف بينهما والذي ظهر للعلن بضعة أشهر قبل الانتخابات الأمريكية، سيكرس كل طاقاته لحماية الأمير محمد بن سلمان، وإبقائه بسدة الحكم. نحن ندرك جميعاً أن هذا التحالف، لا يهدف فقط مواجهة إيران، إنما أيضاً حصول دول الخليج، على دعم اللوبي الصهيوني الأمريكي، لمواجهة أي تحوّل في السياسة الأمريكية. لا شك أن هذا اللوبي، مع الكشف عن دور الأمير السعودي، سيجادل كل ما يستطيع ثني الإدارة الأمريكية من الانتقال من اللغز إلى العمل، خصوصاً أن هذا التحول لو حصل، سينال في مرحلة لاحقة، دولاً أخرى تنتهك حقوق الإنسان، خصوصاً الحليفة مصر السيسي. قد يلتحق الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بهذا الطرف المتضرر من مواقف الإدارة الأمريكية الجديدة، وقد لا يضغط كما هو متوقعاً باتجاه الكشف عن تورط الأمير السعودي بالجرمة، هو قد يكون أيضاً مُستهدفاً من ناحية اضطهاد المعارضة التركية، وزج العديد من الصحافيين وناشطي المجتمع المدني، بالسجون بحُجج واهية، بالإضافة للتراجع عن الحقوق الطبيعية للمكون الكردي. من ناحيته يترك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الجهد الأمريكي يهدف أيضاً لإسقاطه بالانتخابات المقبلة، رغم شعبيته والتي يبدو أنها ما زالت كبيرة.

السياسة الواقعية

عَلَّمْنَا السياسة الأمريكية والسياسة الواقعية بشكل عام، أن الاعتماد على تصريحات النوايا، لا يُفيد ولا يُجدي، بل علينا انتظار الوقائع للتأكد من هذا التغيير الجاري. هل هذا الانتظار يكفي؟ أم هناك ما علينا فعله لدعم وتسريع هذا التحول الأمريكي. هناك طرفان ينتظران ما ستؤول إليه الأمور؛ الأول هو الطرف الخليجي

تعقيبات

مقال محمد الديهاجي: ثلاثة أسئلة في النقد

بقعة ضوء

الجميع يعلم أن ثمة أزمة في المشهد النقدي العربي، وثمة تقاعسا من المختصين بالنقد الأدبي في المساهمة بنقد ما يخرج إلى النور من مطبوعات أدبية، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسة لدى الشاعر أو الروائي أو القاص إلى تناول مطبوعه عندها تنبهي بعض الأعلام التي لها علاقة بالأدب أو الفن أو الإعلام للحديث عن هذا المطبوع أو ذاك، وفق المعيار الإطناعي أو التأثري والاحظ أن حتى الكتابة النقدية المخصصة باتت لا تكتب إلا وفق العلاقات. فلماذا لا تخرج تلك الكتابات الإطناعية غير المنهجية الخالية من المصطلحات النقدية الحضة أفضل ممن أن يترك المطبوع على الرفوف بعيدا عن أيدي التناول النقدي أو أي بقعة ضوء تقييمية.

استبرق عزوي

مصطلح المنهج

موضوع جميل وسؤالي هو: إلى أي حد، ونحن نتحدث عن المنهج، أن تكون الإطناعية مثلاً منهجاً؟ على اعتبار أن مصطلح المنهج يجنح للعلمية مصطلحات وإجراءات، والإطناعية أقرب إلى الذاتية التي تخضع لمعطيات الذوق واختلاف الإنتساء و، وإذا كان النقد العربي القديم كله إطناعياً، فهل يمكن الحديث عن المنهج إزاءه؟ أعتقد أنه أن الأوان لضبط الجهاز المصطلحي المعمول به في النقد.

زياد

الحرب في اليمن



Ab.Quds.co.uk

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: رعد المسكينة

دائرة النظر

قراءة الواقع الحالي للعراق، وكذلك سياق الأحداث التي أدت إليه، لا يمكن أن يكون وفق منطق الماحكة الإطناعية التي تبني على رد الفعل المؤسس على انحصار زاوية الرؤية، لكن لا بد فيه من توسيع دائرة النظر، واستحضار كل الأحداث والملايسات التي شهدتها المنطقة على يد الاستعمار، منذ تنزيل مخطط سايكس بيكو الإجمالي إلى قرار ضرب العراق بعد مجيء الخميني الحالم بدولة داريوس... والانتقام من فاتح بلاد فارس سيدنا عمر رضي الله عنه؛ وقرار الضرب الذي نفذ على مراحل، واختلقت له الأسباب من حرب الخليج الأولى إلى الثانية وصولاً إلى الاحتلال... لم يكن بسبب عدم ديمقراطية النظام العراقي وقسوته، لكنها كانت بسبب تطلعات هذا النظام الإستراتيجية... على مستوى التعليم والصحة والبحث العلمي والتسليح، وهي خطوط حمراء لا يقلها الاستعمار، ولذلك تم التكتيل بدولة محمد علي، وضرب عبد الناصر، ودمر العراق، وقبل كل ذلك قسم المغرب على عشر دول استعمارية. التاريخ لا يفهم بالتقسيم، لكن بالربط والتعمق...

المغربي - المغرب

مسلسل درامي

هي لا تملك التراجع الآن، ويبدو أنها لا تملك التقدم كذلك، لقد جمدها أبوها بجرانته في منطقة «توايلات» حيث لا هي قادرة أن تكون حقيقية في ندمها ولا قوية في تأييدها، هي في اللامكان أفضل ما قيل في هذه المقالة. لذا أقول ما زالت هناك عقول ستمجة تريد أن تهرب من واقعها الأبي والمظلم بالتعلق بالماضي السحيق... كل يبحث بين الصور

القديمة عل وعسى يجد ذكرى جميلة!؟

ماذا قدم صدام للشعب العراقي غير الحروب والويلات؟ وما إن جاءت الأحزاب الشيعية التي كانت تبكي طوال عقود على المظلومية.. ها هي تعيد الكرة وتعيد كل صور الظلم والجرائم المنظمة في حق العراقيين. في عهد صدام كان حزب البعث يقتل العراقيين مع وضع التهم الملققة لهم مسبقاً. بينما الأحزاب الشيعية التي كانت تبكي على المظلومية فهؤلاء يقتلون العراقيين ومن ثم يقومون مع الشعب بالبحث عن القتل!؟ في مسلسل درامي مفضوح.. وكان هناك بعبعا أو قتلة غيرهم يقومون بذلك، بينما في الحقيقة هم الذين يقومون بقتل النخب والكاتب وكل صوب يكشف زيف الأعبهم الكاذبة في حق الشعب العراقي. في النهاية العراقيون يدفعون ثمن سياسات عقيمة، سواء في عهد صدام وفي عهد الأحزاب الشيعية، والمليشيات الإيرانية القابعة على صدور الشعب العراقي... أيعقل بلد نطفي ليس لديه كهرباء!؟

عبد الوهاب منصور

سخرية القدر

إنهار العراق وأصبح فريسة لإيران وأمريكا... ما هذا إلا في جزء كبير منه نتيجة لسياسات الرئيس الراحل. المؤسف لم يكن يملك رؤية لما يمكن أن تكون عليه أفعاله أو ردود أفعاله، مثلاً أنا لست من يضع مسؤولية الحرب مع إيران على كاهله تماماً لكن كان عليه تفادي تلك الحرب، لذا يشترك مع القيادة الإيرانية في مسؤولية إندلاعها. غزو الكويت ثم رفضه الإنسحاب أمام جيوش 30 دولة محتشدة أدى إلى تعريض سلامة العراق (ما

كان قد أقسم على الحفاظ عليه) للخطر... و ما تبع ذلك قادنا إلى اليوم.

نحن نعيش في عالم قرأنا عنه كما يلي: في أعقاب الحرب العالمية الثانية ولبناء نظام جديد ظهرت الأمم المتحدة وأُنيط بمجلس الأمن مهمة حفظ السلام العالمي وأنه مصدر الشرعية العالمية. العراقيون كما انظر للأمر كانوا رهينة عند الأنظمة التي أعقبت إنقلاب 14 تموز- يوليو 1958 لكن نظام صدام حسين كان الأسوأ (رئياً لتراكم السيئات). أمريكا جاءت وقتلت الخاطف والرهينة معا. بالتأكيد كان هناك طريق آخر لتخليص الرهينة. ومن سخرية القدر أن النظام السوري كان المستفيد مما حصل في العراق من كوارث بعد 2003، إذ حتى أمريكا لم ترغب أن تُعيد تجربة العراق والشعب السوري دفع الثمن. وفعلاً نحن أعداء أنفسنا لأن معايير الكثيرين ما حدث قبل 1400 سنة و يبقى الغل في نفوس البعض إلى الحد الذي أصبح جورج بوش أحد آيات الله، الذي أرسله لضرب صدام حسين كما قال أحد الملحنين وترددت المقولة كثيراً قبل غزو العراق على السنة مغممين!

محمد شهاب أحمد

خبرة سياسية

مع إقرارني أن السيدة رغد «مسكينة» فعلاً، لكن لغير الأسباب التي وردت في المقال ولغير الأسباب التي جاءت بها بعض التعليقات... هي مسكينة لسذاجتها واستغلالها «طائفيًا» و«يومياً» قبل بعض شياطين الطائفية والقومية والبرامغامية السياسية، وواضح أن المرأة لا تمتلك أي خبرة سياسية ولا أي حصافة تجعلها بهذا العمر مؤهلة لدور إصلاحي أو سياسي في العراق،

د. أنثر الشيلخي - العراق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

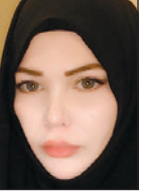
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مواجهة القطرية داخل النفس أولى خطوات الوحدة

إحسان الفقيه*



يولد ابن خلدون في تونس، فيتزوج في «ميسكرة» الجزائرية، وفي «فاس» المغربية يتولى الكتابة مؤرخاً في عهد ملكها أبي عنان المريني، وفي نهاية المطاف يُعهد إليه في القاهرة بولاية أمر القضاء المالكي، ينساق له الأقطار كأنما، هنا له وطن، وهناك له وطن، فليس ثمة حدود، ولم تكن الشعوب ترتدي نظارة القطرية، ولم تعرف لعنة الشعوبية، وبين دفتي الكتاب قانونهم العام «إن هذه أممكم أمة واحدة وأنا ربكم فأغبون» (الأنبياء: 92).

وبعد دهور، كان جسد الأمة المريض يستمع إلى صريف أقلام كتّبت نعي وحدته، حين خط سايبس وبيكو الحدود على الورق، وسرعان ما تحولت الفواصل إلى الأرض، وولدت الحواجز، وبعد مئة عام فهنا الحكاية وعنايتها الكارثة، فالقلم ذاته رسم الحدود بين القلوب، واخترلت الوحدة إلى أقطاف الجغرافيا، وتحولت الحواجز من الأرض إلى الثقافات وأساليب التفكير، وعُرِفَت سيمفونية التصنيف، وتعلمنا التنازح بالبلدان كما الأقطاب، وتنازجتنا على الأعلام، فنطق الشاعر من فم رابعها: «تجمعنا يد الله وتبعنا يد الفيفا» تربينا على مَثَل حزمة الأعداء التي تأتي إذا اجتمعت كَسَنَرا، وعلى الأضلاع الخمسة التي تتكامل في اليد الواحدة، لكن الواقع أخبرنا خلاف ذلك، وأضحت الوحدة مجرد حلم، لا يترك لنا أنياب الاستعمار فرصة لتأويله، انقلبنا بالهجوم والأزمات حتى صرنا نلتصق المعجزات، وننطق بكلمة الرائد في انتظار تحقق النبوءات، اتفقونا في صمت بأنسه لا حل لأزماتنا إلا من خلالهم، وأن نصفايا الأزمة الكبرى لا مكان للأفراق فيها، بأننا عاجزون عن التأخير، لنترك لهم الدقة والمرسة، وعلى المتضرر الفخر بين أمواج البحر العاتية، هناك حالة من الفصام الكذب بين الجهد الفردي والسباق العام للأمة، وتآصلت في اللاوعي حقلارة بذل الواحد، وعدم قدرته على إحداث التغيير، وعقّم من هذه النظرة عدم رعاية الفرد لبذل الأقران، بل غالباً ما تصطدم توجهاتها السياسية بجهودهم، ومن ثم يرى الأفراد أن حلم وحدة الأمة ينتظر يوسف الزمان ليعبره، أما هم، فليس عليهم سوى انتظار المعجزة، وفي سياق ما أكد المصلحون عليه من أهمية الجهد الفردي في النهوض بالأمة، يأتي دور الفرد في تحقيق الوحدة من دون انتظار الأنظمة والحكومات التي يبنيها وبين هذه الغاية بشرقتين.

سيؤمن الفرد بمسؤوليته في تحقيق حلم الوحدة عندما يكون على قناعة بالجهود التركمية التي تتصافر لإحداث التغيير، ومنها يدرك تماما أنه بتعدد الأيدي تكثر اللبّيات وتقام البناء، سيؤمن الفرد بذلك المسؤلية عندما يكون على قناعة بأن لكل صوت صدى، والناس مؤلعون أساساً بالتقليد، فمن ثم إذا استشعر المسؤولية وبذل من أجل تحقيق هذا الهدف، فسوف يجد من يحذو حذوه ويفتقئ إلى ذلك، سيؤمن الفرد بذلك المسؤولية عندما يتكشّف أن القرآن الكريم لم يُفْصَل في شؤون الدولة والسياسة والحكم والاقتصاد، كفضيلته في شأن الأخلاق الفردية، فاتكفى في الأولى ببيان البائد العامة التي يسبق عليها كل نظام صالح، بينما في الإسلام، وترك بعضاً منها للحكم الإنساني لتلحق بالخير ويخدم، كما يقول المفكر محمد العبيدة، بينما فصل في الأمور المتعلقة بالأفراد من عبادة وقصص وأحوال الأسرة وغيرها، لأن بناء الفرد هو أساس البناء الدولة، وبذلك تزول إحدى مشكلات السياسة الكبرى التي تحدث عنها الفيلسوف البريطاني بيريتراند راسل، وهي كيفية الجمع بين المبادئ الفردية الضرورية للتقدم، والتلاحم الاجتماعي الضروي للبقاء، وتأسيساً على هذا يدرك الفرد أهميته في بناء المجتمع والأمة ولا يحقر جهده الذاتي.

إن سبيل الفرد إلى الإسهام في تحقيق الوحدة هو مواجهة القطرية في داخله، معالجة تلك النظرة الجغرافية التي ينظر بها إلى غيره من الشعوب، والتجمعات، الخروج إلى فضاء الانتماء للأمة، وتجاوز كل العنصرية وليدة التفوق العرصورية، لن يعجز الفرد عن استعادة الروح القديمة التي سادت قبل التفتيت، حينما كانت مسيحات (العراقي، الشامي، المصري، الجزائري، النجدي...) مجرد أدوات لتعجين أرض المنشأ ومسقط الرأس، فالجميع يحمل الراية ذاتها، والسك يعجز بانتماحه لهذه الأمة، وجميعهم لا يرسى فرقا بين ماء الفرات أو النيل أو العاصي، إنه مفهوم الانتماء الرحب، الذي أخرج سليمان الحلبي من بلده ليقوم بمهمة تصفية قائد الاحتلال الفرنسي في مصر، وأخرج عز الدين القسام من اللاذقية إلى فلسطين، ليدفع عنها الاحتلال البريطاني، إنه الشعور بأمة الجسد الواحد. لن يعجز الفرد عن الإسهام في تحقيق الوحدة بترك التنمية، وتجنب نشر الأمثال الشعبية والعبارات التي تستخدم في غير موضعها، لتشويه صورة شعب ما، فكلما ما يحدث أن يتكلم بعضهم على الإشفاق في دولة أخرى، فيصف أهل بلد بأنه كسالي، وآخر بأن أهله غدازون، وآخر بأن أهله بجلاء، فمثل هذه السلوكيات تعيق الفجوة بين الأمتة لا شك، فتصنف المجتمعات طبقاً للانماط الجاسدة، بدلاً من معاملتها على أساس الحقيقة المتكسبة من المعرفة الموضوعية، لنيس لإشاعة الكراهية والاحتقار، وقد اتكوى العرب بفضيلة بيهذه سالفة، كانت تبرزت إليهم، عديمي الثقافة والإبداع، بينما يرون في أنفسهم أهل التصدن والتخضر والثقافة، وبعض البلدان لا يزال أهلها يُعَيَّرُون غيرهم بيهات وموعات في سالفة، كانت ترسل إليهم، والبيض يسبي الظن في الجميع، ويعتبر كل من يدافع عنهم أو يبذل إليهم الصلة محبة في الله، ما هو إلا مُنزَل طامع، لأن الله وهبهم ذهبا أسود تدفّق من تحت أقدامهم لحكمة عدم سبجانه، فمثل هذه السلوكيات الباعثة على الغيظان تُفرّق شمل الأمة وتغرس الكراهية بين الشعوب.

إن التمايع لسلوكيات الجماهير على مواقع التواصل الاجتماعي، يدرك حجم التنازح والتراسق للناجحين عن تلك القطرية القابضة في وجدان الشعوب، لذا أهيب بكل ذي قلم وراي على هذه المواقع من مغردين ومدونين، أن يجعل التقارب بين شعوب الأمة على رأس أولوياته، والدعوة لحصر النقاشات على قدر المشترك الجمع عليه، ولا تجعل الجماهير أنظمتها الحاكمة معقد الولاء والبراء، والتفرقة بين انتقاد الشعب وانتقاد النظام، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، عقب تنفيذ الضربة الأمريكية؛ «تم ضرب الهدف الصحيح» وأضاف أوستن في تصريحات صحافية «متأكدون من أن الهدف الذي أصيب في سوريا كان يستخدم من قبل الميليشيات التي ادعت أنها أمريكية عن مسؤولين أمريكيين قولهم: «إن الضربات الأخيرة هي رد فعل صغير جداً تمثل في إلقاء قنبلة واحدة على مجموعة صغيرة من المباني على الحدود السورية العراقية». تستخدم لعبور مقاتلي الميليشيات والأسلحة داخل البلاد وخارجها». وكان البنتاغون قد أعد قائمة من الأهداف الكبيرة لضربها في سوريا، لكنّ الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعطى الضوء الأخضر لضرب «أصغر» هذه الأهداف. اختيار مكان الضربة الأمريكية داخل الأراضي السورية حمل عدة رسائل، أبرزها تمسك الرئيس بايدن ببقاء القوات الأمريكية في سوريا غرب الفرات، وعديدها الآن أقل من ألف عسكري تقريبا، كما أن الضربة التي نفذتها طائرات أمريكية مسيرة داخل الأراضي السورية جنبت الأمريكيين إخراج الكاظمي، في ما لو كانت هذه الضربة قد وقعت داخل الأراضي العراقية، وبالتالي تأزم الأوضاع الكاظمي مع الفصائل اللواتية التي كانت ستطالبه برد رسمي.

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلقه مما حصل، وأعلن أن الجانب الأمريكي أبلغ الروس بالضربة قبل خمس دقائق فقط من تنفيذها، كما صرح مصدر في وزارة الخارجية الروسية بأن روسيا تدين الضربة التي وجهتها الولايات المتحدة إلى سوريا، وتعتبرها انتهاكا غير مقبول للقانون الدولي. بينما نظر الجانب الحكومي السوري للأمر على خلاف إضعاف لحلفائه الموجودين في سوريا لمواجهة فصائل المعارضة المسلحة والفصائل الإرهابية، وبينها بقايا تنظيم الدولة (داعش) النقيية في جيب من البداية السورية. ويتوقع المراقبون أن يكون هنالك المزيد من الرسائل المتبادلة بين طهران وواشنطن، وربما سيميل العراق رغبة استراتيجية لمواجهة المقبلة بين الطرفين، مع استبعاد تصاعد التوتر ليصل إلى مستويات خطيرة كما كان الحال إبان إدارة الرئيس ترامب.

*كاتب عراقي

«الكاتبوشا» تفتح ملفات العراق الساخنة

الوصول إلى الأسلحة التي يمكن لإيران توفيرها ومنها لولاكثا الشعبية في المنطقة، كما صرح مسؤولون أمينيون لوكالة «فرانس برس» قولهم: «إن اسم هذه المجموعة مجرد واجهة لفصائل مسلحة معروفة موالية لإيران، أربعة صواريخ كاتيووشا على قاعدة بلد الجوية في صلاح الدين، التي تاوي جنوداً أمريكيين، من دون وقوع إصابات، فيما كان الهجوم الثالث، مساء الإثنين 22 فبراير، الذي استهدف المنطقة الخضراء في بغداد، التي تضم مقرات حكومية وبعثات دبلوماسية، أبرزها السفارة الأمريكية التي كانت في مرمى الصواريخ.

هذا الإصرار على الهجمات وتكرارها في غضون أيام، وقفت وراءه ميليشيا جديدة في خريطة الفصائل العراقية، تطلق على نفسها اسم «سرايا أولياء الدم» التي أصدرت بياناً رسمياً وصفت فيه هجومها على قاعدة حدير في مدينة أربيل جاء فيه: «اقتربنا من قاعدة الاحتلال (الحزب) في أربيل بمسافة 7 كيلومترات، وتمكنا من توجيه ضربة قاصمة قوامها 24 صاروخاً أصابت أهدافها بدقة، بعد أن فشلت منظومة CRAM (الدفاع الصاروخي) وقذائف الاحتلال من اعتراضها.

«سرايا أولياء الدم» يعد اسماً جديداً في ساحة الفصائل العراقية المسلحة، إذ يشير الاسم إلى مجموعة تعرف نفسها بأنها الجهة التي ستأخذ لقتل سليمان والمهندس، وكان أول ظهور إعلامي لهذه الميليشيا، عندما تبنت عدة عمليات رشق بصواريخ الكاتيووشا في أواخر آب/أغسطس 2020، بالإضافة إلى إعلان مسؤوليتها عن تنفيذ هجومين منفصلين ضد القوات الأمريكية المنسحبة من معسكر التاجي شمال بغداد حينذاك. المراقبون الأمينيون أشاروا إلى أن اسم الفصيل الجديد قد يكون مجرد ستارة تخفي وراءها الفصائل اللواتية القديمة القريبة من طهران، التي سعت لإخفا هوية المنفذين الحقيقيين للضربات لأسباب مختلفة، لكن من دراسة طبيعة العمليات والمنظومات الصاروخية المستعملة، والأهداف التي وجهت لها الضربات يتضح أن المنفذين هم ذاتهم الذين تبنا عمليات سابقة أعلنت فصائل مثل «حزب الله» العراقي، و«مصائب أهل الحق» مسؤوليتها عن تنفيذها. وقد صرح فليبي سميث، محلل شؤون الفصائل الشيعية المسلحة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بالقول: «إن جماعة (سرايا أولياء الدم) غير المعروفة اثبتت أن لديها إمكانية

عسكريون أمريكيون بالقرب من مطار أربيل الدولي، وأسفر الهجوم عن مقتل متقاعد اجنبي، ومواطن مدني وإصابة ثمانية آخرين بينهم جندي أمريكي بجروح. أما الهجوم الثاني فوقع مساء يوم السبت 20 فبراير حينما أطلقت أربعة صواريخ كاتيووشا على قاعدة بلد الجوية في صلاح الدين، التي تاوي جنوداً أمريكيين، من دون وقوع إصابات، فيما كان الهجوم الثالث، مساء الإثنين 22 فبراير، الذي استهدف المنطقة الخضراء في بغداد، التي تضم مقرات حكومية وبعثات دبلوماسية، أبرزها السفارة الأمريكية التي كانت في مرمى الصواريخ.

هذا الإصرار على الهجمات وتكرارها في غضون أيام، وقفت وراءه ميليشيا جديدة في خريطة الفصائل العراقية، تطلق على نفسها اسم «سرايا أولياء الدم» التي أصدرت بياناً رسمياً وصفت فيه هجومها على قاعدة حدير في مدينة أربيل جاء فيه: «اقتربنا من قاعدة الاحتلال (الحزب) في أربيل بمسافة 7 كيلومترات، وتمكنا من توجيه ضربة قاصمة قوامها 24 صاروخاً أصابت أهدافها بدقة، بعد أن فشلت منظومة CRAM (الدفاع الصاروخي) وقذائف الاحتلال من اعتراضها.

«سرايا أولياء الدم» يعد اسماً جديداً في ساحة الفصائل العراقية المسلحة، إذ يشير الاسم إلى مجموعة تعرف نفسها بأنها الجهة التي ستأخذ لقتل سليمان والمهندس، وكان أول ظهور إعلامي لهذه الميليشيا، عندما تبنت عدة عمليات رشق بصواريخ الكاتيووشا في أواخر آب/أغسطس 2020، بالإضافة إلى إعلان مسؤوليتها عن تنفيذ هجومين منفصلين ضد القوات الأمريكية المنسحبة من معسكر التاجي شمال بغداد حينذاك. المراقبون الأمينيون أشاروا إلى أن اسم الفصيل الجديد قد يكون مجرد ستارة تخفي وراءها الفصائل اللواتية القديمة القريبة من طهران، التي سعت لإخفا هوية المنفذين الحقيقيين للضربات لأسباب مختلفة، لكن من دراسة طبيعة العمليات والمنظومات الصاروخية المستعملة، والأهداف التي وجهت لها الضربات يتضح أن المنفذين هم ذاتهم الذين تبنا عمليات سابقة أعلنت فصائل مثل «حزب الله» العراقي، و«مصائب أهل الحق» مسؤوليتها عن تنفيذها. وقد صرح فليبي سميث، محلل شؤون الفصائل الشيعية المسلحة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بالقول: «إن جماعة (سرايا أولياء الدم) غير المعروفة اثبتت أن لديها إمكانية

صديق الطائي*



الضربة التي وجهتها إدارة الرئيس بايدن لمقر ميليشيات عراقية داخل الأراضي السورية، أعادت إلى الأذهان أحداث الهجوم بصواريخ الكاتيووشا على قاعدة «كي وان K1» شمال غرب كركوك في 27 كانون الأول/ديسمبر 2019، التي قتل فيها متقاعد أمريكي، وأصيب عدد من الجنود بجروح، وجاء الرد الأمريكي بعد يومين بضربات انتقامية لمقرات «حزب الله» العراقي في مدينة القائم على الحدود السورية. العراقية قتل فيها 24 شخصاً، وتحولت عملية تشييع جثامين الضحايا إلى تظاهرة غاضبة من جمور الحشد الشعبي في بغداد، حالت مهاجمة السفارة الأمريكية في بغداد، ليأتي الرد الأمريكي سريعاً وغازباً، بقتل قائد فيلق القدس الإيراني الجنرال قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق أبو مهدي المهندس في 3 كانون الثاني/يناير 2020، لتولد أزمة خطيرة بين طهران وواشنطن.

هذه الأيام يشهد العراق سيناريو مشابه لما حدث قبل أكثر من سنة، إذشهد العراق مؤخرًا ثلاث هجمات بصواريخ كاتيووشا على مصالح أمريكية وبعثات دبلوماسية، وكانت البداية بالهجوم الصاروخي يوم 15 شباط/فبراير الجاري على قاعدة حدير، التي يوجد فيها

يتوقع المراقبون المزيد

من الرسائل المتبادلة

بين طهران وواشنطن،

وربما سيمثل العراق

رقعة استراتيجية

للمواجهة المقبلة بينهما

د. عصام نعمان*



جو بايدن أعلن خلال انتخابات الرئاسة معارضته خروج أمريكا من الاتفاق النووي مع إيران بقرار من منافسه دونالد ترامب، كجزء الموقف ذاته بعد تسليم مقاليد الرئاسة... أكد مسؤولو إدارته الجديدة مقرونًا برغبته في عقد مفاوضات مع إيران للتفاهم على منطلبات العودة. طهران رحبت بعودة أمريكا إلى الاتفاق النووي إنما من دون شروط. واشنطن استمرت في البحث عن وسائل كفيلة بجسر طهران إلى طاولة المفاوضات، يبدو أنها عثرت على وسائل مناسبة، أو ظنّت أنها فعلت، ففي فجر يوم الجمعة الماضي، قصفت تجمعات لفصائل من «الحشد الشعبي» العراقي، تعتبرها حليفة لحور المقاومة، في

أمريكا تلعب

وتتلاعب بالأطراف

المحليين الواحد ضد

الأخر، أو ضدهم جميعاً،

ما يمنحها القدرة على

تحقيق أغراضها

ناصر جابي*



معطيات إحصائية مهمة أعلنت عنها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بداية هذا الشهر، تخص نسبة النساء المهندسات في مختلف بلدان العالم، نتيجتها كانت أن الجزائر جاءت على رأس دول العالم في نسبة المهندسات النساء -48.5%. لتخبرنا هذه المنظمة الدولية أن المنطقة العربية، وليست الجزائر فقط تحتل كذلك مكان الصدارة في عدد المهندسات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمنطقة المغاربية، التي تتفوق فيها الجزائر كأكثر بلد للمهندسات فيها، على تونس 44.2% والغرب 42.2%.

معطيات تؤكد ما كنا نعرفه في الجزائر، عن النجاحات التي حققتها انتشار التعليم في البلد، بعد الاستقلال، والاستفادة القصوى التي حققتها النبات منه تحديداً، في وقت تقلصت فيه استفادة الذكور، في مجتمع عرف حرماناً

ما زالت المرأة الجزائرية

تتعرض للتحرش

لا لمواقفها السياسية،

بل لمحاولتها اختراق

الحصار المفروض عليها

لدخول المجال العام

اركتبتها إدارة ترامب الذاتية. في ذلك، ثمة نظرية تستعدها الدولة العميقة في الولايات المتحدة، وتعكس تسلبا على دول متعددة في منطقة غرب آسيا، إنها نظرية هنري كيسنجر في مقاربة الأزمات المستعصية والمتطاوله، التي تأخذ أحيانا بخناق بعض الدول، كيسنجر كان ركز أطروحة لنيل من الجانب الدكتوراه على مسألة موازين القوى في العلاقات الدولية، واعتمدها دليل عمل أثناء اصطلاحه بوظيفته مستشاراً للأمن القومي في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، ثم وزيراً للخارجية، لكنه، بعد انتهاء خدمته العامة في ضوء تجربته الخنسية خلالها، عدل فثاغته بشأن هذه النظرية، مستنتجاً في مقابلة صحافية ودراسات لاحقة، أن أزماث معقدة قد تنشأ في بعض الدول، فتتطور وتتواصل ولا تبدو قابلة للحل، مثل هذه الأزمات يجب في نظره، عدم الاهتمام بحلها، بل يجب تركها والانتكاف تالياً بإدارتها لمصلحة الدولة التي يتحسج إلى موردها وأسسوقها، أو لوقوعه الاستراتيجي، يسود أن العميقة في الولايات المتحدة تعتمد نظرية كيسنجر هذه في بلدان غرب آسيا، التي تعاني أزماث عميقة ومتطاوله كلبنا وسوريا والعراق، وقيتها جميعاً فلسطين المحتلة. ليس واضحا للمراقب المتابع أن أمريكا تقوم منذ ثلاثة عقود، على الأقل، بإدارة الأزمات المتطاوله التي تعانها هذه البلدان، ولا تقوم بأعمال جدية لحلها أو تسويتها؛ إن إدارة الأزمة تتيح لأمريكا ماضياً واسعاً من حرية العمل والمنورة، من حيث توفيرها فرصاً للتعلم وتغلب بالأطراف المحليين الواحد ضد الآخر، أو ضدهم جميعاً، ما يمنحها القدرة على تحقيق أغراضها، ما أغراضها في لبنان؛ ولديها وإسرائيل، أولوية رئيسة هي استبعاد حزب الله من السلطة، وتعطيل تحالفه مع أطراف محور المقاومة، ومن ثم تعزيز مكانة ودور حلفائها

الجزائر بلد المهندسات

والجبران وزوجة العم، ممثلة وناطقا رسميا باسم هذه الأساط المتخفلة على تعليم بنات العائلة. هذا ما يجعلنا نفصل في الأثر الاجتماعي لانتشار التعليم في بلد المهندسات، للاحظ أن هذا التعليم العالي العلمي، لا يساوي بالضرورة مكانة اجتماعية متميزة، بعد أن لاحظت بعض الدراسات أن الإلمام بالمهندسة قد يكون مطلوب منها أن تتجه نحو التعليم الثانوي وحتى الابتدائي لاحقا، للتدريس تحت ضغط الوسط الاجتماعي، حتى بعد حصولها على شهادة مهندسة، عكس الورشة والمؤسسة الصناعية والمزرعة، التي أصبحت فيها المهندسة أكثر حضورا في السنوات الأخيرة. دراسات لاحظت من جهة أخرى كيف يتم توجيه المهندسات –عكس الذكور– إلى العمل البيروقراطي، في مكاتب الدراسات، مما يعطل بشكل جدي من إمكانية حصولهن على ترقية مهنية نوعية، تكون عادة من نصيب زميلها الرجل، خاصة بعد انتشار التعليم الجامعي بالحجم الكبير الذي تعرفه الجزائر، عبرت عنه بطالة المهندسات التي تحولت إلى ظاهرة عادية، في مجتمع تعطلت فيه مشاريع التنمية، وغاب فيه الطموح التنموي الذي كان يمكن أن يستفيد من هذه الأعداد الكبيرة من المهندسات، مهندسات في حضرات على مستوى مراكز اتخاذ القرار في المؤسسات والوزارات، إلا بقدر بسيط وبكفاءة عالية، نتيجة ما وجدته المرأة المهندسة من ضغوط وتهميش من كل نوع يكون قد وصل إلى حد التأثير في صحتها العقلية، كما تبينه

*كاتب لبناني

*كاتب جزائري

دروس هامة من «أمرأ» شرق السودان

د. الشفيخ خضر سعيد*



■ في شرق السودان، كما هو الحال في بقية أنحاء البلاد، تحتل الإدارة الأهلية موقعا متميزا ومكانة عالية، بالنظر إلى تاريخها القلبي عليه، وحاضرها المشهود، والذين يعكسان ما تقوم به النظارات، والعدم والمشايع، من دورها في رقت النسيج الاجتماعي في المنطقة، وفي الدفاع عن مصالح إنسان الشرق، وفي ربط الحكم بمستواه المركزي، مركز البلد أو مركز الولاية، باستنوي الحكي القاعدي، في الريف والبوادي، بالنسبة لمجتمع قبلي عشائري يمدد في مساحة جغرافية كبيرة، والربط بين مستويي الحكم هنا، يعني به المساعدة والتكامل والدعم في تنفيذ عدد من الجوانب الإدارية والوظائف الحيوية، وهذا نابع من أن مؤسسة الإدارة الأهلية تحظى باحترام كبير وسط المجتمعات الريفية، إضافة إلى تمتعها بإمكانية الوصول إلى المواقع البعيدة عن أذرع السلطة المركزية.

ويمكننا أن نعدد الكثير من الوظائف والمهام التي تطلع بها الإدارة الأهلية، بما في ذلك عمليات إدارة الأرض، والمساعدة في بسط الأمن والتعاون مع الأجهزة الأمنية لحد من الجرائم والقبض على الجناة، ورفد خزينة الدولة بتحصيل الضرائب، خاصة ضريبة الغنم... الخ.

لكن ما يهمني هنا الإشارة إلى مساهمتها في إرساء دعائم الوحدة الوطنية عبر عدد من الآليات المجرية والناجعة، والتي من بينها: ترسيخ التعايش السلمي بين القبائل، لا لادارة الأهلية من قول واسع كوسيط وحكم عند حدوث النزاعات، وإنما بالأعراف والعادات والتقاليد، وكذلك، دورها في المحافظة على السلم المجتمعي القائم على التسامح والترابط النابع من العادات والتقاليد السودانية، ودورها في تنشيط اللقاءات والمؤتمرات القبلية الدورية، وتواجدها اللصيق مع القبائل، في حلها وترحالها، كألية تدخل لسريع لفض النزاعات، إضافة إلى أن الإدارة الأهلية، تخلق نوعا من التفاعل والنشاط الاجتماعي خاصة في مناطق عدم الاستقرار... الخ. صحيح أن الإدارة الأهلية تعرضت لمتخلف محاولات التنشويه والاستغلال السياسي من بعض القوى السياسية، خاصة من قبل نظام الإنقاذ البائد، إلا أنها لا تزال تحتفظ بسريرتها الطيبة وتحظى بالإحترام والمهابة، والحديث ليس عن الإدارة الأهلية في شرق السودان فقط، وإنما في عموم بلادنا، وهكذا، إستعمرنا ههنا هذه الصورة عن الإدارة الأهلية، كخليفة، وتوجهنا لزيارة الناظر في حموم، ناظر عموم الأمر.

استقبلنا الناظر على حموم بكل الحفاوة والترحيب في بيته العامر المضيف، والذي امتلأ صالونه بمجموعة من رجال القبيلة، لحظنا أن جلهم، إن لم يكن كلهم، في عمر الشباب، وفيهم الطبيب والمهندس والمعلم والإداري والموظف والطالب، وأحدهم قدم نفسه أمينا أو مسؤولا عن رابطة شباب الأمر، قبل أن يبتدر الناظر الحديث بالتعريف عن الأمر، فقال لي ضمن ضمن مكونات البجا، والأخيرة ثقافة وليست إثنية، وأن النظرة تضم عدة قبائل منها الكمياب والشيايب، وهي تتميز بكونيتها الخاصة، وليست لديها حدود تماس، وتنتشر في المنطقة من طوكي إلى ما بعد أويسيف، ولهم إمتدادات في ولايتي كسلا ونهر النيل، وتحضن موائى سوانك، وبورتسودان، وهيدوب الجديدة، ويشانتر. كما تحضن الحاجر ومصادن الأسماك والأسواق الحرة، ومناجم ذهب أرياب التي فيها بيت النظارة، ثم إنساب صوت الناظر، مشبعا بالحكمة، وثقا مطمئنا، وهو يؤكد أن الأمر موطن الأمن والسلام، وهي مضيافة للقبائل الأخرى، وراثة العرف الخاص بالتعايش السلمي، تسمى لنيل حقوقها بالحوار وبالتي هي أحسن، وتقف بحزم ضد أي عمل تخريبي يطلال الوطن، وترفض تماما محاولات أخذ الحقوق بالقوة، مثلما رفض الفتنة التي استغل فيها القبائل، وتعتبرها فتنة سياسية، مطالبة برفض هبة الدولة، وبضرورة التفريق بين الحرية والفضي، وأنهم رغبوا الحكومة الإنتقالية بذرات بهذا المعنى.

وبقوة وحماس، يؤكد الناظر على محمود أن الأمر يلقون مع الثورة بشعاراتها الثلاثة، حرية، سلام، وعدالة، ويتأدون بالسلام الشامل في الوطن، وأنهم يريدون أي إتفاق سلام لسببين، أولهما أن دور الإدارة الأهلية هو دعم السلام، وثانيهما أنهم يتكلمون أمرار يدعون الفسرة الإنتقالية وحكومتها، رغم أنهم حتى الآن لا يحسون بتغيير نظرة الحكومة المركزية والولاية تجاههم، علما بأنهم لا يحتاجون إلى سال من أي جهة، فالنظارة تتمتع بأموال وموارد كافية، ولكن ما نالهم من تهيش وإقصاء في التنمية ومن مواقع إتخاذ القرار في السلطة إبان عهد الإنقاذ لم يتغير بعد، مع إدراكهم بأن الحقوق لا تستمر، بل ليلا نيلتها وضحائها، ولكنهم كانوا يتوقعون رؤية تباشر ذلك في برنامج حكومة الثورة.

لقد ظل الأمر خارج الخريطة السياسية والإعلامية في البلد لأكثر من ثلاثين عاما بسبب سياسات الإنقاذ، ومع ذلك لم ولن يستخدموا أي كروت ضغط، فهم ضد الجبهة وعن التعصب القبلي، والنظارة لا تدعي تمثيل أي جهة سطوى الأمر، ومكثان للتهيش في التنمية، أنشأ الناظر إلى التقاص في تنفيذ طريق بورتسودان أبو حمود، رغم أن الدراسات الخاصة به وميزانته معدة منذ العام 2002، كما أن شركات التعدين تكثفت بعمل الرميات الأولى، وأهمية الطريق لا تأتي من أنه يمر عبر أراضي الأمر، ولكنه اقصر الطرق من المبدأ إلى العاصمة، وأخرى يربط سيدهم سكان المنطقة، خاصة في حالات الطوارئ الصحية والعناية بالمسؤول الحوامل اللاتي يتقلن إلى المستشفى حاليا بلواري الفحم.

وفي ختام اللقاء، أرسل الناظر على حموم إشعارات هامتي إلى السياسيين في المركز، طلبا منهم مناقشتها بتمعن، أولهما أن هناك آياتي تعبت بأمن البلد وسلامته عبر تغذية النعرة القبلية، وترتدي صوت الحرية والتغيير، وبأنه وبعد الدمار الذي خلفته الإنقاذ في البلد، صارت الحرية هي الحماية والملاذ، لا بد من الإهتمام بمراكز فض النزاعات ومراكز التنمية، وأي تنمية لا تستهدف البشر كأولوية لا فائدة منها، وثاني الإشارات، إلى السياسيين الإجابة على سؤال ماذا تشعر الإدارات الأهلية بأن الجانب العسكري في قيادة البلد أقرب إليها من الجانب المدني الذي تراه بعيدا عنها؟! *

* كاتب سوداني

نيسية التحرير:

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلان

Editor In Chief

سناء العاقل

AL Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8منطقة 733 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

محمد الحلبيوسي، رئيس مجلس النواب العراقي، ممثلي البعثات الدبلوماسية في العراق بدأ احترام سيادة العراق كي يُعامل بالمثل فيما قال أحد النواب، رامي السكيني، إن «التراشق الكلامي» بين السفيرين «يمثل استخفافا بالسيادة العراقية».

يُذكر السفير الإيراني طبعاً أنه يسيء للعراقيين ولسيادتهم حين تدافع عنها دولة تقوم بما يقارب الاحتلال والتدخل العسكري والسياسي والأمني والاقتصادي في شؤونهم اليومية، ويساهم أنصارها المسلحون في قمع أي محاولة لاستقلال عراقية، كما تناهض بقوة، محاولات التجنيد العراقيين لتغيير واقع الغساس والتبعية الذي يسود البلاد، كما أنه يُدرك أن تدخل بلاده في العراق هو استدعاء ضمير لكل أنواع الاحتلالات الأخرى.

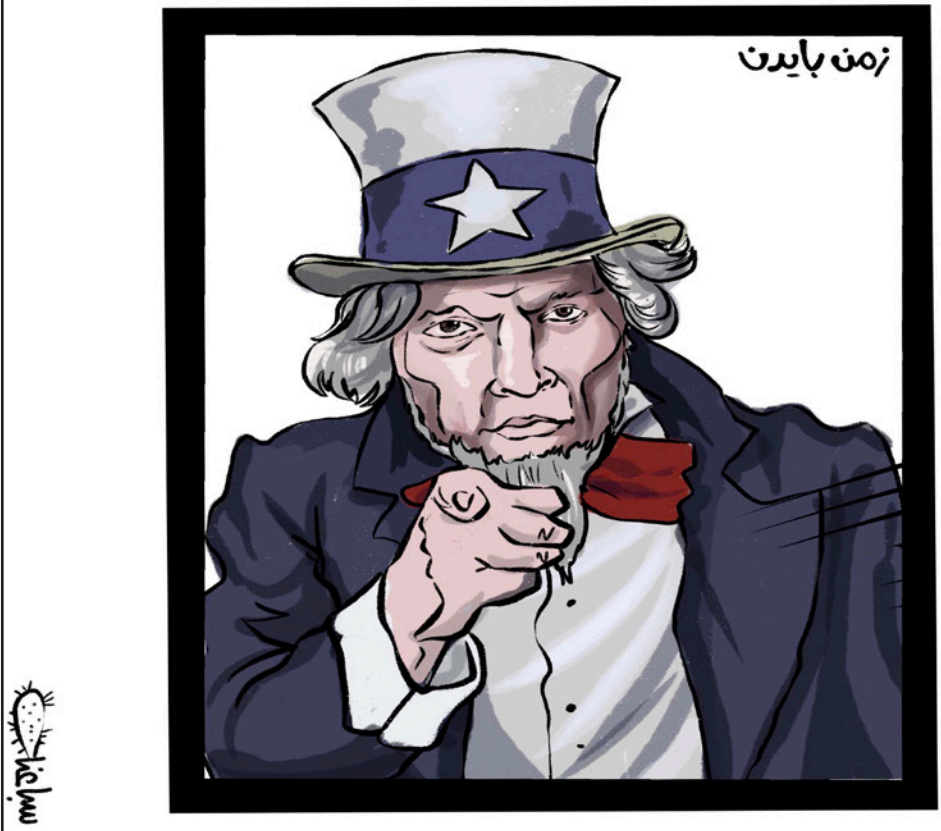
خلاف إيراني تركي حول انتهاك سيادة العراق

تصريح السفير الإيراني في بغداد هو، عملياً، إعلان عن أن العراق شأن إيراني مهم، فإيران تقوم باستخدام لا يجوز للدول الأخرى، بالتالي التدخل فيه، وإذا كان هذا يصح على الولايات المتحدة الأمريكية، التي ترتفع دعوات إيران ومحازبيها الكثر في العراق لها بالخروج، فمن الأولى أن يطبق مبدأ الاحتكار هذا أيضاً على تركيا.

وإذا كانت أتقرة قد لاحظت المغارقة الغربية في كلام مسجدي، فإن الإساءة الحقيقية قد لاحت في الواقع بالعراقيين أنفسهم، وبيدولتهم وجيشهم الذين وكلوها مسؤولي «السيادة» العراقية، وبانتظار أن يقوم الرئيس برهم صالح، ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بالدفاع عن تلك السيادة، قرأنا تصريحاً يتناسب مع مدى فدرة هذه الدولة على الدفاع عن سيادتها المسفوحة، حيث طالب

بشكك قضاء سنجان شمال العراق منطقة تؤثر بين البلدين، ولكن لسببين مختلفين، فإيران تقوم باستخدام المنطقة كمعبر لمليشياتها بين العراق وسوريا، فيما تقوم تركيا بملاحقة الحزب الكردي المسلح الذي تعتبره تهديداً خطيراً لأمنها القومي، وخصوصاً بعد عملية جرت منتصف الشهر الماضي واتهمت فيها أتقرة حزب العمال باغتيال 13 مدنياً تركياً عن على جنثهم في كيف في شمالي العراق. ما تقوم به تركيا مؤخراً هو عمليات انتقام لقتل مواطنيها، غير أنه جزء من حرب طويلة الأمد بين أتقرة والحزب المسلح، أما التواجد الإيراني فهو جزء من استراتيجية كبرى لاستتباب العراق والتوسيع امبراطوريتها العسكرية ونفوذها في الشرق العربي وتعزيزه في سوريا ولبنان.

تصاعدت الحرب الكلامية وعمليات استدعاء السفراء بين طوزان وأتقرة أمس، وذلك بعد تصريحات لإيرج مسجدي، السفير الإيراني في العراق، في حوار مع موقع روادو التابع لإقليم كردستان العراق استنكر فيه عمليات الجيش التركي ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني، وقال إن على أتقرة مغادرة العراق واحترام أراضيه، مؤكداً «رفض التدخل العسكري في العراق». ركز الرد التركي على نقطتين، الأولى هي ضرورة دعم إيران لتركيا في مكافحتها للإرهاب (وهو شعار تستخدمه طهران لتبرير تدخلها أو نفوذها العسكري في عدة بلدان عربية) والثانية هي أن سفير إيران في العراق هو «أخر شخص يمكن أن يلقن أتقرة درساً في احترام حدود العراق».



تقرير خاشقجي: الحقائق لا تغير السياسات



في قضية لا تقل أهمية، وهي حرب اليمن التي تعتبر أمريكا وبريطانيا شريكين فاعلين فيها سواء بإرسال الخبراء العسكريين أم بالاستمرار بتزويد الأطراف المشاركة فيها بالأسلحة، فبغز إغاراته المتعددة لذلك إلا أنها لا تزال محصورة بالتصريحات ولم تتحول إلى سياسات واضحة عملية، إبداعاً: أن واشنطن تواجه ملفات مهمة عديدة منها العلاقات مع الاتحاد الأوروبي السياسية والاقتصادية، والموقف من الصين التي يتوسع نفوذها الاقتصادي عالمياً والعسكري كذلك، كما أن نفوذها السياسي في إفريقيا والشرق الأوسط يمثل تحدياً لأمشطن التي لا تستطيع مواكبتها خصوصاً بعد انتشار الوباء الحالي. فقد عزت الصين بلدان العالم بلقاحاتها بينما ما يزال الغربيون يناقشون تلك اللقاحات التي لم يوفروا حتى لمواطنيهم بالعدلات المطلوبة.

خاسماً: أن نام وأمشطن ملفات كبيرة وخطيرة تجاهها ترامب ومنها قضايا البيئة وتداعياتها والاتفاقات الدولية معها وانكساراتها العملية على المشاخ العالمي السدي يعيش أمريكا تداعياتها الكبيرة. ومع أن عودة واشنطن لاتفاقية باريس للمناخ نقطة إيجابية لكنها مطالبة بإعادة النظر في سياساتها التصنيعية أساساً وتقليص انبعاث الغازات التي تدمر البيئة، وهناك قضايا الاقتصاد والاتفاقات الدولية بشأنه ودور منظمة التجارة العالمية التي تتحسس أمريكا منها، إضافة إلى ذلك قضايا حقوق الإنسان التي تجاهها ترامب وسمي لإضعاف الجهات المهتمة بها خصوصاً مجلس حقوق الإنسان، وأخيراً هناك قضايا سباق التسلح والتصنيع العسكري، خصوصاً مع وجود دعوات موازل لتنقية العالم من أسلحة الدمار الشامل خصوصاً السلاح النووي.

* كاتب بحريني

نشطاء حقوق الإنسان. ويتوقع أن يتواصل الضغط على واشنطن وحلفائها من قبل نشطاء دول الخليج خصوصاً في السعودية والإمارات والبحرين، فقهية خاشقجي ستظل مصدراً للاختلاف بينهما، ولكن المسألة لن تتوقف عند هذا الحد، بل سيتواصل الضغط لإصلاح النظام السياسي في بلد يفقر لأدنى مقومات العدالة والحكم الحديث المؤسس على الشراكة مع المواطنين. وستواصل الضغط على بايدن لاتخاذ إجراءات، ضمن الملف الحقوقي، ترتبط بقضايا المرأة في الإمارات، خصوصاً بعد تصاعد الحديث عن سسو معاملة لطيفة بنت الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

وفي الأسبوع الماضي حثت لطيفة الشرطة البريطانية على إعادة فتح ملف اختطاف إحدى أخواتها قبل عشرين عاماً من مدينة كامبريدج في الإمارات التي ذهبت، وهناك قضايا عن الإشارات التي لبتي أمريكا حتى الآن غش الطرف عنها.

أما البحرين فيتوقع أن يهرج النشطاء الحقوقيون للضغط على إدارة بايدن لتغيير المسار الذي اتخذه ترامب، والذي أدى لتكتيف قمع النشطاء السياسيين والحقوقيين. ويتوقع التركيز على قضية قادة الثورة السورية، فقد عزت الصين بلدان العالم بلقاحاتها بينما ما يزال الغربيون يناقشون تلك اللقاحات التي لم يوفروا حتى لمواطنيهم بالعدلات المطلوبة.

ثمة حقيقة يجدر بالنشطاء من كافة البلدان الالتفات لها، فالرئيس بايدين لن يتقبل على ثوابت السياسة الخارجية التي دأب على دعم حلفائها في المنطقة وفي مقدمتهم «إسرائيل» ودول مجلس التعاون خصوصاً السعودية، ثانيها: أن ملفي الديمقراطية وحقوق الإنسان قد يحيطان بشيء من الأهمية لدى بايدين وفريقه، ولكنهما لن يقفزا ليصدر قائمة الأولويات في السياسة الخارجية الأمريكية أو الأوروبية، وسيجون العمل الميداني هو الأساس للتغيير خصوصاً في بلدان الثورة العربية، ثالثاً: أن بايدين يبدو حتى الآن متردداً

في اسطنبول كان يأمر مباشر من ولي العهد السعودي، ولم تؤثر على تلك القناعة المحاكسات الصورية لسلطان من عناصر الأمن السعودي وأعلان محمد بن سلمان نفسه تحمله مسؤولية ما حدث، فمن يعرف طبيعة النظام السعودي يدرك أن هذا العمل الخطير الذي تجاوز الأعراف الدبلوماسية وعرض سمعة السعودية للتنشويه لا يمكن أن يقوم به عناصر أمنية «مارقة»، ولو كان الأمر كذلك لقطعتم رقاب الأفراد الذين تظاهر النظام بانهاهم وأجرى لهم محاكمات صورية، ثم أفرج عن معظمهم.

لعل ما سبق الكشف عن التقرير يشير إلى التفاعلات المحتملة لأي تغير في الموقف الأمريكي المستقبلية إزاء أكبر حليف استراتيجي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، في البداية كانت هناك تصريحات بايدين خلال حملته الانتخابية أكد فيها عزمه على الاهتمام بقضية خاشقجي ملحقاً لاتهام المورطن فيها، وتضمنت تلك التصريحات أنه سيتعامل مع السعودية كـ «دولة مارقة» بسبب قضية خاشقجي، يضاف إلى ذلك تأخر بايدين في الاتصال مع الملك السعودي أكثر من خمسة أسابيع بعد تسلمه الرئاسة.

ويبدو أن الاتصال الذي تم الأسبوع الماضي واستبعد عنه محمد بن سلمان كان دبلوماسياً جداً ولم يتطرق لقضايا تفصيلية، بل أعاد التأكيد على «العلاقات الاستراتيجية» بين واشنطن والرياض وضرورة تعميمها بطرق أخرى تأخذ بعين الاعتبار قضايا حقوق الإنسان ولو شكلاً، وكان بايدين قد ذكر القول بضرورة إعادة مسار العلاقات لما يتناسب مع مصالح البلدين أو ما أسماه «معايرة» تلك العلاقات، ومعظمها على طريق يؤدي لتباعد والشقاق بين الطرفين، وقد استبقت السعودية ذلك ببعض الإجراءات المشكفية من بينها إطلاق بعض الناشطات، ولكنها اعتقلت آخرين أيضاً، ولا شك أن السياسة الخارجية الأمريكية في عهد بايدين ستكون محل تمحيص ومراقبة خصوصاً من قبل

الموارنة والشيعة: روما وأصفهان والتاريخ العاكس



نشط لأجل المهمة الأب يوحنا اليانو المولود في الإسكندرية عام 1530، من عائلة يهودية ثم تنصر وانخرط في الرهبنة اليسوعية، ويتعقب قصة الأب لويس شفيخو في كتابه «الطائفة المارونية والريمانية اليسوعية».

وصف يوحنا اليانو الموارنة في رسائله التي روما بأنه «يلعب عليهم الفقر، وعلمهم زهيد وطمع في الأصل رهبان»، ويذكر الأب اليانو أن قرى الموارنة في ذلك الوقت كانت من أقطاعة الأمير منصور العسكاري التركي، وأنه «إذا نزل الموارنة من قراهم إلى مدن الساحل يسيرهم أهلنا المسلمون لأموهم، فيضطرونهم إلى نقل أصحالهم، أو يقضون عليهم بأشغال شاقة في دار الحكومة أو في بيوت خاصة»، كما أنه يسجل لنا بدايات التوطن الماروني في جبل السروز، أي الشوف الكبير والمثني اليوم، يقول: «وكثره ما يفرض على الموارنة من الضرائب قد غادر جم غفير منهم ضياغهم والتجأوا إلى بلاد النرويج».

ساهم اليانو، ومرسلون آخرون في ذلك الوقت، باعطاء الأولوية للإصلاح الديني والثقافي للموارنة، مع أنهم قوم بسطاء «يلعب عليهم الفقر وعلمهم زهيد، بدل استمرار التوطن على المد والجزر مع البعاقبة الأكثر مراساً في الجبل اللاتوي وفي المروعة، والذين كانوا يفرضون تجزئهم على قسم لا يستهان به من الموارنة. ومن مجمع قنوين الأول 1580 إلى تأسيس مدرسة روما المارونية 1584 التي يسبغ منها اسم جيراريل اليسوعي ثم يوحنا الحصري، تستنقل أول أخصبة إيطالية مارونية مختلطة بإنسانيات عصر النهضة، وعاكفة على الترجمات، مثل مكتب دينية أو لحظوظات الإبرسي، هي الفترة التاريخية نفسها التي نضن فيها النسيج البهائي بين الدين العالمي في ظل نشأة عباس الكبير، ما سيرفع يهدسة أصفهان، وبخاصة باي ميانا، إلى جانب البر داما، في الفلسفة، استناد الماصد في اللغة والفلك، أي استناد أعظم فلاسفة إيران في العصر الصفوي.

* كاتب لبناني

محنة التشيع الحماسي المغالسي، أما غير المستد إلى هياكل فقهية وطيدة في البداية، وتم ذلك في ظروف صعبة للغاية، خاصة لسارات الصراخ والهدنة بين الصفويين والعثمانيين.

أمر معاكس حدث للموارنة، في وقت كان جيرانهم من العماليين يقصدون إيران لترتيب أحوال مؤسساتها الدينية والفصل في مسائل كمثل أجرة صلاة الجمعة في ظل استمرار الغيبة الكبرى لإمام المهدي، كان الموارنة يحتاجون لمن يرتب بيت كنيتسي.

فلئن سافر علماء عاملة من «لبنان» إلى فارس لترتيب التشيع فيها، كان على الرهبان الفرنسيكان واليسوعيين الإبحار باتجاه هذا «اللبنان» غير الموجود بعد، لأجل ترتيب وضع الموارنة الديني والثقافي، من ضمن ترتيب انضمام هذه الجماعة في الكنيسة الكاثوليكية، كما من ضمن إعادة ترتيب الكنيسة الكاثوليكية نفسها في إثر مقررات الجمع التريدينتي التي مثلت في نفس الوقت حركة مضادة للإصلاح البروتستانتي، لكن أيضاً إصلاحاً داخلياً تحديثياً وتطويرياً للمكتلة.

تمدد البروتستانتية بفرقها المختلفة. في نفس الفترة تقريبا الذي أعدم فيها «الشهيد الثاني» للشيعة العماليين في الأنستانية بقطع الرأس، اهتمت روما بعناية محنة رجل دين آخر من الشرق، بطيريك السريان البعاقبة أغناطيوس نعمة الله الماروني. كان يرأس الكرسي الرسولي قبل أن يقع في ورطة نتيجة اتهام علماء مسلمين له بالإساءة إلى دينهم، ما عرضه للإعدام، بيد أنه سيختر الحنجا بإشهار إسلامه. بطيريك يشهر إسلامه تحاشياً لعقوبة الموت، نزل الخير كالمصاعة، وانتشرت زجليات تهز به «بطرك نعمة إيش سويت من بعد عزك قد ناليت، بيد أن البطريرك البيقوبي الذي أشهر إسلامه خدع الجميع، وسافر سرا إلى رومس ومنها إلى روما.

عزت حادثة إسلام ثم هرب بطيريك البعاقبة من اهتدام روما بهيذه الجماعات الضائعة في الشرق. لا يعني أن روما كان يغيب عنها أن الموارنة كانوا أكثر تمسكا بارتباطهم بها من محاكات البعاقبة معها، بل إن ما طبع نظرة الإيطاليين في ذلك الوقت إلى البعاقبة أنهم مراوغون، وإلى الموارنة أنهم قوم بسطاء.

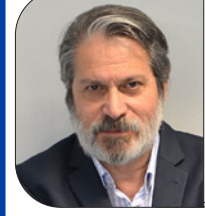
■ فريك التوتور الراهن في لبنان بين رأس الكنيسة المارونية وبين «حزب الله» للهرب بعض الشيء» إلى نكف من ذكرة القرن السادس عشر.

إن عايش الموارنة والشيعة ذلك الفرق ككفارقة في هذه الجبال المظلة على شرق المتوسط، والتي كانت منذ فتحها على يد تسليم الأول جزءاً من السلطنة العثمانية، ولم يكن ثمة ما يميزها بعد تحت مسمى «لبنان»، إلا للناظر إلى هذه الجبال من شرق طرابلس، المدينة التي تشكّل الموارنة إلى حد كبير، العنصر الريفي لكونيتها «العالمية» قبل ضياغها على يد السلطان الملوكي قلاوون عام 1289، أما الشيعة (الدولة العمارة) فكان لهم من طرابلس التاريخ السابق فيها على جبه الصليبيين.

في القرن السادس عشر عرف الموارنة والشيعة تاريخين معاكسين. لقد كان قرناً قام به علماء شيعة من جبل عامل بمجهود كبير في فارس الصفوية من أجل تاصيل الالتزام بالتنصيع الذي أعلنه شياغاتها، وإبعاده قدر الاستطاع عن «غلو البدايات، وفقهيه وما عسفه، منذ المحقق التركي حتى الشيخ بهاء الدين العاملي، مع العلماء «العالميين» مع جغرافيا لجبل عامل تتوسع به حتى يعكف نفسها على السنة، ونقل معاناة الشيعة في البلاد العثمانية، ومحاكاة ما يمكن محاكاته في نفس الوقت من أساليب الإدارة العثمانية للشأن الديني «استقلاله في الإسلام»، وبين كل هذه الاعتبارات، كان هناك أثر أليم وخطير لواقعة الإيقاع بالشيخ زين الدين الجيبي العالمي وإعدامه في الأنستانية عام 1558، في أواخر فترة السلطان سليمان القانوني، فخلع عليه لقب «الشهيد الثاني» ومما يذكر أن روما هي الدولة الصفوية.

بالجمل إذا، كان للعلماء الشيعة العماليين دور مفصلي في القرن السادس عشر في التشيع العمق لإيران، بعد

هواء طلق



كتاب على ضريح محمود درويش

صبحي حديدي

«عندما أُخمد ضوء العالم أطلَّت أغنياتنا» هو عنوان المختارات الشعرية من أشعار الأرقام الأصلية في أمريكا، وصدر مؤخرًا عن منشورات نورتن بتحرير جوي هارجو (شاعرة «الهنود الحمر» الأشهر في عصرنا) ولوأن هاو، وجينيفر إليز فورستر. والأنطولوجيا، الفريدة حقًا لجهة الكمّ والنوعية والنطاق والتنوّع في الموضوعات والأشكال، تشمل قصائد أولئك الذين حار في تسميتهم غزاة الأمريكتين، ابتداءً من كريستوفر كولومبوس سنة 1492 وبعده طوال عقود، فاستقروا على صفة «الهندي الأحمر»؛ وتتوزع المختارات على مناطق السهول والجبال وجزر الباسيفيكي وآلاسكا. الأكبر سنًا بين الشعراء والشعراء ولد سنة 1786 (زعم سياتل، الذي تُنسب إليه الخطبة الأشهر والأعلى عذوبة في امتداد الأرض والحجر والبشر والموطن)؛ والأصغر سنًا هو جيك سكيتس، من مواليد نيو مكسيكو سنة 1991.

لو كان محمود درويش على قيد الحياة اليوم فإنه، في يقيني، سوف يكون الأسعد باقنتاء هذه المختارات، والأشدّ إنهماكًا بقراءتها مرّة بعد أخرى دونما كلل أو ملل؛ فلستُ، في حدود ما أعلم، أعرف شاعرة أو شاعرًا عربيًا انشغل بتراث الأرقام الأصلية في أمريكا مثل درويش. وذاك كان انشغلاً نابع من خلفية أخرى أوسع، وأعمق، هي النظرة إلى الآخر، واستقبال تمثيلات، وصوّره، حتى أنّ الانشغال انقلب إلى موضوعاً أثرية لدى درويش، ولم تعد تخلو منها أيّ من أعماله، خصوصاً ما بعد بيروت، 1982. غير أنّ قصيدة «خطبة الهندي الأحمر- ما قبل الأخيرة - أمام الرجل الأبيض» من مجموعته «أحد عشر كوكبًا، 1992، تبقى المثال الأوضح على هذه الموضوعات، خصوصاً وأنّ القصيدة اختارت تدشين علاقة حوارية مع آخر/ شعب بأسره خضع للغزو والاستباحة والإبادة الجماعية، ومع آخر/ ثقافة غنية تعرّضت للغهر والإخماد والإفناء، وثمة في تاريخها الكثير من العناصر التي تذكر ببلسطين والشعب الفلسطيني.

وفي حوار حول هذه القصيدة، قال درويش: «منذ بداياتي الشعرية وأنا أتعامل مع موضوعة الأرض وانصرها، من عشب وشجر وحطب وحجارة، ككائنات حيّة. إنني إذا مكّونُ بطريقة تتيح لي التقاط رسالة الهندي الأحمر. وحين قرأت ثقافتهم أدركت أنهم عيّرُوا عنيّ بأفضل مما يوحى في الجديدي: غرّو، وهيمته، وإلغاء، ومحاولة فهم الآخر بوسيلة إبادته. قصيدتي حاولت تقصّص شخصية الهندي الأحمر في ساعة زويته لأخر شمس، ولكن الأبيض لن يستطيع امتلاك الراحة والنوم بهدوء لأن أرواح الأشياء والطبيعة والظلال سوف تحوم حول مجال وجوده». ولقد أتيت لي الفرصة الثمينة لمحاكاة درويش والقصيدة هذه تعتمل في نفسه، خلال الأشهر الأخيرة التي سبقت إنهاءها في باريس والعودة إلى عمّان ورام الله، وشهدت، وسجلت مشاهداتي في مناسبات سابقة، انكبابه على التنقيب في تاريخ «الهنود الحمر»، وثقافتهم وأماط عيشهم وفسفتهم في الوجود؛ ليس من دون ربط ذلك كلّ بحدّين محوريين في العام 1492، هما رحلة كولومبس وسقوط غرناطة. الأبعاد الأخرى التي توجب أن تسهم في ارتقاء موضوعة القصيدة، لأنها أساساً تضرب بجذورها في بواطن لا تقل عمقًا كانت نهوض مفهوم الغرب الحديث على إبادة 70 مليون هندي، وإدارة حرب ثقافية طاحنة ضدّ فلسفة تقترن بالأرض والطبيعة، وبالشجر والحصى والتراب والماء، والموقف الأخلاقي من «الاكتشاف»/ الغزو، والوعي التاريخي بجوه الصراع في أي مشروع استيطاني، ونهوض منجز درويش الشعرى ذاته على المشروع التجريدي...

كل هذه كانت عناصر حاسمة في قصيدة «خطبة الهندي الأحمر...» مكنت شاعراً، معلماً ومثقفًا ومنحازاً إلى الحوار التفاعلي مع آخر الأرقام الأصلية، من إنجاز القصيدة على الهيئة اللاتقة بالشرط ولادتها وطابع رسالتها؛ أنها واحدة من النصوص الأدبية النادرة (واقصد، هنا، على نطاق عالمي) التي تناولت موضوعة «الهندي الأحمر» بوعي إنساني تاريخي عميق وعادل، يتفادى التمثيلات الإيديولوجية السائدة التي تتكفي - عن سابق قصد - بتصوير ابن الأرقام الأصلية في هيئة كائن بريء نبيط القلب والمعسر، يهرب من زحف الحضارة إلى أحضان الطبيعة الأم؛ أو كحامل ساذج محايد لعناصر النزعات الأوروبية. خلال أطوار احتدام الصراع بين النظام الاستقطابي المحتضّر والثورة البرجوازية والصناعية الوليدة.

وأعترف أنّ رغبة جارفة راودتني، ساعة اقتنيت هذه الأنطولوجيا الجديدة وغرقت في قصائدها، أن أقرأ بعض أشعارها في حضرة غياب محمود درويش؛ أو أضع نسخة منها على قبره، بمثابة باقة أخرى من الزهر الذي يؤنس وحشته هناك. هؤلاء أهله أيضاً، بالكم من معنى؛ وهذه قصائده التي أحبّ، وعنّها كتب، وإلى نموذجها انتمى.

حورية فرغلي تنفي نبأ وفاتها!

وجهت الفنانة المصرية حورية فرغلي، رسالة للمجمهور المصري والعربي، من خلال رسالة صوتية تطلّبت محبتها ومتابعيها على حالتها الصحية، حيث تخضع حالي لعدة عمليات جراحية لإصلاح الأنف في ولاية شيكاغو الأمريكية، وكلت العملية الأولى بالنجاح، وتجرى الثانية اليوم. وتضمنت رسالتها نفي ما تردد عن وفاتها، وطلبها من جمهورها أن يدعو لها بنجاح الجراحة اليوم.

● أصدد الديوان الملكي الأردني، يوم أمس، قرارا بتعيين الأمير مرعد بن رعد بن زيد كبيراً للأمناء في الديوان.

● تحضن قاعة «موزاييك رومز» في لندن، فعالية لقراءة أعمال الشعراء السودانيين المعاصرين، وذلك في لقاء افتراضي يوم 17 آذار/ مارس الجاري، وتتناول مختارات من شعرهم الحديث «نبراسكا 2019، ترجمها وحررها عادل بابكر.

● صدر للشاعرة السورية عائشة الخضر ديوانها الثالث بعنوان «تمامت لغائف البردي» باللغتين العربية والإسبانية.

منصة إلكترونية تحوّل الصور العائلية القديمة إلى... صور متحركة!

بعد ذلك من أجل جذبِهِ إلى الخدمات الأخرى مدفوعة الأجر التي تقدمها المنصة. ورغم أن خدمة تحريك الصور على منصة ماي هيرتج مجانية، فإن العائلية القديمة قبل إضافة عنوان بريد إلكتروني على الأقل إلى المنصة، وأن يوافق على قواعد الخصوصية للمنصة، وهي من الأمور التي تثير المخاوف بالنسبة لحماية بيانات المستخدمين منذ سنوات عديدة.

على شاشة الأجهزة الذكية، كما لو كانوا يتسألون عن سبب وجودهم داخل هذه الأطر، وحسب موقع «تك كراتش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن هذه الخدمة الجديدة جذبت مشاركات هائلة منذ إطلاقها يوم الأربعاء الماضي. وحسب الموقع، فإن أسلوب التسويق الذي تستخدمه منصة ماي هيرتج اعتماداً على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ليس معقداً، فهو يتجه مباشرة نحو قلب ومشاعر المستخدم للحصول على البيانات من خلاله ويستخدمها

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: أطلقت منصة الإنترنت المهتمة بعلم الأنساب والعلاقات العائلية «ماي هيرتج» خدمة جديدة تتيح للمستخدمين إضباغ الحنين العميق للماضي العائلي من خلال تحويل الصور العائلية القديمة إلى صور متحركة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وعلى غرار مسلسل الخيال العلمي البريطاني «المرايا السوداء»، يمكن رؤية صور الأقارب الذين ماتوا منذ سنوات طويلة أو الشخصيات الشهيرة من حقب زمنية بعيدة، تتحرك يمينا ويساراً وتبدي انفعالات عاطفية

أحوال الناس

«فيسبوك» تدرس استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه

إن المنتج المنظر (النظارة الذكية) سيكون جيداً دونها (تكنولوجيا التعرف على الوجه) لكنه سيكون أفضل استخدام لهذه التكنولوجيا في بعض الحالات إذا تم ذلك بطريقة تضمن رضا الناس والسلطات الرقابية». وأضاف أن النظارة المزودة بتكنولوجيا التعرف على الوجه قد تكون مفيدة في معرفة اسم شخص تتحدث إليه ولكن لا المخاطر واضحة جداً، ولا تعرف أين توجد نقطة التوازن بين هذه الأشياء». وفي سلسلة تغريدات، أكد بووسورث أنه تحدثت عن تكنولوجيا التعرف على الوجه خلال اجتماع مع موظفي فيسبوك لديه والمعروفة له.

■ سان فرانسيسكو د ب أ: في الوقت الذي تستعد فيه شركة فيسبوك الأمريكية لطرح أول نظارة ذكية من إنتاجها في وقت لاحق من العام الحالي، يناقش العاملون في الشركة حالياً إمكانية إضافة تكنولوجيا التعرف على الوجه إلى النظارة. ونقل موقع «يون فايد نيوز» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن مصادر وصفا بالمطلعة القول إن أندرو (بون) بووسورث، المسؤول عن قطاع تكنولوجيا الواقع المعزز والواقع الافتراضي في فيسبوك، أبلغ العاملين في الشركة بأنها تدرس حالياً الجوانب القانونية والمتعلقة بحماية الخصوصية المرتبطة باستخدام تكنولوجيا

حاكم نيويورك منهم بالتحرش الجنسي للمرة الثانية

ينوي التصرف بأي طريقة غير لائقة»، وقال إنه أراد أن يفعل عكس ذلك، وهو دعم بيئتي التي أخبرته بأنها تعرضت لاعتداء جنسي. ودعا الحاكم الذي تنتهي ولايته الثالثة في نهاية 2022 إلى «تدقيق كامل» في هذه الاتهامات بقيادة قاضية فدرالية سابقة. وأضاف: «أطلب من سكان نيويورك انتظار النتائج (... قبل إصدار الأحكام». وهذه المرة الثانية خلال هذا الأسبوع يتهم فيها الحاكم الديمقراطي الذي يقود ولاية نيويورك منذ عشر سنوات، بالتحرش الجنسي. واتهمت لينديس بويلان (36 عاماً) وهي مستشارة اقتصادية سابقة للحاكم، بالتقصيل في مدونة الحاكم بالتحرش بها جنسياً عندما كانت تعمل في مكتبه بين عامي 2015 و2018. وأكدت أن كوما قبلها بقوة على فهمها واقتراح عليها أن تشارك في لعبة «بوكر التعري»، و«تمادي من أجل لس ظهرها وزراعتها ورجليها». ووصفت ناطقة باسم الحاكم اتهامات بويلان بأنها «كاذبة»، ودعا سياسيون وناشطون في نيويورك مثل منظمة «تايمز-أب» المناهضة للاعتداءات الجنسية، إلى إجراء تحقيق في هذه الادعاءات.

■ نيويورك- أ ف ب: اتهمت موظفة ثانية كانت تعمل في الماضي في مكتب حاكم ولاية نيويورك أندرو كوما، المسؤول نفسه بالتحرش الجنسي، وهي تيمية أتكها. وقالت خبائر لوث بيتين، المستشارة الصحية السابقة البالغة من العمر 25 عاماً، لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن الحاكم تحرش بها جنسياً في ربيع العام الماضي. وأضافت أن الحاكم البالغ من العمر 63 عاماً تحدث معها بشكل متكرر في أوائل حزيران/يونيو، عن افتتاحه على مائدة شابات في العشرينيات وسألها عن رانيا في الفارق في السن. ولم يحاول كوما لمسها إطلاقاً لكنها «فهمت أن الحاكم أراد أن يمارس معي الجنس وشعرت بعدم الارتياح والخوف»، كما روت بيتين للصحيفة. وأشارت إلى أنها تحدثت إلى رئيس المكتب والمستشار القانوني لكوما الذي نقلها إلى وظيفة جديدة في مبنى آخر. وقد ناسبتها الوظيفة الجديدة، لذلك قررت ألا تذهب أبعد من ذلك، وأكد كوما في بيان «أنه لم يسبق له أن اقترح على بيتين أي شيء ولم يكن

دراسة ألمانية عن العنف في الحياة الزوجية

وأشكاله... من المقرر من خلال هذه الدراسة العلمية تحديد بيئات صحية من أجل يتمكن من تطوير وتوسيع نطاق عروض دعم ومساعدة بشكل موجه على نحو أكبر ناحية الهدف». ويتم التخطيط لإجراء ما يسمى بدراسة النطاق المظلم الذي يصف الفارق بين الجرائم المسجلة رسمياً والجرائم المقترض أنه تم ارتكابها ولم يتم تسجيلها؛ بينما لا يظهر في إحصائيات الجريمة سوى جزء من الحالات المعروفة لدى الشرطة - وهو ما يعرف بالجال المخفي - وأن المحاولات تتجه حالياً لتحديد عدد الأشخاص الذين يتعرضون للعنف بشكل عام من خلال مسح المنزل ذاته.

■ برلين- د ب أ: تخطط وزارتا الأسرة والداخلية في ألمانيا إجراء دراسة علمية عن العنف بين شركاء الحياة والأزواج في ألمانيا. وقالت متحدثة باسم وزارة الأسرة إنه سيتم رصد «العنف ضد المرأة والرجل، لاسيما في نطاق العلاقات الزوجية، والعنف الجنسي». وسوف تشارك الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم في ألمانيا في الدراسة أيضاً. ومن المقرر أن تتوافر نتائج الدراسة في عام 2024. وقالت المتحدثة إن هناك نقصاً في ألمانيا حول «معلومات محدثة مثبتة علمياً عن مدى انتشار العنف ضد النساء والرجال وحجمه

مقتل 11 شخصاً في حفل في المكسيك

■ مكسيكو سيتي- د ب أ: أسفر هجوم مسلح على حفل في مدينة تونالا المكسيكية عن مقتل 11 شخصاً على الأقل، السبت، بالتوقيت المحلي. وذكر بيان صادر عن مكتب المدعي العام في ولاية جاليسكو أنه «تم العثور على جثث عشرة رجال عليها آثار إصابات باعيرة نارية على صيف للمشا»، وتم العثور على جثة قاصر في المنزل، عليها آثار إصابات باعيرة نارية، كما أصيبت أيضاً امرأة وصبي. وأضاف البيان أن المشتبه فيهم فتحوا النار من نافذة شاحنة صغيرة ومنذ أن بدأت ما تسمى بالحرب على المخدرات في المكسيك في نهاية عام 2006 تصاعدت أعمال العنف في البلاد، التي يبلغ تعداد سكانها حوالي 126 مليون نسمة. وهناك حالياً حوالي 100 حادث قتل يسجل يومياً، كما اختفى أكثر من 82 ألف شخص، وتعزى إراقة الدماء بشكل كبير إلى عصابات متورطة في تهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة الجاورة، كما يتحصل أفراد العصابات على أموال من الخطف والابتزاز وجرائم أخرى. وغالباً ما تربط العصابات صلات بقوات الأمن.

بنك ياباني

يوقف أجهزة صراف آلي تبثّل بطاقات العملاء

■ طوكيو- رويترز: أوقف بنك ميزوهو الياباني عمل بعض أجهزة الصراف الآلي، أمس الأحد، بعدما ابتلعت البطاقات ودفاتر الحسابات المصرفية الخاصة بالعملاء. أعلنت الوحدة المصرفية الرئيسية التابعة لمجموعة ميزوهو المالية في الأمر على موقعها الإلكتروني. وقال ثالث أكبر بنوك اليابان من حيث الأصول، والذي له تاريخ من مشاكل الأنظمة الإلكترونية يرجع إلى أكثر من عشر سنوات مضت بسبب عطل في النظام، أوقفت خدمة أجهزة الصراف الآلي في بعض فروعها. «بالنسبة للعملاء الذين سُحبت منهم البطاقات ودفاتر الحسابات وغيرها، سنبلغكم ونعيدها إليكم في وقت لاحق»، وتوقف أجهزة الصراف الآلي عن العمل مشكلة كبيرة في اليابان التي يفضل سكانها استخدام النقود السائلة، ولم يبدأ استخدام الوسائل الإلكترونية ينمو بقوة إلا في الآونة الأخيرة. وطلب البنك من عملائه سحب المال من أجهزة الصراف الآلي بمناجر البقالة قائلًا إنه سيعوضهم عن الرسوم.

سمكة قرش

تقتل رجلاً في المحيط الهادي

■ نوميا (فرنسا) - أ ف ب: قُتل رجل في السابعة والخمسين من العمر، أمس الأحد، جراء تعرّضه لهجوم من سمكة قرش خلال ممارسته السباحة قبالة جزيرة صغيرة في نوميا في إقليم كاليدونيا الجديدة الفرنسي في المحيط الهادئ، على ما أفاد الدفاع المدني. وفي المعلومات الأولية المتوافرة، أن الرجل كان يسبح بالقرب من قاربه الذي كان راسياً قبالة جزيرة ميتر في نوميا. ونقل أحد عناصر الدفاع المدني عن شهود عيان، أن «الرجل تعرض للعض في ساقه من قبل سمكة قرش طولها نحو أربعة أمتار، وفارق الحياة لدى وصول المساعدة من مروحية». وأشار موقع «لي نوفيل كاليدونيين» إلى أن ساقه بترت، لكنه توفي جراء إصابته بسكتة قلبية.